القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

٦ صفحة — الجمعة ٦ جمادي الاخره ١٣٩٥ — ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٥ — السنة الرابعة — العدد ١١٠٠ — الكويت — ٥٠ فلسا

AL-QABAS. Friday. 13 June 4th Year No. 1100 - Kuwait.

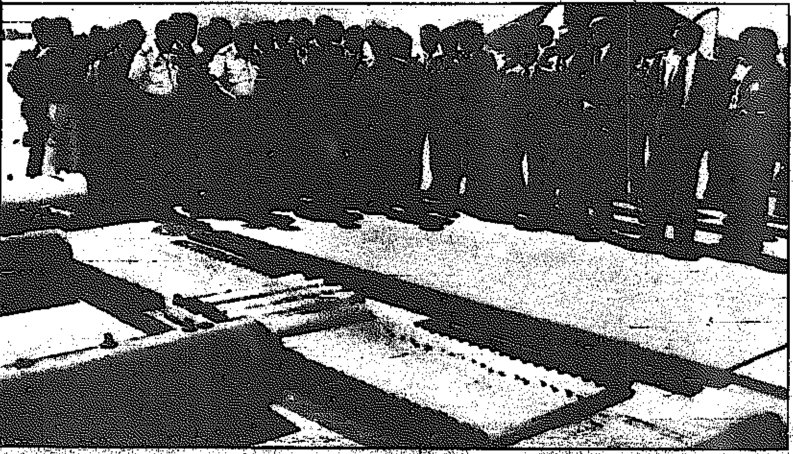
اسرائيل تفرض الحظر على سفر الشباب من الأراضي المحتلة إلى البلدان العربية

ص ١٢

"وحدة عمل" سورية - أردنية في مختلف المجالات

سوريا والأردن تعلنان تشكيل لجنة عليا مشتركة سياسية وعسكرية

ترقب استئناف الحوار الأردني الفلسطيني وبعث الجبهة الشرقية



الرئيس الاسد اثناء زيارته مع الملك حسين احدى القواعد الجوية وتبدو على الارض سلسلة قذائف حديثة . وكان قد ذكر ان طائرات ف — ١٥ وهي من أحدث ما انتجته أميركا قد ظهرت خلال العرض الجوي الذي اقيم لمناسبة هذه الزيارة — راديو ي.ب —

اعلنت سوريا والاردن تشكيل لجنة عليا مشتركة تضم عددا من كبار المسؤولين السياسيين والعسكريين في كلا البلدين ، يراس كل جانب فيها رئيس الوزراء ويكون من مهامها وضع خطط العمل اللازمة لتطوير برامج التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين في سائر المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والتربوية والاعلامية وغيرها. وستعقد هذه اللجنة اجتماعات دورية في كل من دمشق وعمان كل شهرين ، وسيكون اجتماعها الاول في منتصف يوليو القادم .

ووصف مراقبون هذا التطور بانه ينطوي على امكان بعث الجبهة الشرقية ضد اسرائيل التي انهارت بعد احداث ايلول ١٩٧٠ ، واشاروا الى المحادثات الموازية الجارية لانشاء قيادة سياسية وعسكرية مشتركة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية

وقد جاء اعلان تشكيل اللجنة العليا المشتركة في بيان مشترك صدر الليلة الماضية في عمان ودمشق عن محادثات الرئيس حافظ الاسد والملك حسين ، والجانبين السوري والاردني.

البيان المشترك

وقال البيان ان الزعيمين ناقشا في في مباحثاتهما الوضع المتفجر في المنطقة لاستمرار العدو الاسرائيلي في رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه ، وما يمكن ان يؤدي اليه هذا الوضع من الآثار خطيرة على الامن والسلام الدوليين .

وذكر البيان ان الزعيمين عبرا عن رغبتهما في تحقيق السلام العادل الذي لا يقوم الا على أسس الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عدوان ٦٧ والقدس في طليعتها وتامين الحقوق الوطنية لشعب فلسطين . كما عبرا عن اعتزازهما للصمود العربي في جميع الاراضي المحتلة والمقاومة المستمرة للاحتلال .

وقال البيان ان الزعيمين ناقشا الوضع العربي والظروف التي تمر بها الامة العربية وما تتطلبه من مزيد من التضامن والتلاحم وحشد الطاقات والاستخدام الافضل لطاقات العرب وامكاناتهم ، كما اكدا على اهمية الاستمرار في التنفيذ الكامل لقرارات

— البقية على صفحة ١٢ عمود ١ —

أسلحة بريطانية لمصر ب ٤٥٠ مليون استرليني تغطيها الكويت والسعودية

.. واعتدة عسكرية أميركية بمائة مليون دولار

لندن — رويتر — صرح ناطق مصري هنا امس بان بريطانيا ومصر توصلتا الى اتفاق من حيث المبدا على صفقة اسلحة بريطانية لمصر تبلغ قيمتها ٤٥٠ مليون جنيه استرليني .

وجاءت انباء الاتفاق في نهاية محادثات هنا بين وزراء بريطانيين والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية.

وقال الناطق أن التفصيلات ستوضح في وقت لاحق وستقوم بعثة من خبراء الاسلحة بزيارة لندن لتقديم تفصيلات الاسلحة التي تريدها مصر .

وامتنع ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن التعليق على الصفقة.

تمويل كويتي — سعودي

وقال الناطق المصري ان مصر لن تكون في حاجة الى اي قرض بريطاني كما ان معظم ثمن هذه الاسلحة سياتي من مصادر سعودية وكويتية .

واضاف الناطق يقول ان السيد فهمي بحث مع المستر جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطانية في احتمال اشتراك بريطانيا في برنامج قيمته ...ر ٥٠٠ مليون جنيه استرليني لانشاء مصانع حربية في مصر بموجب برنامج عربي .

وستزود القوات المصرية وقوات اخرى عربية بهذه الاسلحة .

وقال الناطق المصري ان مصر تسعى للحصول على مساعدة بريطانيا وفرنسا في تنفيذ برنامج طويل الامد لتطوير الاسلحة وبناء المصانع .

واجرى السيد فهمي أمس محادثات غير رسمية مع المجموعة البرلمانية الانغلو — مصرية في مجلس العموم البريطاني حول احتمالات السلام في الشرق الاوسط ، وتناول الشاي مع اعضاء المجموعة ورئيسها المستر ديفيد كراوتش .

وكان السيد فهمي قد اختتم قبل ذلك يومين من محادثات رسمية مع المستر جيمز كالاهان وزير الخارجية البريطاني.

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٤ —

بيروت : الازمة الوزارية ستستمر اسبوعا آخر

بيروت — اشا — شهدت العاصمة اللبنانية امس مزيدا من الاتصالات السياسية التي اشترك فيها عدد اكبير من السياسيين في محاولة للخروج من الازمة الوزارية المستمرة منذ اسبوعين وتذليل العقبات التي تعترض سبيل السيد رشيد كرامي المكلف بتاليف الوزارة الجديدة ، ولكن هذه الاتصالات لم تؤد الى نتائج تذكر .. وقالت مصادر مطلعة انه من المنتظر ان تستمر الازمة ومعها المشاورات أسبوعا آخر على الاقل .

واستمر الهدوء في البلاد امس ، ولم يسجل سوى حادث واحد بارز ، اذ قام ميليشيا حزب الوطنيين الاحرار الذي يراسه السيد كميل شمعون باغلاق المحلات التجارية في عين الرمانة احتجاجا على اختفاء صاحب متجر في المنطقة ينتمي للحزب وقد عززت قوى الامن دورياتها هناك .

وزير خارجية فرنسا يتحدث الى "القبس"

عن العلاقات الفرنسية - الكويتية واجتماعه مع عرفات

جان سوفانيارغ يحدد ٣ عناصر للتسوية أزمة الشرق الأوسط

غدا في رسالة "القبس" من باريس

قضية اليوم

الشباب والصيف

بقلم : د. حسين مؤنس

هذا الاسبوع ، والذي قبله ، والاسابيع من هنا الى سبتمبر اسابيع الشباب واهل الشباب كانت الامتحانات ثم كانت النتائج ، وكانت الافراح في بعض البيوت والاحزان في بعضها ، وحالة من اليأس — لا هي فرح ولا حزن في بيوت كثيرة جدا —

الافراح للذين نجحوا بدرجات عالية تفتح لهم ابواب كليات الصيت والمال والجاه « في راي الناس » : الطب والهندسة والاقتصاد والتجارة وما اليها

والاحزان للذين لم تتفتح لهم ابواب النجاح ، وعليهم ان ينتظروا الدور الثاني او العام التالي ...

وحالة اليأس للذين نجحوا بنسب متواضعة لا تاذن لهم الا في دخول كليات او معاهد لا تفتح امام اصحابها الا ابوابا ضيقة ، مقترا عليهم في ارزاقها الا من عصم ربك ...

المهم انه لا يكاد يخلو بيت في ايامنا هذه من الحركة والنشاط والحياة والحديث في موضوع واحد هو موضوع الابناء والبنات ، وما قدر لهم ولهن من نصيب في الثانوية العامة او في الاجازات العلمية العليا من ليسانس وبكالوريوس ودبلوم وما اليها ...

وفي بلاد كمصر ، لا تسل عن حمى البلاد كلها بمشاكل القبول في الكليات ومكاتب التنسيق وتوزيع حظوظ المستقبل بين الشباب ..

وهذا كله لا تجد له مثالا في بلد من بلاد اوروبا واميركا ...

والسبب في ذلك ان التعليم عندنا لسوء الحظ اتجه اتجاها يجعل من الناس طبقات ومستويات اجتماعية متباينة كل التباين ..

فلو ان عائلة فرنسية او انكليزية مثلا لديها ولدان ، دخل الاول منهما كلية الطب والثاني معهد ميكانيكا السيارات ليتخرج فنيا في اصلاح السيارات في احدى الشركات او الكاراجات لما راى احد في ذلك ضيرا على الاطلاق

فهم هناك قوم عقلاء يعرفون معنى الحياة ، ويعرفون ان الامر امر ملكات واستعدادات ، وان الرزق والمستوى الاجتماعي مضمونان لكل انسان يؤدي عملا نافعا ولازما للمجتمع اداء دقيقا متقنا ...

والمهم ان يكون الانسان سعيدا بما يعمل ، قادرا عليه موفقا فيه

فكم من طبيب يؤدي عمله على طريقة لا تختلف من طريقة حفار القبور

وكم من ميكانيكي في مصنع او جراج يؤدي عمله في حبور وسرور ورضى ، فيسعد هو ويسعد به الناس .

ولقد كنت اتردد على عيادة طبيب في مدينة زيوريخ في سويسرا ...

وكان اسفل بيته جراج يديره ميكانيكي بارع في حوالي الخمسين من عمره ...

والشهد ما دخلت على الطبيب مرة الا وجدته جهم الوجه ضيق الصدر عابس المحيا كانه يحمل هموم الدنيا على رأسه ..

وما من مرة مررت بالميكانيكي الا سمعته يصفر او يغني او يمزح وهو في غاية السرور والطرب والرضى بالحياة ...

وكنا — عملاء الطبيب جميعا — لا نحبه كما كان هو لا يحبنا ، وانما هي الضرورات الزمته بنا والزمتنا به ...

وكنت — واعتقد ان معظم الناس كانوا مثلي — احب الميكانيكي وابادله الحديث والتحية والمرح في احيان كثيرة .

فقارن والله حياة هذا الطبيب بحياة ذلك الميكانيكي ، واحكم بنفسك ... ولكننا في بلادنا لا نستطيع ان نحكم بانفسنا ...

اننا نحكم براي الجماعة ، ونفكر بعقلية القطيع

ولهذا نضل الطريق دائما ، ونحسب ان السعادة ليس لها الا طريق واحد : الجامعات بل بعض كلياتها فحسب ...

والجامعي يعتقد انه مستوى اجتماعي متميز او قل طبقة رفيعة من المواطنين .. تفكير خاطىء دون شك .

وهو سبب هذه المحنة التي يتعرض لها الشباب وعائلات الشباب خلال اسابيع الامتحانات الحافلة بالمتاعب والازمات والتعاسة والشقاء .

وهو سبب حمى الاسراف في المذاكرة الذي جعل الكثيرين من الطلاب وكانهم اشرطة تسجيل كاسيت معبأة بالمئات بعد المئات من الصفحات .

والانسان خلف الكاسيت أصبح مسجلا ميكانيكيا لا انسانا حساسا واعيا ...

وبهذه المناسبة ...

لماذا نلاحظ في الكويت خاصة تفوق الطالبات على الطلاب بصورة عامة في شؤون الدراسة على كافة مستوياتها ...

في امتحانات النقل وفي الثانوية العامة وفي الجامعة تجد الطالبات على راس القائمة دائما

لا يمنع هذا من وجود طلاب نوابغ في كل هذه المستويات ، ولكن كاس الفوز العام في نهاية المباريات العلمية كلها تحمله الطالبة

وقد لاحظت بوضوح في معظم الفصول التي درست لها في الجامعة ان الطالبات اكثر اقبالا على الدروس واكثر مواظبة عليه واهتماما به واطلاعا على الكتب من الشبان ، واجاباتهن دائما متقنة ووافية .

ولدينا على ذلك دليل واضح جدا ...

وهو ان غالبية هيئة المعيدين في جميع كليات جامعتنا مكونة من الجنس اللطيف والمعيدين والمعيدات، كما نعلم — يختارون — ويخترن — من احسن المستويات الطلابية

ما السبب في هذه الظاهرة ؟ في اعتقادنا — نحن المشتغلين بالتدريس الجامعي — ان ذلك لا يرجع الى تفوق في الذكاء او في الاستعداد للدراسة

لان الطالب الكويتي لكن

البقية على الصفحة ١٢ عمود ١

رابين أبلغ فورد استعداد اسرائيل لتقديم "تنازلات"

كيسنجر يعلن احتمال عودته إلى المنطقة

"ولكن الوضع لا يزال يقتضي المزيد من الدراسة"

واشنطن — رويتر — قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية لدى انتهاء لقاء قمة اميركي — اسرائيلي امس ان مصر واسرائيل قد تكونان متجهتين نحو استئناف مفاوضات حول اتفاق جديد في سيناء .

واعلن الدكتور كيسنجر في مؤتمر صحفي عقده لدى انتهاء اللقاء الذي استغرق يومين بين الرئيس فورد واسحق رابين رئيس الوزارة الاسرائيلية ان هناك احتمالا باستئناف المفاوضات ولكن من السابق لاوانه اصدار حكم نهائي على ذلك .

احتمال عودة كيسنجر

وقال الدكتور كيسنجر ايضا ان من المحتمل له ان يعود الى الشرق الاوسط لاستئناف مهمته الدبلوماسية التي انهارت عندما تعذر التوصل الى اتفاق ثان على الفصل بين القوات في سيناء في شهر مارس الماضي .

ولكنه عاد فشدد مرة ثانية على القول ان القرارات تتوقف على الرئيس فورد بالنسبة لنتائج محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات في النمسا في الاسبوع الماضي ومع رابين هنا .

وقال الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة ستكون على اتصال مع الفرقاء المعنيين بصراع الشرق الاوسط واعرب عن امله بالوصول الى تقييم نهائي خلال بضعة اسابيع .

بيان النفي الصباحي !

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد نفت صباح امس نبا يقول ان الدكتور كيسنجر ينوي زيارة مصر وسوريا والاردن في اواخر الشهر الحالي حاملا مقترحات جديدة حول

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٣ —



الرئيس فورد والى جانبه رابين ، خارجين من قاعة الاجتماعات في البيت الابيض بعد انتهاء محادثاتهما امس — راديو ي.ب —

دخل الوفد الفلسطيني منظمة العمل الدولية رافعا علامة النصر

جنيف — رويتر — فتحت منظمة العمل الدولية ابوابها امام منظمة التحرير الفلسطينية امس متجاهلة نداء من نقابات العمال الغربية يدعو منظمة التحرير اولا الى التخلي عن التزامها بتدمير اسرائيل .

وما ان أعلنت نتيجة التصويت حتى انسحب مندوبا الولايات المتحدة واسرائيل يواكبهما التصفيق ابتهاجا بالنتيجة وتواكبهما صيحات الاستهجان استنكارا لانسحابهما من المؤتمر احتجاجا .

غير ان ممثلي الحكومات وارباب العمل والعمال من الدول العربية والافريقية والاسيوية وقفوا وراحوا يصفقون طوال عدة دقائق لدى تقدم اعضاء الوفد الفلسطيني وقد رفعوا اصابعهم بعلامة النصر ليحتلوا مقاعدهم .

في ختام زيارته للعراق

فهد : الفرصة مواتية لاتفاق اقطار الخليج

الرياض — اشا — رويتر — عاد الى الرياض بعد ظهر امس سمو الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية قادما من بغداد بعد زيارته لكل من الكويت والعراق ، وكان في استقباله لدى وصوله الامير مساعد بن عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد والامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وعدد من كبار المسؤولين .

واعلن الامير فهد في تصريح اذاعه راديو الرياض ان مباحثاته مع الرئيس احمد حسن البكر ونائبه صدام حسين كانت ناجحة ومثمرة وشملت سائر القضايا العربية ، وان وجهات نظر السعودية والعراق كانت متطابقة .

وكان السيد صدام حسين في وداع الامير فهد في مطار بغداد . وشارك في التوديع السيد عبد العزيز بو تفليقة وزير خارجية الجزائر الزائر والوزراء وغيرهم من المسؤولين العراقيين .

وقد اعرب الامير فهد عن سروره وارتياحه لزيارة العراق ولقائه مع الرئيس البكر والسيد حسين .

حديث الامير فهد

وقال في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مغلق عقده مع نائب الرئيس العراقي ان مباحثاته مع الرئيس البكر والسيد حسين كانت ايجابية وتناولت القضايا المشتركة بين القطرين الشقيقين وجميع المواضيع والقضايا التي تهم الامة العربية من مختلف الجوانب .

واضاف يقول ان الاراء كانت متفقة بما يخدم المصلحة العربية وبما يعود علينا بالخير وخاصة قضية الشعب العربي الفلسطيني .

واشار ولي العهد السعودي الى ان اللقاءات بين القطرين ستتكرر في المستقبل لخدمة الامة العربية وقضاياها المشروعة .

وقال انه وجه دعوة للسيد حسين لزيارة المملكة العربية السعودية واستكمال المباحثات الاخوية بين القطرين .

— البقية على الصفحة ١٢ عمود ٥ —

عفو في صنعاء واعداد للانتخابات

صنعاء — وات — اعلن رئيس مجلس القيادة في الجمهورية العربية اليمنية المقدم ابراهيم الحمدي انه اصدر مراسيم بالدعوة الى اجراء انتخابات لمجلس الشورى . ولكنه لم يعين موعد اجراء هذه الانتخابات .

ومن ناحية ثانية ذكر راديو صنعاء ان مجلس القيادة اعلن الافراج عن جميع السجناء السياسيين وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لتسلم القوات المسلحة السلطة في اليمن التي تصادف اليوم الجمعة .

الدكتور صادق اسماعيل بجامعة الكويت :

التربية الحديثة في الكويت

مزيج من الفلسفات التربوية في الغرب والاسلام

كتبت الفت قطامش :

الحياة دون فلسفة مرسومة ، تبدو كالمركبة التي تسير بدون ربانها ... تسير على غير هدى ، وتضل الطريق. ولولا وجود فلسفة حكيمة لكل نظام سياسي او اجتماعي او اقتصادي او تربوي ، لضاع الامر على مؤسسيه ومنفذيه . وفي هذا الموضوع يتحدث الى « القبس » الدكتور صادق اسماعيل مدرس فلسفة التربية بقسم التربية بكلية الآداب والتربية بجامعة الكويت مركزا على معنى فلسفة التربية وعن رايه في الفلسفات التربوية الغربية . وتطرق في حديثه عن الصوفية كمذهب يدور حول الزهد والتنسك والى اي مدى تاثرت قراءاته حولها ..

يقول الدكتور صادق اسماعيل :

— في الواقع لا يمكن الفصل بين « الفلسفة » وفلسفة التربية . فان كان الفيلسوف يبحث في الكون والطبيعة وما وراء الطبيعة وغير ذلك ... ففيلسوف التربية لا يبحث في كل ذلك فحسب .. وانما يتعمق في عالم التربية .. ويتساءل عن كل ما يخص الفرد البشري في مجال التربية والتعليم من مفاهيم وقيم وافكار ، ومناهج ووسائل تربوية . ثم يعمل على نقد العملية التربوية وتعديلها ، والعمل على اتساقها وتوضيحها ، حتى تتلاءم هذه الخبرة الانسانية مع الحياة المعاصرة .

ولا يقف فيلسوف التربية عند هذا الحد ، بل يقوم بتوضيح المعاني ، التي تقوم عليها التعبيرات ، وتفرض الفروض الاساسية ، التي تعتمد عليها المفاهيم التربوية ، وتنمي علاقة التربية بغيرها في ميادين الاهتمام الانساني .

الفلسفات الغربية والاسلامية

● ما هو رايك في الفلسفات التربوية الغربية منها او الامريكية ؟ وهل منها ما هو صالح لتطبيقهما في النظام التربوي في الكويت ؟!

— في الواقع ان الفلسفات التربوية في الغرب والقارة الامريكية تتعدد بتعدد فلاسفتها . فهناك الفلاسفة اليونانيون كالسفسطائيون وسقراط وافلاطون . ثم الفلاسفة والمربون المسلمون كابن سينا والفارابي والغزالي وغيرهم . وهناك اصحاب المذهب الواقعي والحركة الطبيعية ، واصحاب الحركة النفسية ، ثم البراجماتية .. وكل من هؤلاء لهم فلسفة معينة في مجال التربية والتعليم ، قد ينفع بعض جوانبها بشكل او بآخر لقضايانا التربوية .

والدكتور صادق اسماعيل حصل على الليسانس عام ١٩٦٨ من جامعة بغداد . وعمل معيدا لمدة عام بجامعة الكويت . ثم سافر الى ولاية كاليفورنيا بمدينة بيركلي بالولايات المتحدة ، حيث التحق بجامعتها ما يقرب من الخمس سنوات . وحصل على درجة الماجستير في التربية حول اختصاص المناهج وطرق تدريس العلوم الاجتماعية عام ١٩٧٠ . ونال درجة ماجستير اخرى في دراسات الشرق الادنى في صيف عام ١٩٧٤ . وفي ديسمبر عام ١٩٧٤ حاز على دكتوراه الفلسفة في فلسفة التربية .

ويستطرد الدكتور صادق اسماعيل قائلا :

— ان خير فلسفة تربوية لنا هي ان ناخذ بما يناسب من هذه الفلسفات لنظامنا ، على ان تكون في اطار الاسلام والفلاسفة والمربين المسلمين ، حتى لا يضيع تراثنا النقلي والعقلي الموروث من جهة .. وان يتواجد عنصر الابداع في نظامنا من جهة اخرى .

● درست الادب العربي والفارسي .. ما هي حدود العلاقة بين الادب والفلسفة ؟

— هناك علاقة وثيقة بين الادب والفلسفة .. فلمعرفة فلسفة شعب من الشعوب في فترة زمنية معينة ، لا بد من العودة الى ادبه . ومن خلال هذا الادب يتمكن المرء من معرفة الفلسفة التي كان يتبعها هذا الشعب.



د. صادق اسماعيل

وقد كان هذا هو الدافع لدراستي للادب العربي ، اما عن الادب الفارسي فمن فرط تعلقي بادب بعض شعراء الفرس المعروفين .. وددت ان اتعلم الفارسية لاقرأ الاصل . ان الحقائق العلمية تدلل جميعها ، على ان قراءة اي مادة ليس بلسانها الاصلي ، لا تعطي نفس التاثير المطلوب ..

قضيت ساعات الفراغ وانا ادرس بجامعة كاليفورنيا هذه اللغة بدءا من مراحلها الاولى . ثم انتقلت الى دراسة ادبها . وهكذا تعرفت على مجموعة من شعرائهم وادبائهم الفارسيين الصوفيين وغير المتصوفين.

الصوفية والتنسك

● وما هي الصوفية ؟! والى اي مدى تأثرت بقراءاتك ؟ وهل أنت تطبق نفس المبدأ في حياتك الخاصة ؟!

— الصوفية مذهب يدور حول الزهد والتنسك . حاصل عملهم ، هو قطع عقبات النفس ، والتنزه عن اخلاقها المذمومة وصفاتها الخبيثة حتى يتوصل الى تخلية القلب من غير الله تعالى ، وتحليته بذكره .. الزاهد يحب الله لا طمعا في جنته او خوفا من عذابه .. بل لان الله اهل لذلك . وهو ينظر الى الحياة كمرحلة لحياة اخرى ابقي واخلد — وهي الآخرة — .. يتصورها وكانها ممر يسير فيه ليصل الى هدفه الاخير .. الا وهو لقاء ربه .

اما عن نفسي فانا اؤمن بالحديث الشريف : « اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا ، واعمل لآخرتك كانك تموت غدا » .

لقد خدم المتصوفون الادب خدمات جليلة لا شك في ذلك .. لكن هل خدم ادبهم الحضارة والعلم ؟! .. انا غير متأكد من ذلك !! فالحياة الروحية ضرورة لكل انسان ، لكن هناك كذلك الحياة الدنيوية بما فيها من عمل وجهد وحيوية . وظني أن لكليهما دور اساسي في حياة الانسان .

هذا والدكتور صادق اسماعيل مدرس جامعي له عدة هوايات واهتمامات بخلاف الادب والفلسفة .. فقد تعلم الطيران كرياضة حديثة — تحل محل ركوب الخيل في زمن العرب على حد تعبيره — واجتاز ما يقرب من الاربعين ساعة تدريب في مجال الطيران المدني والخاص . حتى اصبح هاويا محترفا وذلك خلال سنوات اقامته في الولايات المتحدة .

ترقية ٣٢ من ضباط الشرطة إلى رتبة ملازم أول

اصدر وزير الداخلية والدفاع سعد العبد الله السالم قرارا بترقية ٣٢ من ضباط الشرطة من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول ، ويشمل هذا القرار كلا من : —

زامل قاطع العنزي ، محمود محمد الدوسري ، يوسف عبد الله السعودي ، احمد سيف المشعل ، منصور عبدالرحمن الجاسم ، خليل عبد اللطيف السعيدان ، مصطفى جمعة شعبان ، باتل خالد النزال ، احمد ناصر العتال ، اسماعيل فيصل الخالدي ، صالح عبد الله شبكوه ، ابراهيم رضا عبد الهادي ، عبد الفتاح عثمان بكر ، يوسف ناصر العثمان ، احمد حيدر حسن ، عماش عماش الجارد ، طارق علي حماده ، فيصل سعود الفريج ، عبد العزيز احمد العريبد ، عيسى فرحان الفرحان ، رضا حسن الهلي ، فهيد ابراهيم الجويهل ، سالم عبد الرحمن بوعلوه ، يعقوب ابراهيم المجادي ، جزاع ناصر الصباح ، علي فهد الحويل ، سعد مبارك عبدالله ، فيصل عيسى الحنيان ، عبد الوهاب عبد الرزاق الصالح ، صالح خالد المشعان ، خليل ابراهيم الخليفي ، احمد محمد رجب .

التقرير السنوي لوزارة الكهرباء

انشاء محطات تحويل كهربائية وشبكات خطوط هوائية وأرضية

جاء في التقرير السنوي لوزارة الكهرباء والماء ان قسم شبكات النقل الكهربائية قد انجز خلال عام ١٩٧٤ العديد من المشروعات ، التي كان من اهمها :

محطات تحويل ١٣٢ ك.ف. التي تم تشغيلها : —

محطة تحويل شرق الاحمدي .

محطات تحويل ٣٣ ك.ف. التي تم تشغيلها : —

محطة تحويل الرقة ، محطة تحويل ميناء عبد الله ، محطة تحويل شرق الجهراء ، محطة تحويل شمالي الجابرية ، محطة تحويل السره ، محطة تحويل الروضتين ، محطة تحويل الاقمار الصناعية ، محطة تحويل العبدلي ، محطة جليب الشيوخ المؤقتة .

الخطوط الهوائية ١٣٢ ك.ف. التي تم تشغيلها : —

تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ١٣٢ ك.ف. من محطة توليد الشعيبة الجنوبية الى محطة تحويل شرق الاحمدي الى محطة تحويل العارضية ١٣٢ — ٣٣ — ١١ ك.ف.

الخطوط الهوائية ٣٣ ك.ف التي تم تشغيلها : —

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ ك.ف من محطة تحويل شرق الاحمدي ١٣٢ — ٣٣ — ١١ كيلو فولت الى محطة تحويل الرقه ٣٣—١١ كيلو فولت .

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ ك.ف من محطة تحويل الصناعات بالشعيبة الى ميناء سعود لتغذية محطة تحويل ميناء عبد الله ومحطة تحويل الادعمي ومحطة تحويل ميناء سعود .

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ ك.ف. من محطة تحويل الاقمار الصناعية ٣٣—١١ كيلو فولت الى محطة تحويل الروضتين ٣٣—١١ كيلو فولت ومحطة تحويل العبدلي ٣٣—١١ كيلو فولت .

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ كيلو فولت لتغذية محطة تحويل المياه الشامسل بالصليبية من الخط الهوائي ٣٣ كيلو فولت بين محطة العارضية ومحطة الاذاعة .

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ ك.ف. لتغذية محطة تحويل جليب الشيوخ ٣٣ كيلو فولت .

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ ك.ف. لتغذية مشروع الري بالصليبية .

— تم انشاء وتشغيل الخط الهوائي ٣٣ ك.ف. الى ابار الشقايا حقل «د» .

— تم انجاز العمل بحقل المياه بمنطقة الشقايا رقم «ج» .

الخطوط الارضية ١٣٢ ك.ف. التي تم تشغيلها : —

— تم تمديد وتشغيل الكيبلات الارضية ١٣٢ ك.ف. لربط محطات تحويل وسط الجابرية والحزام الاخضر وربط هذه الشبكة بمحطة تحويل حولي ١٣٢ كيلو .

— تم فحص ولحام الكيبلات الارضية ١٣٢ ك.ف. بين محطة تحويل الجابرية ومحطة تحويل مركز حولي .

الخطوط الارضية ٣٣ كيلو فولت التي تم تشغيلها :

— تم تمديد وتشغيل الكيبلات الارضية ٣٣ ك.ف. من محطة تحويل جنوب الرميثية الى محطة تحويل المسيلة الى محطة تحويل الرقة ومن ثم الى محطة تحويل الصباحية . كما تم تمديد وتشغيل الكيبلات الارضية ٣٣ ك.ف. لربط محطة تحويل الجهراء ١٣٢ كيلو فولت . وتم تمديد وتشغيل كيبلات محولات ١٥ م.ف.ا. في محطة شرق الجهراء ، وكيبلات محولات ٤٥ م.ف.ا. في محطة مركز حولي ، وكيبلات محطة الروضتين ٣٣—١١ كيلو فولت .

كذلك تم تمديد وتشغيل كيبلات محول ٤٥ م.ف.ا. في محطة مركز السالمية ، وفي محطة شرق الاحمدي ، ومحطة تحويل الشويخ ٣٣—١١ ك.ف ، ومحطة توليد الشويخ ب ، د ، وتم تمديد وتشغيل لكيبلات محول ١٥ م.ف.أ. في محطة الشويخ .

توسعة محطات ١٣٢ ك.ف التي تم تنفيذها : —

تم توسعة محطة تحويل حولي ١٣٢ كيلو فولت ، ومحطة تحويل وسط حولي ١٣٢ كيلو فولت ، ومحطة تحويل وسط السالمية ١٣٢—٣٣ كيلو فولت باضافة محول رابع ٤٥ م.ف.ا ، كما تم توسعة محطة تحويل العارضية باضافة محول ٤٥ م.ف.ا.

شرباكة

النواب .. ولسعة الشمس

ليس مهما ان يمدد مجلس الامة دورته الحالية ، ليذيق الاعضاء « لسعة » الشمس ، كما يتذوقها الاخرون الذين يشكون خلو جيوبهم من « الخردة » التي تدفعهم وتشجعهم الى السفر .

اقول ليس مهما ان تمدد الدورة ، لكن المهم والاهم ان يكون الحوار والنقاش خلال الجلسات مثمرا ومنتجا ، لا ان تفتتح بالصراخ وترفع بالصراخ دون اي اعتبار لمصالح الناس ومصلحة الوطن قبل كل شيء اخر ، وان كان البعض يرفعها كقميص عثمان ، يلوح به باللسان لا بالقلب .

في البرلمان الانجليزي ، عندما يحتدم النقاش بين الاعضاء ويرتفع الصراخ ليسمعه المواطن القريب من مبنى البرلمان ، هنا يطلب الرئيس من الاعضاء الوقوف والنظر الى خريطة بلادهم التي تزين سقف البرلمان ، ليدركوا حقيقة وجودهم ، وما ينبغي ان يقوموا به تجاه وطنهم ومواطنيهم ، ثم تستانف الجلسة لمتابعة جدول الاعمال .

هكذا الحال هناك عند «الحمران العطران» لكن هذا الشيء مفقود عندنا وللاسف ، ذلك ان معظم نوابنا — سامحهم الله — يترصدون لكل وزير ، ويقيمون عليه القيامة داخل المجلس انتقاما منه ، لانه لم يعترف بواسطتهم مثلا .

هذا هو الوضع الذي يعيشه معظم نوابنا ، وهو وضع يدل على قلة الفهم للدور الذي ينبغي ان يكون عليه رجل التشريع .

هناك العديد من الامور المهمة والملحة تحتاج الى بحث ونقاش هادىء وعلمي رصين ، لكن بعض الاعضاء لا يعترفون بها ، ولهم الحق !! لانها لا تتمشى مع مصالحهم الخاصة ، وهذا ما لا نريده ان يكون في نوابنا « الاشاوس » .

ان رجل التشريع — من خلال مفهومنا المتواضع — هو رجل تكليف لا تشريف عليه ان يقوم بالدور المكلف به والموكل اليه اكثر من قيامه باعداد « البشت والبخور ودهن الورد » وغيره .

هذا هو مفهومنا ، لاننا نعتقد ان الوطن يحتاج الى الكثير من المشاريع والقوانين التي تهم المواطن .. ما رايكم ..؟

يوسف الشهاب

ايقاف تنفيذ الحكم لصغر سن المتهم

بسبب الصواريخ .. طعنه في بطنه والمجني عليه يتنازل عن حقوقه

كتب حسين عنان :

قضت محكمة الجنايات برئاسة المستشار عبدالعزيز ابو خطوة مؤخرا بصفتها دائرة للاحداث بحبس مراهق في الخامسة عشرة من عمره يدعى مهدي .ص.ا سنة واحدة مع الشغل ، وبتغريمه ١٠٠ دينار ، وامرت بوقف تنفيذ العقوبة بالنسبة للحبس لمدة ثلاث سنوات تبدا من صيرورة الحكم نهائيا ، وذلك بعد ان ادانته بتهمة احداث اذى بليغ وعاهة مستديمة بزميل له يدعى قاسم .م .

وكانت وقائع تلك القضية قد حدثت بمنطقة ميدان حولي عندما نقل المجنى عليه الى مستوصف حولي مصابا بطعنة من آلة حادة في بطنه اجريت له بسببها عملية جراحية تخلفت عنها عاهة مستديمة هي فقد الطحال .

وفي التحقيق ذكر المجنى عليه انه كان واقفا في اليوم السابق للحادث مع بعض اترابه ومن بينهم المتهم ، وكانوا يلعبون ببعض الصواريخ والالعاب النارية ، فوجه المجنى عليه احد هذه الصواريخ لاعلى واطلقه ، فظن المتهم انه وجه الصاروخ اليه فسبه وحدثت بينهما مشادة وتماسك بالايدي ، تدخل على اثرها زملاؤهما وفرقوا بينهما .

وفي اليوم التالي يوم الحادث — كان واقفا مع زميل له يدعى « نضال » فحضر المتهم ووقف معهما ثم جلس فوق مقدمة سيارة وراح يعاتبه على ما كان بينهما في اليوم السابق واغلظ له القول ، ثم قفز عليه من فوق مقدمة السيارة ، فاحس بضربة قوية على بطنه تفجر بعدها الدم غزيرا ، فاسرع من فوره الى اقرب بيت طلبا للاسعاف وكان بيت المتهم ، الا ان اهله نظرا لارتباكهم الشديد لم يستطيعوا اسعافه فنقله احد المارة هو وزميله نضال الى المستوصف .

واضاف المجنى عليه انه لم يستطع ان يتبين طبيعة الالة الحادة التي طعنه بها المتهم حيث كان المذكور يخفيها تحت حزام البنطلون ، وقال أن المتهم بعد ان طعنه وقف يتفرج عليه ولم يحاول ان يطعنه مرة اخرى .

وبسؤال المتهم اعترف بانه كان واقفا الى جوار المجنى عليه يعاتبه على ما كان بينهما في اليوم السابق ، فراح المجنى عليه يسبه ويقذف في حق اهله فرد عليه بطعنة بقطعة حديدية التقطها من الارض ، الا ان المجنى عليه كذبه في ذلك واصر على ان المتهم لم يلتقط شيئا من الارض ، وايد الشاهد نضال ذلك ، وقال انه لم ير المتهم يلتقط شيئا من الارض ، كما انه لم يستطع ايضا ان يتبين طبيعة الالة الحادة التي استخدمها لانه كان يخفيها .

وامام المحكمة حضر والد المجنى عليه وقرر التنازل عن حقوقه قبل المتهم . وبعد ان درست المحكمة ظروف القضية رات من ظروف القضية وسن المتهم ما جعلها تقتنع بانه لن يعود لمثل ذلك ، كما وضعت في اعتبارها تنازل والد المجنى عليه عن حقوقه فاصدرت حكمها السالف الاشارة اليه .

حول الحكم بجريمة القتل بالشدادية

ذكر خطأ في عدد الامس عند نشر الحكم الصادر في قضية القتل بالشدادية أن الحكم بالحبس المؤبد صدر على المدعو خميس حمد المطيري ، والصحيح ان الحكم بالحبس المؤبد صدر على المتهم الاول عبدالقادر ناصر فهيد لادانته بقتل المدعو عثمان عبدالله ، اما خميس حمد المطيري فقد صدر الحكم بتغريمه ٢٠ دينارا لادانته بتهمة السكر في الطريق العام .

بناء على توصية منظمة الاغذية والزراعة
تحويل مركز انتاج الخضر بالكويت الى مركز اقليمي للبحوث والتدريب

اسفرت اجتماعات دور الانعقاد الاخير لمجلس منظمة الاغذية والزراعة للانتاج البستاني الاقليمي والتي عقدت بالقاهرة في اواخر الشهر الماضي عن التوصية لدى حكومات المنطقة بدعم انشطتها الحالية في مجال تقاوي الخضر واصول الاساس للموالح واصدار التشريعات الخاصة باعتماد تقاوي الخضر واستحداث القواعد التي تنظم انتاج التقاوى .

وطالب المجلس منظمة الاغذية والزراعة بمساعدة دول الاقليم في اقامة الاجهزة المعنية بانتاج التقاوي وتبادل مواد الاكثار النباتية بين دول الاقليم .

كما اطلع المجلس على التقدم الذي حققته كل من الكويت والعراق والجزائر في هذا الصدد ، كما اوصى مدير عام منظمة الاغذية والزراعة بتنظيم دورتين للتدريب بمركز انتاج الخضر المحمية بالكويت خلال عام ٧٦ — ٧٧ بالتعاون مع حكومة الكويت وتطوير المركز بقصد تحويله الى مركز اقليمي للبحوث والتدريب على زراعة الخضر المحمية لخدمة دول المنطقة .

كما اوصى المؤتمر باقامة مركز في المكتب الاقليمي لتوزيع معلومات ونتائج ابحاث البستنة على دول المنطقة .

وقد اشترك في المؤتمر ثلاثون ممثلا عن كل من : الاردن والجزائر والجمهورية العربية السورية والصومال والعراق والسعودية والكويت وباكستان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وقطر ومصر ، وممثلون عن مجلس زيت الزيتون الدولي وايطاليا واسبانيا ؛ ومكتب برنامج التنمية التابع للامم المتحدة كمراقبين .

وفد عراقي في مجال الوسائل التعليمية

غادر البلاد صباح امس كل من السيد ابراهيم محمود الحفوظي مدير الوسائل التعليمية في محافظة « نينوى » بالعراق ، والسيد غني عبد المجيد مهدى مدير المناهج والوسائل التعليمية في بغداد ، وذلك في ختام زيارتهما للبلاد التي استمرت اسبوعا ، في نطاق التعاون العربي في مجال الوسائل التعليمية ، حيث اطلعا على مراقبات واقسام الوسائل التعليمية وستديوهات انتاج التلفزيون التعليمي والطرق المتبعة في هذا المجال .

قرارات بتثبيت موجهين فنيين بالتربية
ومناقلات بين وكيلات رياض الأطفال

صدر قرار بوزارة التربية بتثبيت التالية اسماؤهم للعمل موجهين فنيين بالمراحل التعليمية المختلفة .. وهم :

فايز فارس محمد الحمد ، محمد محمد خطاب الزيني ، عبدالجواد بسيوني الجمل ، لطفي امين علي سلامة ، السيد عبدالعزيز زاهر ، رشيد حمد محمد الحمد ، اسامة السيد محمد عقل ، قاسم خضير قاسم، فواز حسين احمد ابو شماله ، حافظ سعيد الريس ، حسن حاجية عبدالله اكبر ، محمد عبدالعزيز عطيه ، محمود ابراهيم احمد الخطيب ، عمر جميل الشريف ، ابراهيم محمد علي الدين ، ابراهيم محمد علي شاهين ، محمود هاشم غنام ، محمد عبدالرحيم احمد حسن ، تيسير توفيق الكيلاني، ابراهيم عبدالجواد احمد ، محمد عصام الدين المهندس ، عبدالحميد ابراهيم بسيوني، محمد الحفني طه سلام ، احمد زهران، سالم ابو سبع المتولي ، محمد حسانين خليل الشاعر ، احمد عبدالرحمن عبدالعاطي ، محمد احمد علي ابو الروس ، عبدالعزيز احمد المسلماني، سمير محمود عز الدين ، نور اسلام مصطفى ، فاطمة عبدالله الريس .

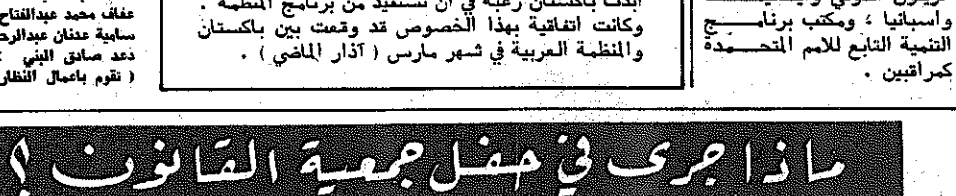
وكيلات رياض الاطفال

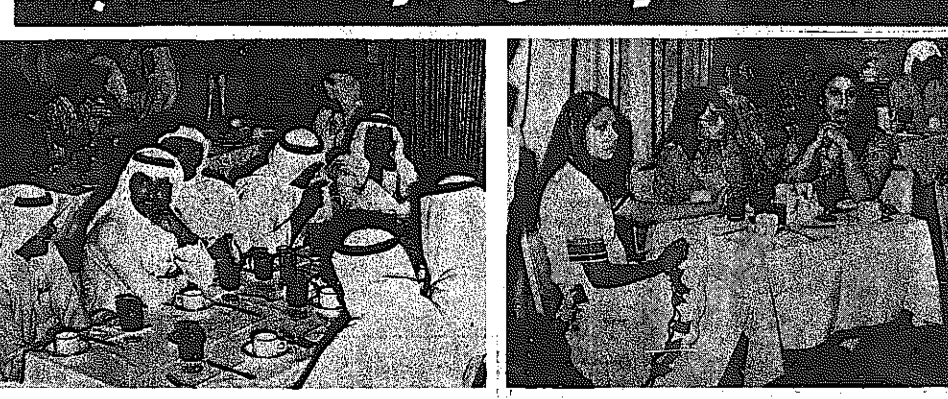
كما صدر قرار آخر بنقل بعض وكيلات رياض الاطفال ، وقد تم نقلهن الى المدارس التالية المشار اليها بالنسبة لكل منهن :

طيبة ابراهيم مبارك التورة: الربيع، ماجده احمد سعد الصالح : الخالدية، امنة محمد فائق هاها : الشامية ، عائشة حمد ناصر المهنا : القدس ، فوزية صقر عبدالله العلي : الدعية، موزه راشد السيف : السيد عمر ، لطيفة سليمان علي العمير : الطبري، طيبة صالح التوحيد : المنصور ، شريفة جاسم النصف : شجرة الدر ، منيرة احمد عبداللطيف : عبدالله السالم ، عفاف محمد عبدالفتاح نسيبة : حنين ، سامية عدنان عبدالرحيم : خالد الفرج، دعد صادق البني : الصباحية (تقوم باعمال النظارة) .

باكستان تشجع تعلم واستعمال اللغة العربية

يقوم وفد من منظمة التربية والثقافة والعلوم التابعة لجامعة الدول العربية ، بزيارة لباكستان حاليا تستغرق ١٢ يوما . وأجرى الوفد محادثات في اسلام اباد مع عدد من المسؤولين الباكستانيين ، نوقشت خلالها اقتراحات بقصد تشجيع استعمال اللغة العربية في باكستان . ويقوم وفد الجامعة بالتحقق من المناطق التي يمكن مساعدتها في تقوية وتشجيع اللغة العربية . وتعتبر الباكستان هذه الزيارة تجسيدا لهدف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمساعدة البلاد غير الناطقة باللغة العربية ، لتتقدم في استعمال هذه اللغة ، وقد ابدت باكستان رغبة في ان تستفيد من برنامج المنظمة . وكانت اتفاقية بهذا الخصوص قد وقعت بين باكستان والمنظمة العربية في شهر مارس (آذار الماضي) .





الصورتان لمشهدين من حفل جمعية القانون — تصوير : رفعت بيدق —

انسحاب العميد وبعض أساتذة كلية الحقوق
احتجاجا على اتهام الأساتذة بالتمييز في معاملة الطلاب
د. عبدالباقي : ماكنت أتوقع وأنتم حماة العدل أن تكونوا ظالمين

في الحفل السنوي الذي اقامته جمعية القانون ، بفندق شيراتون الليلة قبل الماضية ، لتوديع الاساتذة الذين انتهت مدة خدمتهم في كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت ، وتكريم طلبة الكلية ، حدث ما لا يجب أن يحدث بين طلبة واساتذة عاشوا مع بعضهم سنوات عديدة ، داخل فصول واحدة ، وعلى مائدة واحدة احيانا كثيرة اكلوا وشربوا ، ونشأت بينهم الفة ومودة وصداقات متينة .

فقد تسببت كلمة باسم الطلبة الخريجين القاها عبدالله الايوب ، في استياء عميد الكلية وعدد من أعضاء هيئة التدريس فيها ، وادت الى انسحابهم في نهاية الحفل ، قبل تناول العشاء، لولا المحاولات الجدية التي بذلها بعض الطلاب ، واقنعت العميد بالعدول عن الانسحاب من الحفلة ، وبقي لكن « على مضض » .

فقد بدأت الحفلة في جو اسري هادىء ، الى ان تقدم الطالب محمد الياسين والقى كلمة باسم الجمعية ، حث فيها زملاءه على الجد والمثابرة والاجتهاد ، ثم انتقد تصرفات بعض الاساتذة ، وتمييزهم بين الطلبة في المعاملة .

وتلاه عميد الكلية الدكتور عبد الفتاح عبد الباقي فالقى كلمة رحب فيها بالاساتذة والطلبة ، وقال : اليوم نهاية الامتحان ، واحب ان ابرز الجهود الشاقة التي بذلها الاساتذة في اعداد النتيجة ، ولا يزالون يبذلون بسخاء ، ويأمل أن يكونوا نعم المعين لطلبتهم . وان اي امتحان ، اينما كان ، فيه الناجح ، ولا اقول فيه الراسب لانني اتمنى ان لا ترسبوا ، واذا لم يوفق بعضكم في الدور الاول تاكدوا ان كل واحد من اساتذتكم يشعر مرارة الالم . واوجه للناجحين اطيب التهاني وخدمة الكويت الحبيب والامة العربية . واحب ان اذكركم وانتم تعدون انفسكم للمستقبل ان لا تنسوا القضية العربية التي اقضت مضاجعنا ، وهي قضية فلسطين ، فلا بد ان يضع كل واحد منكم في قرارة نفسه هذه القضية القومية .

ثم كانت الكلمة التي تسببت بشكل واضح في استياء الاساتذة والعميد ، والتي القاها باسم الخريجين الطالب عبد الله الايوب ، قال فيها : حق الكلية علينا أن نقول للاساتذة شكرا من قلوب تعترف لكم بالعرفان وحسن الصنيع ، وقد اديتم الرسالة والامانة. وان كنا سنغادر الكلية محملين بالعلم، فنحن نغادرها أيضا محملين بالذكريات الجميلة .

ان ما صدر من بعض اساتذة ،وقد لا يكون مقصودا ، ولكنه آلم كلا منا ، وقد ذهب البعض منهم بعيدا في التفرقة بين الطلبة ، وبعضهم صرح لطلبته بان من المستحيل عليهم أن يحصلوا على علامات شفهية في مادته تتعدى درجة المقبول . وبعضهم وضع تقارير مسبقة لكل طالب ، وقال أنه يملك حق التصرف في العلامات الشفهية ، يفعل بها كيف يشاء . ومثل هذا الاستاذ انساق وراء العاطفة ، دون ان يشعر بذلك .

وبعد ان قدمت هدايا رمزية باسم طلبة الحقوق للاساتذة الذين انتهت مدة خدمتهم ، وهم الاستاذ الدكتور بدر متولي ، والاستاذ الدكتور محمد سلامة مدكور ، والاستاذ الدكتور علي صادق ابو هيف ، والدكتور محمود عاطف ، الذين القوا كلمات شكر قصيرة لهذه المناسبة ، تقدم عميد الكلية الاستاذ الدكتور عبد الفتاح عبد الباقي ،والقى كلمة قال فيها :

كنت اتمنى ان لا يشوه هذا الاجتماع شائه ، والكلام الذي قاله احد الطلاب كنت اتمنى ان لا يقال ، لان اقل ما فيه انه تجريح للاساتذة .. فهم اباء روحيون لكم ، ولم يضنوا عليكم باي جهد . وما كنت اتوقع — وانتم حماة العدل — ان تكونوا ظالمين ، وتبدأوا حياتكم بالظلم . ولا اقبل اطلاقا انيقال عن اي استاذ بانه لا يرعى حرمة العلم . ولا يوجد في كلية الحقوق استاذ يتاثر بالاعتبارات الشخصية ، ولن يوجد في يوم من الايام . فالاستاذ كله امل ان يخدم تلميذه ويمده للعدل . والمساواة عندنا كاملة ، ولا يمكن ان يوجد في ضمير اي استاذ مساس بالعدل .

وحاول الطالب محمد الياسين تخفيف وقع ما جرى بان دعا الحاضرين الى المائدة ، الا ان مجموعة من الاساتذة، يتقدمهم عميد الكلية انسحبوا ،واصروا على الانسحاب ، لولا المحاولات الجدية التي بذلت واقنعت العميد بالبقاء لبعض الوقت ، لكن على مضض .

العوضي يبحث موضوع المستشفيات الجديدة

عقد وزير الصحة الدكتور عبد الرحمن العوضي صباح امس اجتماعا مع وكيل الوزارة السيد برجس حمود البرجس ووكيل الوزارة المساعد الدكتور عبد الرزاق اليوسف ، حيث جرى بحث موضوع المستشفيات التي بدأت الكويت بانشائها ، وبصفة خاصة العروض المقدمة من الكثير من شركات العالم بشأن هذا الموضوع .

وزير خارجية المجر يزور الكويت

يصل الى البلاد يوم ٢٣ يونيو الحالي السيد فرجياس بريسا وزير خارجية المجر في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام على راس وفد يضم عشرة اعضاء .

وسيجري الوزير المجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع صباح الاحمد وزير الخارجية تتناول العلاقات بين الكويت والمجر والوضع في الشرق الاوسط والقضايا الدولية بصفة عامة .

٣٠٩ مدارس حكومية في الكويت

جاء في احصائية لوزارة التربية ان اجمالي عدد المدارس الحكومية بالكويت قد بلغ ٣٠٩ في مختلف مراحل التعليم ، منها ١٢٠ مدرسة ومعهد في محافظة « نينوى » و ١٣٩ في محافظة حولي و ٥٠ في محافظة الاحمدي ، وهي موزعة كالتالي :

- **محافظة العاصمة:** ٢٣ مدرسة لرياض الاطفال، و ٤٠ مدرسة ابتدائية ، و ٣٣ متوسطة ، و ١٥ ثانوية ، و ٥ فنية ومهنية و ٤ معاهد دينية .
- **محافظة حولي :** ٢٣ مدرسة للرياض ، و ٤٩ مدرسة ابتدائية ، و ٣٩ متوسطة ، و ١٦ ثانوية، ومعهدان فنيان ومهنيان و ١٠ معاهد دينية .
- **محافظة الاحمدي :** ٦ مدارس للرياض ، و ٢٢ مدرسة ابتدائية ، و ١٨ متوسطة ، و ٤ ثانوية .

٧ ملايين دولار لبرامج اليونيسف الاقليمية

اعلنت منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسف) ان مجلسها التنفيذي وافق خلال دورة انعقاده في نيويورك على تخصيص مبلغ سبعة ملايين وتسعة وعشرين الف دولار لبرامج مكتب اليونيسف الاقليمي لشرق البحر المتوسط للعام ١٩٧٦/١٩٧٥ .

هذا وقد اعلنت عدة دول انها قررت زيادة مساهمتها في الميزانية العامة لليونيسف وبعض مشاريع الاغاثة الطارئة التي تنفذها المنظمة في مختلف البلدان النامية ، وذلك تقديرا منها لما وصفه مندوبو الدول « بالجهود الفعالة التي تبذلها اليونيسف على نطاق عالمي » .

قبس محلي
كلية الحقوق النتيجة والمطلوب !

كانت نتيجة امتحانات الفرق الدراسية الاربع في كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت لدور مايو هذا العام ، مفاجأة غير سارة — حتى لا نقول مخيبة للآمال — للكثيرين من الطلبة والاساتذة والمراقبين لما يجري في الجامعة . وكان الاكثر استياء من هذه النتيجة ، وتضررا بالتالي ، الطلبة انفسهم .

وقبل أن ندخل في التساؤلات والاستفسارات ، لنلق نظرة على النتيجة التي ظهرت قبل يومين :

في الفرقة الدراسية الاولى تقدم للامتحان ٤٧ طالبا و ٢٧ طالبة نجح منهم ١٣ طالبا و ٩ طالبات بنسبة ٢٩٫٧ بالمائة ، وفي الفرقة الدراسية الثانية تقدم للامتحان ٤٠ طالبا و ١٨ طالبة نجح منهم ٨ طلاب و ٦ طالبات بنسبة ٢٤ بالمائة ، وفي الفرقة الدراسية الثالثة تقدم ٢٩ طالبا و ٣١ طالبة ، نجح منهم ٨ طلاب و ١١ طالبة بنسبة ٣١٫٦ بالمائة . والنتيجة الوحيدة الجيدة — نسبيا — كانت لطلاب الفرقة الدراسية الرابعة ، حيث تقدم لشهادة الليسانس ٣٥ طالبا و ٣١ طالبة ، نجح منهم ١٨ طالبا و ١١ طالبة بنسبة ٤٣٫٩ بالمائة .

من هذه الارقام والنسب ، يتضح أن هناك خللا ما ، لا نستطيع تحديده أو تحديد الجهة المسؤولة عنه ، وذلك كي نكون منطقيين ومنصفين في طرح الموضوع . فالمسألة اذن — من هذا المنطلق — تستحق الدراسة والتعمق للوصول الى الداء ، ووصف الدواء . ولكي تنطلق مثل هذه الدراسة من اصول واساسات واضحة ، نطرح هذه التساؤلات :

- هل هناك خلل في طريقة التدريس ، كأن يكون المنهاج طويلا او معقدا أو غير مفهوم ؟
- هل هناك عدم تنسيق بين أقسام الكلية ، وعدم تدقيق في اعمال السنة ؟
- هل هناك خلل في نظام قبول الطلبة بالجامعة ، بحيث يتم قبول طلبة من الحاصلين على مستويات ومعدلات بسيطة ، ويكونون غير مؤهلين اساسا لدراسة القانون ؟

الخلل كما ذكرنا موجود ، وهذه حقيقة لا يمكن ان ينكرها احد ، وعليه فأن الدراسة اصبحت واجبة واكثر من ضرورية . والطلبة الذين انتقدوا الوضع والنتيجة ، لم يكونوا كلهم من الذين رسبوا او فشلوا في الامتحان ، بل كان من بينهم طلبة من اوائل الخريجين .

قد تكون النسبة السابقة ، ظاهرة طبيعية في الجامعات العربية الاخرى ، ومنها الجامعات المصرية مثلا ، لكن يجب أن لا ننسى ان عدد كل فرقة دراسية في تلك الجامعات تزيد عن الالف طالب وطالبة وتصل احيانا كثيرة الى ١٥٠٠ طالب فضلا عن ان نسبة كبيرة منهم من طلاب الانتساب . ولذلك فمن الطبيعي أن لا يصل عطاء الاستاذ في مثل هذه الحالات الى مستواه الاقصى والافضل . في احدى السنوات وصل عدد طلبة الفرقة الاولى في كلية حقوق جامعة عين شمس وجامعة الاسكندرية الى خمسة آلاف طالب ، لكن في جامعة الكويت ، فأن اكبر عدد لطلبة الفرقة الاولى بكلية الحقوق لم يزد عن ٩٠ ، وفي الفرقة الرابعة لم يزد العدد عن ٧٠ طالبا وطالبة ، ولذلك فان فرصة عطاء الاستاذ من جهة ، واستيعاب الطالب من جهة أخرى ، ينبغي أن تكون اكثر بكثير مما هو حاصل الآن . ويعترف بذلك بعض الاساتذة ، لدرجة انهم يعتبرون طلبة الفرق الحالية بمثابة دروس خصوصية ، بالنسبة لما يبذله اساتذة الجامعات الاخرى .

ان عميد كلية الحقوق ، في حفل جمعية القانون ، اوضح عدل الاساتذة ، ودافع عن الاتهامات التي وجهت لبعضهم ، ونوه بجهودهم وعنائهم واخلاصهم للعلم .. ومع يقيننا نحن انه لا توجد نية أو رغبة متعمدة من جانب اي استاذ لتفشيل طلبته او ظلمهم ، الا اننا نكرر ونؤكد ان هناك خللا في جهة ما من الكلية ، ينبغي أن يدرس ويوضع له الحل الناجع ، حتى لا ندخل في « حوار طرشان » ولا يقول الطلبة أن الحق على الاساتذة ، او هؤلاء يتهمون الطلبة، أو الجانبان يدمغان النظام الجامعي

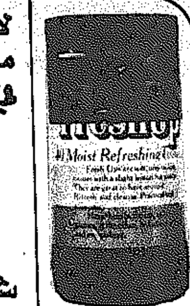
واذا كانت الجامعة ، كجهاز أكاديمي ، معنية بالبحث العلمي وقضايا المجتمع كوظيفة اساسية لها ، ووضع الحلول للمشاكل القائمة ، فأنه من باب أولى ان تبدأ بنفسها ، وتبحث المشاكل القائمة داخلها ، لتتفرغ لبحث المشاكل خارجها .

ونرجو في النهاية ان لا يفسر هذا الامر ، خارج نطاق المصلحة العامة لجميع الاطراف .

فهد العلي

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان: ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩



فرش-آب
الى جميع افراد العائلة
مناديل فرش - آب
المطرة / تنعش البشرة
في المكتب / في السيارة / في المنزل / في كل مكان وزمان

لأول مرة في الكويت

الموزعون الماهون
شركة العثمان والبشر للتجارة المحدودة
الكويت / ص.ب ٢٢٩٨٤
تلفون / ٤٤٦٦٦١

MakeOff

ميك - اوف
لك ياسيدتي
ميك - أوف / صنع خصيصاً لإزالة الماكياج دون التأثير على بشرتك

تنزيلات تصل الى ٥٠ ٪

غاز كاندي

بسعر ٣٨٫٥٠٠ دينار
بالاضافة الى تشكيلة كبيرة
باحجام مختلفة
وباسعار مغرية

معرض كاندي / شارع تونس / تلفون ٥١٣٨٣٦
الكويت / مؤسسة ... / ت ٤١٠٤٨١

تنزيلات تصل الى ٥٠ ٪ اعتباراً من ١/٦/١٩٧٥
في معرض **كاندي**
للادوات الكهربائية
لا تدعوا الفرصة تفوتكم ..

لتوفير الوقت بادر الى اقتناء جهاز هلوفون الالكتروني
تسمع وتتكلم وانت بعيد عن جهاز التلفون

حولي / شارع تونس / تلفون ٥١٣٨٣٦
الكويت / مؤسسة ... / تلفون ٤١٠٤٨١

ستيريو كاترج STRACK
بسعر ٢٠ دينار فقط

في معرض **كاندي**
على كافة الادوات الكهربائية
لا تدعوا الفرصة تفوتكم

SANTEK INCORPORATED

معرض كاندي للادوات الكهربائية
حولي / شارع تونس / تلفون / ٥١٣٨٣٦

ساعات **أورينت**
فخر الصناعة اليابانية باشكالها الجذابة لدى
كاجويا
شركة حساوي وكاجويا

ORIENT EKISHO

جاب مخفر الصالحية / عمارة الأوقاف
تلفون ٤٢٤١٢٥ / ٤٢٤١١٦

الات تصوير اوتوماتيكية ليس لها مثيل ...
تذكي جيداً انها
اولمبوس
افضل انواع الكاميرات
متوفرة لدى
كاجويا
شركة حساوي وكاجويا المحدودة

ساعات **ساكورا**
الساعة اليابانية
باشكال تناسب كافة الاوقات



تطلب من كافة المعارض المعتمدة

محلات الزراعي للأواني المنزلية
تنزيلات هائلة
المقاب / من ٢٠ ٪ الى ٥٠ ٪
ت / ٤١٣٤٥٧

معرض **لطيف**
للأزياء الرجالية
اسعار استثنائية

تمديد تنزيلات
محلات **مقامس** الكبرى
لغاية ١٥/٦/٧٥
على جميع المعروضات
كريستال بوهيمي أصلي
تحف • اطقم تجميل • ثوب كويتي مطرز بالزري

تمديد تنزيلات
محلات **مقامس** الكبرى
لغاية ١٥/٦/٧٥
على جميع المعروضات
استكانات وملاعق شاي مذهبة
دلال قهوة ومباخر شاي فضية ومذهبة
معرض الشويخ ت: ٨١٥٢٦٣

تمديد تنزيلات
محلات **مقامس** الكبرى
لغاية ١٥/٦/٧٥
على جميع المعروضات
صواني فوزي فضية بغطاء
اطقم ملاعق وشوك
معرض السالمية ت: ٦١٠١٣٢

تمديد تنزيلات
محلات **مقامس** الكبرى
لغاية ١٥/٦/٧٥
على جميع المعروضات
اطقم السفرة البورسيلان الشهيرة "نوريتاك"
اطقم مائدة فضية ومذهبة

فرشات شهر العسل
مريحة - صحية - مكفولة ثلاث سنوات
انتاج شركة صناعات الإسفنج الكويتية ذ.م.م
سليمان أحمد القضيبي وعلي رضا قولاغاصي
اطلبوها من معارض الشركة بالشويخ ومعارض المفروشات الرئيسية
وتطلب من شركة الغنام التجارية / بالمباركية
الشويخ - شارع كندا دراي - قرب مركز التدريب المهني
تلفون ٨١٤٧٤٣ / ٨١٤٧٥٥

انتبه



ليسرّ / سفريات النيل الدولية
ان تعلن للمسافرين من:
بيروت الى الاسكندرية
عن بدء تسيير رحلات للباخرة «اوديسوس» ... الفخمة والتي تضم فرقة ... عالمية ...
جميع الغرف مكيفة / لمزيد من المعلومات سفريات النيل الدولية
تلفون ٤٢٠٤٨٤ / ٤٢٠٤٨٧

تعلن مؤسسة الجمهور
عن حاجتها لملء الشواغر التالية :

١ — مندوب علاقات عامة . ذو ثقافة جيدة — شخصية مقبولة — لديه خبرة في اعمال المقاولات والبناء يعرف احياء الكويت جيدا يملك سيارة (ويفضل ان تكون وانيت)

٢ — موظف مراسلات تجارية يتقن اللغة الانكليزية جيدا لديه خبرة سابقة بالكتابة بالاسلوب التجاري يفضل من يجيد الطباعة على الآلة الكاتبة باللغتين العربية والانكليزية .

المراجعة على هاتف ٤٣٦٢٤٩

صورة من خيالك .. أو صورة من كاتالوك ..
أي شكل من اشكال الأثاث والديكور ..
يصنع لك باسرع مما تتوقع ..

اثاث الدعيج

مجمع الاندلس ، مقابل سينما الاندلس
ت: ٥٤٤١٢١ - ص.ب: ٩٣٨ صفاة

مؤسسة السراج
تقدم
احدث تشكيلة من الساعات السويسرية الشهيرة
ديفود
بأشكال جذابة
حولي / خلف محافظة حولي / ت ٥١١٨٧٩

مؤسسة **السراج**
وصلتنا مجموعة جميلة من
الفريزرات
باشكال منوعة
سعة ١٥٠ الى ٥٠٠ لتر





حولي / خلف محافظة حولي / تلفون / ٥١١٨٧٩

مؤسسة السراج
تقدم مجموعة من التحف
باشكال عديدة وجذابة وبداخلها راديو ... اهلا بكم ..



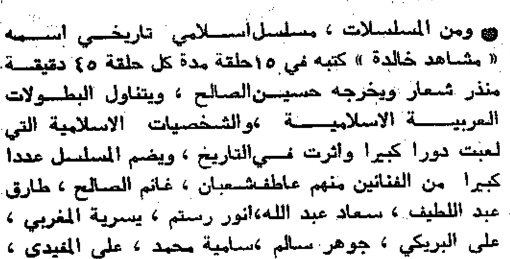
حولي / خلف محافظة حولي / تلفون / ٥١١٨٧٩

مؤسسة **السراج**
وصلتنا كمية من
بطاريات الراديو
ماركة **اولمبك**
الشهيرة .. جملة ومفرد



حولي / خلف محافظة حولي
ت / ٥١١٨٧٩

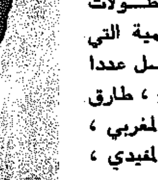
التلفزيون يستعد لسهرات رمضان تمثيلية بالالوان عن « جميل بثينة »



سعاد عبد الله



احمد سالم



علي البريكي

الاستعدادات بدات منذ الان لانتاج برامج شهر رمضان المبارك ، وكان التلفزيون سباقا الى انتاج برامجه نظرا لما تستلزمه البرامج التلفزيونية من اعداد طويل وتدريبات .. الخ ..

● من السهرات الرمضانية ، سهرة من جزئين بالالوان عن شاعر الحب « جميل بثينة » اعدتها باللغة العربية الفصحى ليلى محمد صالح ويخرجها صلاح العوري ، ويقوم بدور (جميل) الفنان احمد سالم ، وبدور (بثينة) الفنانة سعاد عبد الله .

● ومن المسلسلات ، مسلسل اسلامي تاريخي اسمه « مشاهد خالدة » كتبه في ١٥ حلقة مدة كل حلقة ٤٥ دقيقة منذر شعار ويخرجه حسين الصالح ، ويتناول البطولات العربية الاسلامية ، والشخصيات الاسلامية التي لعبت دورا كبيرا واثرت في التاريخ ، ويضم المسلسل عددا كبيرا من الفنانين منهم عاطف شعبان ، غانم الصالح ، طارق عبد اللطيف ، سعاد عبد الله ، انور رستم ، يسرية المغربي ، علي البريكي ، جوهر سالم ، سامية محمد ، علي المفيدي ، احمد الصالح ، جاسم النبهان .



جوهر سالم

أخبار جامعية

١٠٠ رسالة ماجستير ودكتوراه في كلية العلوم

● منحت كلية العلوم حتى الان ٥٠ درجة ماجستير وحوالي ١٠ درجات دكتوراه ، منها ١٥ درجة ماجستير ، ودرجتا دكتوراه هذا العام .

وتبلغ الرسائل المسجلة في الكلية ٣٥ رسالة ماجستير ، منها ٥ في الرياضيات ، و ١٠ في الكيمياء ، و ٧ في علم الحيوان ، و ٤ في الفيزياء ، و ٤ في النبات ، و ٥ في الجيولوجيا ، هذا بالاضافة الى ٦ رسائل دكتوراه مسجلة بقسم الكيمياء .

وبذلك يكون مجموع رسائل الماجستير والدكتوراه التي منحتها كلية العلوم ، والتي لا تزال تحت البحث ١٠١ رسالة .

● تقدم كلية العلوم منذ عامين منحا دراسية عليا لغير الكويتيين للحصول على درجة ماجستير عددها حوالي ٢٤ منحة .

● تستقبل الكلية سنويا اساتذة زائرين من المعروفين عالميا ، يبلغ عددهم ما بين ١٠ — ١٢ استاذا يمكثون في الجامعة فترات تتراوح بين اسبوعين واشهر .

اعادة تنظيم كلية البنات

● اصدر مدير جامعة الكويت قرارا باعادة تنظيم الهيكل الاداري لكلية البنات الجامعية : ويقضي القرار بانشاء مكتبين اداريين بالكلية ، وانشاء مجلس اشراف .

المكتب الاول للشؤون الادارية والعلاقات الانسانية ، تتولى ادارته الآنسة لولوة عبدالوهاب القطامي . والمكتب الثاني لشؤون الطالبات ، وتتولى ادارته السيدة عفاف محمد البحر . اما مجلس الاشراف فيتم تشكيله من عميدة الكلية رئيسة ، ومساعد عميد كل كلية لها دراسات بكلية البنات الجامعية ، ومديرة مكتب الشؤون الادارية والعلاقات الانسانية ، ومديرة مكتب شؤون الطالبات اعضاء .

مراقبون اداريون بالكليات

● اصدر مدير الجامعة قرارا بانشاء وظيفة « مراقب اداري » في كل من كلية الهندسة والبترول ، وكلية الاداب والتربية ، وكلية الحقوق والشريعة الاسلامية . وقد عين في الاولى فاروق برغش المطيري نقلا من وظيفة رئيس قسم التسجيل بمراقبة شؤون الطلبة ، وفي الثانية سالم بدر محمد مسجل الكلية ، وفي الثالثة ثامر خليفة الحميدة مسجل كلية الحقوق .

ويقضي القرار بالغاء وظيفة « مسجل الكلية » ، وبان يكون المراقب الاداري تابعا مباشرة لعميد الكلية او من يقوم مقامه ، وان يختص بالاشراف على الشؤون الادارية ، والمالية ، والخدمات العامة والصيانة ، والمخازن .

عميد الطب يسافر الى لندن

● يسافر الى لندن الدكتور عبد المحسن يوسف العبد الرزاق عميد كلية الطب والدكتور عبد الله الرفاعي الوكيل المساعد بوزارة الصحة العامة والدكتور نائل النقيب الطبيب بالمستشفى الاميري وذلك يوم الاربعاء ١٨ الحالي لزيارة بعض المستشفيات هناك والاتصال ببعض العلماء في التعليم الطبي وذلك لتبادل الراي والمشورة في بعض الامور المتعلقة بانشاء كلية الطب التي ستفتتح في مطلع العام الجامعي ٧٦ — ١٩٧٧ .

حفل تكريم بالحقوق

اقامت اسرة كلية الحقوق والشريعة بجامعة الكويت حفل شاي مساء امس الخميس ، تكريما للاساتذة الذين انتهت فترة عملهم ، وهم : الشيخ بدر المتولي عبد الباسط استاذ ورئيس قسم الشريعة والدراسات الاسلامية ، ومحمد سلام مدكور الاستاذ بالقسم ، وعبد المهيمن بكر سالم الاستاذ بقسم القانون الجزائي ، ومحمود عاطف البنا الاستاذ المساعد بقسم القانون العام .

● المستشار العالمي بريسيرا ، والمهندس ثروت شاكر ، غادرا البلاد بعد ان بحثا مع المسؤولين بمكتب انشاءات الجامعة ، بعض الامور المتعلقة بالمنشات الجامعية الجديدة .

دراسات صيفية

يغادر البلاد في مطلع شهر يوليو القادم الى انكلترا ، طلبة وطالبات الفرقة الدراسية الثالثة بقسم اللغة العربية ، للانضمام الى الدراسات الصيفية التي تنظمها جامعة اكسفورد . وستكون دراسة الطلاب في جامعة اكسترا بدبلن ، والطالبات في جامعة اكسفورد .

اخبار المجتمع

● عمر الحوثري ، ابرق الى ابني اخيه عبدالقادر ، وعلي الحوثري ، بالمملكة العربية السعودية ، يهنئهما بنجاحهما الباهر وحصولهما على الشهادة الاعدادية ... تهانينا .

● الطالبة الذكية كندة كريمة الدكتور شاكر مصطفى بجامعة الكويت ، حصلت على تقدير مرتفع بشهادة الثانوية العامة القسم العلمي .

● الطالبة هانية احمد عوض الله ، حصلت على نسبة متفوقة في الثانوية العامة — علمي . هانية تنوي الالتحاق بجامعة القاهرة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

● الطالبة ايمان محمد غانم ، نالت الثانوية العامة بتفوق ، وفازت بهدية قيمة من الوالدين ... مبروك .

● الطالبة نادية ، كريمة حمد موافي خبير الميزانيات بوزارة المالية ، نجحت بتفوق في امتحانات الشهادة المتوسطة ، واقام والدها لهذه المناسبة حفلة ساهرة حضرها العديد من العائلات الصديقة .. مبروك .

● هاني عبدالحافظ القره ، وصل الى البلاد قادما من الهند ، حيث يدرس العلوم . وقد حمل الى الاهل معه نبا نجاحه هذا العام ، وسوف يمضي اجازة الصيف بالكويت بين الاهل والاصدقاء ..

● هشام عبدالهادي ابو السماعيل ، نجح بتفوق في امتحانات الشهادة المتوسطة ، وسوف يقيم قريبا حفلا يدعو اليه الاهل والجيران ... مبروك .

● وليد محمود محمد حسن ، حصل على الشهادة المتوسطة بتفوق ... مبروك .

● سناء داود عثمان ، نجحت في امتحانات الشهادة المتوسطة وفازت بهدية قيمة من الوالدين ... مبروك .

● نادر ، ونادرة ، ونبيل البورنو ، نجحوا جميعا في الامتحانات الدراسية بتفوق ، وفازوا بهدايا قيمة من الوالدين ... مبروك .

● عواطف عبدالله الرومي ، نجحت في الشهادة الثانوية ، وتلقت لهذه المناسبة ، العديد من الهدايا والتهاني ... مبروك .

● هناء سالم البشر الرومي ، تلقت هدايا عديدة لمناسبة نجاحها في الثانوية العامة ، اثناء الحفل الذي اقامته احتفالا بنجاحها ... مبروك .

● عبدالله وصالح ، اولاد صباح العبدالعالي ، الموظف بديوان الموظفين نجحوا بتقديرات جيدة ، فاقامت الاسرة حفلا لهذه المناسبة ، حضره العديد من الاهل والاصدقاء ... مبروك .

● احمد حسن حليله ، نجح بتفوق في امتحانات الشهادة الثانوية ، واقام حفلا للاصدقاء ... مبروك .

● مليحه محمد الموسى ، اقامت حفلا بمناسبة نجاحها في امتحانات النقل بكلية اداب جامعة الكويت ... مبروك .

● ايمان ، ومنى احمد محمد الموسى ، نجحتا بتفوق في الامتحانات الدراسية ... مبروك .

● الحاجة ابيه الادهم ، وصلت الى البلاد قادمة من نابلس ، يرافقها ابنها زاهي ، لزيارة انجالها حسام ، وغسان ، ورغده . وقد تلقت « ام عفيف » دعوات التكريم ... يا هلا .

● نجف عباس حسين ، الموظف بالمكالمات الخارجية ، قدم لزوجته هدية لمناسبة حصولها على الشهادة الثانوية ، كما وزع الحلوى على الزملاء ... مبروك .

● راتب مصطفى ، مدير مستودعات محلات رعد ، استقبل ولديه القادمين من باكستان حيث يدرسان الهندسة ، وسيقضيان عطلة الصيف مع الاهل .

● محمود عبدالغني ابو حجلة ، نجح في الثانوية العامة ، واقام حفلا للاصدقاء لهذه المناسبة ... مبروك .

● عماد عبدالعزيز الابراهيم عقد قرانه على الآنسة فطامي ثنيان المشاري في حفل ضم العديد من الاهل والاصدقاء .

● ضرغام بسطامي ، سكرتير مدرسة خالد بن الوليد ، وزع الحلويات على زملائه ، عندما تلقى خبر نجاح شقيقه عدنان في امتحان الدراسة الثانوية بدبي ... تهانينا .

● المهندس عبدالرؤوف الشيخ ، اقام حفلا دعا اليه عددا كبيرا من الاقارب والاصدقاء ، لمناسبة دخوله القفص الذهبي مع كريمة احدى الاسر اللبنانية ... مبروك .

● مروان فخر الدين وعقيلته سلافه ، اقاما حفلا حضرته بعض العائلات الصديقة ، لمناسبة نجاح نجلهما « عصام » وكريمتهما « عبير » بتقدير جيد جدا ... مبروك .

● صبحي فتح الله ، الموظف بوزارة المواصلات ، والسيدة حرمه ، رزقا بمولودة جميلة لم يختارا لها اسما بعد ... مبروك .

● الطالبتان رنا ادريس ، وباسمه سائق ، نجحتا في امتحان الشهادة المتوسطة بتفوق .. مبروك .

● مصباح سبتي ، قرر اقامة حفل للاصدقاء ، لمناسبة استلامه وظيفة جديدة ... مبروك .

● المهندس عبدالفتاح قطب ، رئيس قسم التصميم ، يقوم باعمال رئيس قسم التنفيذ بادارة الطرق والمجاري ، بالاضافة الى عمله ، اثناء غياب المهندس جاسم قبازرد بمهمة رسمية بالخارج .

● المهندس رضوان سعدالدين ، يقوم باعمال رئيس قسم الصيانة بادارة الطرق والمجاري ، اثناء غياب المهندس محمد علي محمود بمهمة رسمية في الخارج .

● وليد قرنفلة ، سكرتير الخدمات الادارية بوزارة الاشغال العامة ، وزع الحلوى على الاصدقاء ، بمناسبة نجاح ابنه محمد في الشهادة الثانوية ... مبروك .

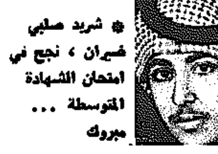
● حاتم ابو هنطش ، يغادرنا الى عمان بصحبة الاسرة لقضاء عطلة الصيف بين الاهل والاصدقاء .

● محمود علي محمد كبير المدققين بالخطوط الكويتية ، عاد من وارسو ليكون في استقبال قرينته سلوى لدى حضورها من القاهرة غدا — الجمعة — محمود وقرينته يقيمان حفلا في برج الكويتية بمناسبة نجاح النجلين علي وعمر في امتحانات النقل .

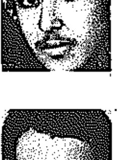
● محمد مصطفى عبد الخالق ، اقام والده حفلا لمناسبة نجاحه في الاعدادية



* لينا داود قشوع ، الطالبة بمدرسة التفوق الخاصة ، نجحت في امتحانات النقل بتفوق ، واقام الوالدان حفلا لهذه المناسبة .. مبروك



* محمد طه العصار ، المهندس بالبترول الوطنية ، اهدى هو وقرينته ، نجلهما « طارق » ، هدية ثمينة .. تهانينا



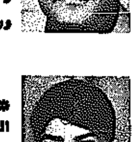
* باسل عبد الرؤوف دهمان ، نجح بتفوق في امتحان الشهادة المتوسطة ، ونقل الى الصف الاول ثانوي ، ونال هدية ثمينة .. مبروك



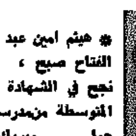
* المهندس طلعت علي اسعد ، من شركة العامر الكهربائية ، احتفل في شاطىء المسيلة ، بعقد قرانه على الآنسة ريما احمد كنعان .. تهانينا



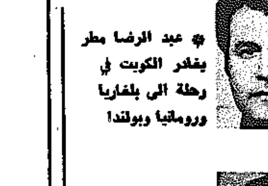
* محمد اسد الله عباس محمد ، نجح في الكلية الصناعية قسم المساحة .. مبروك



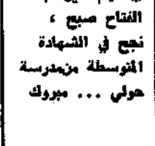
* شريد صلبي ضيران ، نجح في امتحان الشهادة المتوسطة ... مبروك



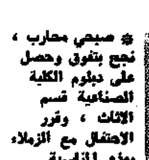
* عبد الرضا مطر يغادر الكويت في رحلة الى بلغاريا ورومانيا وبولندا



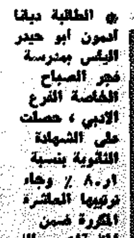
* هيثم امين عبد الفتاح صبيح ، نجح في الشهادة المتوسطة بمدرسة حولي ... مبروك

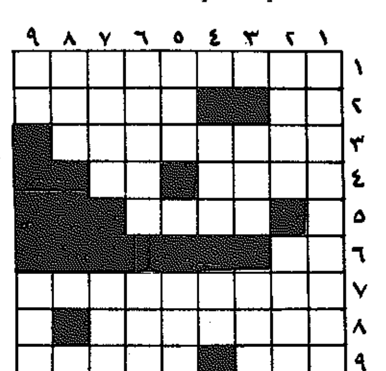


* صبحي محارب ، نجح بتفوق وحصل على دبلوم الكلية الصناعية قسم الاثاث ، وقرر الاحتفال مع الزملاء بهذه المناسبة ... مبروك



* الطالبة ديانا امون ابو حيدر اليقى بمدرسة فجر الصباح الخاصة الفرع الادبي ، حصلت على الشهادة الثانوية بنسبة ٨٠،١ ٪ وجاء ترتيبها العاشرة المكررة ضمن المتفوقات . الف مبروك





كلمة السر

مدينة فلسطينية

اعداد : عبد الله عطا الله — النقرة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه

— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس

— يتبقى معك في النهاية ٤ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لمدينة فلسطينية :

	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ا	ر	ى	ل	ب	ا	ل	ع	ل	ا	ا	د	ب	ا
٢	و	ع	ك	م	ا	ا	ل	ه	ب	ى	ت	ا	ح	ا
٣	ب	ى	ر	ا	د	م	ل	ل	ا	ى	ه	س	ف	م
٤	ح	م	ر	ى	ا	ض	ل	ن	ا	ه	د	ى	ا	س
٥	ى	ن	ا	ل	ب	ل	ا	د	ب	ن	م	ع	ن	ت
٦	ر	و	ج	د	ت	ل	ه	ا	م	ن	م	ل	ب	ه
٧	ه	ف	ب	ب	ى	ت	د	ى	ف	ص	ن	و	ت	ش
٨	م	ل	س	و	ب	ع	ج	ه	لا	ى	ن	ا	ت	و
٩	ا	م	ت	ط	ن	ل	ن	ا	د	ر	م	ا	م	ر
١٠	ا	ا	ه	ع	ا	ط	ت	ر	و	ا	ا	ذ	ن	ا
١١	ل	ل	ت	ن	ج	ت	ج	د	ن	ا	ف	ا	ك	ا
١٢	ع	ا	س	ا	ب	ه	ا	ا	ر	و	ه	ز	م	ن
١٣	ل	م	ه	ى	ف	ل	م	ه	ت	ى	س	ف	ن	ا
١٤	ا	ا	ا	ب	ن	ا	ك	ا	ل	م	د	ا	ر	س

ارى لب العلا ابنا — وعلما — بغيرهما العلا — امست قشورا — ابناء المدارس — ان — نفسي — تؤمل فيكم — الامل — الكبيرا — فسقيا للمدارس — من — رياض — لناقد — انبتت منكم — زهورا — ستكتسب — البلاد بكم — علوا — اذا — وجدت لها — منكم — نصيرا — فان دجت — الخطوب — بجانبيه — ها — طلعت — م — في — دجنة — ها — بدو — ر — ا .

كانت كلمة السر في عدد امس (العقبة)

كلمات متقاطعة

اعداد : نوري الرومي — وزارة التربية

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢						■	■		
٣	■								
٤	■	■			■				
٥	■	■	■	■				■	
٦	■	■	■	■	■	■	■		
٧									
٨		■							
٩					■				

افقيا : ١ — مطرب كويتي ٢ — ود — بلد عربي ٣ — ممثلة عربية ٤ — حوار (مبعثرة) — اداة نصب ٥ — يغسل العين ٦ — متشابهان ٧ — زعيم عربي ٨ — طبيب عربي ٩ — فدى — مدينة فلسطينية

عموديا : ١ — شخصية عربية ٢ — مطربة عربية — عكس خاسر ٣ — منزل (معكوسة) — نبي (مبعثرة) ٤ — ريم (مبعثرة) — بين اثنين ٥ — يجمع — في الوجه ٦ — اتباع (مبعثرة) — نسار (مبعثرة) ٧ — احدى غزوات الرسول — باف (مبعثرة) ٨ — خارطة بالاجنبية ٩ — منافس (معكوسة) — وكالة انباء

حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ — مر — ابو ظبي ٢ — ١١ — سم ٣ — الشارقه ٤ — امريكا ٥ — يسبب — قلب ٦ — خرج — مل — يي ٧ — يجف — ورل ٨ — م ع ل ب — دبي ٩ — عجمان

عموديا : ١ — راس الخيمة ٢ — ام — رجع ٣ — الفجيرة ٤ — قيس ٥ — البكر ٦ — ١١ ٧ — مدل ٨ — بصرل — ابريل ٩ — ام القيوين .

و « القبس » ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

★ الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان :
يوم جيد . اعمل من اجل ما يستحق الجهد

★ الثور : ٢١ نيسان — ٢١ ايار :
الامور الشخصية تشغلك . ادرسها في هدوء

★ الجوزاء : ٢٢ ايار — ٢١ حزيران :
لا ترهق نفسك ، حتى ولو كنت نشيطا

★ السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز :
استفد بذكاء من فرحك وحظوظك . العمل المدروس ضروري

★ الاسد : ٢٤ تموز — ٢٣ آب :
انتبه الى الطريق التي تسلك . القرارات الخاطئة تفسد حظوظك في النجاح

★ العذراء : ٢٤ آب — ٢٣ ايلول :
الاعمال الجيدة التي قمت بها سابقا تعطي ثمارها اليوم

★ الميزان : ٢٤ ايلول — ٢٣ تشرين الاول :
الاثارة والقلق يسيئان الى نجاحك

★ العقرب : ٢٤ تشرين الاول — ٢٢ تشرين الثاني :
اقتراح غريب يهبط عليك من « السماء »

★ القوس : ٢٣ تشرين الثاني — ٢١ كانون الاول :
لا تتدخل في نشاط لا يعنيك مباشرة

★ الجدي : ٢٢ كانون الاول — ٢٠ كانون الثاني :
ثق بمهارتك للحصول على النتائج المتوخاة

★ الدلو : ٢١ كانون الثاني — ١٩ شباط :
يوم مؤات للعمل الجاري وللمهمات الاستثنائية كذلك

★ الحوت : ٢٠ شباط — ٢٠ اذار :
انت في ظرف يمكنك من تاكيد ارائك

الطوارئ

ارقام الهاتف في :

شرطة النجدة : ١٠٩

اسعاف الحوادث : ٤٣٣١١١ — ٤٣٢١١٣

المطافي الرئيسية : ٤٣٢١١٣ — ٤٣٢١١٤

حتى لاتتعطل الناقلات الكويتية:
ولي العهد يأمر باعطاء هذه الناقلات أولوية "نقل النفط الكويتي وشحنها فوراً

أصدر سمو ولي العهـــد رئيس مجلس الوزراء ، تعليماته الى وزير المالية ــ وزير النفط بالوكالة ، بأن تؤخذ الاجراءات اللازمة لشحن سفن شركـــة ناقلات النفط الكويتية فورا ، مع اعطائها اولوية العمل في نقل نفط الكويت ، وذلك على اثر تعطـــل احدى الناقلات ، بسبب انتهـــــاء عقدها مع المؤجرين .

وعلمـــت « القبس » ان الناقلة الكويتية المشار اليها هي « الفنطـــــــاس » والتي تبلغ حمولتها ٢٠٨ آلاف طن ، وقد كانت مؤجرة بعقد طويل الاجل الى شركة « بريتش بتروليوم » وعند انتهاء العقد لم يجدد .

ويذكر ان سوق النـــاقلات اصابه نوع من الركـــــــود في الشهور الماضية ، بسبب زيادة العدد المعروض من الناقلات من مختلف الاحجام ، بحيـــث بات المعروض في السوق العالميـــة يزيد بشـكل واضح عن المطلوب

وهناك قوانين وانظمة معمول بها في العديد من دول العالم ، ومنها الولايات المتحدة الاميركية واليابان واسبـــانيا ، تعطي الاولوية لناقلاتها في نقـــــل النفط الـــذي تستورده . ومن شأن تطبيـــــق هذا النظام في الكويـــت ، أن يعطي الاولوية للناقلات الكويتية في نقل النفط الكويتي الى الدول المستوردة ، وما زاد عن قدرة الاسطـــول الكويتي ، يمكن نقله بنـــاقلات غير كويتية .

وزير ماليـــة اليمن الديمقراطية يمر بمطار الكويت

توقف في مطار الكويت مساء امس مارا بطريق الترانزيت ، وزير المالية والاقتصاد الوطني في جمهورية اليمن الديمقراطية السيد عبد العزيز عبد الولي . وكان في استقباله بالمطار ، وزير المالية السيد عبد الرحمـــن العتيقي ، والمسؤولون في سفارة اليمن الديمقراطية في الكويت .

انخفاض قياسي جديد في سعـــر الاسترليني

سجل الجنيه الاسترليني في لندن امس انخفاضا قياسيا جديدا حتى افتتح بسعر ٢ر٢٧٠٠ دولار للجنيـــه الواحد .

وكان الانخفاض القياسي الذي سجل أمس لقيمة الجنيه حيث بلغ ٢ر٢٧٨٠ دولار قد وصل الى نقص قدره ٢٥ر٩ في المائة في قيمة الجنيه منذ شهـــر ديسمبر عام ١٩٧١ .

المؤتمر الوزاري للأوبيك:
اعتماد حقوق السحب الخاصة يبدأ اعتباراً من اكتوبر المقبل ارجاء رفع الأسعار إلى ذلك التاريخ

قررت البلـــدان المنتجة للنفط المجتمعة في غابون ارجاء رفع اسعار نفطها حتى تشرين الاول المقبـــل في خطوة اعتبـــرت نصرا للاعضـــاء المحافظين في منظمة البلدان المصـــدرة للبترول (اوبك) .

وقالت مصادر مؤتمر اوبك الوزاري الذي استغرق ثلاثة أيام وانتهى امس الاول أن الاعضاء المتشددين مثـــل الجزائر والعراق كانوا يطالبـــون بالعمل فورا لمواجهة الخسائر اللاحقة بالقوة الشرائية لعائدات النفط بسبب التضخم في العالم الصناعي . وكانت عملية استبدال الدولار بحقوق السحب الخاصة بصندوق النقد الدولي تعتبر في حد ذاتها زيادة تلقائية ولو ضئيلة في الاسعار .

وقد رفض المؤتمر الاقتراح ولكـــن الدول الاعضاء الثلاث عشرة في اوبك حذرت من انه قد يترتب عليها تعديـــل الاسعار اعتبارا من اول تشرين الاول اكتوبر المقبل .

وقرر المؤتمر اعتماد حقوق السحب الخاصـــة كاساس لتسعير النفـــــط اعتبارا من اول تشرين الاول عندما تنتهي فترة التجميد الحالية للاسعار .

وتقرر أن تعقد لجنة من خبـــراء اوبـــك اجتماعا في الشهر المقبـــل لدراسة مسألة الاسعار .

أحداث لبنان تشل النشاط الاقتصادي والمالي
مراكز المال تتجه إلى الكويت ودول الخليج العربي

استحـــوذت الاوضـــــاع الداخلية التي مرت بها لبنان في الاسبوعين الماضيين ، على اهتمامات المسؤولين الماليـــين والاقتصاديـــين واصحـــــاب الاستثمـــارات في الكويـــت . وكانت تلك الاحداث قد اصابت مختلف اوجه النشاط في لبنان، وفي مقدمته النشاط الاقتصادي والمالي ، بالجمود والتوقف .

واوضحت مصادر رسمية ، تعليقـــا على ذلك ، بان من مميزات النشاط والازدهار الاقتصادي توافر الاستقرار السياسي وحريـــة العمـــل لـــرؤوس الاموال ، والقوانين الميسرة لذلك ، وأن ما حدث في لبنان ، وما يمكن ان يحدث من قلاقل وازمات سياسية في اي بلد اخر ، يؤثر بالطبع على النشـــاط الاقتصادي ، ويحد من تحركه ، ان لم يوقفه تماما .

وعلمت « القبس » من بعض المصادر ، أن حركة تدفق رؤوس الاموال الكويتية الخاصة على لبنان قد تقلصت كثيرا منذ الاحداث السياسية والعسكرية الاخيرة في بيروت .

وتلاقي بعض رؤوس الاموال صعوبات خلال بحثها عن مجالات الاستثمار فـــي بيروت ، من جراء الروتين والتطبيقات البيروقراطية التي اخذت تتفشى هناك. وكانت اكثر من ٧٠ شركة يابانية قـــد اعربت في مطلع هذا الاسبوع عن نيتها في نقل مراكزها الرئيسية في الشـــرق الاوسط ، من بيروت الى اليونان ودول الخليج العربي ، بعد «المضايقـــــات» والصعوبات التي أخذت تواجهها هناك، وادت ببعضها الى ان تشكو الامر الى السفارة اليابانية في بيروت .

ومن شان هذه التطورات ، أن تزيد من الاعتماد على منطقة الخليـــــج العربي ، وتحويلها بالتدريج الى مركز مالي واستثماري كبير ، لتوافر جميـــع الشروط المطلوبة لحرية حركة رأس المال ، واولها الاستقرار السياسي.

وزير ماليـــة أيرلندا يصل الثلاثاء المقبـــل

من المقرر ان يصل الى الكويت يوم الثلاثاء المقبل ، وزير مالية جمهوريـــة ايرلندا ، في زيارة رسمية ضمن جولـــة له تشمل البحرين ودولة الامـــــارات العربية المتحدة ، بهدف أجراء محادثات مع المسؤولين ، تستهدف تنمية وتوسيع الصادرات الايرلندية للمنطقة ، وتوثيق الروابـــط والصـــلات الاقتصاديـــة والتجارية بين هذه الدول ، وبيـــــن السوق الاوروبية المشتركة ، باعتبار الوزير ، رئيسا لمجلس وزراء ماليـــة دول السوق . ومن المقرر ان يجـــري الوزير محادثات شاملة وموسعة حول هذه القضايا ، مع وزير الخارجيـــة صباح الاحمد ، ووزير المالية عبـــد الرحمن العتيقي ، ووزير التجارة عبد الوهاب النفيسي .

موسكو تطلب قروضا من بنـــــوك بون تصـــل الفـــي مليـــون مارك

دعا فلاديمير نوفيكوف نائب رئيس الوزراء السوفيتي بنوك المانيا الغربية الى ان تمنح مبلغا يتراوح بين الـــف والفي مليون مارك كقروض للاتحـــاد السوفيتي وذلك لتسهيل المشتريـــات السوفيتية المتزايدة من بون .

وقال نوفيكوف انه مثلما فعلـــت البنوك البريطانية والفرنسية والاميركية حيث قدمت قروضا ضخمة لبلاده فانه يجب على المؤسسات الالمانية الغربية ان تاخذ زمام المبادرة .

ودعا الصناعة الالمانية الغربية الى ان تبدي اهتماما اكبر بالسلع السوفيتية وقال انه ليس هناك شك في نوعيـــة السلع الالمانية التي ترسل الى الاتحاد السوفيتي . الا انه ابدى حيرته ازاء ما اذا كانت الصناعة الالمانية تـــدرك هي ايضا نوعية المنتجات السوفيتية .

ويشعر نوفيكوف انه على الرغم من ان التبادل الثنائي للسلع قد يبلـــــغ رقما قياسيا هو عشرة آلاف مليـــون مارك هذا العام الا ان التطـــــورات المقبلة تتوقف بدرجة كبيرة على رد فعل البنوك الالمانية الغربية والصناعة .

وقد وصف العجز لدى موسكو في التبادل الثنائي للسلع بانـــه يعـــادل مباراة لكرة القدم يكون فيها الفريـــق الالماني متقدما اربعة أهداف لهدفين .

ومما يذكر ان نوفيكوف يزور بون في الوقت الحاضر لحضور اجتمـــــاع اللجنة الاقتصادية السوفيتية الالمانية.

استقبـــال رسمي كبير لاول باخـــرة تدخـــل مينــــاء عـــدن من الســـــويس

استقبل ميناء عدن امس ــ الاربعاء اول باخرة تدخل اليه قادمة عن طريق قناة السويس . وقد استقبلت الباخرة بمظاهر بحرية ضخمة ، وبالموسيقـــى العسكرية ، حيث كان على راســـــ مستقبليها وزير المواصلات ووزيـــــر التجارة وكبار مسؤولي الميناء ، الذين قدموا الهدايا والورود للكابتن ولطاقم الباخرة من رئيس مجلس الرئاسة . وقد اعفيت الباخرة من رسوم الميناء . ورحـــب الوزيران اليمنيان ومسؤولو الميناء بقدوم الباخرة ، واكدوا علـــى استمرار ميناء عدن بتقديم الخدمـــات والتسهيلات السريعـــة لكافة البواخر القادمة اليه ، وحصولها على كـــل ما تحتاج اليه من البضائع والمـــؤن باسعار رخيصة من السوق الحرة .

باكستان تضاعف انتاجها من الغـــاز السائل

بدات الباكستان ، الخطوات التنفيذية لزيادة انتاج الغـــــاز السائل ، ليصل في غضـــــون السنتين المقبلتـــــين الى ٢٠٠ بالمائة من مستـــوى الانتـــاج الحالي . وسيؤمن هذا الانتاج بديلا للوقود ويقلل من استهلاك الكيروسين وزيت الغـــــاز المستورد . وطلبـــت الحكومة الباكستانية من احدى المصفاتين الواقعة في كراتشي ، زيـــادة انتاجها من ٨ آلاف طن الى ٢٢ الف طن من الغاز السائل ، بعد توسيع المصفاة في العام المقبل .

وستبدأ المصفاة الباكستانية العربية التي اقيمت في مولتان بالانتاج في عام ١٩٧٧ ، وهذه ستضيف ٢٠ر٠٠٠ طن اخرى من الغاز الســـــائل . وينتج حاليا حوالي ١٧ر٠٠٠ طن من الغاز الســـــائل في دولين و ٨ر٠٠٠ طن في كراتشي .

واردات مصنع الاسمدة العضوية

بلغت واردات مصنع الاسمدة العضوية خلال العام الماضي ، ١٤١٠ دنانير ، ينتظر ان تزيد كثيرا هذا العام . ويذكر ان المصنع يعمل بطاقة اولية ، بعد مرحلة تجريبية استغرقت فترة ليست قصيرة . وهناك خطة لزيادة طاقة المصنـــع الانتاجية ، ومضاعفتها اكثر من مرة .

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
أسعار الاسهم الخميس ١٢ـ٦ـ١٩٧٥

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٨٦	٦/١١	
بنك الخليج				٧١	٥/٢١	
البنك التجاري				٦٠	٦/٨	
البنك الاهلي				٨١	٥/١٧	
بنك الكويت ش.ا				٥٦ر٥٠٠	٢/٢٢	
البنك العقاري				٣٧ر٢٥٠	٦/٨	
الكويتية للاستثمار				٢٥	٦/١١	
استثمارات خارجية				٢٣	٦/٨	
الدولية للاستثمار	١٢		٣٠٠٠	١٢ر٢٥٠	٦/١٠	—٢٥٠ر
الكويت للتأمين				٩٠ر٥٠٠	٨/٨	
الخليج للتأمين				٥٨	٣/٨	
الاهلية للتأمين				٥٠	٧٤/٥/٢٥	
البترول الوطنية				٨٥	٤/٢	
كيماويات بترولية				٤٣ر٠٥٠	٦/٨	
صناعات وطنية				٥١ر١٠٠	٥/٢٩	
مطاحن الدقيق				٣٦	٥/٢٠	
الانابيب المعدنية				٦٦	٥/٢٦	
اسمنت الكويت				٤٩	٦/٣	
الاسماك الكويتية				١٢	٥/٣١	
التبريد				١٤	٥/٢٤	
الوطنية للسيارات	١٤ر٥٠٠		٦١٤	١٤ر٧٥٠	٦/١١	—٢٥٠ر
بناء واصلاح السفن	٨		١٠٤٩٩	٨ر١٠٠	٦/١١	—١٠٠ر
ناقلات النفط	٤٠ر٥٠٠	٤٠	٩٣٤٠	٤١ر٥٠٠	٦/١١	—١
الملاحة الكويتية	٦٠	٥٩	١٢٥٠	٦٠	٦/٤	
المواصلات الكويتية				٢٤	٦/٨	
المواشي	٢١		٤٥٣١	٢١	٦/١١	
السينما الكويتية				٤٢ر٧٥٠	٥/٣١	
الفنادق الكويتية				٢٥	٥/١٧	
الكويتية للاغذية				١٨ر٥٠٠	٤/١٤	
عقارات الكويت				٤٦	٦/٥	
العقارات المتحدة	٣٢ر٥٠٠		١٠٠٠	٣٣ر٥٠٠	٦/٧	—١
العقارات المتحدة (اصدار جديد)				٢٧ر٢٥٠	٦/٩	
الوطنية العقارية				٢٢ر٥٠٠	٦/١١	
الكويتية للدواجن				٩ر٥٠٠	٦/٩	
المجموع الكلي			٣٠٢٣٤			

المجموعة التجارية المتحدة



هاتف :
● ٤٢٠١١٥
● ٤٢٠١١٦

دولار اميركي	٢٨٥ر٤٠
جنيه استرليني	٦٤٩ر٧٥
ليرة لبنانية	١٢٨٥٠
ليرة سورية	٧٦٨٠
دينار عراقي	٨٤٥
دينار اردني	٩٣٠
دينار جنوبي	٨٢٥
دينار بحريني	٧٢٠
ريال سعودي	٨١٦٠
درهم الامارات	٧١٩
ريال قطري	٧٤٠
ريال عماني	٨٢٥
ريال يمني	٦٢ر٥٠
جنيه مصري تحويلي للسياح	٢١٠
جنيه مصري للمصريين	٢٠٥
جنيه مصري نقدي	٤٢٥
تومان ايراني	٤٢ر٦٠٠
بيزيتا اسباني	٥ر١٥٠
دولار كندي	٢٨٥ر٩٠
مارك الماني	١٢٢ر٥٠
فرنك سويسري	١١٤ر٧٠
فرنك فرنسي	٧٢ر٤٠
ليرة ايطالية	٤٥٨
الذهب	
ذهب تولات ٩٩٩	١٧٨ر٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٥٢١
ذهب كيلو ٩٩٩	١٥٢٨

شركة عبد العزيز وعلي يوسف المزيني

ALMUZAINI

هاتف :
● ٤٢٥١٦١
● ٤٢٥١٤٢

دولار اميركي	٢٨٥ر٤٠
جنيه استرليني	٦٥٠ر٢٥٠
ليرة لبنانية	١٢ر٨٥٠
ليرة سورية	٧ر٧٥٠
دينار اردني	٩٣٨
دينار عراقي	٨٥٥
دينار جنوبي	٨٢٧ر٥
دينار بحريني	٧٢٠
ريال سعودي	٨ر٢٢٠
درهم الامارات	٧٢٠
ريال قطري	٧٢٨
ريال عماني	٨٢٥
ريال يمني شمالي	٦٣
جنيه مصري للمصريين	٢٠٥
جنيه مصري للسواح	٢١٠
تومان ايراني	٤٢ر٧٠٠
روبية هندية	٣٤ر٧٠٠
بيزيتا اسباني	٥ر٢٠٠
ين ياباني	٩٣٠
دولار كندي	٢٨٦
مارك الماني	١٢٢ر٧٠
فرنك سويسري	١١٤ر٧٥
فرنك فرنسي	٧١ر٥٠
ليرة ايطالية	٤٥٨ر٥٠
الذهب	
ذهب تولات	١٧٨ر٥
ذهب كيلو ٩٩٩	١٥٢٩
ذهب كيلو ٩٩٥	١٥٢٢

الفايننشال تايمز

المقياس الحقيقي لمبادرات السادات

الخطوتان اللتان قام بهما الرئيس السادات ، وهما اعادة فتح قناة السويس ، وتجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية لثلاثة اشهر اخرى، احدثا اثارا سلبية لدى بعض الجهات، وايجابية لدى جهات اخرى، ذلك لانهما جاءتا في اعقاب ظاهرتين مهمتين اولاهما فشل مهمة الدكتور كيسنجر والثانية مقتل الملك فيصل ، وكان هذان الرجلان مصدر الدعم الذي اعتمد عليه الرئيس المصري في ترسيخ سياسته المعتدلة ومواجهة انتقادات الانظمة العربية الاخرى ، وتوقع الكثيرون ان يؤدي غيابهما الى انتهاج الرئيس السادات سياسة اكثر تصلبا،بالاعتماد على صفقات جديدة من السلاح يحصل عليها من الاتحاد السوفيتي .

لكن الرئيس المصري عمد الى تجاهل نداءات سوريا والجزائر والمقاومة الفلسطينية الى عقد قمة تحد من صلاحياته ازاء المبادرة الدبلوماسية الاميركية التي وضع بها كامل ثقته ، وفضل كسب المزيد من الوقت لاعطاء الولايات المتحدة فرصة اخرى .

ومن هذا المنطلق نقول ان فشل مهمة الدكتور كيسنجر لا ينبغي ان يستمر طويلا بالضرورة ، ذلك ان الفترة الماضية ، والظروف الحالية جعلت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في موقف لا يقل قوة عن موقف الرئيس السادات هيات الجو لامكانية توصل كيسنجر الى صيغة للتسوية .

ويمكن القول ان اعادة فتح قناة السويس وقيام الرئيس السادات بتجديد مهمة قوات الطوارىء الدولية ، كانا مقدمة ايجابية لدعم مركزه اذا استؤنفت مهمة الوسيط الاميركي لان مصر لم تخسر شيئا حتى الان ، وما تجديد مهمة القوات الدولية لثلاثة اشهر فقط بدلا من ستة ، الا للايحاء بضرورة الاسراع في دفع العربة باتجاه جنيف اذا كان الدكتور كيسنجر عاجزا عن الاستمرار في محاولة البحث عن حل نهائي .

ولا يزال الرئيس المصري يشعر بمسؤولية وجوب العودة الى حالة الحرب مع اسرائيل اذا استمر جمود الموقف بين دمشق وتل أبيب، وهو يعلم كما يعلم الاميركيون ، ان الرئيس الاسد لن يجدد تكليف قوات الطوارىء بعد الان الا اذا تم احراز تقدم ، نظرا لالحاح ضباط الجيش السوري على ذلك .

وسيجد السوريون ، الذين وافقوا على فكرة انسحاب الاسرائيليين من اجزاء من سيناء شريطة ان يعقب ذلك انسحاب مماثل من الجولان ، ان اعادة فتح قناة السويس اصبحت تشكل سدا بين مصر وبين الحرب ضد اسرائيل ، وتعتقد دمشق ان القناة كانت اقوى ورقة في ايدي العرب ومن هنا فان السوريين والفلسطينيين ربما يكونون اول من يتعرض للخسارة من جراء اعادة فتح الممر المائي ، بينما ستجني مصر من هذه العملية ومن استعادة آبار ابو رديس حوالي مليار دولار في المستقبل القريب ، وهو ما ينتظر الرئيس السادات ان يتحقق نصفه على الاقل لدفع عجلة الاقتصاد لديه .

وتشير تقديرات الامم المتحدة الى أن دول العالم التي كانت ترسل سفنها الى الشرقين الاقصى والاوسط قبل حرب ١٩٦٧ لتصريف البضائع وشراء النفط ، خسرت بعد اغلاق الممر المائي ما قيمته ٩ مليارات دولار ، منها مليونا و٧٠٠ مليون دولار لتغطية الفرق الحاصل في اسعار النفط ، والباقي لسد تكاليف المواد الاخرى ، ولهذا نقول ان فرص التوفير باستخدام قناة السويس تظل كبيرة بحيث لا يمكن تعويضها .

وسيستغل الرئيس السادات هذه الفرصة ليحصل من الاسرائيليين والاميركيين على تنازلات تضمن ابقاء القناة مفتوحة في وجه الملاحة الدولية، وهو ما يفعله الرئيس الاسد من خلال تحركاته الحالية .

واذا كانت اعادة فتح القناة لا يخدم مصالح سوريا مباشرة ، فانها تعود بفائدة جمة على الاتحاد السوفيتي في ايجاد منفذ سريع الى البحر الاحمر والمحيط الهندي . وابرز ما يشغل تفكير الرئيس السادات هو التساؤل عما اذا كان كيسنجر سيستانف دبلوماسيته بالفعل ، وما اذا كانت محادثات جنيف ستفشل في النهاية ، واخيرا كيفية ايجاد حل للخلاف الفلسطيني ــ الاسرائيلي لا سيما وان التزام الفلسطينيين بتطبيق القرار رقم ٢٤٢ الصادر عن الامم المتحدة .والذي يضمن امن جميع دول المنطقة ، هو الامل الوحيد في اقناع رابين بالذهاب الى جنيف .

وحتى في جنيف ، ستكون مشكلة الاعتراف أول نقطة يتم بحثها للحيلولة دون انهيار المفاوضات اذا حدث خلاف ذلك ، وتكمن اهمية خطوة السادات بعد اعادة فتح قناة السويس وتجديد مهمة قوات الطوارىء ، في كونها تساند الاصوات الاميركية التي تقول باشراك منظمة التحرير في السعي الى تحقيق التسوية ، وبتشديد الضغوط على اسرائيل لقبول ذلك .



السادات يوم أعيد فتح القناة ...

لوفيغارو

وقمة سالزبورغ من تخطيط كيسنجر أيضاً

اذا حاولنا تسليط الاضواء على « قمة » سالزبورغ التي عقدها الرئيسان أنور السادات وجيرالد فورد يومي ١ و ٢ يونيو الحالي ، بالاعتماد على معطيات الظروف الراهنة ، تبين لنا بشكل لا يدع مجالا للشك ان تلك « القمة » انما كانت تحمل توقيع «هنري كيسنجر». والمقصود بذلك انها كانت عملية « مناورة نفسية » متعددة الابعاد ، ومن تنفيذ الوزير الاميركي.

ولتبرير هذا القول ، لنضع في اعتبارنا اولا ان الدكتور كيسنجر يريد ابعاد شبح الحرب عن الشرق الاوسط ، لتفادي نتائجها السلبية واقلها حظر تصدير النفط العربي الى الولايات المتحدة . ويعني ذلك ان الدكتور كيسنجر راى ضرورة ايجاد وسيلة لتخفيف التوتر الذي تشهده المنطقة منذ انهيار مهمته في مارس الماضي.

ان تخفيف التوتر يستوجب فتح باب الحوار وتوليد الانطباع لدى الجميع أن فرص اجراء مباحثات مفيدة لا تزال قائمة اذا كانت الاطراف المعنية ترغب بذلك فعلا ، وبدلا من وضع خطة للسلام ، وضعت خطة للبحث عن صيغة لاقرار السلام ، وهو ما يسمى «باعادة تقييم» السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وكانت المرحلة الاولى هي جمع المعلومات والتفاصيل من العرب والاسرائيليين على حد سواء واقتضت المرحلة اللاحقة استقصاء وجهة نظر الرئيس السادات ، ثم التعرف على موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين . واستطاع الدكتور كيسنجر بحنكته تحويل المرحلة اللاحقة هذه الى اجتماع « قمة » عقده الرئيسان الاميركي والمصري في سالزبورغ ، وكان الوزير « الساحر » ينتظر وصف الجانبين لنتائج المحادثات التي دارت هناك بكونها « ناجحة » أو « فاشلة » . ليبدأ بتقييم الوضع في منطقة الشرق الاوسط على هذا الاساس .

وحسب كيسنجر حساب الفشل ، تهيأ لانجاحها بان ابقى الغاية التي عقدت من أجلها « القمة » التي دعا فورد اليها ، محدودة ، اي متواضعة.

ويصعب القول بأن قمة سالزبورغ كانت « ناجحة » لانها لم تسفر عن أية نتائج خاصة بها ، ولانها لم تتمخض عن اتخاذ الطرفين قرارات حاسمة . غير أن النجاح الذي يقصده كيسنجر ، والذي لا بد أن رابين ادرك اهميته اثناء زيارته لواشنطن ، يتركز في نقاط ثلاث رئيسية ، وهي :

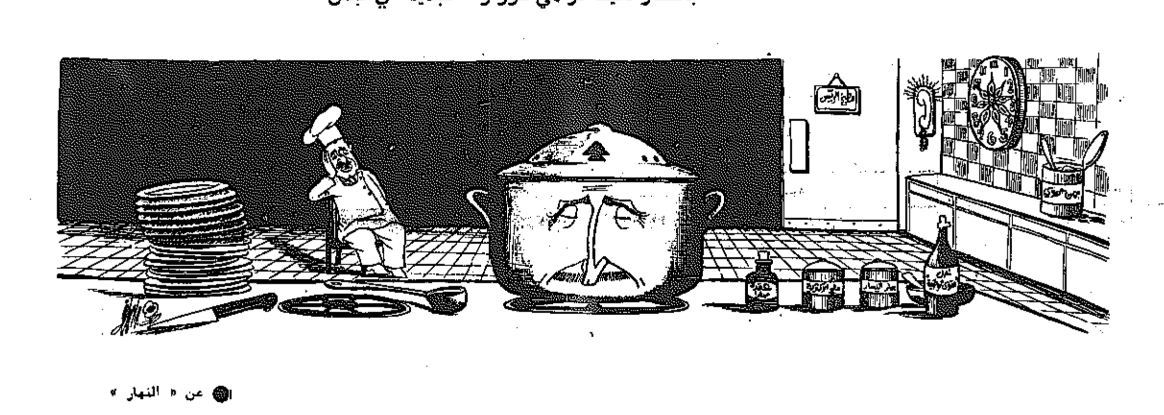


- ان اتصالا شخصيا ومباشرا تم بين رئيسي دولتين معنيتين بالنزاع في الشرق الاوسط ، وانهما تعرفا على بعضهما عن كثب لهذه المناسبة .
- انه أمكن للطرفين جمع معلومات أولية من مصادر غنية .
- انه أمكن اثبات وجود فرص عديدة للحوار ، وان العقبة الوحيدة هي التعرف على كيفية استغلالها . الامر الذي يضمن كسب المزيد من الوقت .

واذا ادركنا أن جولة فورد الاوروبية احدثت صدى واسعا في جميع الاوساط السياسية بالقارة القديمة ، علما بأن صحفها اهتمت بها فابرزتها في صدر صفحاتها الاولى ، تبين لنا حجم القاعدة التي يرتكز عليها الرئيس فورد في محادثاته يومي ١١ و ١٢ الجاري مع ضيفه رابين ، بعد أن عاد رصيد الولايات المتحدة من التأييد يرتفع من جديد ، وبعد انبرزت شخصية هنري كيسنجر مرة أخرى .

ومما يؤكد تخطيط الدكتور كيسنجر لهذه العملية من الاساس ، استعجاله في عقد مؤتمر صحفي حضره ..٥مراسل جاءوا الى سالزبورغ لتغطية ذلك الحدث ، وتصريحه بأن الاجتماعات التي عقدها الرئيسان السادات وفورد لم تسفر عن شيء مهم ، وأنه كان يتوقع ذلك شخصيا قبل الاجتماع .

والخلاصة أن « قمة » السادات ــ فورد كانت مجرد تبادل لوجهات النظر بصفة عامة ، وأن النتائج العملية لها ستظهر بعد ايام قليلة من محادثات فورد رابين في واشنطن .



بانتظار تأليف كرامي للوزارة الجديدة في لبنان

عن « النهار »

• وجهة نظر •

ميشال ابو جوده في حقيبة النهار

ما لم يتدخل المستشار

الازمة اللبنانية مستمرة، والحل يبدو أصعب من حل أزمة الشرق الاوسط، الا انه مثلها يوحي باستمرار بان الوصول الى نتيجة وارد ان لم يكن اليوم فغداً أو بعد غد.

ولكن حتى أشعار آخر لا تزال العقدة الاساسية أكبر من كل الاشخاص الاساسيين المعنيين مباشرة بالازمة، ربما لان طبيعة الازمة أكبر من مقاييسنا وأحجامنا المحلية.

وكون الازمة أكبر من الاشخاص معناه أنهم حتى ولو ارادوا حلها لعجزوا عن ذلك. فالاشخاص أسرى المواقف الاساسية، وبعضهم مهدد بالزوال السياسي اذا تراجع عن موقفه.

من هنا الشعور باننا أمام مخرج وحيد، وهو أنه لا بد من غالب ومغلوب، وكاننا تماماً في نهاية عهد وبداية عهد آخر، وربما أصعب من ذلك. فهناك من يقول ان بعض الاشخاص يفضلون جولة عنف ثانية على خسارة الجولة السياسية.

وهكذا باستثناء التأليف، الذي بات في حكم المعجزات، يمكن حصر الاحتمالات الواردة في الافق باحتمالين اثنين، الاعتذار مع الاسباب الموجبة. والوساطة العربية من مصر بل ومن سوريا. والرئيس كرامي لا يؤجل التأليف من يوم الى آخر، وهو تأليف متعذر، بانتظار تهيئة قنبلة الاعتذار المملئ، بل هو يؤجل بأنتظار الوساطة العربية، أو وساطة الرئيس فرنجيه.

ذلك لان اسباب الاعتذار، اذا وصلنا اليه، ستدور حول الوساطتين، الاولى وساطة رئيس الجمهورية مع فريق من الفريقين للقبول بشرط الفريق الآخر أي عدم الاشتراك. والوساطة العربية مع الفريق الثاني لاقناعه بالاشتراك. والرئيس كرامي يعتبر ان الرئيس فرنجيه قادر على أقناع الفريق الاول، كما يعتبر ان مصر أو سوريا قادرة على أقناع الفريق الآخر، وألا فالاعتذار، ما لم يتدخل المستشار.

والاعتذار فضلا عن كونه قنبلة بحد ذاته، من شأنه قطع الطريق على أي تكليف آخر يكون من النوع المعقول والمقبول، بل انه يطرح موضوع الاستمرار في تصريف الاعمال من ناحية التوقف عن هذه المهمة أو الدعوة الى التوقف عنها.

والاخطار عند هذه النقطة أكبر من الاعتذار، لذلك سيكون السباق في الساعات القليلة المقبلة بين دعاة الاعتذار ودعاة الاستمرار في محاولة التأليف، وأكبر حجة يقدمها دعاة الاعتذار قولهم ان الرئيس المكلف رأسماله يذوب، بينما الحجة الكبرى على لسان دعاة الاستمرار قولهم الصبر مفتاح الفرج، والرئيس كرامي مقتنع بالحجتين في الوقت ذاته، لذلك يستصعب اتخاذ قرار، وأصعب ما في موقف الرئيس المكلف كونه لا يعرف تماما من لا يريد نجاحه أكثر، المراجع المختصة أم حلفاؤه أم الاثنان معا، كما انه لا يعرف بالتأكيد من يريد نجاحه، اذا نجح، بل ان أقرب الناس اليه يقولون له ان الفشل على شروطه أفضل من أي نجاح على شروط غيره، فألف مرة معتذر ولا مرة مستسلم، وبعض هؤلاء يقول للرئيس كرامي ان متاعبه الحقيقية، بل والمصيرية سياسيا، ستبدأ بعد صدور المراسيم، هذا اذا صدرت.

والرئيس المكلف يسمع ويحفظ ذلك كله في صدره. فهو يعرف ان ثمنه مرتفع عند الحكم كما ان ثمنه مرتفع عند حلفائه، الا انه فوق هذا وذاك يبقى ثمنه مرتفعاً عند نفسه، لذلك لن يعتذر وهو في مركز أضعف من مركزه ساعة التكليف، كما انه لن يؤلف على أساس ان يربح الحكومة ويخسر نفسه.

والرئيس كرامي مستمتع بشيء فريد من نوعه وهو كون المئة مليون لبناني وعربي يشتركون معه في تأليف حكومته أو في هموم هذا التأليف، وهو لا ينفي أبداً، ولو همساً، ان أميركا تنتظر كما تنتظر روسيا تلك الحكومة الموعودة لترى كل منهما هل هي بين الغالبين أو بين المغلوبين.

وتحسب انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر. أما العالم الاصغر، العالم اللبناني، فهو ينتظر وعنده ألف هل وحل، وكلها ممنوعة من الصرف. فللمرة الاولى في تاريخ الحياة السياسية في لبنان يبدو كل الذين نظنهم راغبين في الحل غير مستعجلين للوصول اليه. وللمرة الاولى تبدو هزيمة الآخرين أهم من الانتصار شخصيا وذلك عند جميع الاشخاص بلا استثناء. والشعار واحد: تخرب عن يدنا ولا تعمر عن يد غيرنا. ربما لانها اذا عمرت عن يد فريق ستؤدي الى خراب الفريق الآخر.

ميشال أبو جوده

التايمز

الأوبيك وأوروبا
٢ ـ بريطانيا

لمناسبة انعقاد المؤتمر الوزاري للدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للنفط « اوبيك » في ليبرفول بالغابون نشرت عدد من الصحف الاوروبية مجموعة مقالات تناولت فيها طبيعة العلاقات التي تربط بين دول المنظمة وبين بلدان السوق . وتنشر « القبس » في ما يلي الحلقة الثانية من هذه الدراسة الموجزة لتسلط من خلالها ضوءا على الاتجاه الذي سيسير فيه الحوار بين الدول المنتجة والمستهلكة .

ربما توحي الارقام التي سجلتها المانيا الغربية في تقدم علاقاتها التجارية مع الدول النفطية بان بريطانيا كانت اقل مهارة منها في الفوز بنصيب من الاموال التي انفقتها بلدان « الاوبيك » خلال الاثني عشر شهرا الاخيرة .

واذا كانت حكومة لندن ابدت فتورا نسبيا ازاء فكرة عقد صفقات الاسلحة مع بلدان الشرق الاوسط ، خاصة وان الشركات البريطانية لم تكن في وضع يسمح لها بهذه الصفقات ، فان بقاء نشاط بريطانيا التجاري مع الدول المنتجة بعض الشيء ، لم يقلل من اهمية الخطوة التي امكن تحقيقها ابان الاشهر الستة الاخيرة .

فقد احتلت بريطانيا المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفييتي بين الدول المصدرة الى العراق ، وتعتبر ايران الدولة الاولى في المنطقة من حيث تعاملها التجاري مع بريطانيا ، وقد تجاوزت في ذلك اسرائيل . ويبين هذا التطور في العلاقات الاقتصادية الاهمية التي ينفرد بها الحوار بين الحكومات مباشرة .

ونتج عن اتساع حجم التبادل مع ايران تشكيل اللجنة الايرانية ــ البريطانية سنة ١٩٧٢ ، والاتفاق الذي تم توقيعه سنة ١٩٧٣ ، والذي نص على أن تقوم بريطانيا بتزويد ايران بما قيمته ١٥٠ مليون جنيه استرليني من البضائع ، مقابل حصولها على مثل هذه القيمة من النفط الايراني ، وكذلك الاتفاق التجاري الذي تضمن زيادة حجم التبادل ليبلغ ٥٠٠ مليون جنيه استرليني ، ومن المتوقع ان يتسع نطاق التعامل التجاري بين السعودية وبريطانيا ليصل الى نسبة مماثلة .

وتعتبر بريطانيا في نظر الدول النفطية البلد الذي يمكن التزود منه بكل شيء ، لا سيما المواد الخفيفة والاجهزة وتجهيزات النقل والسيارات، وتشكل هذه المواد في مجموعها اكثر من نصف الصادرات البريطانية الى المنطقة ، وبلغت قيمة ما اشترته ايران وحدها من السيارات والقطع المصنوعة في بريطانيا حوالي ٤٥ مليون جنيه استرليني .

ان رفع قرار المقاطعة الذي كان معمولا به ضد شركة « بريتش ليلاند » بعد ان وضعت الاخيرة حدا لنشاط التعامل مع اسرائيل ، هيا لها فرصة اكتساب اسواق جديدة ، ذلك انها ستقوم بتشييد مصنع لتجميع سيارات « لاندروفر » جنوب القاهرة وتقدر تكاليفه بـ ٥ ملايين جنيه استرليني . ومن المتوقع ان يلي ذلك اتساع اعمال الشركة في بلدان اخرى من المنطقة ، وخاصة الكويت ، مع العلم بانه يجري الان بحث انشاء مصنع للتجميع في لبنان .

والى جانب الامال التي تعقدها بريطانيا على التصدير ، هناك احتمال بزيادة نسبة مساهمتها في دفع عجلة التقدم الصناعي الذي تخطط عدة بلدان نفطية لتحقيقه ، وفي مقدمتها اقامة مصانع الالمنيوم ، حيث انشىء واحد في البحرين يعرف باسم مصنع « البا » ، كما تم ابرام عقد بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه استرليني لبناء مصنع اضافي في دبي .

ــ يتبع ــ

... بعد اختيار دول الاطلسي طائرة « اف ــ ١٦ » الامريكية بدل « الميراج » الفرنسية

عن « لوموند »



الغارديان

الوجه الآخر لرابين

رغم انقضاء ١٢ شهرا على تولي اسحق رابين رئاسة الحكومة في تل ابيب خلفا لغولدا مائير ، لم يتمكن الاسرائيليون من تكوين صورة واضحة عن شخصيته ، ويلاحظون انه ليس هناك شيء يتسلى به بعد عمله .فرابين لا يشبه ابا ايبان في اقباله على اللغات وابتكار الافكار الجديدة ، ولا موشي ديان في ولعه بالتاريخ والحرب ، ولا شمعون بيريز في ميله للمطالعة ، ولا ييغال الون في تهافته على ممارسة نشاط الكيبوتزات .

الميزة التي يتمتع بها رابين ، ذو الشخصية المائلة الى الاستقلال والاخذ بمبادىء الصهيونية الاساسية . هي عمله انطلاقا من الفكرة القائلة بان العرب لن يقبلوا بوجود « دولة » يهودية في وسطهم ، مما جعله يركز جهوده يوم كان رئيسا للاركان طوال الفترة بين ١٩٦٣ و١٩٦٧ على بناء الجيش الاسرائيلي الى درجة مكنته من التغلب على ثلاثة جيوش معا في يونيو ١٩٦٧ وذلك لتوليد انطباع بان اسرائيل قوية وقادرة على حماية نفسها .

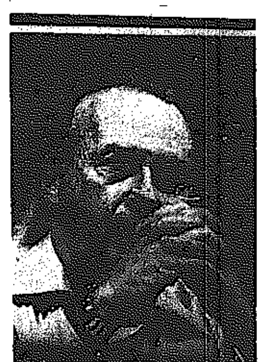
ومعروف عن رابين انه تولى منصب رئاسة الوزارة بعد سنوات طويلة قضاها في الجيش والمجال الدبلوماسي، وانه اختير بعد خمسة اعوام من العمل كسفير في واشنطن لمنصب سياسي،لم يلبث ان تبين للمراقبين انه لم يخلق للعمل في الكنيست ــ البرلمان الاسرائيلي ــ مما يفسر قلة رغبته في الدعوة الى اجتماع يضم كافة اعضائه في معظم المناسبات ، وكان اخرها قراره الخاص بتقليص القوات في سيناء ، وقد اعلن مضمونه في مؤتمر صحفي .

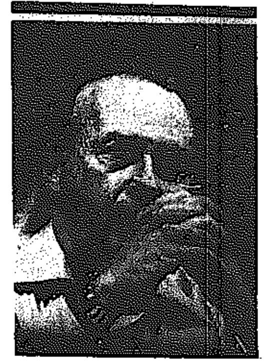
وكانت صفات رابين هذه وراء تذمر النواب من مواقفه ، لكن رجال السياسة العاملين في صفوف حزب العمل اضطروا الى اختياره لرئاسة الوزارة لان السواد الاعظم من السكان اراد ذلك ، وطلب اجراء تغيير في القيادة الاسرائيلية المسؤولة عن هزيمة اكتوبر ١٩٧٣ .

ومضت ٩ اشهر قبل أن يتمكن رابين من تامين الاستقرار لقيادته ، وعاد عليه رفضه الانصياع لضغوط كيسنجر باحترام الرأي العام وتقديره له ، بعد الفتور الذي ابداه ازاء التطورات الاخيرة ، لكن ذلك لم يجعل موقف رابين اثناء محادثاته الاخيرة مع الرئيس الاميركي فورد أقوى مما كان عليه قبل ثلاثة اشهر.

ويعتقد كثير من الاسرائيليين ان الوضع في عهد رابين لم يتغير نحو الافضل ولا نحو الاسوا ، وهذا ما يدفع الاسرائيليين الى التساؤل حول المستقبل ، وجاء في صحيفة هاارتس المستقلة ان احدا لا يستطيع ان يجزم بما تريده الحكومة الحالية ولا ما هي فاعلة » .

ويقول المعلق في معرض حديثه « ان احوج ما تحتاج اليه اسرائيل هو التخلي عن الاحساس بالخوف ، لان القلق الذي انتاب اوساط تل أبيب بعد فشل مهمة كيسنجر لم يتحقق ، بل ان هناك احتمالا قويا بامكانية التوصل الى اتفاق مع مصر خلال هذا الصيف. غير ان الحكومة لا تزال مقصرة في جهودها لحل مشكلة المشاكل وهي كيفية التعايش مع العرب . وقد ظنت الحكومات المتعاقبة انها ستستطيع التمسك بحدودها ٢٥ او ٥٠ سنة الى ان يطلب العرب السلام » .



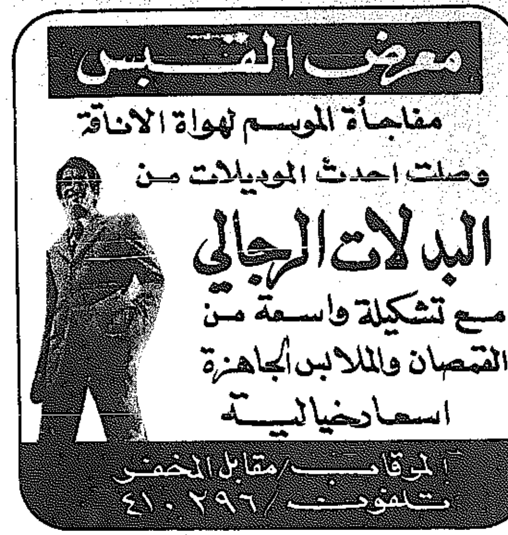


ويجيب رابين على هذه التعليقات بقوله ان رفضه تحديد اهداف اسرائيل على المدى الطويل يرمي الى اقناعه بضرورة مناقشة الخطوط النهائية للتسوية وليس خطوط بداية الحوار . وان طبيعة رئيس الوزراء الاسرائيلي كجندي مشاة يشجعه على الاستمرار في الحرص على اختبار كل شيء بنفسه. وهو يرى ان استعداده لاحلال السلام بين العرب والاسرائيليين يختلف ولا شك عن استعداد العرب وتفسيرهم لذلك ، وما قبوله بعودة دبلوماسية الخطوات الا لكسب المزيد من الوقت للتأكد من ذلك .

اعلانات مبوبة

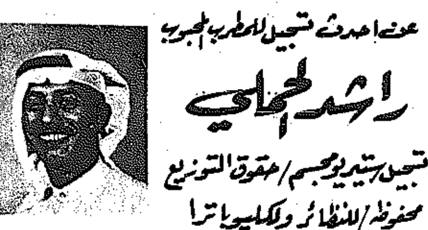
هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

معرض القبس




مفاجأة الموسم لهواة الاناقة
وصلت احدث الموديلات من
البدلات الرجالي
مع تشكيلة واسعة من
القمصان والملابس الجاهزة
اسعار خيالية
المرقاب / مقابل المخفر
تلفون / ٤١٠٢٩٦

النظائر وكليوباترا للتسجيلات



تعلن
عن احدث تسجيل للمطرب المحبوب
راشد الحماي
تسجيل ستيريو مجسم / حقوق التوزيع
محفوظة / للنظائر وكليوباترا
كليوباترا حولي شارع تونس قرب ... تلفون ٥٤٥١٥٦
النظائر حولي شارع بيروت ... ت ٥١٢٨٠٧

مفاجأة الموسم ... لهواة التصوير ...

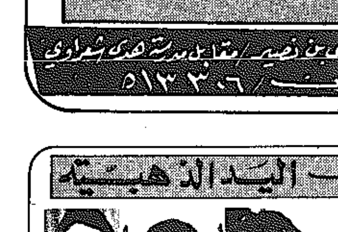
معرض عالم التصوير .. يقدم



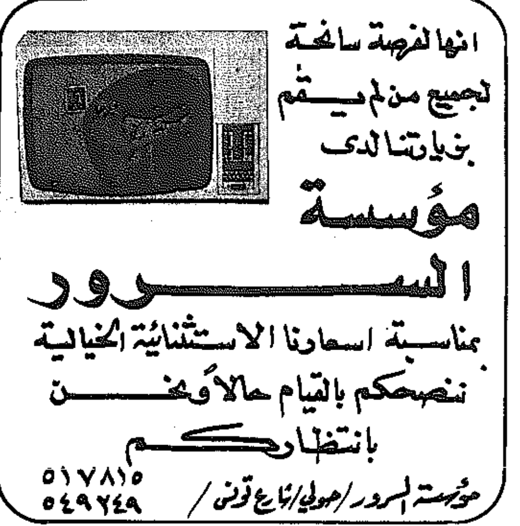

احدث كاميرا فرنسية نيمسو رموزي
٢٫٥٠٠ دينار مع فيلم مجانا وذلك
لمدة شهر من تاريخ هذا
الاعلان ...
بزيارتكم لمحلاتنا ستجدون
لدينا كافة لوازم
التصوير / باسعار معتدلة
شركة عالم التصوير
شارع فهد السالم / بناية ناصر احمد العبد
خلف معرض شيك / هاتف ٤٢٦٢١٧٤٢

استبدل تلفزيونك الابيض والأسود
بتلفزيون ملون .. فخر الصناعة الألمانية
تلرادو
مع جهاز حركة الكتروني
ضمانة شاملة .. وصيانة
بأيدي مهندسين متخصصين
مؤسسة
المدينة المنورة واكبر
الوكيل العام / مؤسسة المدينة المنورة / حولي / شارع تونس / مقابل ...
ت / ٥١٦٦١٧ / ... / ٤١١٤٧٤ / ٤٥٠٥٩٦

التنزيلات الضخمة



ستجدونها لدى
محلات عبدالله السليم
للاواني المنزلية
ترموس ماء وصندوق ثلج
باسعار خيالية / أطقم سفرة وأطقم
ملاعق ، وماكينات كبة مولنيكس بسعر لا يصدق
الشرق / شارع موسى بن نصير / مقابل مدرسة هدى شعراوي
تلفون / ٥١٣٣٠٦



انها لفرصة سانحة
لجميع من لم يقم
بزيارتنا لدى
مؤسسة
السرور
بمناسبة اسعارنا الاستثنائية الخيالية
ننصحكم بالقيام حالا ونحن
بانتظاركم
مؤسسة السرور / حولي / شارع تونس / ٥١٧٨١٥ ٥٤٩٧٤٩



فرصة في مركز الديكور ... فرصة في مركز الديكور

من أجل رفاهيتك
نجوب العالم ونختار لك الأفضل
شركة مركز الديكور
أول شارع الكندا ... ت / ٨١٤٦٩٠ - ٨١٨١٩٣
ساهمنا في تخفيف اعباء المسافرين
بتزويد ... الطيران ... اسعارا استثنائية
على ... والكنب والستائر والموكيت ... فقط
الاسعار مغرية والفرصة محدودة

سيدتي .. محلات القلاف للاواني المنزلية

محلات القلاف للاواني المنزلية تعلن عن تنزيلاتها الاولى باسعار اقل بكثير مما سبق واشتريت :

درزن كاسات شراب صيني ممتاز	٥٠٠ فلس
درزن كاسات شراب صيني جيد	٣٠٠ فلس
كراسي بحر مريحه	ـ/٢ دينار
طناجر بريستو سعة ٤ ليتر	٣٫٥٠٠ دنانير

تيرمس ماء ـ تيرمس شاي ، صناديق ثلج ، مزهريات بالاضافة الى جميع متطلبات البيت العصري

حولي شارع تونس جانب المحافظة تلفون ٥٤٥٦١٦

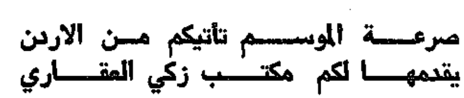
تم افتتاح صالون **اليد الذهبية**

اختصاصي بالشعر الاولي والتصفير وعمليات الحلاقة والزينة
احدث التسريحات الدارجة على أيدي اخصائيين حائزين على درجات ممتازة في المهرجان العالمي في باريس / اقتصاديا ...
... للمكتب والمنزل



meri

الوكلاء
المكتب التجاري
نيروز وزعلي حسين
ص.ب ٥٧٨٧ تلفون ٤٢٩٨٦٠ الكويت



صرعة الموسم تأتيكم من الاردن يقدمها لكم مكتب زكي العقاري

بابا : هل قرات اعلان مكتب زكي العقاري الجديد هذا الشهر .

انظر يا بابا واقرا ما جاء فيه انه يقدم لنا كل شهر اشياء جديدة فنرجوك يا بابا ان تذهب الى المكتب وتشتري لنا قطعة الارض المناسبة لمستقبلنا او الشقة المريحة حتى نشعر اننا نملك البيت الذي نعتز به والارض التي يمكننا البناء عليها ضمانا لمستقبلنا .

ان مكتب زكي يا بابا يقدم كل جديد .

بادر يا اخي بزيارتنا وتجدنا في خدمتكم حيث نقدم لكم الارض والشقة في عمان . وشقق دلوكس في جبل عمان ، قطع اراضي في منطقة جاردن ستي في مطار عمان الدولي ، ودابوق . قطع اراضي في قصر الحلابات والكته وفي القويسمة .

سوريا ـ دمشق ـ شقق دلوكس جاهزة وعلى المعظم في ركن الدين موحد ، ساحة العباسيين ـ عدوي انشاءات .

وقطع اراضي على سد الزبداني ومنابع بردى ومضايا .

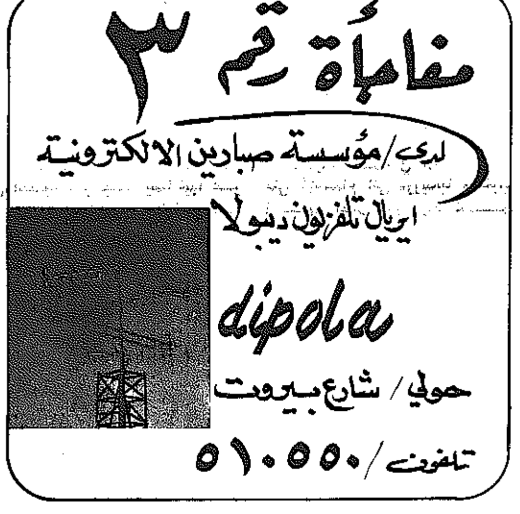
البيع نقدا وبالتقسيط ٢ـ٣ سنوات للشقق .

عمارة الوزان شقة ٣ طابق ٢ خلف مخفر الشرق شارع خالد بن الوليد هاتف ٤٤٣٦٠٢/٥ .

ص.ب ٢٢٧٨٠

مفاجأة رقم ٣

لدى / مؤسسة صابرين الالكترونية



اريال تلفزيون ديبولا
dipola
حولي / شارع بيروت
تلفون / ٥١٠٥٥٠

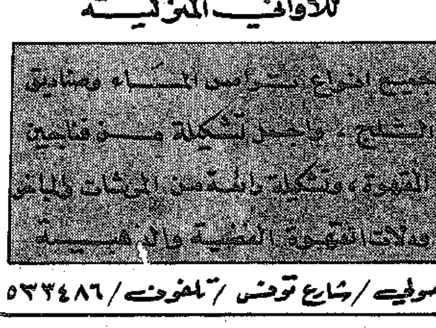
شركة الدهيشي التجارية

تمنيات وعائلات بجمال الطبيعة والاوقات الزاهية
مع تلفزيون



اسا
ASA
الالوان المتلونة / كفالة لمدة ثلاث سنوات
حولي / اول شارع تونس / تلفون / ٥١٧٧١٣ / ٥٣٠٧٢٤
فرع ثاني / شارع بيروت تلفون / ٥٤٤٠٥٢

أضخم التنزيلات في محلات
صادق
للاواني المنزلية

جميع انواع ترامس الماء وصناديق الثلج ، وأجمل تشكيلة من فناجين القهوة ، وتشكيلة من المفارش والمناشف وملات القهوة الفضية والذهبية

حولي / شارع تونس / تلفون / ٥٣٣٤٨٦

أضخم التنزيلات في محلات
صادق
للاواني المنزلية



تشكيلة واسعة من ترامس الشاي ... من ... والفخار ...
حولي / شارع تونس / تلفون / ٥٣٣٤٨٦

أضخم التنزيلات في محلات
صادق
للاواني المنزلية

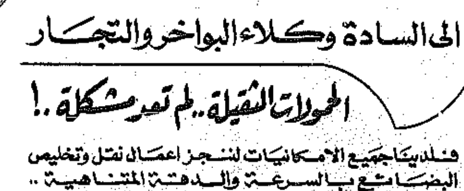
احدث اطقم ... وزخرفة ... وطقم الحمام ... كاسات ... كريستال ... انواع ... الصادق
حولي / شارع تونس / تلفون / ٥٣٣٤٨٦

أضخم التنزيلات في محلات
صادق
للاواني المنزلية



تشكيلة واسعة من ... السفرة ... والحمام ... الاوانيات ...
حولي / شارع تونس / تلفون / ٥٣٣٤٨٦

الى السادة وكلاء البواخر والتجار



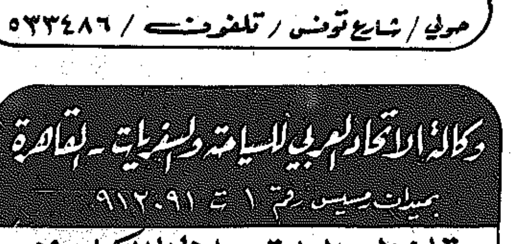
الحمولات الثقيلة .. لم تعد مشكلة .!
فلدينا جميع الامكانيات لننجز اعمال نقل وتخليص البضائع بالسرعة والدقة المتناهية



فاعتمدوا
مكتب نقليات محمد جمال وحسن فرحان
بجوار جريدة السياسة - ت ٨١٨١٤٧ / ٨١٨٩٧١

بمناسبة السفر

تنزيلات مغرية في
مخازن صفاء للنوفوتيه
التي عودتكم دائما على الارخص
والافضل على جميع الالبسة
نسائي - رجالي
ولادي - بناتي
فرصة لا تعوض
شارع ... / ت ٤٢٢٧٠٦



وكالة الاتحاد العربي للسياحة والسفريات - القاهرة
عمارات ... ت ٩١٢٠٩١

تعلن الى السادة عملائنا الكرام في قطاع المقاولات والبناء عن :
استعدادها في اعداد وتجهيز وانهاء اجراءات تسفير المهندسين والاطباء وعمال البناء والمعمار والصناع ...

احدث الهوايات العصرية



طائرات
سيارات
زوارق تعمل
بالبنزين
توجيه بالاسلكي
هدايا والعاب
معرض الربيع للهوايات
خصم خاص لنوادي الشباب
... ت / ٩٩١٧٣٠ / ٨٨٧٠

«القبس» في لاهاي تحضر جلسات محكمة العدل الدولية حول الصحراء المغربية التي تحتلها أسبانيا


السيد ادريس السلاوي ممثل المغرب بالامم المتحدة « الى اليمين » في حديث مع البروفسور « ديبوي » المستشار القانوني للجانب المغربي في محكمة العدل الدولية

من اليمين : الوفد الجزائري برئاسة السيد محمد البجاوي سفير الجزائر بباريس ، والوفد الموريتاني برئاسة السيد مولاي الحسن ممثل موريتانيا بالامم المتحدة ، في جلسة محكمة العدل الدولية في لاهاي

مشهد من جلسة محكمة العدل الدولية في لاهاي حول قضية الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا

فالدهايم يحذر من خطر النزاع حول الصحراء على السلام العالمي ويتعهد بان تحسم الامم المتحدة المسألة

فالدهايم : نزاع الصحراء خطر على السلام العالمي

وصف الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة النزاع حول الصحراء المغربية التي تحتلها اسبانيا بانه خطر محتمل على السلام العالمي كما وعد بان تبت الامم المتحدة في المسالة .

وقال في حفل عشاء اقيم في وزارة الخارجية في مدريد مساء الاربعاء ان الظروف المحيطة بالمستعمرة الاسبانية « تحمل خطر مجابهة يمكن لها ان تؤثر في السلم والامن على صعيد المنطقة والصعيد العالمي » .

ويطالب المغرب بشدة بهذه المستعمرة الصحراوية الغنية بالفوسفات كما يعارض الخطط الاسبانية لمنحها استقلالا صوريا ، وتشارك موريتانيا في هذه المطالبة ، كما ان الجزائر تطالب بان يكون لها دور ايضا .

وقال الدكتور فالدهايم ان الامم المتحدة تنتظر ورود تقارير من محكمة العدل الدولية في لاهاي وتقارير لجنة للامم المتحدة مؤلفة من ثلاثة اشخاص قامت بزيارة للمنطقة في الشهر المنصرم .

وستكون التقارير كلها جاهزة في الاسابيع القليلة المقبلة « وسيتيح هذا للجمعية العمومية ان تبت على هدى في هذه المسالة التي اعتبرها معقدة » .

وقد قابل الدكتور فالدهايم الذي وصل الى مدريد يوم الاربعاء من المغرب في المرحلة الرابعة من رحلة يقوم بها من اجل جمع المعلومات الجنرال فرانكو رئيس الدولة الاسبانية امس .

وقد نسب الى القائد الاعلى للقوات الاسبانية المسلحة في الصحراء قوله امس ان المستعمرة يخيم عليها الهدوء .

وقال الجنرال ريمون كواردا كذلك ان ٤٠ جنديا مغربيا جرى اسرهم يوم الاحد الماضي بينما كانوا يحاولون احتلال احد مراكز الحدود يعاملون بمقتضى اتفاق جنيف حول اسرى الحرب وذلك لانهم كانوا يرتدون ثياب الجيش المغربي .

محكمة العدل الدولية

● ماذا جرى في الجلسة الخامسة لمحكمة العدل الدولية في لاهاي حول قضية الصحراء ..؟

فيما يلي رسالة خاصة الى «القبس» تشرح ذلك .

لاهاي — القبس — من خميس ابو شهدة :

استمعت محكمة العدل الدولية خلال خمسة ايام متتالية الى كل من ممثلي المغرب ، وموريتانيا ، والجزائر ، واسبانيا وذلك في قضية الصحراء المغربية .

واصطدمت القضية باجراءات تعيين القاضيين الموريتاني والمغربي ذلك ان اسبانيا تعارض تعيين هذين القاضيين لان استراتيجيتها ترمي الى كسب الوقت والى ابعاد الخطر الذي قد ينتج عن تعيين القاضيين الموريتاني والمغربي بالاضافة الى ان اسبانيا لها قاض اسباني في هيئة المحكمة الدولية كان مستشارا قانونيا بوزارة الشؤون الخارجية الاسبانية .

ومهما يكن من امر فان محكمة العدل الدولية ستعطي رايها في قضية الصحراء المغربية او فيما يخص الخلاف بين اسبانيا ، والمغرب ، وموريتانيا حيث ان موريتانيا تعتبر عنصرا جديدا في القضية . والجديد ايضا فيها هو دخول الجزائر كطرف في النزاع وهذا الامر قد يعكر من صفو العلاقات المغربية — الجزائرية المتأزمة .

اليوم الاول

افتتح رئيس المحكمة السيد لارش — البولوني الاصل — الجلسة الاولى في ١٢ مايو الماضي حيث اوضح دور محكمة العدل الدولية في النظر في هذه القضية استنادا الى قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٩٢ — الفقرة « ٢٩ » والذي يطلب من المحكمة ابداء رايها فيما يختص بالناحية القانونية للخلاف القائم بين اسبانيا ، والمغرب ، وموريتانيا حول ملكية الصحراء .

وقد طلبت الامم المتحدة من المغرب ، واسبانيا ، وموريتانيا تقديم الوثائق والارشادات الى المحكمة لمساعدتها في اصدار الحكم بشان هذه القضية .

اقتصرت المحكمة في المرحلة الاولى على الاستماع الى موريتانيا والمغرب في طلبيهما تعيين قاض مؤقت ضمن هيئة المحكمة وسيعزز طلب المغرب وموريتانيا حسب الفصل ٣١ من القانون الاساسي والفصل ٨٩ من النظام الداخلي لمحكمة العدل الدولية، وحسب رسالة سفير اسبانيا في لاهاي والتي توضح معارضة اسبانيا في تعيين القاضيين المغربي والموريتاني على اساس ان الفصل ٣١ من القانون الاساسي والفصل ٨٩ من النظام الداخلي للمحكمة لا يمكن تطبيقهما في هذه الحالة .

الجزائر تطالب

سفير الجزائر في باريس قد ارسل رسالة الى محكمة العدل الدولية بتاريخ ٢١ ابريل الماضي يوضح فيها رغبة الجزائر في الاحتفاظ بحقوقها في هذه القضية .

وعلى هذا الاساس وبناء على الفصل الثالث والفقرة الاولى من النظام الداخلي للمحكمة قال رئيس المحكمة انه تقرر اعطاء الكلمة لممثلي البلدان الاطراف في القضية والاستماع الى بيانات هذه البلدان فيما يختص بالقاضيين المغربي والموريتاني .

ممثل المغرب

اعطيت الكلمة الى السيد ادريس السلاوي الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة والذي طلب من الرئيس اعطاء الكلمة الى الاستاذ دو بسوي المستشار القانوني للوفد المغربي لدى المحكمة الدولية واستاذ القانون الدولي بجامعة « نيس » الفرنسية ويعتبر من اقوى الشخصيات القانونية على الصعيد الدولي وهو من المساهمين في تطوير القانون الدولي .

اوضح الاستاذ « دو بوي » في كلمته الغرض الاساسي لطلب المغرب تعيين قاضيا يمثله في القضية المتنازع عليها ضمن اعضاء المحكمة حيث قال ان الغرض هو تحقيق العدالة والمساواة بين جميع الاطراف المعنية حسب امثلة تاريخية لقضايا سابقة ومماثلة واستنادا الى فلسفة العدالة الدولية .

واضاف المستشار القانوني للمغرب ان تعيين القاضيين المغربي والموريتاني يعتبر ضمانا اساسيا للدولتين الامر الذي يعطي قيمة لهيكل محكمة العدل الدولية اذا ارادت الوصول الى الحق ما دامت احدى البلدين المرتبطة بالقضية ممثلة بعضو وقاض في المحكمة وهو « فريد بريكوري كسترو » .

ممثل موريتانيا

ثم اعطيت الكلمة الى السيد مولاي الحسن الممثل الدائم لموريتانيا بالامم المتحدة والذي طلب هو الاخر من رئيس المحكمة اعطاء الكلمة الى مستشار موريتانيا القانوني الاستاذ « جان سالمون » .

واوضح السيد سالمون هدف موريتانيا من طلبها تعيين قاض موريتاني مؤقت في هيئة المحكمة وذلك لضمان المساواة وتحقيق العدالة الدولية ولاعطاء الدول الحق في الدفاع عن سيادتها وطلب من المحكمة تطبيق الفصل ٣١ و ٦٨ من القانون الاساسي للمحكمة والفصل ٨٩ من النظام الداخلي ، تلك الفصول التي تسمح لموريتانيا بتعيين قاض موقت في قضية الصحراء المغربية .

ممثل الجزائر

وتكلم ممثل الجزائر السيد محمد البجاوي سفير الجزائر بفرنسا والذي حلل تحليلا سياسيا نية الجزائر الدخول كطرف في هذا النزاع رغم ان قرار الامم المتحدة رقم ٣٢٩٢ لم يشر صراحة الى الجزائر كطرف معني في تلك القضية. وقال ان الجزائر تدخل في هذه القضية باعتبارها دولة لها ارتباط سياسي وجغرافي بالصحراء المغربية وبما ان المنطقة مقبلة على مرحلة تاريخية فان الجزائر لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي خصوصا وان المغرب وموريتانيا والجزائر تربطهم عوامل تاريخية وجغرافية بالاضافة الى روابط الحضارة واللغة والدين . واكد ممثل الجزائر ان المغرب وموريتانيا والجزائر سيعملون باخلاص للتغلب على الصعوبات وايجاد حل مشترك لهذه القضية .

ممثل أسبانيا

وتكلم بعد ذلك السيد رامون سيدو سفير اسبانيا في لاهاي الذي اوضح النواحي السياسية والدبلوماسية لمعارضة حكومته تعيين قاضيين موقتين في قضية الصحراء ثم طلب من رئيس المحكمة اعطاء الكلمة الى السيد جوزي لاكريتيه المستشار القانوني لدى وزارة الشؤون الخارجية الاسبانية الذي تولى توضيح الناحية القانونية لمعارضة حكومته .

وقد رفعت الجلسة الخامسة للمحكمة بعد ان استمعت الى ممثلي المغرب ، والجزائر ، واسبانيا ، وموريتانيا .

قرار محكمة العدل

اصدرت محكمة العدل الدولية يوم الجمعة ٢٣ مايو الماضي قرارا بتعيين قاض مغربي موقت ورفض طلب موريتانيا .

وقد عينت المغرب قاضيا وقتيا وهو السيد « الفونس بوني » رئيس المحكمة العليا لساحل العاج . واعطى رئيس محكمة العدل الدولية زمنا محددا ينتهي في السادس والعشرين من مايو لحكومة اسبانيا لاعطاء موافقتها على اختيار السيد الفونس بوني كقاض موقت للمغرب . وقد فاز قرار تعيين قاضي موقت للمغرب باغلبية ثلثي الاعضاء. ومن المنتظر ان تستمع محكمة العدل الدولية الى الدول المعنية بالامر في مرحلة ثانية وهي المرحلة الاساسية في قضية الصحراء الفرنسية بتاريخ ١٥ يوليو المقبل وستستمر الجلسات اسبوعين متتالين حيث تقول المحكمة قرارها النهائي بشان ملكية الصحراء المغربية وبعدها تعود القضية الى اروقة الامم المتحدة حيث يتقرر المصير السياسي لتلك الصحراء .

البرنامج الزمني لمباريات ومسابقات كرة اليد
رحلة إلى الصين الشعبية وكوريا الديمقراطية والاشتراك بكأس فلسطين
كأس التلفزيون لسن ٢٠ و١٧ سنة والدوري يبدأ ١٥ نوفمبر

أصبحت الصورة واضحة للاندية الرياضية فيما يتعلق ببرنامج لعبة كرة اليد خلال الموسم ٧٥—٧٦ وان كان هذا سيؤخر بدء مباريات الدوري العام للدرجة الاولى حتى يوم ٥—١١—١٩٧٥، فقد أصدر اتحاد اللعبة برنامجه الزمني للموسم الرياضي المقبل وتضمن هذا البرنامج فترة تدريب اللاعبين في المنتخب الاهلي التي ستبدأ اعتبارا من يوم ٢٥—٨—١٩٧٥ ولمدة شهر تقريبا حيث يسافر الفريق الاهلي الى كل من جمهورية كوريا الديمقراطية وجمهورية الصين الشعبية يوم ٢٣—٩—٧٥ ويعودون من هذه الرحلة يوم ٥—١—١٩٧٥ ...

ومن اهم قرارات اتحاد كرة اليد جعل بطولة كأس التليفزيون لهذا الموسم تقتصر على لاعبي تحت ٢٠ وتحت ١٧ سنة فقط .

اجتماع المجلس

وكان الاتحاد قد عقد اجتماعا حضره خالد الحريان ورجب معيوف وفريد المجيل وفيصل الدبوس واحمد علي ليل ومهلي فرهود وعبد الرزاق معرفي واحمد الودعاني رئيس لجنة الحكام ومحمد منصور مدير الاتحاد واتخذ القرارات التالية :

● احيط المجلس علما بصورة رسالة اللجنة الاولمبية الكويتية الموجهة لوزارة الصحة العامة بشأن اتخاذ اللازم حول علاج اللاعبين : حسين الاربش وعبد المحسن نجم من لاعبي نادي السالمية الرياضي .

● اطلع المجلس على محضر اجتماع اللجنة الاولمبية الكويتية السادس والعشرين المنعقد بتاريخ ١—٦—١٩٧٥ واحيط علما بموافقة اللجنة على سفر السيد رجب معيوف للقيام بمهمة التحكيم في دورة كرة اليد التي ينظمها الاتحاد البلغاري لكرة اليد .

● احيط المجلس علما بالقرارات التي اتخذت في الاجتماع الثاني للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد الذي عقد في القاهرة خلال الفترة من ١ الى ٦—٦—١٩٧٥ ، واستمع المجلس للسيد رجب معيوف عضو الاتحاد العربي لكرة اليد حول ما دار في الاجتماع والقرارات والتوصيات التي اتخذها .

● بحث المجلس كتاب اللجنة الاولمبية الكويتية حول طلب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تزويدها ببيانات من الدورات والمؤتمرات الرياضية الداخلية التي سينظمها الاتحاد في الكويت عام ٧٦ — ١٩٧٧ ، وكذلك التقديرات المالية المطلوبة لهذه الدورات لادراجها في ميزانية عام ٧٦—١٩٧٧ ، وتقرر تزويد اللجنة بالمطلوب .

● ناقش المجلس الجدول الزمني لمختلف المسابقات واللقاءات الخارجية التي سينظمها الاتحاد خلال الموسم الرياضي ٧٥—١٩٧٦ ، وتقرر الموافقة على اصدار نشرة به وتعميمه على الاندية الرياضية للعمل به والاستعداد للموسم القادم .

● ناقش المجلس موضوع المنتخب الاهلي لكرة اليد واستعداده ولقاءاته القادمة وبحث الترتيبات الخاصة باعداد الفريق اعدادا سليما تمهيدا للاشتراك بالبطولة التي سينظمها الاتحاد العربي لكرة اليد على كأس فلسطين بالقاهرة ابتداء من ٢٥—١٠—١٩٧٥ . وتقرر تلبية دعوة سفارة جمهورية الصين الشعبية لدى دولة الكويت للعب مع منتخب الصين مباراتين ، وكذلك اللعب مع منتخب كوريا الشمالية مباراتين خلال الفترة من ٢٣—٩ — ٥—١—١٩٧٥ والكتابة لهما بهذا الشأن . ونظرا لاعتذار السيد احمد علي ليل مدير المنتخب الاهلي لكرة اليد عن استمراره بالقيام بهذه المهمة لقيامه باجازة دراسية للالتحاق بالمعهد العالي للتربية الرياضية بالقاهرة فقد تقرر تعيين السيد عبد الرزاق معرفي مديرا للمنتخب ومباشرة اعماله اعتبارا من تاريخه . ولا يسع المجلس بهذه المناسبة الا ان يتقدم بالشكر والتقدير للسيد احمد علي ليل على جهوده الطيبة التي بذلها طوال عمله مع المنتخب .

المنتخب الاهلي لكرة اليد مع مدربيه والاداريين

البرنامج الزمني لمسابقات ولقاءات الاتحاد
للموسم الرياضي ١٩٧٦/٧٥

١ـ ابتداء من تاريخ ١٩٧٥/٨/٢٥
تجمع لاعبي المنتخب الاهلي الكويتي لكرة اليد في الكويت .

٢ـ من تاريخ ١٩٧٥/٩/١٠ ـ ١٩٧٥/٩/٢٠
بطولة كأس التلفزيون (خاصة بلاعبي تحت ٢٠ سنة ، وتحت ١٧ سنة فقط) .

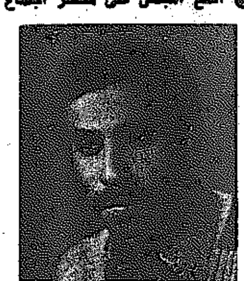
٣ـ تاريخ ١٩٧٥/٩/٢٣
سفر المنتخب الاهلي لكرة اليد الى كل من : جمهورية كوريا الشمالية وجمهورية الصين الشعبية .

٤ـ تاريخ ١٩٧٥/١٠/٥
عودة المنتخب الاهلي لكرة اليد .

٥ـ تاريخ ١٩٧٥/١٠/١٣
بداية الدوري العام للدرجة الثانية ، وتحت ٢٠ سنة ، وتحت ١٧ سنة .

٦ـ تاريخ ١٩٧٥/١٠/٢٢
سفر المنتخب الاهلي لكرة اليد الى القاهرة للاشتراك في بطولة كأس فلسطين التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة اليد .

٧ـ تاريخ ١٩٧٥/١١/١٥
بداية الدوري العام للدرجة الاولى .


عبد الرزاق معرفي
مدير الفريق الاهلي

اخبار نادي الكويت

● قرر نادي الكويت الرياضي فتح حمام السباحة اعتبارا من يوم السبت ٢١—٦—٧٥ ، وطلب من الاعضاء الذين يرغبون بالانتساب الى الحمام ان يطلعوا على الشروط واللوائح الخاصة بالحمام الموجودة بالنادي .

● تقرر تأجيل موعد اجتماع الجمعية العمومية العادي الى يوم الاثنين ٣٠—٦—٧٥ الساعة السادسة مساء .

● يقيم النادي حفلا لتوزيع الجوائز والمكافآت على الفرق المتقدمة في مختلف الالعاب وذلك مساء يوم الاثنين ١٦—٦—١٩٧٥ .

● ستقام مباراة دورية بكرة القدم بين فريق نادي الكويت تحت ١٦ سنة وفريق نادي الفحيحيل تحت ١٦ سنة على ملاعب نادي الكويت يوم السبت — غدا — الساعة الخامسة بعد الظهر .

دعوة الاندية ومراكز الشباب والاندية الصيفية للاشتراك بمعسكرات الشباب

وجهت ادارة رعاية الشباب بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدعوة الى الاندية الرياضية ومراكز رعاية الشباب والاندية الصيفية وبعض جمعيات النفع العام والى نادي الجوالة للاشتراك في معسكر العمل الثاني عشر الذي يبدأ العمل بالفوج الاول منه يوم ٢٧ يونيو الحالي .

وقال عبد الرحمن المزروعي مدير الادارة ان العمل في المعسكر الثاني عشر سيكون تحت شعار « الشباب في خدمة البيئة » وسيكون على ثلاثة افواج قوام كل فوج ٥٠ شابا .

مقتل ٣ أشخاص احتجاجا على ضربة جزاء في البرازيل

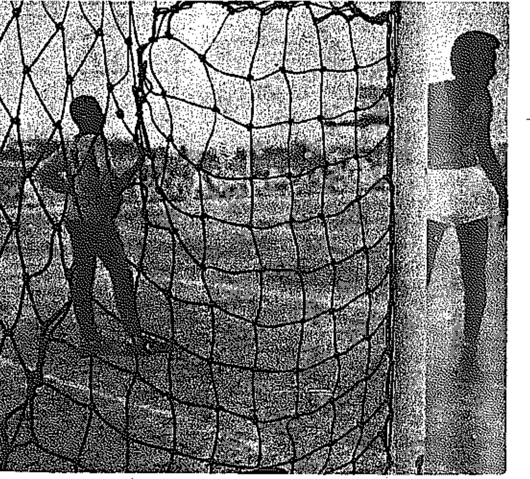
ريو دي جانيرو — قتل ثلاثة اشخاص وجرح رابع في اضطرابات حدثت خلال مباراة في كرة القدم في ولاية غوياس البرازيلية . وجرى ذلك بعد ان اقتحم الملعب رجل مسلح بمسدس ليمنع اجراء ضربة جزاء ضد فريقه . وقام رجل آخر باطلاق النار مما ادى الى مقتل عضو في المجلس البلدي كما قتل المهاجم بثماني رصاصات . وكذلك قتل الرجل الذي كان السبب في نشوب الاضطرابات .

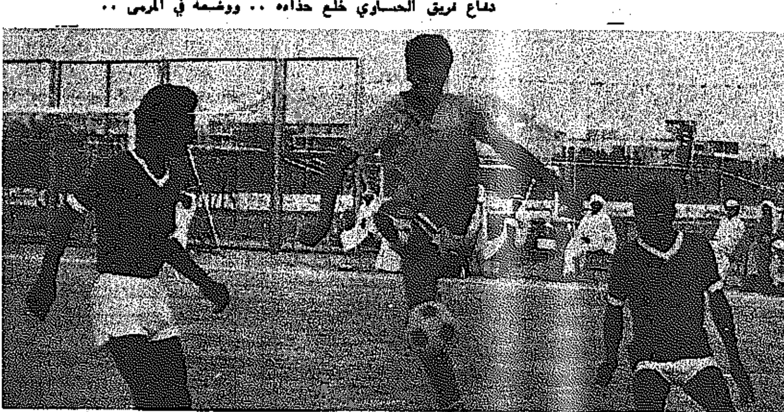
الاتحاد العربي لكرة القدم يجتمع بطرابلس

وجه الاتحاد العربي لكرة القدم الدعوة للجنته التنفيذية لعقد اجتماعها الرابع في طرابلس بليبيا في الاول من يوليو المقبل للبحث في عدة موضوعات تتعلق بنشاط الاتحاد منها : الاعداد لتنظيم بطولة كأس الشباب العربي تحت ٢٠ سنة المقرر اقامتها في بغداد في المدة من ١٠ — ٢٠ اكتوبر المقبل ، وكذلك الاطلاع على الاستعدادات لبطولة كأس فلسطين التي ستقام في تونس في اواخر العام الحالي وبداية العام المقبل ، ومعلوم ان رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم هو النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي .

انتهاء مباريات الأسبوع الأول لدورة كاظمة

انتهت امس الخميس مباريات الاسبوع الاول من دورة سباعيات كرة القدم التي ينظمها نادي كاظمة الرياضي واقيمت حتى امس ٤٨ مباراة بمعدل ٨ مباريات كل ليلة خرج على اثرها ٤٨ فريقا من اصل ١٢٨ فريقا مشتركا في هذه الدورة الصيفية التي سوف تستمر حتى يوم ٥—٦—٩٧٥ .. ويعتبر اليوم — الجمعة — راحة لجميع الفرق حيث تستأنف المباريات مساء غد السبت باقامة ٨ مباريات اخرى ، هذا وتنتهي مباريات الادوار التمهيدية في الدورة يوم الاحد المقبل .


دفاع فريق الحساوي خلع حذاءه .. ووضعه في المرمى ..


لقطة من مباراة الفحيحيل التي فاز بها علي الحساوي ٢ — صفر


وجانب من مباراة شباب خيطان وشباب الروضة

من العالم

● فاز فريق بي.اس. في ايندهوفن الفوز ببطولة دوري هولندا لكرة القدم رغم محاولات فريقي اجاكس وفينور . ويمثل الفريق احدى مدن هولندا المتوسطة عكس منافسيه فانهما يمثلان اكبر مدن هولندا .

● يلعب اليوم — الجمعة — منتخب سوريا العسكري مباراة ودية بكرة القدم مع منتخب الاردن الاهلي وذلك الساعة الخامسة والنصف على ملعب العباسيين بدمشق ، وذلك ضمن استعداد الفريق السوري لبطولة العالم العسكرية التي تبدأ يوم ١—٧—٧٥ .

● يلتقي منتخب المغرب الاهلي لكرة القدم يوم الاربعاء المقبل مع فريق بنفيكا بطل البرتغال في مباراة ودية بالدار البيضاء وذلك ضمن استعداد المغرب لمباراته المقبلة مع منتخب غانا ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية في بداية يوليو المقبل .

● ابدى فريق (شالكي ٤) استعداده للتنازل عن لاعبه فرانز كراوهاوسمان مقابل لا شيء ودفع نصف راتبه الشهري عن العام المقبل .. اللاعب المذكور يتقاضى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرليني شهريا من النادي بموجب عقد ينتهي في شهر يونيو من العام المقبل ولا يشترك في كافة مباريات الفريق .

مجتمع الرياضة

● سامي حسين لاعب كرة اليد بنادي السالمية ادخل الى المستشفى للعلاج وقد عاده عدد من زملائه للاطمئنان عليه .

● بدأ النادي البحري الرياضي تشكيل فرق في العاب كرة القدم والسلة والطائرة وتنس الطاولة والتنس الارضي بالاضافة الى فرق السباحة والزوارق الشراعية والتجديف والعاب التسلية .

● قرر مشرفو الالعاب بنادي القادسية دعوة اعضاء مجلس ادارة النادي الى حفل شاي خلال الاسبوع المقبل يتم فيه توزيع المكافآت المالية على اللاعبين والتي تسلمها المشرفون نيابة عن فرقهم .

● يعقد اتحاد الكرة الطائرة اجتماعا مساء الاحد المقبل بينما يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة السلة اجتماعا مساء الاثنين المقبل .

● يغادر الكويت اليوم يوسف عبيد امين سر اتحاد كرة السلة لقضاء الاجازة مع الاهل في القاهرة .

● عبدالحميد حسين امين صندوق اتحاد كرة القدم يبدأ اليوم الجمعة اجازته السنوية التي قرر ان يقضيها في عدد من الدول الاوروبية بمرافقة الاسرة .

أخبار الأندية الصيفية

— اجتمعت امس جماعات الصحافة باندية : الفحيحيل للبنات — الفحيحيل للبنين — والاحمدي وابو حليفة — والصباحية للبنين في نادي الاحمدي لاعداد وتحرير العدد الثاني من مجلة صوت الشباب .

— ينظم نادي الجهراء للبنين بطولة داخلية في كرة القدم وتنس الطاولة بطريقة خروج المغلوب كما انجزت جماعة النشاط الفني عدة لوحات بواسطة حرق الخشب .

— تستعد جماعة النشاط الموسيقي في نادي الصليبخات للبنين للاشتراك في المسابقة الموسيقية بمقطوعتين موسيقيتين « انغام الصباح » و« اعراب » كما اتمت جماعة النشاط العلمي عمل لوحة كهربائية تبين المواد الغذائية وانواع الفيتامينات الموجودة في كل مادة .

— يشترك نادي الفروانية في دورة الالعاب التي يقيمها نادي القادسية باسم المرحوم « فجحان المطيري » وهي تشمل الالعاب التالية : سباعيات كرة القدم — سباعيات كرة اليد — ثلاثيات كرة السلة ورباعيات الكرة الطائرة في الفترة من ١٨—٦ الى ١٦—٧—١٩٧٥ .

— تستعد جماعة الموسيقى وجماعة التمثيل في نادي الفيحاء لاقامة حفل السمر الاسبوع القادم .

— اقام نادي الاحمدي امس مبارياته الداخلية في العاب التسلية ، كما أقام مساء امس الاول حفل سمر اسبوعي قدم فيه تمثيليتين هادفتين واغاني شعبية وقطعا موسيقية .

— تقوم جماعة النشاط العلمي في نادي الاحمدي للبنين بعمل نموذج لمصعد كهربائي ، كما تم امس اطلاق صاروخين .

— تقيم جماعة النشاط الرياضي في نادي الرازي دورة داخلية بكرة القدم تحت سن ١٤ سنة كما تقوم جماعة النشاط الثقافي بزيارة الى نادي عبد الله خلف لاجراء مقابلة اذاعية مع رئيس النادي .

— انجزت جماعة التربية الفنية في نادي العضيلية سبع لوحات فنية كما قامت جماعة الصحافة باجراء مقابلة مع امين مستوصف العضيلية .

— انجزت جماعة التربية الفنية في نادي فيلكا عدة لوحات فنية تمثل البيئة المحلية ، كما فاز فريق النادي لكرة القدم على فريق السلام في مباراة داخلية بستة اهداف مقابل ثلاثة .

— جماعة الصحافة في نادي هدى شعراوي اصدرت مجلة بعنوان (المنهاج) كما قامت بزيارة المؤسسة المرزوق الصحفية .

— اقام نادي المتنبي مساء امس الاربعاء حفله الاسبوعي ، كما اتمت جماعة التربية الفنية عمل اربع لوحات فنية زيتية . كما اصدرت جماعة الصحافة بالنادي العدد الاول من مجلة الحائط الانكليزية .

الكاميرا .. تهدد حكام كرة القدم

كولن (أ.ن.ب) — تهدد لقطات العدسة البطيئة التي تعرض في التلفزيون للمباريات التي تقيمها المجموعة الالمانية لكرة القدم حكام مباريات كرة القدم بالمانيا الاتحادية ، وهذا الشعور لا يقتصر على الحكام فقط بل يشمل ايضا اللاعبين الذين يشعرون بقلق وخوف من عدسة التصوير التلفزيوني والمعلقين ، ويعتقد الملايين من المشاهدين ان من حقهم توجيه النقد الى الحكم الذي يحكم المباراة التي التقطت فيها هذه الصور اذا لم يطلق صفارته انذارا بارتكاب احد الاخطاء — الصورة لكارل هاينز رومنيجيه من فريق ف.س بايرن ميونيخ الى اليسار وهو يرتكب احد الاخطاء في منطقة الجزاء ضد احد لاعبي ف.س.كولن ، وينسى المشاهدون من هواة كرة القدم ، تبعا لعواطفهم وميولهم ، أن الحكم يراقب اللعب من مسافة قريبة بينما تقوم العدسة بالتقاط الصور من مركز ثابت ، ولذلك يصعب التوصل الى حكم موضوعي صحيح عبر شاشة التلفزيون ، بصرف النظر أن الحكم نفسه لا يخرج عن كونه بشرا يمكن أن يخطيء ايضا .

منتخب السباحة الى ليبيا يتدرب بلا مدرب .. أو اداري يوجهه

اثناء جولة في حمام مركز شباب الفيحاء كان خلالها فريق السباحة بنادي كاظمة يتدرب باشراف مدربه مديرس محمد مديرس جرى الحديث عن نشاط العاب الماء فقال مدرب كاظمة انه سمع لسباحي النادي بالتدرب ثلاثة ايام في الاسبوع بهذا الحمام بصفة مؤقتة لحين الانتهاء من حمام النادي وان فريق المنتخب الذي سيسافر الى ليبيا يتدرب لمدة ثلاثة ايام اخرى قلصت لمدة يومين وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. واضاف مديرس يوجد وضع في الفريق الاهلي لا اعتقد ان من المصلحة العامة السكوت عليه . فان هؤلاء الشباب من ابنائنا يزاولون التدريب بدون مدرب او موجه او حتى اداري يقف معهم للمحافظة على سلامتهم وعلى ارواحهم اثناء التدريب واضاف مديرس في اليوم الاول قمت بارشاد سباحي المنتخب خوفا من اصابة احدهم .. وفعلا حدث ما توقعناه فقد اصيب السباح « الرفاعي » بشد عضلي في ساقيه وقمنا بعمل اللازم .

قلت : ما اعرفه ان الاتحاد كلف مدربا واداريا للاشراف على الفريق .

قال مديرس : نعم ان المدرب علي صالح المكيمي مكلف بتدريب الفريق الا انه مسافر كاداري مع فريق سباحة المسافات الطويلة في ابو ظبي ولن يعود قبل ٢١ او ٢٢—٦—٧٥ .. والاداري نائب رئيس الاتحاد عبدالله الملا يسكن في الاحمدي ويقول السباحون ان اعماله لا تسمح له بالحضور للاشراف عليهم .

دور الاتحاد

المحرر : ان هذا الوضع الغير سليم وغير طبيعي يدعو للتساؤل .. لماذا كلف الاتحاد عضوا واحدا من اعضائه القيام بمهمتين في وقت واحد .. هل حتى يتيح له السفر الى ابو ظبي ثم الى ليبيا .. وهل لا يوجد في مجلس الادارة من يستطيع أن يقوم باحد العملين .. واذا كان ذلك .. لماذا لم يكلف الاتحاد احد الشباب من الاندية — وهم كثرة والحمدلله — بتدريب الفريق المسافر الى ليبيا .

ان اتحاد السباحة وقع بخطأ مماثل عندما اعلن اسماء سباحيه الى المهرجان العربي الثاني ووضع ثلاثة سباحين تزيد اعمارهم عن ٢١ سنة وهو الذي يطالب الاندية بالاهتمام بالناشئين .. علما ان اثنين من الثلاثة ضمن فريق سباحة المسافات الطويلة الذي يستعد حاليا للاشتراك في ابو ظبي .

ان اتحاد السباحة مطالب باصلاح الوضع .. فلماذا يسافر اداري او مدرب مرتين خلال اقل من شهر .. في دورتين .. ام ان الاختيار جاء بالقرعة .. وعلى الاتحاد تكليف مدرب للاشراف على فريقه الذي سيمثل الكويت في ليبيا او يوقف التدريب لحين عودة مدربه الوحيد ؟


مديرس محمد مديرس
مدرب السباحة بكاظمة

درع الجوالة لعشيرة الصليبخات


رئيس عشيرة الصليبخات يتسلم الدرع من المزروعي


الجوالة أثناء حفل السمر بنادي الجوالة

اختتم نشاط الجوالة باقامة حفل بنادي الجوالة حضره عبد الرحمن المزروعي مدير رعاية الشباب وابراهيم البداح مراقب خدمات الشباب وسليمان الاشوك مسؤول نادي الجوالة وقادة العشائر وعدد من المدعوين وزعت خلاله جوائز اسبوع المرور وجوائز قادة الجوالة وجوائز المسابقات الرياضية ، وقد حصلت عشيرة جوالة الصليبخات على المركز الاول في الترتيب العام لعشائر الجوالة بالنسبة للمستوى العام وحصلت على درع التفوق وجاءت عشيرة كاظمة بالمركز الثاني ثم القادسية الثالث والعربي الرابع والفيحاء الخامس .

١٢ مرشحا لمجلس ادارة نادي القادسية

اقفل باب الترشيح لمجلس ادارة نادي القادسية مساء امس الاول على ١٢ مرشحا هم السادة : فهد الاحمد ، محمد الحمد ، مطلق المصيمي ، بدر الشرهان ، سليمان الحقان ، سليمان الشعيل ، فرحان عبد الله الفرحان ، بدر القطامي ، علي الحلبي ، المحامي عبد الحميد الصراف ، عبد الله الحوطي ، خالد صالح الزايد ، ويجري بعض اعضاء النادي مشاورات داخلية حتى يفوز المجلس بالتزكية وذلك باقناع احد المرشحين بسحب ترشيحه .

هذا وقد حدد مجلس الادارة يوم الاربعاء ١٨—٦ موعدا لاجتماع الجمعية العمومية للنادي لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب المجلس الجديد ، على ان يعقب هذا الاجتماع جمعية عمومية غير عادية لتعديل احدى فقرات قانون النادي المتعلقة بمدة عمل مجلس الادارة .

منتخب المسافات الطويلة يتدرب يوميا في أبو ظبي

اتصل رئيس بعثة اتحاد السباحة الى بطولة الخليج العربي الثانية السيد علي السبتي من ابو ظبي امس واعلم الاتحاد ان الفريق يتدرب يوميا وجميع افراد البعثة بخير .. وقد استقبلهم بالمطار اعضاء اتحاد السباحة بدولة الامارات العربية المتحدة وقاموا امس بزيارة سفارة دولة الكويت حيث قابلوا السيد السفير ورجال السفارة كما زاروا امس مقر اتحاد السباحة في ابو ظبي .

منتخب السلة بدأ التدريب في الدعية

بعد انتهاء فترة التدريب الاولية على شاطيء البحر ، بدأ منتخب كرة السلة التدريب في صالة ثانوية الدعية منذ يوم الاربعاء الماضي ، وقد حضر التدريب الاول ١٣ لاعبا واشتمل التدريب على اللياقة والتصويب على السلة ، وحضر التدريب ايضا يوسف خريبط ويوسف السليم مساعد المدرب وحسين الميدان وعلي الجسمي مدير الفريق الاهلي وعلي الشطي اخصائي العلاج الطبيعي .

القبس

AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس
للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ

شارع الصحافة - طريق المطار

العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠

التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاعلان: ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة: ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠

المدير العام:
ذو الفقار قبيسي



● آخر الاختيارات امام رابين كانت بين العودة الى سياسة الخطوات ·· او استئنــاف مؤتمــر جنيف ●

انفجار أزمة ضخمة في الهند
المحكمة العليا تدين رئيسة الوزراء بتهمة الفساد
وتحكم عليها بالعزل السياسي.. وانديرا غاندي تستانف

رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي تلوح لمتظاهرين مؤيدين لها في نيودلهي أمس ، بعد صدور حكم المحكمة العليا بادانتها بتهمة الفساد وعزلها سياسيا لمدة ٦ سنوات ، وهو الحكم الذي تقررت استئنافه اليوم

— راديو ي.ب —

نيودلهي — رويتر — دبا — ادينت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بتهمة الافساد في الانتخابات النيابية الماضية وحكم عليها بعدم تسلم مسؤولية رسمية لمدة ست سنوات. الا ان امرا بوقف التنفيذ صدر بسرعة مما يسمح لها بالبقاء في منصبها بانتظار استئناف الدعوى اليــوم الجمعة .

وقد ادينت رئيسة الوزراء بتهمة استعمال الموظفين الرسميين في حملتها الانتخابية سنة ١٩٧١ .

وقابل الناس الذين احتشدوا في قاعة المحكمة الصغيرة الحكم بالهتاف الشديد ، ونظمت الاحزاب المعارضة مظاهرات تطالبها بالاستقالة .

ويلغي القرار الذي صدر من المحكمة العليا في « الله اباد » أمس انتخابها للبرلمان في عام ١٩٧١ ويجعله باطلا مما سيمنعها تلقائيا في حال التصديق عليه بصورة قطعية من تولي منصب رئاسة الوزراء الذي تتولاه منذ تسع سنوات.

وقد نفت المسز غاندي التهم الموجهة اليهــا .

ولكن اعضاء الحكومة وحزب المؤتمر الحاكم التفوا حولها معلنين ان كــل الهند تشعر بالايمان والثقة الكاملين في زعامتها ، وان قيادتها الديناميكية امر لا يمكن الاستغناء عنه .

الا انه من الممكن طرد السيدة غاندي من الحكم اذا رفضت محكمة الاستئناف طلبها برد تهمة الفساد .

واحاط رجال البوليس منزلها هنا بمتاريس حديدية واغلقوا الطرق المؤدية اليه بسبب تزايد المظاهرات ، ومعظمها كانت مظاهرات مؤيدة لرئيسة الوزراء.

وكانت محكمة الله أباد العليا قد ادانت امس السيدة غاندي بتهمة استخدام سكرتيرتها الخاصة والمسؤولين في الحكومة بطريقة غير مشروعة في الدعاية لها من اجل الحصول على مقعدها الانتخابي في ولاية «اوتار براديش» .

وقد منح القاضي جاجمو هانلال سينحا مهلة قدرها ٢٠ يوما لطردها من البرلمان .

واذا ايدت المحكمة العليا الحكم الذي اصدره القاضي سينحا فان السيدة غاندي سوف تحرم بطريقة تلقائية من الاحتفاظ بمنصبها لمدة ست سنوات.

وذكرت مصادر مقربة من السيدة غاندي انها لا تعتزم تقديم استقالتها في وقت قريب ويعتقد مستشاروها ان لديها « فرصة طيبة للغاية » لكسب الاستئناف امام المحكمة العليا .

وقد اشاد راج ناران الزعيم الاشتراكي الذي قدم التهمة بالفساد ضد رئيسة الوزراء بالحكم وطالب باستقالة السيدة غاندي .

وقال بيلو مودي زعيم حزب « بهاراتيه لوك دال » المعارض انه اعتبارا من صباح امس اصبحت الهند بلا رئيس وزراء « ومن حق الشعب ان يقرر كيف سيقوم بطرد هذه الفاسدة » .

وهذه هي المرة الاولى التي تتهم فيها رئيسة وزراء للمحاكمة منذ أن حصلت الهند على استقلالها منذ ٢٧ عاما . وكانت انديرا غاندي قد ادلت بشهادتها في المحكمة في العام الماضي .

وقد انتخبت انديرا غاندي رئيسة للوزراء لاول مرة في عام ١٩٦٦ ثم اعيد انتخابها مرة اخرى لخمس سنوات في عام ١٩٧١ .

وذكر أن السيد فخر الدين علي احمد رئيس الجمهورية الموجود الان في سرينافار ، قد استعد للعودة الى نيودلهي اذا دعت الضرورة لذلك اليوم .

كلمة طيبة

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

متعطش للعلم مثل اخته الكويتية —

ولكن الطالبات لا تشغلهن مشاكل الشباب الكثيرة من خروج مع الزملاء للنزهة او للسينما اولقضاء الوقت معا...

ان لدى الطلاب حرية لا تتمتع بها الطالبات

ولهذا فمقدار الوقت الذي تستطيع الطالبة تخصيصه للدرس اكثر بمراحل من الوقت الذي يملكه الشاب

وهي عندما تحضر الدرس في المدرسة او الجامعة يكون ذهنها مركزا اكثر ومرتبطا بالدرس والاستاذ اكثر من ارتباط الطالب

ثم ان لدى الطالبة وقتا اكثر للاطلاع في المكتبة

وهناك مسالة اخرى نفسية، استاذنكم في ان امسها من بعيد

وهي أن الفتاة تشعر فيما بينها وبين نفسها انها مهضومة الجانب في البيت ، فالرئاسة والصدارة والاهتمام والجانب الاكبر من الحب موجه الى اخوانها الذكور ... لا اقول انها مهضومة فعلا ، بل اقول انها « تشعر» انها مهضومة الحق وعن طريق الدراسة تدرك البنت ثارها

فهي تثبت انها اكثر من ند لاخيها ، وانها — اذا اعطيت الفرصة — اظهرت ذكاءها وقدرتها على العمل بل نبوغها وهذا الاندفاع نحو التفوق يكون في الغالب غير واع

اي اننا لا ينبغي ان نتصور ان هناك معركة حقيقية بين البنين والبنات ، او ان هناك تحديا صريحا من البنات للبنين في نطاق الاسرة الواحدة ..

ولكن الانسان بطبعه ميال الى اثبات الحق الذي ينكره عليه الاخرون ..

والحق ان الفتاة في الكويت ، كما في غير الكويت — لا تقل ذكاء ولا فهما او جلدا او قدرة على احتمال المسئوليات عن الفتى .

ولكن قرونا طويلة من ظلم الانسان للانسان ارغمت المرأة العربية على الوقوف في الصفوف الخلفية دائما ..

انه كما نقول : حكم القوى على الضعيف ..

وفي ايامنا هذه ، في ايام النور والفهم والحرية لا قوي ولا ضعيف بين اخوان الاسرة الواحدة ..

التفوق للاصلح ، والاصلح هنا هو الاقدر على العمل والاكثر قدرة على تخصيص الوقت للدراسة والاطلاع

وفي مجالنا الذي نتحدث فيه التفوق للفتيات

ولا ضير في ذلك فهن مواطنات كويتيات ، وملكاتهن ملكات قومية واجتهاداتهن اجتهادات قومية ، وتفوقهن كويتي ...

هذا كما قلت اسبوع من اسابيع الشباب

اسبوع حافل بالنتائج والمفاجات والمثيرات

اسبوع افراح واتراح وآمال ومظاهر يأس احيانا ...

وهو لهذا اسبوع حي ، اسبوع نشيط متدفق بمظاهر الحياة ..

وهو اسبوع جميل ، لانه اسبوع شباب

وكل ما يتصل بالشباب جميل

وبعد قليل يتفرق هؤلاء واولئك الى المصايف ومواضع الاستجمام

وفي اركان البيوت يمكث الذين لم يساعفهم الحظ ، ليدركوا ثارهم في الدور الثاني ...

معليش .. او ما يخالف ...

فالدنيا حلاوة ومرارة ونجاح وفشل وافراح واحزان

والذين لم يدركوا فرصتهم من السرور هذه المرة ، سيدركونها في سبتمبر باذن الله ...

ويومها تتساوى الكفتان ، وتجف الدمعة وتحل محلها البسمة والدنيا « من ده على ده » ..

وعقبى للناجحين في سبتمبر

وكل سنة وانتم كلكم طيبون

وحدة عمل

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مؤتمر القمة في الرباط .

عودة الاسد لدمشق

وقد عاد الرئيس الاسد والوفد المرافق له الى دمشق مساء امس ، في ختام زيارته الرسمية للاردن التي استغرقت ثلاثة ايام ، بعد ان جرى له وداع رسمي وشعبي في عمان ، وكان على راس المودعين الملك حسين .

وكان الرئيس السوري قد قام في اليوم الثالث والاخير من زيارته امس بصحبة الملك حسين ، بزيارة مدينة العقبة « استكمالا لجولته على طول خط المواجهة انطلاقا من مرتفعات ام قيس في شمال الاردن حتى العقبة في الجنوب » .

وقد واصل الزعيمان خلال الرحلة مباحثاتهما ، وقال وزير الاعلام الاردني السيد صلاح ابو زيد ان المباحثات تركزت حول توحيد موقف البلدين في مختلف المجالات ، ولا سيما بالنسبة لاحتمال استئناف مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

مباحثة وفد فلسطيني

وكان الرئيس الاسد قد استقبل قبل مغادرته عمان الى العقبة وفدا فلسطينيا من ابناء الضفتين الغربية المحتلة والشرقية برئاسة القس ايليا خوري عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وصرح مصدر رسمي سوري بان الرئيس الاسد واعضاء الوفد الفلسطيني تبادلوا الاحاديث والكلمات حول قضية العرب الكبرى ومدينة القدس بالذات ، وان الرئيس السوري اعرب عن ارتياحه التام لمحادثاته مع العاهل الاردني .

وفي نهاية المقابلة قدم الوفد الفلسطيني للرئيس الاسد هدية رمزية هي نسخة من القرآن ونسخة من الانجيل تعبيرا عن تضامن المسلمين والمسيحيين في وجه الاحتلال .

حوار اردني — فلسطيني

ويتوقع المراقبون في عمان ان يستأنف الحوار الاردني الفلسطيني عبر سوريا التي تنسق مع الطرفين .

وقال المراقبون ان اثر زيارة الرئيس السوري للاردن سيكون ايجابيا بشكل واضح خلال الفترة القادمة بحيث يعطي الموقف العربي عامة والتضامن العربي قوة ودعما جديدين في المجال السياسي وفي مجال الاستعداد العسكري .

وحدة « عمل كاملة »

واكدت صحيفة « البعث » السورية امس ان معطيات وحدة العمل السياسي والعسكري بين سوريا والاردن قائمة وان ممارسة هذه الوحدة اصبحت ضرورة تفرضها مقتضيات المواجهة والحرص على انجاز المهام القومية في معركة ضد العدو فضلا عن انها هي الوضع الطبيعي .

قلق في اسرائيل

● في تل ابيب نصح المعلقون الاسرائيليون امس باليقظة على الحدود الشرقية في اعقاب بروز التقارب الجديد بين الاردن وسوريا .

ولم يصدر اي تعليق رسمي على زيارة الرئيس السوري لعمان ولكن مصادر مطلعة قالت انه يبدو ان الاتصالات الجديدة تعزز عملية ادماج الاردن على خط المجابهة ، واشارت الى أن خطر وجود جبهة عسكرية سورية — اردنية هو على الدوام مصدر قلق لاسرائيل ، وقالت سيكون للتحالف الجديد مضاعفات سياسية وعسكرية خطيرة بالنسبة الى اسرائيل .

بودغورني يوجه اللوم لاسرائيل

موسكو — رويتر — القى الرئيس السوفيتي نيكولاي بودغورني باللائمة امس على المسؤولين الاسرائيليين في تسببهم في استمرار « الوضع المتفجر » في الشرق الاوسط .

وكان الرئيس بودغورني يتحدث في مسرح بولشوي في موسكو في الخطاب قبل الاخير الذي يلقيه الزعماء السوفيت استعدادا لانتخابات ستجرى في البلاد يوم الاحد القادم .

واضاف يقول : ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يتصرفون خلافا لمصالح الشعوب بمن فيها شعبهم انما يعرقلون الوصول الى تسوية للصراع في الشرق الاوسط ويحاولون الحيلولة دون الوصول الى سلام عادل .

رابين ابلغ فورد

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

سئل عن هذا النبا الوارد من عمان والمنسوب الى مصادر دبلوماسية عربية انه « غير صحيح » .

وكان الدكتور كيسنجر نفسه قد اثار امكان قيامه بزيارة جديدة للشرق الاوسط اذا ادت المحادثات الاميركية — الاسرائيلية الحالية في واشنطن الى تحرك نحو تسوية . ومثل هذه الزيارة قد تجري في اواخر الشهر القادم .

محادثات « بناءة جدا »

وقال الدكتور كيسنجر ان المحادثات بين الرئيس فورد ورابين كانت بناءة جدا وقد عقدت في جو ودي للغاية . ولكنه شدد غير مرة على ان الحاجة تقتضي مزيدا من الدراسة لكي يتمكن الرئيس فورد من أن يقرر ان كانت مفاوضات الشرق الاوسط ستستانف .

واضاف يقول ان الرئيس ابلغ رابين والرئيس السادات ان على كل منهما ان يعدل موقفه اذا اريد الوصول الى اتفاق مؤقت . وقال : ان لدينا انطباعا بان هناك بعض الموازاة في معالجة الجانبين للمشكلة ، مما يدعو الى تفاؤل مقرون بالحذر باحتمال انهاء الطريق المسدودة .

وقال الدكتور كيسنجر انه لم تتخذ اية قرارات بالنسبة الى الخطوة الدبلوماسية المنتظرة التي قد تتخذها الولايات المتحدة .

واضاف يقول ان الرئيس فورد لا يزال يدرس ان كانت ستستانف دبلوماسية المراحل التي سبق له ان اتبعها او استئناف مؤتمر جنيف او انتهاج السبيلين معا .

وقال الدكتور كيسنجر ان الولايات المتحدة لا تضغط في سبيل انتهاج سبيل معين .

واضاف يقول ان الرئيس السادات ورابين طمانا الرئيس فورد الى انهما يشاطرانه ايمانه بانه يجب تذليل الركود الذي طرا على المفاوضات ولذلك فان الرئيس فورد سيؤيد اي سبيل يحقق هذه الغاية .

لا استشارة لمنظمة التحرير !

وسئل أن كانت منظمة التحرير الفلسطينية ستكون من الفرقاء الذين ستستشيرهم الولايات المتحدة في الاسابيع القليلة القادمة فاجاب بالنفي.

وسئل الدكتور كيسنجر كذلك آن كان الرئيس فورد قد طمان رابين الى ان الولايات المتحدة ستواصل تقديم مساعداتها العسكرية والاقتصادية لاسرائيل فاجاب بقوله انه لم يكن هناك شك ابدا في استمرار المساعدة الاميركية حتى وان ارجىء اتخاذ قرار بشأن طلب اسرائيل تزويدها بمساعدة اقتصادية وعسكرية تبلغ في قيمتها ٢٫٥٠٠ مليون دولار الى حين اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط .

وسئل عن التنازلات التي يحتمل لاسرائيل ان تقدمها لمصر بغية تحقيق اتفاق جديد للفصل بين القوات فقال انه بات بعد مفاوضاته السابقة مع الاسرائيليين يدرك « ان خطر اعطائهم شيئا دون الحصول على شيء في مقابله امر بعيد للغاية » .

وقال الدكتور كيسنجر مقيما المحادثات انها تمثل « خطوة كبيرة » نحو البحث عن السلام .

اسرائيل : مستعدون « لتنازلات »

● في تل ابيب قال راديو اسرائيل امس ان رابين اوضح للرئيس فورد ، خلال محادثاتهما ، استعداد اسرائيل للقيام « بتنازلات » في نطاق مرحلة جديدة من المفاوضات حول تسوية جزئية اخرى .

وأشار الراديو الى ان الرئيس الاميركي نقل الى رئيس الوزراء الاسرائيلي استعداد مصر المبدئي للتوصل الى اتفاقية مرحلية أخرى ، ولكنه امتنع عن الخوض فيما اذا كان الجانب المصري على استعداد للقيام بتنازلات .

واضاف الراديو ان الرئيس فورد حذر من ان الجمود في الشرق الاوسط من شانه ان يسفر عن نتائج خطيرة ، وشدد على ضرورة التقدم من اجل احلال السلام في المنطقة .

اسلحة بريطانية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

ومن المقرر ان يغادر وزير الخارجية المصري بريطانيا اليوم في زيارة مماثلة الى اسبانيا .

اعتدة اميركية لمصر

● في واشنطن — قال المستر روبرت فونسيث الناطق بلسان وزارة الخارجية ان الوزارة اعطت اشارة الضوء الاخضر للسير قدما في بيع سيارات شحن عسكرية وسيارات جيب اميركية الى مصر .

واضاف المستر فونسيث يقول امس ان شركات اميركية لصنع السيارات كانت قد تعاقدت مع مصر لبيعها هذه السيارات في صفقة تجارية مباشرة لا تتطلب اية موافقة حكومية .

وذكرت انباء صحفية ان قيمة الصفقة تصل الى ١٠٠ مليون دولار وانها تشمل طائرات هليكوبتر للنقل . ونفى المستر فونسيث ان تكون الولايات المتحدة قد باعت طائرات هليكوبتر الى مصر .

وسئل المستر فونسيث لماذا لم تر الحكومة من الضروري اخضاع هذه الصفقة لترخيص رسمي فقال « ان من الواضح ان سيارات الشحن والجيب ليست من المعدات الحربية المهلكة ».

واضاف يقول : ولكن الشركات الاميركية ابلغت وزارة الخارجية بصورة غير رسمية للاستفهام أن كانت الصفقة تتعارض مع سياسة الولايات المتحدة. وقد ردت وزارة الخارجية بان لاتعارض هناك .

ضباط مصريون لاميركا

وقال المستر فونسيث ان الولايات المتحدة تدرس كذلك طلبا مصريا بتدريب ضباط مصريين في معاهد عسكرية اميركية بينها الكلية العسكرية الاميركية في وست بوينت والكلية البحرية في انابوليس .

ويبدو ان هذا الموضوع كان مدار بحث بين الرئيس انور السادات والرئيس فورد خلال اجتماعهما في سالزبورغ بالنمسا في مطلع الشهر الحالي .

واوضح المستر فونسيث ان الحكومة الاميركية لا تعتبر بيع سيارات الشحن تزويدا لمصر بالاسلحة .

وكانت الحكومة قد ذكرت انها لن تدخل في اية التزامات عسكرية جديدة مع دول الشرق الاوسط خلال عملية اعادة تقييم السياسة الاميركية في الشرق الاوسط التي بدات بتعليمات من الرئيس فورد في ٢٤ مارس الماضي .

في ختام

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

نحو اتفاق خليجي

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الامير فهد قوله ردا على سؤال عن الاتفاق العراقي — الايراني الاخير وسبل تحقيق الاستقرار والامن في منطقة الخليج : ان الخليج العربي على العموم يعتمد على اقطاره بالذات وفي اعتقادي ان الفرص مواتية الان لان تتفق هذه الاقطار بما يخدم مصلحتها من النواحي كافة . وطبيعي ان هذا يشمل جميع الاقطار التي لها علاقة بالخليج العربي .

توحيد الموقف العربي

ودعا في معرض اجابته على سؤال آخر الى ضرورة اتخاذ الامة العربية موقفا واحدا في مواجهة اسرائيل وقال ان هذا في نظري يجعل الامة العربية امة قوية تحظى باحترام جميع دول العالم . اننا اصحاب حق لا نطالب باكثر من حقنا وحق الشعب الفلسطيني الذي له المكانة الاولى في نفس كل عربي والذي ياتي في المقدمة دائما .

العرب واسعار النفط

واكد الامير فهد ردا على سؤال حول قضية النفط ان الدول المنتجة لا تريد باي حال من الاحوال ان تخلق مشكلة عالمية . وقال : انطلاقا من هذا المبدا فان على الدول الصناعية ان تعيد النظر في تقييم منتجاتها حتى يتسنى لنا كدول منتجة للنفط ان نعيد النظر في اسعار نفطنا . ولكن اذا ما استمرت هذه الدول في رفع اسعار منتجاتها فليس من سبيل الا ان نجاري ارتفاع الاسعار .

واعرب عن امله بان يكون الاجتماع المقبل بين الدول المنتجة والمستهلكة بناء يهدف الى مصلحة العالم . واكد ان التفاهم الكامل بين هذه الدول اذا ما وجد فله فائدة لجميع الامور واستقرار بالنسبة الى الاسعار .

حظر اسرائيلي بالاراضي المحتلة على سفر الشباب ١٦-٢٥ سنة إلى البلدان العربية

رام الله — رويتر — فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة الحظر على سفر السكان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ سنة و٢٥ الى البلدان العربية لفترات تقل عن ستة اشهر .

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية هنا ان الحظر سيصبح ساري المفعول اعتبارا من ١٥ يونيو الحالي وانه يهدف الى جعل الامر اكثر صعوبة امام الشبان العرب للحصول على تدريب على العمليات الفدائية وتهريب الاسلحة والمتفجرات .

واضافت المصادر تقول ان السكان من فئات الاعمار الاخرى لن تتاثر بهذا الاجراء .

حملة اعتقالات

وقال الناطق العسكري الاسرائيلي امس ان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت عشرة من العرب للاشتباه بقيامهم بنشاطات فدائية .

واضاف يقول ان الرجال العشرة المعتقلين متهمون بالانتماء الى حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » وجميعهم من سكان منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة ، والقيام بعدة عمليات منها وضع عبوة ناسفة في حي المصرارة بالقدس ، ووضع لغم في سيارة صهريج للوقود . وعبوتين ناسفتين على طريق بيت لحم — القدس .

وقال أن هذه المجموعة كانت تابعة لقيادة القطاع الغربي لحركة فتح .

غدا يتم توقيع معاهدة الحدود العراقية - الايرانية

بغداد — رويتر — بدأت لجنة الصياغة العراقية — الايرانية المشتركة اعمالها هنا امس في وضع اللمسات الاخيرة لمعاهدة الحدود بين البلدين التي ينتظر ان توقع غدا السبت .

وتتولى اللجنة بالاضافة الى وضع صيغة المعاهدة اعداد الشكل النهائي لثلاثة بروتوكولات تتناول الحدود البرية والنهرية وغلق الحدود في وجه عمليات التخريب .

ويراس الجانب العراقي في اللجنة السيد محمد صبري الحديثي وكيل وزارة الخارجية ، فيما يراس الجانب الايراني الدكتور صادق صدرية المدير العام للدائرة السياسية في وزارة الخارجية الايرانية .

وقالت وكالة الانباء العراقية انوفدا جزائريا يراسه العقيد محمد الزركيني يحضر اجتماع اللجنة .

وكان السيد عباس علي خلعتبري وزير خارجية ايران قد وصل الى هنا امس من طهران للاشتراك في اجتماعات اللجنة الوزارية التي ستعقد بعد اجتماعات لجنة الصياغة .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد خلعتبري قوله لدى وصوله الى بغداد انه يحمل تحيات الشاه وتحيات الشعب الايراني والحكومة الايرانية الى الرئيس احمد حسن البكر والشعب العراقي والحكومة العراقية.

وكان في استقباله في المطار الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية والسيد عبدالعزيز بوتفليقة وزير خارجية الجزائر الموجود هنا لحضور اجتماعات اللجنة وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية العراقية والسفير الايراني في بغداد .

القبس

طبع من عدد اليوم الجمعة
١٧٫٠٩٥ نسخة

أرقام الطبع والبيع تخضع لمراقبة
مكتب تدقيق التوزيع. (لندن)

ABC
member of the Audit Bureau of Circulations



الرئيس نميري في حديث «للقبس» :

أبرز إنجازاتنا الوحدة الوطنية واكمال البناء السياسي والدستوري والإقتصادي للبلاد

كتب ذوالفقار قبيسي وسامي صقر :

دعا الرئيس جعفر نميري الى استثمار جزء من فائض الرساميل العربية في السودان وقال ان الكويت كانت أول دولـــة قامت بتمويل اول دراسة متكاملـــة للنقل في السودان وهي تساهم في عملية مـــد أنابيب البترول في البحر الاحمر « بورتسودان » الى داخل السودان وذلك للتخفيف من ضائقة النقـــل ، كما ان الكويت تساعد في ميادين اخرى مثل النقل الجـــوي وصناعة النسيج وصناعة السكر والزراعة الآلية .

وكان الرئيس السوداني يجيب على اسئلـــة « القبس » خلال زيارة بعثتهـــا الصحافية للسودان أخيرا ، وفيما يلي نص حديث الرئيس نميري الذي تعرض فيـــه أيضا للانجـــازات في الســـودان ودور الســودان في تعزيز العلاقات العربية ــ الافريقية :

— القبس : ما هي في رايكم اهم الانجازات التي تحققت في السودان في السنوات الاخيرة ؟

● الرئيس : لعل اضخم الانجازات وابرزها هي الوحدة الوطنية التـــي ظلت أملا يراود الشعب السوداني في الاستقرار .. فتحقيق الامة وتماسكها مكن الثورة من ان تسير في طريـــق تحقيق انجازات اخرى .

فقد اكملنـــا بناءنـــا السياســـي والدستوري من قاعدته الشعبية حتى قمته الدستورية فارسينا بذلك قواعد بناء الدولة الحديثة بعد ان مزقـــت الاحزاب الرجعية والطائفية والادارة الاهلية السودان وارادة مواطنيه .

ارسينا قواعد الديمقراطية السليمة فقد كانت الثورة حريصة منذ يومهـــا الاول على تاكيد مبدا تسليم السلطة للشعب تسليما حقيقيا بعيدا عـــن الممارسات الحزبية المريضة التـــي اقعدت السودان داخليا وخارجيـــا وجعلت الاستقلال مسخا مشوها .

ارسينا الدعائم الاقتصادية الثابتة لطفرة الانماء والانتاج والكفاية ونحـــن نسير بخطى اقتصادية مدروسة مـــن اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي في بعض السلع كالقمح والارز خلال هذا العام .. والسكر والمنسوجات القطنيـــة والبن خلال العام المقبل .. والعمـــل ما زال يجري في العديد من المشروعات على الصعيدين الزراعي والتصنيـــع الزراعي . وفي كل يوم نقيم مشروعات جديدة ولدينا الان مصانع ضخمة على وشك الانتاج في السكر والمنسوجات والجلود المصنعة ونحن نسير علـــى هدى خطط مدروسة اما في المجالات الاخرى فقد استطاعت الثورة ان تحقق الكثير في مجال العدالة الاجتماعيـــة ونحن نسعى الى توفير الخدمـــات لمواطنينا كالصحة والتعليم والمواصلات والنقل .. فالثورة قد ورثت في هـــذه المجالات كالمجالات الاخرى عبئا ثقيلا .

هذا بالاضافة الى اننا نعتمد على التخطيط المنظم لتوفيـــر السلـــع الاستهلاكية في اقاليم السودان المختلفة المتباعدة بما يزيل الاختناقات المحلية ويعمل على تثبيت الاسعار ومثل هذه الخدمات لم تكن متوفرة قبل الثـــورة الامر الذي جعلنا نعتمد في التخطيـــط على الموازنة بين الانتاج والاستهلاك من جهة وبين الانماء والخدمات مـــن جهة اخرى .

— القبس : يتجه اخوانكم فـــي الكويت وفي منطقة الخليج العربـــي الى الاستثمار في السودان كيـــف تنظرون الى هـــذه الظاهرة ؟ وماذا لدى السودان ليقدمه لفائض راس المال العربي في المدى البعيد ؟؟

● الرئيس : لا شـــك ان كل ما يقدمه اخواننا في الكويت وفي منطقـــة الخليج العربي مقدر من جانبنا ومـــن جانب الشعب السوداني ونحن نتطلع الى المزيد لمجالات الاستثمار فـــي السودان واسعة واعتقد ان تنميـــة الموارد العربية على نطاق العالـــم العربي كله هو احد المجالات الاساسية لاستثمار فائض الاموال العربية امـــا عن ماذا يمكـــن ان يقدمـــه السودان لفائض راس المال في المدى البعيد فهو مجالات اوسع للاستثمار اننا فـــي مقدورنا وبالنظـــر الـــى امكانيات السودان الهائلة نستطيع ان نستوعب اضعاف ما يقدم للسودان في الوقت الحالي ..

وعلى كل حال فان كل ما يقـــدم للسودان سيعود بخيره على من قدمه وعلى الامة العربية جمعاء .

اما الاخوة في الكويت فقد قدمـــوا الكثير في مجال الطرق مثلا كانـــت الكويت اول دولة قامت بتمويل اول دراسة متكاملة للنقل في الســـودان وتساهم الكويت ايضا في عملية مـــد انابيب البترول من البحر الاحمـــر « بورتسودان » الى داخل السودان وذلك ايضا للتخفيف من ضائقة النقل وتساعد في ميادين اخرى مثل النقـــل الجوي وصناعة السكر والزراعـــة الآلية ..ولك اعتقد ان هناك مجالات أوسع للاستثمار في السودان بصورة مكثفة ومنسقة في الزراعة والصناعة وانتاج الطعام .

— القبس : اننا نعرف القليل عن الدور الذي قام به السودان في تقريب مواقف الدول الافريقية الى وجه النظر النظر العربية في موضوع قضيـــة فلسطين وفي طرد اسرائيل من القارة الافريقية هل لنا ان نسمع المزيد من سيادتكم حول هذا الموضوع ؟

● الرئيس : السودان بحكـــم انتمائه العربي الافريقي والتزامـــه بحقائق هذا الانتماء لعب دورا كبيرا في دعم افريقيا للقضية العربية وقـــد اسفرت جهود السودان في افريقيـــا الى أن كثير من الدول الافريقيـــة قـــد قامت بقطع علاقاتها الدبلوماسية مـــع اسرائيل لقد كان لزياراتي التي قمت بها الى العديد من الدول الافريقيـــة دورا مؤثرا وفعالا في مجال التضامـــن العربي الافريقي ومن ابرز نتائج هـــذه الزيارات دعم افريقيا للدول العربية في نضالها العادل ضد قوى البغـــي والعدوان الصهيوني فاسرائيل عـــدو القوى المحبة للحرية والسلام من حيث المبدا فافريقيا التي ناضلت وظلـــت تناضل ضد الاستعمار القديم والجديد تقف الى جانب الدول العربية ضـــد اسرائيل موقفا مبدئيا .

فالسودان بحكم موقعـــه الجغرافي استطاع ان يكون سندا للقضية العربية في افريقيا وذلك بكشف اسرائيـــل وفضـــح مؤامراتهـــا ومخططاتهـــا الاستعمارية في القارة الافريقية . الافريقية كان السودان بحكم تمازجه العربي الأفريقي وثقافته العربيـــة الاسلامية « والاسلام كعامل مشترك بين افريقيا والعالم العربي » كـــان المحور الاساسي والمحرك الرئيســـي لكبح جماح اسرائيل في افريقيـــا ومواصلة لكل ذلك فقد دعيت الـــى مؤتمر قمـــة عربي افريقـــي لتمتيـــن العلاقات العربية الافريقية وتدعيمهـــا وتطويرها .. وقد ظلت على عاتـــق السودان في المرحلة قبل واثناء وبعد حرب اكتوبر المجيدة مهمة التحدث باسم افريقيا في اللقاءات العربية وعلى كافة المستويات لقد ظللنا دائما ننادي فـــي المحافل العربية بضرورة الاهتمـــام بالدائرة الافريقية في دوائر سياستنـــا العربية .

وكانت النتيجة واضحة افريقيـــا تساند الامة العربية والدول العربيـــة تقدم العون لافريقيا في مقابلة ارتفاع اسعار النفط واقامة بنك الاستثمـــار العربي الافريقي براس مال عربي يكون سندا لافريقيا ودعما لها في معركـــة بنائها لاقتصادها الوطني هذا بالاضافة الى المؤسسات التعليميـــة والثقافية التي تقيمها الدول العربية في افريقيا.

وعلى كل فالسودان قد قام بدوره في تقريب المواقف الافريقية الى وجهة النظر العربية في المرحلة الاولى كمـــا قام بدوره في خلق تضامن عربي افريقي يدعم كل الاخر في المرحلة الثانية وهو الان في المرحلة الثالثة لدعم هـــذا التضامن وتوطيده وتطويره .

— القبس : اننا نعرف القليل عنكم يا سيادة الرئيس ونسمع مثلا انكـــم تنامون قليلا وتبدأون يومكم مبكرا ما هو برنامجكم اليومي ، ما هواياتكم وما الذي جعلكم تنفردون من بين الرؤساء العرب ببرنامج « مكاشفة بين الشعب والقائد » ؟؟

● ان ساعات قليلة من النـــوم يكفيني وامضي يوم عملي من السابعة صباحا اعمل بوزارة الدفاع ورئاســـة الدولة والامانة العامة للحكومة واسبح قليلا بعد صلاة العصر ثم اواصـــل عملي في رئاسة الاتحاد الاشتراكـــي السوداني وامضي ساعتين يوميا في القراءة قبل ان آوي الى فراشي في ساعة متاخرة من الليل .

ان لقاء المكاشفة الشهري هو جزء من اسلوبي العام في القيادة وهـــو الاتصـــال المباشر الحميم بالشعـــب وبتنظيماته وقطاعاته المختلفة وحتـــى لا تكون الدواوين والرسميات حاجزا بيني وبين الشعب .

— القبس : كيف تنظرون الـــى انضمام دول افريقية جديدة الـــى الجامعة العربية «موريتانيا والصومال» خصوصا بعد الحديث عن امكانيـــة انضمام جزيرة كرمورو الأفريقية الـــى الجامعة حيث ان اكثرية العرب الان اصبحوا افارقة .

● الرئيس : اعتقد انه ليس هناك ما يمنع من انضمام دول افريقية الى جامعة الدول العربية طالما ان الاسلوب واحد والهدف واحد والمصير واحـــد والنية الحسنة متوفرة للعمل الجماعي المشترك وفق مواثيق الجامعة .

فالاطار العام الذي يجمع بيـــن الاسلوب والهدف والمصير سواء اكان اقليميا او عالميا لا يضعف بقدر مـــا يقوي وانت تعرف ان معظم العـــرب حتى قبل انضمام موريتانيا والصومال للجامعة العربية يعيشون في افريقيـــا وموريتانيا دولة عربية .

اما عن الوجود العربي في افريقيا فهذا امـــر ليس بالشـــيء الجديد او المستحدث فهو امر تاريخي عميق الاصل والجذور والتضامن العربي الافريقـــي القوي يمهد لانضمام دول افريقيـــة الى جامعة الدول العربية وقد يصبح الانضمام في مرحلة ما نتيجة حتميـــة لهـــذا التضامن .

وبوجه عام فالعوامل التاريخيـــة والثقافية والروحية والسياسية تبرر هذا الانضمام ولا ارى ما يمنع من ذلك خاصة بعد وضوح المواقف الافريقيـــة المؤيدة والمدعمة للقضية العربية .

— القبس : لقد شاهدنا مخـــزن الهدايا التي تتلقونها ثم تتبرعون بهـــا للشعب وسمعنا الكثير عن زياراتكم المفاجئة للاسواق لضبط الاسعـــار ومحاربة الغلاء ما هي سر هـــذه العلاقـــة الوثيقة والحميمة مـــع الجماهير ؟

● الرئيس : عن الجزء الاول من سؤالك اود أن اقول ان هذه الهدايا التي تقدم لي من داخل القطر وخارجه هي ملك للشعب الذي حملني مسئولية قيادته والتحدث باسمه ..

فهذه الهدايا هي ملك للشعب ثـــم عندما اقوم برد بعض الهدايا لمن سبق ان قدموا لي هداياهم .. فانا اردها من مال هذا الشعب .. فالاصول ان تعود الهدايا التـــي تقدم لي الـــى صاحبها الاصـــلي ومستحقها الاول .

اما عن زيارتي المفاجئة للاسواق اود ان اقول لك ان هذه الزيـــارات تهدف الى شيئين الاول هو معرفـــة احوال المواطنين والتعرف علـــى مشاكلهم اليومية ومصاعب الحياة التي يواجهونها اما الشيء الثاني فهـــو معرفة مدى مطابقة ما يقدم لي مـــن تقارير عن الاحوال العامة مع ما المسه

وعلى كل فان اسلوب عملي اليومي ومشاكل شعبي بعيداً عن اســـلوب التقارير الدورية الديوانية فالقيادة في مفهومي هي امانة وواجب ومسئولية هذا هو سر العلاقة الحميمة بيني وبين شعبي فهي على ما اعتقد العلاقـــة الطبيعية التي يجب ان تسود بين كل شعب وكل قائد .

— القبس : هل تعتقدون ان الامور استقرت نهائيا في الجنوب ؟ وبالمناسبة هل لنا ان نسمع المزيد من التفاصيل عن مشروع جونقلي في الجنوب .

● الرئيس : لقد تمكنت الثورة من تحقيق السلام والاستقرار في الجنوب .. كما استطاعت ان تحقق الامـــن والطمانينة لمواطنيه ومنذ ان اعلنـــت الثورة الحكم الذاتي الاقليمي لجنوب القطر في اطار السودان الواحد لـــم تحدث اي حادثة هامة تعكر صفـــو السلام وروح الطمانينة لقد استطعنا بفضل الجهود التي بذلت من نشـــر الاستقرار في جنوب القطر نهائيا ولا عودة لعهود الشقاق والتمزق فـــي سودان الثورة .

— القبس : تحدثت الانباء هـــذا العام عن اكتشاف مؤامرة شيوعيـــة جديدة ضد نظام الحكم ، ما هـــي ملابسات هذا الموضوع وهل تعتقدون ان نفوذ الحزب الشيوعي السوداني زال نهائيا من البلاد .

● : هذه المؤامرة التي تناقلـــت اخبارها وكالات الانباء كانت تستهدف الاستيلاء على السلطة في السودان وهي حلقة من سلسلة مؤامرات بدأت قبل اكثر من ثلاث سنوات والحـــزب الشيوعي المزعوم كان فرسا غريبـــا على السودان ، ونحنا شمطتها بين اهله ... ومن هنا كان هذا الحزب ضعيفا امام تيار الارادة الشعبيـــة الكاسحة ولم يستطع ان يصمد امـــام اول امتحان شعبي فانزاح بلا رجعـــة ولم يستطع ان يثبت اقدامه كما كـــان يدعي فحمله التيار وبترته سكين الشعب.

فالشعب السوداني قادر علـــى استئصال كل ما هو غريب عن قيمـــه وتراثه وعقيدته والان لا وجود لهـــذا الحزب المزعوم الا من بعض الهائمين خارج البلاد ممن يدعون التحدث باسمه فحاصرتهـــم سياســـة السودان ــ الخارجية فاصبحوا كالمرتزقة يدفعون ثمن خيانتهم اما من يسمون انفسهـــم بالجبهة فهي في حد ذاتها مشكـــوك فيها .. وهي تحمل عوامل هدمهـــا وفنائها في داخلهـــا .. فهي تضـــم تناقضا غريبا من اقصى اليمين الـــى اقصى اليسار والثورة قادرة علـــى مطاردة فلولهم بعد أن عاشوا منعزلين عن الجماهير ..



وزير الدولة السوداني لشؤون الاعلام :

قصة أهم مشـــروع انمائي لجنوب الســـودان

ادلى السيد بونا ملويل ، وزيـــر الدولة لشؤون الاعلام في جمهوريـــة السودان الديمقراطية بتصريح خاص « للقبس » تحدث فيه عن مشـــروع جونقلي ، ومشاكل الجنوب من الناحية الاقتصادية وجاء فيه :

— « مشروع جونقلي هو مشروع تضطلع به جمهورية السودان ، وقد اجريت حوله العديد من الدراســـات استغرقت عشرات السنين ، وهـــو يشمل ثلاثة مشاريع يسمى الاول منها « مشروع الحكومة المصرية » وبـــدا العمل به في الثلاثينات ، اما المشروع الثاني فيسمى « مشروع حكومـــة السودان » ــ والمقصود هنا الحكومة الانكليزية وليس الحكومة الحالية ــ وقد اعدت تقارير ذات اتجاهات مختلفة لانجاز هذيـــن المشروعيـــن ، وارتاى المصريون من وجهة نظرهم توفير المياه في المستنقعات من اجل انجاح الزراعة في مصر .

ويرتكز المشروع على فكرة توفيـــر المياه في منطقة جونقلي تمهيدا لنقلها الى هناك . وقد طرا تعديل بسيـــط على نص المشروع ، الـــذي وضعته السلطات البريطانية الحاكمة فـــي السودان ، وقد قام في الاصل علـــى اساس حرمان مصر من نسبة من المياه المذكورة من اجل تحقيق هدف سياسي يفيد منه الانكليز بالدرجة الاولى .

وما ان جرى تقديم التقرير من قبل السيد « هوويل » رئيس اللجنة التي وضعت لدراسة المشروع ، حتـــى تبين انه لا يحقق مصلحة السودان ولا مصلحـــة منطقة جونقلـــي المعنيـــة بالمشروع ، وانما يهدف الى ضمـــان بقاء البريطانيين دون ان يحسب حسـب لآمال الشعب السوداني او لرغبـــات المصريين، ولمجرد تحقيق اسباب الكسب للمحتلين تحت ستار مصلحة المنطقة .

وتصادف ورود التقريرين في وقـــت لم تكن فيه السودان قد حصلت علـــى استقلالها بعد ، ولم تتح للسودانيين فرصة ادراك حقيقة المشكلة . غير ان حصول السودان على الاستقلال ادى الى نسف هذين التقريرين ، وسرعان ما وضع النظام الجديد في اعتباره ان هناك كمية كبيرة من الحياة لا مانع من الاتفاق بشانها بين مصر والسودان ، خاصة وان الاخيرة لم تكن بحاجة الى الكثير من المياه نظرا لعدم وجـــود مشاريع ري كبيرة في ذلك الوقت ..

واستمر الوضع على هذه الحالة خلال السنوات الاولى من الاستقلال ، اما اليوم ، فان المشاركة المعمول بها بين البلدين تختلف الا ان مشـــروع جونقلي بات مخصصا للنهوض باستغلال السودان ، ضمن اطار مشاريـــع التنمية الجديدة التي تحاول البـــلاد تنفيذها على اوسع نطاق . وبما ان طابع النهضة الحديثة في الســـودان هو زراعي بالدرجة الاولى ، فان توفير المياه يصبح امرا ذا اهمية رئيسية .

وتشكل المياه مصدرا اساسيـــا للثروة بالنسبة للسودان ، كما هـــي بالنسبة لاي بلد اخر ، وعليه فـــان استخدام هذه الثروة القومية يشمل ميادين التنمية والتطوير الاجتماعـــي للبلاد ككل .

هذه هي نظرة السودانيين الـــى مشروع جونقلي . غير ان السودان ، في ظل ثورة مايو ، استطاع ان يحقق مكاسب اخـــرى اهمهـــا الاستقـــرار السياسي من طريق المساواة بيـــن الجميع ، كما وضع اسس الوحـــدة الوطنية .. والاهم من ذلك كله هـــو الخطى الواسعة التي امكن القيـــام بها في مجال التنمية ، انطلاقا مـــن رغبة سكان هذه البلاد ، التي كـــاد نشاطها يقتصر على الزراعة ، فـــي تطوير جميع المرافق .

وتنحصر الثروة المائية السودانية في منطقة جونقلي ، ويعتقد السودانيون بان مقياس التقدم في النهضة الحالية منوط بمدى قدرتهم على استخـــدام اكبر قدر ممكن من هذه الثروة ، غيـــر ان الافادة منها لا يقتصر على استخدام مياه جونقلي في اعمال الري وحسب ، وانما يشتمل على تخزين مياه الامطار خلال فصل الشتاء لاستغلالها في فصل الجفاف .

ان وجود تسع بلدان في مسار المياه التي تتجمع في منطقة جونقلي ، وحرص السودان على العمل بموجب القوانين الدولية من اجل التفاهم وتدعيـــم اسس الصداقة مع الجميع ، حـــالا دون استمرار العمل بموجب الاتفـــاق القاضي بحصر المياه لتوجيهها الـــى مصر وحدها . لكن ذلك لا يقلل مـــن شان الكميات الفائضة من هذه المياه التي تقوم بجمعها في الاصل ، وبامكان المصريين الافادة من الماء الفائض ، بالاضافة الى المياه المتوفرة لديهم .. وهذا يحل المشكلة القائمة بيـــن السودان ومصر بصدد مياه جونقلي .

وعرضت مصر دفع نصف تكاليـــف المشروع المذكور التي تقدر بـــ ٧٠ مليون جنيه استرليني ، وفي اعتقادي ان تنسيق التعاون وتبادل الخبـــرات لا يقتضيان بالضرورة تقديم المال لمصر مجانا . ولا اظن ، من وجهة نظـــر ثورية ، ان هناك من يرفض تطبيـــق ثمار التعاون مع مصر او مع سواها على اساس تبادل المنافع ، وهذا امر طبيعي ، لذلك اننا لا نفكر بتخزيـــن مصادر الثروة ، لان التطور يستوجب تطوير المصادر ايضـا .

واملنا ان يتسنى لنا دفع عجلـــة الصناعة في المستقبل ، لتصبح لدينا مصادر اقتصادية اكثر فعالية الـــى جانب ثروتنا الحيوانية ، مع الاخـــذ بعين الاعتبار القضاء على الاميـــة ونشر التوعية الجماهيرية لتبيـــان فوائد حركـــة التنمية . ورغـــم ان المشروع قد يعود بالنفع الكبير على جنوب السودان ، فهو مصدر نفـــع عام للبلاد ككل ومسؤوليتنا الان هـــي رفع حركة التنمية ما وسعنا الجهد . ولسنا اول من يخوض هذا الميـــدان ، لكن المهم هنا هو اتخاذ القرار الحاسم بالقيام بالخطوة الاولى .

● ما هـــي المشاريع التي يمكـــن تحقيقها في السودان ، خلال مدة زمنية قصيرة ، رغم ما يقال عن ان اشتراك الحكومة المصرية في دفع نصف تكاليف مشروع جونقلي مع الحكومة السودانية سيعود بالنفع على مصر بالدرجـــة الاولى ، بينما سيتضرر الجنوب لانـــه يملك ثروة حيوانية كبيرة ، ولان الكثير من المهاجرين سينتقلون الى الجنـــوب بعد تنفيذ مشروع جونقلي ؟

— لن يكون مشروع جونقلي قصيـــر الاجل ، بل انه سينفذ على المدى الطويل . وهناك سبع معامل لتكرير السكر في السودان ، وبامكاننا زرع مساحات شاسعة من الارض بقصـــب السكر في جونقلي ، والافادة مـــن زيـــادة الامكانيات المتاحـــة لتطويـــر الزراعة في زيادة عدد المواسم التـــي نستغلها كل سنة ، اي انه لن تكون هناك حدود لما يمكن ان نحققه مـــن مردود اذا بدانا بالمشروع .

ان فائدة مصر تظل محدودة لانهـــا تنوي استخدام المياه التي تحصـــل عليها في ري الاراضي المزروعة بالقطن والارز فقط الا ان الاولويات التـــي سنعطيها للمواسم هنـــا ستشمل ١٠ انواع من المحاصيل » .

● الجنوب مليء بالثروات الطبيعية ، كالزراعية والحيوانية ، لكنها لـــم تستغل بصفة كاملة فما هو المستقبل الاقتصادي للجنوب في رايكم ؟

— « لا بد من وضع اساس للتنمية، وسيكون هذا الاساس محور القـــوة الذي يجعل بالامكان استغلال كافـــة المصادر . لكن السودان التي لا تملك كافة الوسائل حاليا والتي تعتبر بلدا غنيا في الاصل ، لن تحتاج الى الكثير من المساعدات الخارجية ، لانها تضع في اعتبارها استغلال ثرواتها الانسانية قبل الاقتصادية . عن طريق توسيـــع الثقافات والعلوم ومختلف التخصصات لاستغلال كافـــة المصادر على افضل وجـــه » .



سفير السودان في الكويت أحمد الشريف الحبيب :

تفاهم كامل بين السودان والكويت في القضايا العربية والدولية

[illegible]

صناعة الجلود في السودان تلعب دوراً رئيسياً في التنمية القومية

يدخر السودان بالملايين من الحيوانات.. من مختلف الانواع .. ومن اجل استغلال هذه الثروة الحيوانية الاستغلال الكامل .. فلقد درج السودان على انشاء المدابغ لتصنيع الجلود .. ولالقاء الضوء على هذه الصناعة الجديدة في السودان .. **قامت « القبس » بجولة داخل مدبغتا الخرطوم والنيل الابيض .**

● التقيت بالسادة نجاري محمود نجاري مدير عام مدبغتي الخرطوم والنيل الابيض ، والسيد احمد رئيس قسم الشئون التجارية للمؤسسة الفرعية للصناعات الجلدية والبلاستيك .. والسيد الجيلي مصطفى فرح رئيس قسم الاحصاء .. وقد تحدث ثلاثتهم عن صناعة الجلود في السودان .. وعن مستقبل هذه الصناعة التي تلعب دورا هاما في التنمية القومية .

● قلنا : متى ولماذا اتجه السودان لصناعة الجلود ؟

قال السيد بخاري : يعتبر السودان ثاني دولة تملك اكثر الثروات الحيوانية في افريقيا ، ففيه حوالي ١٣ مليون راس من الابقار ، و٧١ مليون ونصف المليون راس من الضأن و ٩ ملايين رأس ماعز ، عدا الملايين من الزواحف المختلفة .. من هناك كان لا بد من ان يدخل السودان سوق الجلود العالمي .. خاصة وان الاتجاه في كل الدول النامية الان هو تصنيع موادها الخام ، ليتضاعف السعر ومن هنا ايضا فقد حوت خطة التنمية في البلاد التوسع في المدابغ لتصنيع ثروة البلاد من الجلود الخام لتصديرها للخارج .. وكان من نتيجة ذلك ان قامت مدبغة النيل الابيض ، ومدبغة الجزيرة التي سوف يكتمل انشاؤها خلال الشهور القادمة .. ويجني الهدف الثاني من صناعة الجلود في السودان توفير احتياجات المواطنين من الاحذية ، خاصة وأن هناك عدة مصانع قد قامت لصناعتها .

● قلنا : كم تبلغ الطاقة الانتاجية لمدبغة الخرطوم ؟

قال السيد الفاضل احمد :

تنتج مدبغة الخرطوم في اليوم ١٥٠٠ جلد ضأن ، و٦٠٠ جلد بقري ، والجلود البقرية انواع منها جلود الوجه للاحذية ، وجلود النعل ، والسيور ، اما جلود الضأن فتنتج منها الانواع التالية : جلود الوجه للاحذية ــ جلود البطانة، جلود الملابس ، وهناك جلود شبه مصنعة وهي تنقسم الى ثلاثة انواع ــ المطحنة والمدبوغ اللين ــ والمنبوغ الجاف .. ولا انسى أن اذكر اننا ننتج ايضا جلود الزواحف خاصة الاصلة والتمساح والسورل ويقدر انتاجها بحوالي ٨ آلاف قطعة .

● هل بدأتم في التصدير ، وكم يبلغ استهلاك السوق المحلي ؟

قال : تكفي المدبغتين حوالي ٨٠٪ من حاجة السوق المحلي للجلود المصنعة ، كما اننا بدأنا في تصدير الجلود منذ عشر سنوات لدول غرب اوروبا والولايات المتحدة .

● هل أدت المدابغ بالغرض الذي انشئت من اجله ؟

بانشاء مدبغة الخرطوم التي تعتبر اول تجربة على مستوى القطاع العام بعد قيام مصنع سكر الجنيد دخلت البلاد مرحلة التصنيع والانتاج .. وبقيامها استطعنا ان نوفر عملة صعبة كانت تذهب في استيراد الجلود للصناعة المحلية .. كما أنها وفرت فرص العمالة لمئات العاملين ، الذين اكتسبوا الخبرة والتأهيل في صناعة الجلود .. ثم اذا كانت السياسة التجارية هي السعي نحو تغطية السوق المحلي بالمواصفات المطلوبة من الانواع المختلفة من الجلود المصنعة ، وتصديرها بدل الخام .. فان ذلك قد تحقق

● قلت : ما مدى الاهتمام بصناعة الجلود .. هل هناك تشجيع من الدولة ؟

قال : طبيعي ان تشجع الدولة الاستثمار في مجال صناعة الدباغة لعدة اسباب .

اولا : ان السودان يملك ثروات حيوانية ضخمة .

ثانيا : ان نسبة الذبيح الحالية قليلة وبالتالي هناك مجال لاستثمار اكثر . وسوف يرتفع متوسط الذبيح لتوفير الخام من الجلود للمدابغ .

ثالثا : تنفرد جلود الضأن السودانية بخواص طبيعية تجعلها من اكثر انواع جلود الضأن في العالم ملاءمة لانتاج جلود الملابس .

رابعا : المجهودات المبذولة بواسطة اقسام صحة الحيوان والمراعي لتحسين الجلود التابعة لوزارة الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية سوف تنعكس اثارها في انتاج حيوان سليم من الامراض ، وبالتالي تكون جلودها خالية من العيوب وصالحة للتصنيع .

خامسا : ما زال الجلد يتمتع بمكانه خاصة كمادة خام رغم التوسع الكبير في صناعة البدائل الصناعية للجلد كالمطاط والبلاستيك .

كل هذه الميزات تشجع الدولة على تبني صناعة الدباغة وتشجيع رؤوس الاموال المحلية والاجنبية للمساهمة في هذه الصناعة .

● قلنا : ما هي علاقة المؤسسة الفرعية للصناعات الجلدية والبلاستيك بالمدابغ ؟

قال السيد نجاري المدير العام :

ــ ان الجهاز المسئول عن القطاع الصناعي هو المؤسسة العامة للانتاج الصناعي .. وهي مسئولة امام السيد وزير الصناعة والتعدين عن استثمارات الدولة في القطاع الصناعي .. وتتبع لهذه المؤسسة اربعة مؤسسات فرعية ، روعي في تقسيمها ان تكون كل واحدة منها مسئولة عن تخصص معين في المجال الصناعي .. وهذه المؤسسات الفرعية هي مؤسسة السكر ، مؤسسة الصناعات الغذائية ، مؤسسة الصناعات المتنوعة ، ومؤسسة الصناعات الجلدية والبلاستيك .. وهذه الاخيرة تتبع لها المدابغ . وتشرف على اداء الوحدات التابعة لها ومتابعة والتوسع الافقي بالنسبة للوحدات التابعة لها ..

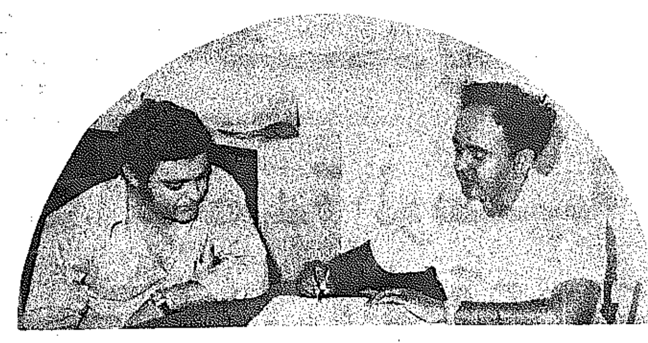
● قلنا : ما هو تصوركم لانتاج العام القادم ..؟

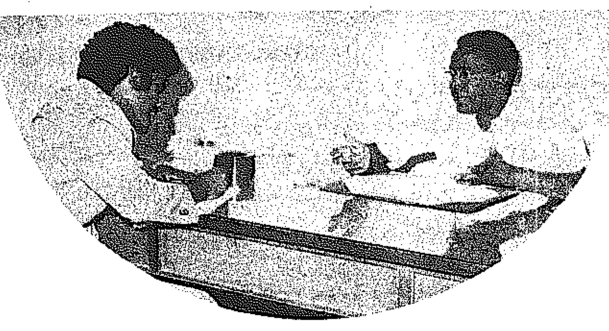
قال السيد الجيلي مصطفى رئيس قسم الاحصاء :

ــ سوف تكون الطاقة الانتاجية للعام القادم كما يلي :

جلود الوجه ثلاثة مليون و ٦٥ الف قدم مربع .. وجلود نعل اربعين الف كيلو جرام ، وسيور جاموس ثمانين الف كيلو جرام ، وجلود سيور بقري خمسين الف قدم ، وجلود زواحف ثمانية الف قطعة ، جلود الملابس ٢٧٠ الف قدم مربع .

الشيخ كبل المدير الفني ولحظة استشارة مع المهندس عبد العزيز حمدي .





مدير عام مدبغة الخرطوم والنيل الابيض يشرح لمندوب القبس .



قسم تشطيب جلود الضأن والماعز ، احد الفنيين يشرح لمندوب القبس .

غرفة السلفرة

السودان يعتبر ثاني دولة تمتلك أهم الثروات الحيوانية في أفريقيا

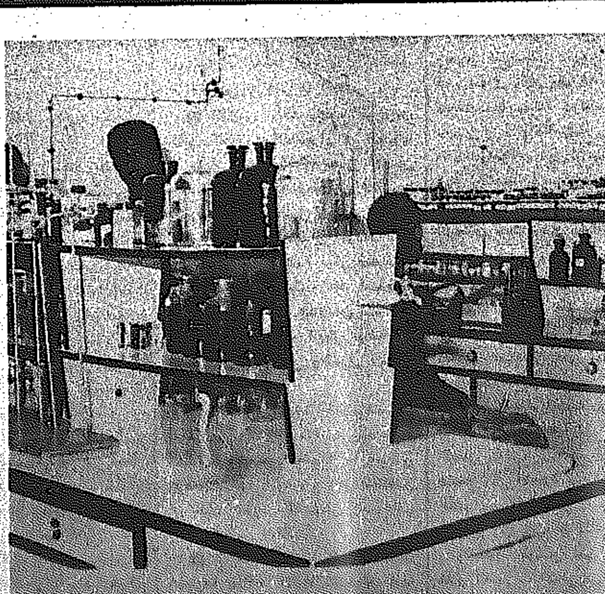


الات الفرد والعصر



قسم الدباغة النباتية

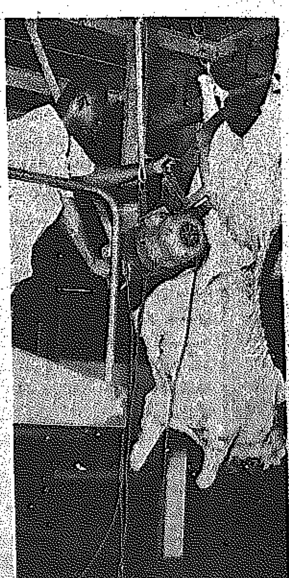
مدبغتا الخرطوم والنيل الأبيض تلبيان ٨٠ بالمائة من حاجة السوق المحلية



المعمل الكيمائي

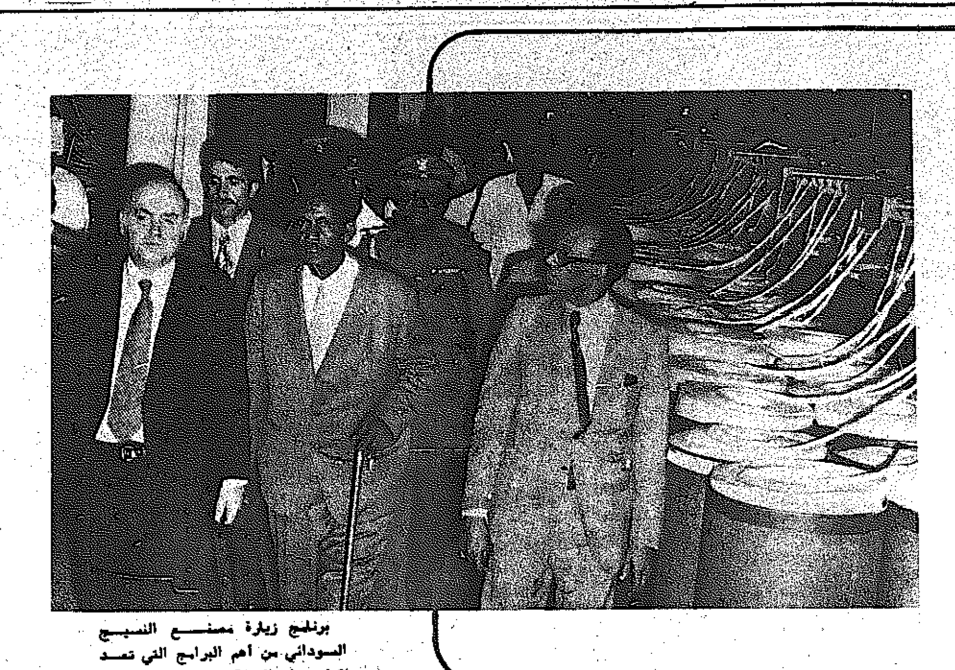


براميل الدباغة النهائية



السلخانة المركزية

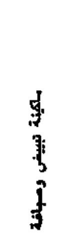
السودان تشهد حركة تصنيع كبرى قريبا



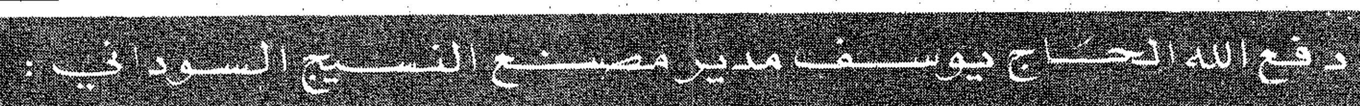
برنامج زيارة مصنع النسيج السوداني من أهم البرامج التي تعد لكبار زوار الدولة .

من امام الفندق الذي انزل به والذي يقع في قلب الخرطوم ((العاصمة)) انطلق بي التاكسي الى مدينة الخرطوم عابرا كبرى النيل الازرق الذي يعتبر من اجمل واحدث الكبارى العديدة المنتشرة في السودان ..

كنت في طريقي لمقابلة السيد دفع الله الحاج يوسف مدير مصنع النسيج السوداني والعضو المنتدب لمجموعة شركات الخليج العالمية . وكنت اثناء وجودي في التاكسي احاول ان احضر الاسئلة التي ابحث عن الاجابة عليها ... ولا يوجد من يضع اجابة وافية وصحيحة على اسئلتي حول مصنع النسيج والنواحي الاقتصادية التي يقوم بها الا السيد دفع الله الحاج يوسف .. ووصل بنا التاكسي اول المنطقة الصناعية بالخرطوم بحري وهي المنطقة التي شيد على ارضها المصانع الكبرى التي تقوم بانتاج الصناعات الاساسية في الخرطوم .. عشرات المصانع تعمل ليل نهار لبناء الاقتصاد السوداني ومن بينها ذلك الصرح الكبير .. مصنع النسيج السوداني .. وبناء على موعد سابق استطعت الدخول الى مكتب السيد دفع الله الحاج يوسف الذي قام مرحبا بجريدة القبس وبسهولة استطعت الدخول معه في الحوار التالي : —



ماكينة تبيض وصباغة الخيوط .



القبس / بلا شك انك تعتبر رجل اقتصاد ومديرا لاكبر مصنع نسيج في السودان وكما هو واضح هناك ازمة اقتصادية عالمية تمر بها معظم دول العالم فما هي الاسباب الكامنة خلف هذه الازمة ؟

وكيف الخروج منها ؟

— من الصعب الاجابة على هذا السؤال اجابة قاطعة ذلك لانها تحتاج الى العديد من المتخصصين سواء في الاقتصاد او السياسة أو حتى علم النفس والاجتماع ولكني سأحاول أن أبدي بعض الملاحظات اولا / أننا نعلم أن الثورة الصناعية التي بدأت أوائل هذا القرن .. ثم بلغت ذروتها ابان الحرب العالمية الثانية جعلت الدول التي شهدت هذه الثورة الصناعية اكثر تقدما .. وثراء .. وجعلت المسافة بينها وبين الدول الفقيرة اكثر اتساعا .. بالرغم من أن هذه الدول واعني الفقيرة هي مصدر كل المواد الخام التي تصدر الى الدول الصناعية .. ثم تستوردها نفس تلك الدول كمعدات وماكينات ومواد استهلاك .. ومع ازدياد الطلب فقد ارتفعت أسعار السلع ارتفاعا جنونيا مما جعل الدول الفقيرة تحت رحمة الدول الغنية التي تسيطر على السوق العالمي وتتحكم فيه ..

ثانيا : تعرض نظام النقد العالمي خلال السنوات الفائتة الى هزات عنيفة ناتجة عن الاختلال في ميزان المدفوعات للدول الكبرى .

ثالثا : في سبيل اقامة دولة الرفاهية .. في اوروبا وانجلترا خاصة فان خلق هذه الدولة المترفة قد زاد من الاستهلاك في الكماليات والخدمات .. بل وتنوعت الاحتياجات التي تحولت الى عبء ثقيل على الخزائن العامة لتلك الدول .. مع التقليل من ايام العمل وساعاته وازدياد مطالب العاملين فيما يتعلق بالاجور .. كل ذلك ادى الى حالة التضخم الذي يعاني منه العالم كله .. وادى بالتالي الى الركود الذي يعيشه الاقتصاد العالمي .. وقد ظهرت بوادره في ارتفاع نسبة العاطلين كما تشير الى ذلك الاحصائيات في امريكا والدول الغربية عامة .

وقال السيد دفع الله الحاج يوسف :

اذا لاحظنا المساعدات الدولية التي تقدم للدول النامية فاننا نجد بالرغم من الدور الذي تلعبه هذه المساعدات ان فلسفتها العامة لا تاخذ في الاعتبار الظروف المحلية السائدة في كل دولة .. مما يجعلها في بعض الاحيان تشكل عقبة في سبيل الانطلاق التنموي .. خصوصا اذا كانت تلك المساعدات مقرونة بقيود تفرضها بعض المؤسسات الدولية على السياسات الائتمانية والمصرفية في الدول النامية ..

انني أعتقد أنه بالاضافة الى ما سبق فان هناك مسائل اخرى حدثت في عالمنا .. ان التطور الاقتصادي الرهيب والثورة التكنولوجية قد ادى بالرغم من التدهور الذي حدث في حالة البيئة الى تحسن كبير في الخدمات الصحية وارتفاع المستوى الثقافي عموما وهذا بدوره ادى الى التقليل في نسبة الوفيات وازدياد متوسط الاعمار في الدول النامية ، وهذا قاد الى الزيادة الكبيرة في عدد السكان في العالم .. وهم بالطبع يحتاجون الى الغذاء والى الكساء .. من هنا جاءت مشكلة الغذاء .. والمشكلة الاقتصادية عموما ..

وأرى أنه من الضروري لحل هذه المشكلة من تضافر جهود كل دول العالم لاستغلال الثروات الزراعية الضخمة في دول العالم الثالث .. على ان ذلك يتطلب من وجهة نظري بعض الشروط أهمها الايمان بفلسفة جديدة تقوم على العدالة الاجتماعية بمعناها الواسع الشامل على الصعيدين المحلي والعالمي .. وانطلاقا من هذه الفلسفة يمكن ايجاد مجالات واسعة للتعاون العالمي على الصعيد الاقتصادي والسياسي والاجتماعي .. وما تقوم به الامم المتحدة وأجهزتها المتخصصة والمنظمات الاقليمية خطوات لا باس بها في هذا السبيل الا ان المشاكل العالمية اضخم من الجهد المبذول .

ثانيا : لا بد من اصلاح جذري لنظام النقد العالمي والتجارة العالمية ولا بد من بحث أسس جديدة تقوم عليها .

ثالثا : لا بد من توجيه فائض الثروات في العالم لمشاريع تنمية سريعة في دول العالم الثالث ، خاصة في مجال الخدمات الاساسية في تلك الدول .. وما تقوم به الدول العربية الآن من جهد مشكور لا بد من مضاعفته بوعي ووضوح رؤيا للمستقبل .. ان قيام بنك التنمية العربي الافريقي وبنك التنمية الاسلامي .. وصندوق التنمية الكويتي والهيئات المشابهة له في الدول العربية المصدرة للنفط امور بالغة الاهمية .. وخطوات جيدة في هذا السبيل ..

● **قلنا للسيد دفع الله الحاج يوسف :**

قبل اشهر قليلة عقدت ندوة الغذاء العالمية التي دعا لها السودان .. وقد حضرت جانبا من تلك الندوة التي تناولت امكانيات السودان .. ما هو الدور الذي يمكن أن يلعبه السودان لحل هذه الازمة ؟ ..

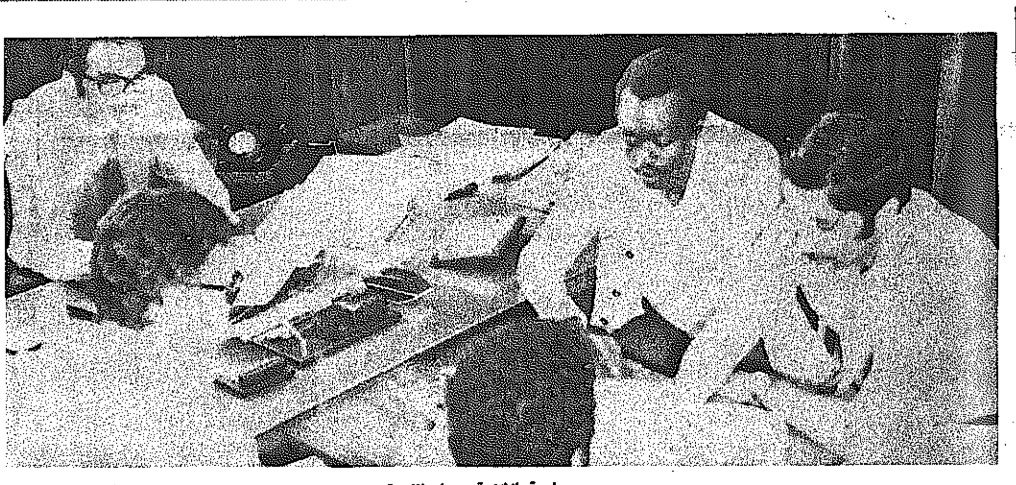
اجاب قائلا / استطيع أن اقول أن امكانيات السودان الزراعية اضخم بكثير من ما يعتقده الكثيرون .. فالدراسات تشير الى أن هناك مائتين مليون فدان قابلة للاستغلال الزراعي بمعناه الواسع بما في ذلك الزراعة والغابات والثروة الحيوانية .. وكل هذه الملايين من الافدنة أراض بكر تمتاز بالخصوبة .. بعضها يمكن ريه من النيل والاخر يمكن زراعته مطريا .. كما أن الدراسات أثبتت أن مجال زراعة القمح والحبوب الزيتية والسكر مجال كبير وان الناتج جيد جدا حسب المواصفات العالمية .. ان مشاريع السكر المتعددة التي بدا في تنفيذها ومشاريع القمح والحبوب الزيتية بجانب القطن تثبت ما ذهبت اليه ..

والمواصلات وبناء السدود للاستفادة من المياه تخلق القاعدة الاساسية للتنمية الزراعية والصناعية . والسودان يملك المئات من المتخصصين في مجالات الزراعة المختلفة .. وهناك العشرات من العلماء الزراعيين من السودان يعملون في منظمة الاغذية والزراعة الدولية والمنظمات الاقليمية .. كما أن السودان سبق كثير من دول العالم الثالث في مكننة الزراعة والقضاء على الآفات بأحدث الطرق .. وهو بذلك يملك القاعدة المستقرة للتنمية الزراعية .. من كفاءات وارض صالحة ومياه وفيرة المال الضخم اللازم لاستغلال هذه الموارد الهائلة .. وفي هذا المجال احب ان أوكد أن السودان يتمتع باستقرار سياسي وبنظرة جادة للتنمية كما تشجع الاستثمار في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات .. وبعض ضمانات كافية للمستثمر الاجنبي والعربي خاصة .. من هنا فاني أستطيع ان اقول أن السودان مهيا تماما لكي يلعب دورا كبيرا في حل مشكلة الغذاء ليس للعالم العربي فحسب .. بل للعالم اجمع .

((القبس)) هناك صراع الآن بين الدول الصناعية والدول النامية حول اسعار المنتوجات المصنوعة والمواد الخام .. كيف يمكن في اعتقادك التوفيق بينهما لخلق استقرار في التبادل التجاري في العالم ..؟

قال السيد دفع الله الحاج يوسف :

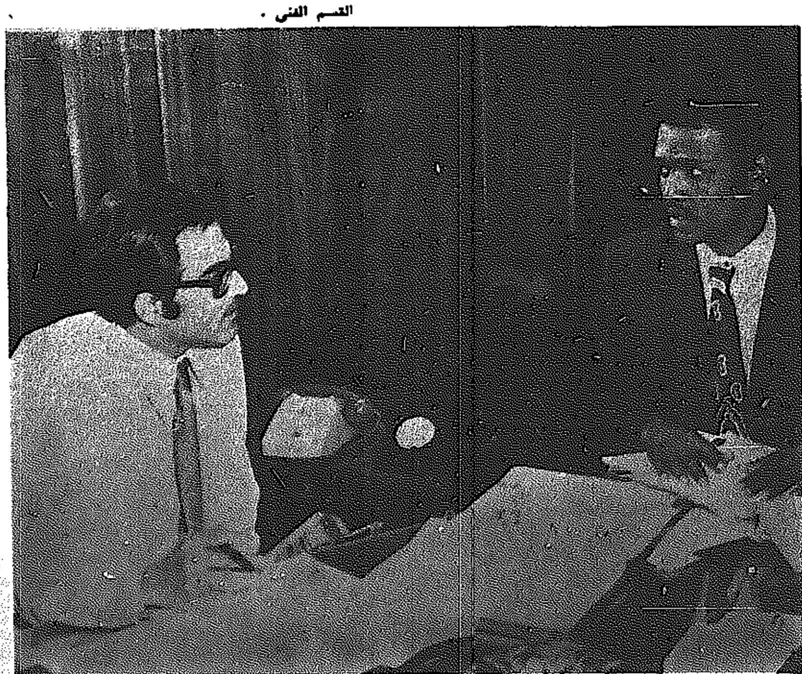
دأبت الدول النامية دائما على تنبيه الدول المتقدمة صناعيا الى خطورة الوضع الناشيء عن الاسعار المنخفضة لمحصولاتها الرئيسية التي تشكل مورد المواد الخام للدول الصناعية .. وقد تجلى ذلك في المؤتمرات العالمية التي تعقد باشراف الامم المتحدة .. ولكن الدول الصناعية لم تلتفت الى ذلك . حتى اخذت الدول المصدرة للنفط



جلسة لمناقشة جدول الاعمال .



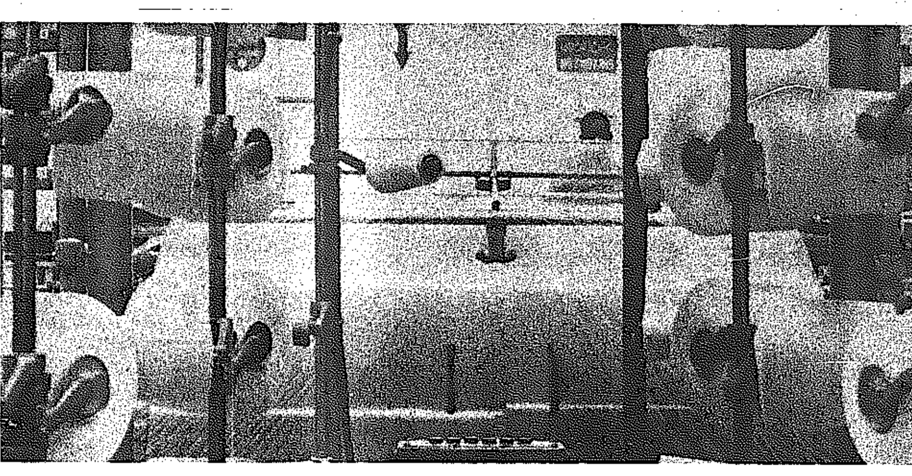
السيد صديق محمد احمد مدير القسم الفني .



مندوب القبس مع السيد مدير ادارة العقل الالكتروني .



تعاقدنا على شراء مصنعين لمؤسسة الخليج العالمية بأكثر من ٣٥ مليون دولار



احدى ماكينات السدى .

ماكينة التنفيش .

ـ من اعمال الكمبيوتر

وعلى راسها الدول العربية والاسلامية زمام المبادرة وفرضت ارادتها بقراراتها التاريخية .. وهنا ادركت الدول الصناعية انها تعتمد اعتمادا كليا في اقتصادها على المواد المصدرة من الدول النامية .. واحست بالخطر وبدات تعيد النظر في مواقفها وحساباتها .. ولعل الحوار الذي سيجري بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة ، والحوار العربي الاوروبي يكون نقطة انطلاق لايجاد صيغة عادلة للتعاون والتبادل التجاري بين الدول الصناعية والدول النامية .. لقد صار العالم وحدة واحدة ، واصغر حجما مما كان عليه نتيجة للتطور الهائل في وسائل المواصلات وفي هذا الاطار لا بد أن تتغير اسس العلاقات القديمة التي كانت تقوم على الاستغلال .. مما نتج عنه أن يثرى جزء من العالم .. ويفتقر الجزء الآخر .. انها عملية تستغرق زمنا طويلا .. ولكن لا بد من البداية .. وتلك كانت ازمة النفط والطاقة .

● قلنا : القطن محصول السودان النقدي الاول .. متى بدأ تصنيعه في السودان ؟

قال : القطن هو المحصول الاول في السودان من حيث العائد من العملات الصعبة والدور الذي يلعبه في الاقتصاد السوداني . ولكن محنة القطن ان الدول التي تنتجه دول فقيرة .. لا سيما الانواع الجيدة منه كالقطن طويل التيلة ومواردها لا تكفي لاجراء التجارب والابحاث في مجال تصنيع القطن تصنيعا متنوعا ـ مما جعل المجال ينفتح أمام الالياف وصار الطلب الاول للاقمشة المخلوطة من قطن والياف مصنعة . ولا ننسى هنا ان ارتفاع تكلفة الانتاج في بعض الدول الصناعية المتقدمة ادى الى اغلاق العديد من المصانع او الى عدم التوسع في الصناعة .. هذا بجانب عوامل اخرى ادت الى التذبذب الملحوظ في اسعار القطن مما عرض اقتصاديات البلاد التي تعتمد عليه الى هزات عنيفة من وقت لآخر . والحل الجذري في رايي هو التوسع في تصنيع القطن في البلاد المنتجة واخذ زمام القيادة من الدول الصناعية لضمان عائد مجز من زراعة القطن .. والسودان يسير الآن في هذا الاتجاه .. فستشهد السنوات الثلاث المقبلة بداية انتاج ما لا يقل عن عشر مصانع .. وخطة تصنيع القطن في السودان ترمي الى تصنيع ٥٠٪ من انتاج القطن وتصديره بعد الاكتفاء الذاتي في شكل خيوط او اقمشة ...

● القبس .. وانتم تديرون أكبر مصنع للنسيج .. نأمل أن تعطينا خلفية تاريخية لانشاء مصنع النسيج السوداني ؟

المدير / مصنع النسيج السوداني هو اول مصنع ضخم لتصنيع القطن يقام في السودان ، وقد قامت بانشائه شركة أمريكية .. وواجه المصنع صعوبات كثيرة كادت ان تعطي انطباعا بفشل صناعة النسيج في السودان .. وفي عام ١٩٦٨ آلت ملكية المصنع لشركة النسيج العربية التي يساهم فيها سعادة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والدكتور خليل عثمان ..

من هنا بدأ يطرأ على المصنع تغيرا كبيرا اذ أضيف اليه مصنع جديد للغزل الرفيع ، ومصنع للصباغة والطباعة والتجهيز بانواعه المختلفة ، ومصنع لتبييض وصباغة الخيوط ، ومحطات جديدة لتوليد الكهرباء ، وتوليد البخار ، كما ارتفع عدد العاملين من اربعة آلاف عامل الى ثمانية آلاف عامل ولا انسى هنا أن اقول ايضا انه قد حدث تطور في اساليب الادارة بادخال الحاسب الالكتروني ، وصارت معظم العمليات الادارية تتم بواسطة الحاسب الالكتروني ـ (الكمبيوتر) .

● ... ما هي انواع المنسوجات التي ينتجها المصنع ؟

قال : ينتج مصنع النسيج السوداني مختلف انواع الاقمشة وبالوانها المختلفة للاستهلاك الشعبي .. كما ينتج الاقمشة المصبوغة الخاصة بالقوات النظامية وطلبة المدارس واحتياجات مصانع الملبوسات الجاهزة ، ومن اقمشة مطبوعة ومطرزة .. وهو مصنع حديث معد اعدادا تاما كما تعاقدت مؤسسة الخليج العالمية اخيرا على شراء مصنعين للغزل والنسيج تبلغ تكاليفهما اكثر من ٣٥ مليون دولار لانتاج ارقى انواع البوبلينات ...

● .. ان هذا يقودنا للسؤال ان كان للبيئة والمناخ والعادات اثر في انتاجكم ؟

قال : تسبق مرحلة الانتاج مراحل عديدة منها دراسة السوق ثم الدراسة الفنية والجدوى الاقتصادية وهذه ترتبط ارتباطا وثيقا باحتياجات المستهلك ولذلك لا تجد مصنعا لانتاج الصوف في السودان او لتصنيع الالياف الصناعية ... لان هذه الانواع لا تناسب طقس وعادات السودان ..

● يعمل السودان الآن للاكتفاء الذاتي في بعض السلع الاساسية فهل تستطيعون ذلك في مجال الغزل والنسيج ؟

ـ قال السيد دفع الله الحاج يوسف مدير مصنع النسيج السوداني : لا نستطيع بمفردنا تغطية الاستهلاك المحلي .. بل ليس من المرغوب فيه ان تقوم مؤسسة واحدة بذلك ، لان ذلك يؤدي الى الاحتكار ، ولكن مصنعنا مع التوسع الذي طرا عليه ومع المصانع الاخرى التي ذكرتها ، وبالاضافة الى العديد من مصانع القطاع العام والقطاع الخاص ستكفي لتغطية الحاجة المحلية حوالي عام ١٩٧٧ .

● قلنا : هل كل الخبراء والفنيين في المصنع سودانيين أم أنكم تستعينون بخبرات اجنبية ؟

قال سيادته : كما قلت فان المصنع في مرحلة تجديد وتوسع وهذا يقتضي بالضرورة الاستعانة ببعض الخبراء خاصة فيما يتعلق بالماكينات والمعدات الحديثة .. ولكن نسبة هؤلاء لا تتعدى الاثنين في الالف وكلهم بعقود قصيرة الاجل .

● قلنا : كيف تتابعون التقدم التكنولوجي في عالم النسيج ؟

قال : ان صناعة الغزل والنسيج شأنها شأن كل الصناعات تجرى فيها كثيرا من البحوث بغرض تجديدها وتحديثها .. وقد انعكس التقدم التكنولوجي الكبير على معدات النسيج كما انعكس على غيرها .. وبالرغم من انه لم يحدث تغييرا كبيرا في مضمون الماكينات الا أن تصميمها قد تطور كثيرا وكذلك طرق تشغيلها .. وفي العالم الغربي حيث ياخذون في الاعتبار تقليل الايدي العاملة بقدر الامكان اتجهت صناعة ماكينات الغزل والنسيج الى الاوتوماتيكية حيث تعمل الالات بدون الاعتماد كثيرا على الانسان .. ونحن نتابع هذا التطور عن طريق ارسال البعثات المستمرة الى مراكز تصنيع الماكنات والى المصارف الدولية وعن طريق النشرات والكتيبات والمجلات الدولية كما ننفذ برنامجا لتجديد وتبديل الماكينات بعد الدراسات الفنية والاقتصادية اللازمة .. ذلك ان اختيار الالات الحديثة المناسبة لظروف بلدنا نأخذ في الاعتبار عوامل عديدة ، لعل اهمها كيفية الاستفادة منها استفادة قصوى في ظروف ومناخ الانتاج المحلي .

● قلنا كم يبلغ عدد العاملين في المصنع في التخصصات المختلفة ؟

ـ قال : ٨ آلاف عامل ، وسيقفز هذا العدد بعد تركيب المصنعين الجديدين الى ١١ الف عامل .

● قلنا : كيف تقوم العلاقة بين العاملين والمصنع وما هي الامتيازات التي تمنح لهم ؟ وهل يرعاهم اجتماعيا وصحيا ورياضيا ؟

ـ اجاب : العلاقة بين العاملين والمصنع تعتبر علاقة مثلى بل ومثلا لما يجب ان تكون عليه العلاقة في بلد نامي يمر بمرحلة طفرة تنموية .. فمرتبات العاملين في مصنع النسيج تعتبر من أعلى المرتبات كما ان هناك ميزات عديدة تمنح لهم : منها المواصلات من اماكن السكن الى المصنع ، ومنها وجبة مجانية والعلاج لهم ولاسرهم وهناك عيادة تعمل ٢٤ ساعة بالاضافة الى عربات اسعاف مستعدة خلال الـ ٢٤ ساعة ايضا للعاملين واسرهم الرياضي الذي فاز في كثير من المباريات الاخيرة .. وفي المصنع خمسة لاعبين دوليين وهناك قسم للرياضة داخل المصنع يقوم بالاشراف عليه مشرفون متفرغون كما للعمال انديتهم الخاصة .. ولا انسى هنا أن اذكر ان هناك فصول خاصة لمحو الامية الوظيفي بين العمال تخرج منه المئات .. وللعمال هيئتهم النقابية التي تتحدث باسمهم وتعقد الاتفاقات مع الادارة نيابة عنهم .

● وسألناه : هل يقوم المصنع بتصنيع بعض منسوجاته ؟

ـ فأجاب : يملك مصنع النسيج السوداني شركة لتصنيع الملبوسات الجاهزة وهو مصنع الملبوسات السوداني .. ويقوم بتصنيع بعض منتوجات المصنع مثل الملايات والبشاكير وازياء القوات النظامية وطلبة المدارس .. وهو ينتج حوالي اربعة آلاف قطعة في اليوم من مختلف الازياء .

● سألنا السيد دفع الله الحاج يوسف عن الامكانيات المتاحة لمزيد من مصانع النسيج في السودان فقال :

ـ كما قلت من قبل فان خطة تصنيع القطن ترمي الى تصنيع ٥٠٪ من انتاج السودان لذلك فان المجال متسع لقيام عشرات المصانع في هذا الميدان .. لتغطية الحاجة المحلية وللتصدير .. ان كل ما تطلبه صناعة النسيج في السودان متوفر .. المواد الخام .. الايدي العاملة المدربة .. والخبرة الفنية المؤهلة ..

● وكان سؤالنا الاخير عن دور رؤوس الاموال الاجنبية في صناعة النسيج السوداني ؟

ـ قال : كما تعلم فان رأس المال الكويتي كان له نصيب السبق في الاستثمار في مجال الغزل والنسيج في السودان ، والمجال مفتوح للرأس مال العربي والاجنبي للاستثمار في هذا الميدان الاقتصادي والصناعي الهام .

والافريقي وعضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة شركات الخليج العالمية .. على امل لقاء آخر .. في فرصة اخرى .

القطن هو المورد الرئيسي للعملة الصعبة

● وبعد انتهاء حوارنا مع السيد دفع الله الحاج يوسف قمنا بجولة داخل المصنع لتفقد معداته .. وكيفية العمل فيه وقد رافقنا السيد صديق محمد احمد مدير القسم الفني .. مررنا اولا بقسم الغزل الذي يشمل المعدات الاتية :

١ ـ ماكينات الخلط والتنظيف : هنا تفتح بالة القطن .. ثم يعطى درجة معينة من الرطوبة .. وبعد وقت يرحل القطن عن طريق الشفط لنظافته .. ثم يخرج في شكل اسطوانة كبيرة ..

٢ ـ ماكينات الكاردر ـ التسريح ـ تدخل هنا اسطوانة القطن الكبيرة لتنظف ثم تفتل في شكل خيوط عريضة ..

٣ ـ ماكينات التمشيط : وهي تقوم بتمشيط البكرات وتزيل الشعيرات القصيرة ، كما تقوم بالتنظيف ايضا والخيط الممشط يستعمل لانتاج الاقمشة الراقية كالبوبلين والفوال الخ ..

٤ ـ ثم جئنا الى ماكينات السحب .. حيث تدخل الخيوط منفردة (٦ خيوط) لتخرج خيطا واحدا .

٥ ـ ماكينات البرم : تسحب الخيط وتقوم ببرمه لياخذ القوة المطلوبة ليدخل بعد ذلك مرحلة الغزل النهائي ..

٦ ـ الغزل النهائي : هذه الماكينات تقوم بسحب الخيط وبرمه ليخرج حسب المقاس والسمك المطلوب ..

٧ ـ وفي نهاية قسم الغزل تأتي ماكينات الزوي والتطبيق التي تقوم بمزج الخيطين .. خيطا واحدا .. ليكون في قوة تحمل مناسبة وسمك مناسب ..

ـ ثم انتقلنا الى قسم النسيج حيث قام السيد صديق محمد احمد بتعريفنا بالماكينات العاملة فيه ..

اولا : ماكينات التدوير : وهي تقوم بتحويل الخيط من اسطوانة صغيرة الى اخرى كبيرة .. لان الاسطوانة الكبيرة تعمل اطول وقت لطول الخيط الذي يلفها .. وتقوم الماكينات ـ ايضا بالتأكد من سلامة الخيط ، واذا ظهر عيب فيه فانها تقطعه ثم تقوم بعقده مرة اخرى ..

ثانيا : ماكينات السدى : وهذ فتحدد طول القماش من الخيوط .

ثالثا : ماكينات تدوير اللحمة وهذه خاصة بتحديد خيوط عرض القماش .. وهنا تتم عملية النسيج كاملة .

وبعد ذلك انتقلنا الى عمليات اخرى ليخرج القماش جاهزا للسوق .. منها التبييض حيث يبيض القماش .. خاصة الدبلان والبلوسترو البوبلين الخ .. وبعدها يجيء مرحلة التلوين (الصباغة) حيث يلون القماش ويصبغ باللون المطلوب .. بعدها مرحلة الطباعة وهنا تتم طباعة الاقمشة .. كالاقمشة المشجرة .. وهناك قسم الحفر والتصميم الذي تتم فيه حفر التصميم الذي يراد طباعة القماش به . والتصميم يحفر على اسطوانات معدنية .

والمرحلة الاخيرة هي مرحلة التجهيز ثم تطبق الاقمشة وتجهز للسوق في صناديق وبالات ..

وبالمصنع ايضا قسم هام هو قسم الكنترول الذي الذي يقوم بتحليل واختبار كل المراحل التي يمر بها القماش من بالة القطن وحتى التجهيز وذلك لضمان جودة الانتاج في النهاية والتاكد من النوع المطلوب واحتفاظه بكل مزاياه المطلوبة .

● وانتقلنا بعد ذلك الى قسم الكمبيوتر ـ الحاسب الآلي ـ والتقينا بالسيد حسين سلطان مديره فقال :

ـ ينقسم الكمبيوتر الى اربعة اقسام .. اولها لتجهيز وتثبيت البيانات ، والثاني لتخطيط البرامج ، والثالث لتحليل النظم والرابع هو قسم التشغيل الآلي .. والحاسب الآلي وحدة واحدة تتكون من عدة ماكينات .. فهناك جهاز التشغيل المركزي والاسم العرفي له ـ الكمبيوتر ـ ووحدة تغذية البيانات وتقوم بقراءة البطاقات المصغرة ، ووحدة رصد النتائج والطباعة وتقوم بعملية تلقي البيانات من جهاز التشغيل المركزي وطباعتها .. وهنا كوحدات تخزين المعلومات .

● قلت : هل تقومون فقط بالعمل لمصلحة مؤسسات الخليج؟

ـ قال : ندرب كوادر من السكة الحديد .. ونقوم بخدمة شركات الخليج .. وحينما نجد وقتا سوف نفتح مكتبا لاستقبال الطلبات .

● هل نجحت التجربة ؟

ـ لقد نجحت التجربة .. فلقد أستعد مصنع النسيج قبل سنتين من وصول الكمبيوتر .. درست الاحتياجات واعدت الانظمة وكتبت البرامج .. تم ذلك بالخرطوم والقاهرة . والجهاز نؤجره .. وذلك متبع في كل أنحاء العالم .

● قلت للسيد سلطان : ان تكاليف الكمبيوتر عالية فهل هذا الجهاز يناسب حجم العمل ؟

ـ حجم الكمبيوتر يناسب الان حجم العمل بمصانع النسيج السوداني ولا يكفي لكل شركات مؤسسة الخليج .. لانه اذا ما أردنا أن يغطي كل الشركات فسوف يتكلف كثيرا .. ونحن نستعمل جهازا ذي حجم اقتصادي .. وبعد تدريب الفنيين واعداد باقي النظم والبرامج لكافة شركات المؤسسة يمكن زيادة حجم الجهاز .. وهي تتم بزيادة وحدات للجهاز ولا يستدعي ذلك تغييره .

● ما معنى النظم والبرامج؟

ـ النظم تشمل مجموعة الانشطة المتجانسة داخل المشروع .. مثل الحسابات المالية أو نظام مراقبة المخازن و ... الخ . تحول كل العمليات التي تؤدى الى انظمة آلية تتم الى انظمة آلية تتم بواسطة الكمبيوتر .

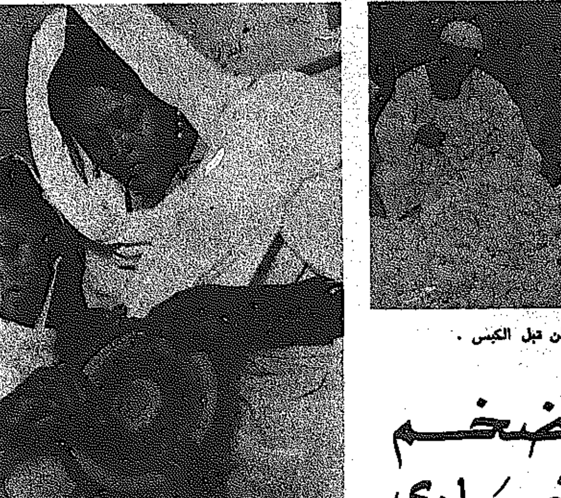
● هل يحل الكمبيوتر محل الانسان ؟

ـ لا .. وذلك لسبب بسيط وهو أن العمل اليدوي مكمل للكمبيوتر .. هو فقط من اجل راحة الانسان فهو يقوم بعمليات ذهنية حسابية موفرا جهد الانسان للمتابعة وزيادة الانتاج وللانسان دور كبير في عمل الحاسب الآلي فبداية عمله تبدا بالانسان ..

و .. لملمت اوراقي .. وودعت السيد دفع الله الحاج يوسف مدير مصنع النسيج السوداني الذي يعتبر واحد من اكبر صناع العالمين العربي والافريقي وعضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة شركات الخليج العالمية ..



السيد / عوض الكريم سنادة نائب محافظ مشروع الجزيرة « بركات » .



نظافة القطن قبل الكبس .

الاعمال اليدوية من برامج تعليم الكبار .

مشروع الجزيرة أضخم مشروع زراعي اقتصادي

يزور مشروع الجزيرة كل عام عدد كبير من الشخصيات المالية البارزة العاملة في تجارة وصناعة القطن بالاضافة الى الوفود الرسمية وغير الرسمية التي تزور السودان . وان المرء ليسعده ان يسجل أن الجزيرة الفيحاء قد اخذت بلب كل من زارها وذلك لما اتسمت به من دقة في الادارة وتنظيم في الاعمال مما اكسبها سمعة طيبة طبقت الآفاق لوقوفها الشامخ ككعبة فريدة في مجالات التنمية والتخطيط الانمائي الناجح وكمثل حي للعمل الخالد الذي حول الارض الجرداء والمرداء الى جنات وارفات الظلال يفضين بالخير والنماء على النطاقين المحلي والعالمي .

لقد شهد زوار الجزيرة جميعهم بنجاح القائمين بأمر هذه المعجزة الفريدة من حيث نهوضهم بالمستويات الانتاجية المختلفة مع استمرار محاولاتهم الجادة للتخفيض من تكاليف الانتاج مما اثبت بحق جدارتهم في ادارة الاعمال الانمائية الكبرى .

ولعله من المناسب ان ننقل في هذا المجال كلمة خطها احد كبار الزوار خلال الموسم الماضي في سجل الزوار بقسم الاعلام ببركات ....

كتب الدكتور احمد الغندور احد كبار أساتذة جامعة الكويت والمشرف على رحلة طالبات جامعة الكويت للجزيرة بسجل الزوار ما يلي : —

« نسجل بحروف من نور اعجابنا وتقديرنا لمشروع الجزيرة الذي يقوم بدور هام في بناء اقتصاديات السودان الشقيق ، ووددنا من أعماق قلوبنا لو استطعنا أن نؤدي واجب الشكر للحفاوة البالغة والكرم الفياض ، وروح الاخوة الصادقة التي لمسناها من المسئولين في هذا المشروع الحيوي ولكنا لا نملك سوى أن ندعو الله أن يوفق رجال المشروع ومجلس ادارته لمزيد من التقدم والازدهار وللسودان والسودانيين حبنا وتقديرنا وشكرنا » .

... وبعثة « القبس » ابت خلال وجودها في الخرطوم الا أن تزور مشروع الجزيرة وتتطلع على هذا الصرح الاقتصادي الضخم الذي حكت وتحكي عنه الاوساط الاقتصادية المالية والمهمة في شؤون الزراعة وهناك كان لنا لقاء بسيط مع السيد عوض الكريم سنادة نائب محافظ مشروع الجزيرة الذي استقبلنا ورحب بنا خير ترحيب ...

● المعروف أن مشروع الجزيرة هو منذ عام ١٩١١ ونود أن نعلم ماذا قدم أو يقدم المشروع في الوقت الحالي للمزارعين الذين يعملون به ؟

— نعم المشروع منذ عام ١٩١١ وكان آنذاك تحت سيطرة الشركة الزراعية وهي شركة انجليزية لم تستطع ان تسمو بالمزارع الى المرتبة التي يستحقها من السمو الى ان جاءت سودنة المشروع عام ١٩٥٠ واخذت بيد المزارع واعتبرته شريكا لها في ارباح المناقل فالمعروف هنا أن ادارة المشروع تقدم الارض والبذور والسماد والخدمات الى المزارع دون مقابل وتأخذ منه المحصول وتسوقه ثم تتقاسم الارباح معه على النحو التالي :

٣٦٪ من الارباح الى الحكومة مقابل ما تقدمه .

١٠٪ من الارباح لادارة المشروع .

٥٤٪ من الارباح للمزارع يدفع له منها مباشرة ٤٧٪ عدا ونقدا و ٣٪ تخصم مقابل الخدمات التي يحصل عليها و ٢٪ للخدمات المحلية و ٢٪ تحفظ له كاحتياطي دائم .

● مشروع الجزيرة متهم بانه اثر بطريق مباشر او غير مباشر على المزارعين حيث انهم تركوا اعمال عديدة واتجهوا الى المشروع أي انه اثر بشكل هام على الثروة الحيوانية في البلاد فما دفاعكم عن هذا الاتهام .

— لو افترضنا أن هذا الاتهام قائم فانني كأحد العاملين في مشروع الجزيرة اود أن أفسر بأن هذا الاتهام يعني نجاح المشروع بل واعتماد السودان اقتصاديا على المشروع بحيث انه اصبح البديل عن اي مصدر آخر بحاجة الى الكثير من الجهد والوقت والصرف ، ومع هذا فالجواب يترك لأحد المسؤولين خارج مشروع الجزيرة .

ولكنني اود ان أؤكد كون ان المزارعين بالمشروع غير مقيمين او متفرغين بصورة دائمة للمشروع اي انهم لا يعملون الا بأشهر معدودة فيعني هذا ان عملهم بالمشروع لا يمنعهم بأن يبحثوا عن عمل آخر او يستثمروا اعمال اخرى .

● الم يحن الوقت لاقامة مصانع داخلية تبع المشروع لاقامة حركة التصنيع داخل نطاق مشروع الجزيرة ؟

— اود ان اوضح نقطة كان قد خلفتها الشركة الزراعية وهي الشركة الانجليزية حيث كانت تؤكد بان التصنيع في الجزيرة بالذات امر صعب جدا لحرارة الجو وتقلبات المناخ ولكننا استطعنا من خلال التجارب ان نثبت الكفاءة والقدرة على التصنيع فقد اقمنا هنا مصنع خاص ومصنع آخر هو مصنع الصداقة شيده الصينيون من الحصاحيصا وايضا فان اتحاد المزارعين في مشروع الجزيرة يسعى لاقامة مصنع للنسيج بالاضافة الى وجود مصحنة للقمح ومعصرة للفول السوداني والحركة مستمرة .

● النجاح الذي حققتموه في مشروع الجزيرة هل حاولت احدى الدول الشقيقة والصديقة الاستفادة منه ؟

— نعم ففي مجال الحلج اوفدت ادارة المشروع بعض العاملين الى دول شرق افريقيا للاسفادة من الحلج بالاضافة الى اليمن الشقيق التي استفادت من خبرتنا واستشارتنا في شراء محالج وكذلك كلا من كينيا وتنزانيا التي طلبت الاستفادة من تجاربنا الناجحة بالاضافة الى عدة عروض من الدول الصديقة والشقيقة التي تقدمت بها طالبة الاستفادة من تجاربنا واستشاراتنا في كل ما هو من اختصاص مشروع الجزيرة .

● ماذا قدمت لكم الدول الشقيقة من مساعدة ؟

— يسرني هنا ان اتقدم بالشكر والامتنان لدولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا على ما يقدمونه لنا من روح محبة وتعاون وبالذات اشكر شركة الاسمدة الكيماوية التي ابرمت معنا عقد مدته خمس سنوات لتزويدنا بالسماد الكويتي بثمن يكاد يكون رمزي وهذه مساهمة فعالة ننظر لها باحترام وتقدير .

دعوة للاستثمار السياحي في السودان البلاد الشاسعة ذات الكنوز السياحية المهجورة

السودان .. السودان اسم جميل في كل حرف من احرفه معاني قيمة وسامية وعبر قرون التاريخ القديم والحديث تزداد الارض خصبا وتزداد الطبيعة جمالا وروعة كما يزداد ابن السودان طيبة وكرما واخلاقا حميدة .. بلاد شاسعة تمتد على مساحة قدرها ٥٠٠ر٩٦٧ م٢ تنتشر على ارضها كنوز عديدة ومختلفة ففي كل شبر من ارض السودان كنز ولكنه يكاد يكون مهجور دون استغلال .. هناك الارض الزراعية وهناك الثروة الحيوانية وهناك أيضا السياحة وما تتمتع به خلاف الاثار العديدة التي تحكي قصة الحضارة والنضال هناك اكبر واثمن ثروة حيوانية نادرة وهذا غير الحيوانات الافريقية العديدة المتنوعة الاجناس والتي تكثر في جنوب القطر . علاوة على ذلك هناك البساتين العديدة المنتشرة في كل مكان والتي تثمر مختلف الثمار واندرها ..

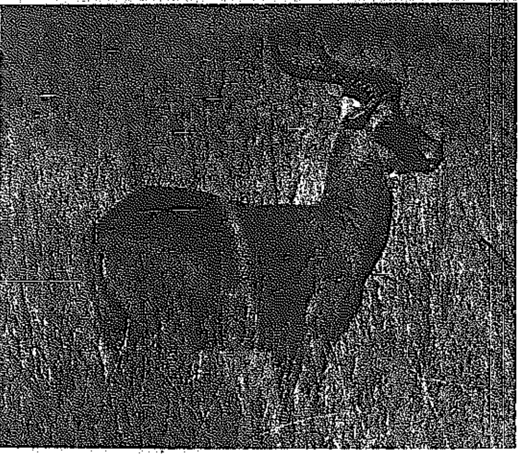
وكم حز في نفسي حينما رايت على الطبيعة ان الكثير الكثير من الثمار تتساقط على الارض دون ان تجد من ينقلها من مكان لاخر .. مما يدعو الحكومة مضطرة لان تحترق هذه الثمار والتي تقدر بسبعون مليون جنيه سوداني من الفاكهة وذلك بسبب عدم وجود امكانيات لجمعه وتصنيعه واستهلاكه وتصديره وحتى لا يتعفن وتنتشر الامراض بالمناطق المحيطة فيه بينما هناك مناطق قريبة جدا من هذه المناطق الغنية يكاد سكانها يعانون من نقص من تلك الثمار المتساقطة ..

ولننتقل الى جانب اخر من جوانب الكنوز المهجورة انها الثروة المائية .. اعظم ما خلق الله على وجه الطبيعة .. النيلين الابيض والازرق حيث تتمثل قدرة الخالق على وجه هذه المياه ذات اللونين وتستطيع ان ترى بالعين المجردة عملية التقاء النيلين في المجرن منطقة الحب والمنطقة الشاعرية ..

ليس هذا الا جزء بسيط من تلك الثروات الطبيعية والسياحية المهجورة ..

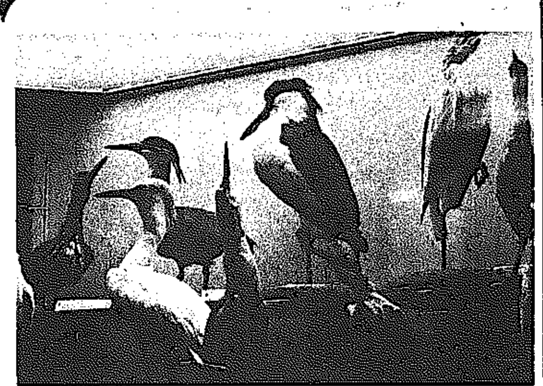
نداؤنا الى من يبحثون عن انجح وسائل الاستثمار واضمنها واسرعها فائدة ..

اننا نعلم ان استثمار الاموال في بلاد اوروبا لا ولن يكون افضل من الاستثمار في بلادنا العربية وخاصة في بلد كالسودان تتوفر فيها هبات من عند الله .



غزال — الدندر .

"الدندر" أجمل واغنى حظيرة للحيوانات البرية في العالم





طيور نادرة بالدندر

زوارق على النيل .

ان الفكرة السائدة عن منطقة الدندر حتى الان هي انها فقط منطقة حيوانات متوحشة وبيئة خلوية تعيش فيها هذه الحيوانات ولتغير هذه الفكرة وجب علينا العناية بالظواهر الطبيعية الاخرى مثل التركيب الجيلوجي والنواحي الاثرية او اي شيء اخر ذو ميزة جمالية أو علمية وتاريخية وتضمينه في البرنامج التعريفي للحظيرة .

الموقع :

البيئة :

أ — تنحصر الحديقة في مساحة قدرها ٢ر٤٧٠ ميلا وتتعدد بيئاتها الطبيعية ولكن العامل المشترك هو وفرة المياه والعلف الاخضر خلال جزء كبير من السنة الشيء الذي ينعكس على السلوك الموسمي للحيوانات غير الاليفة التي تهاجر شمالا عند هطول الامطار الغزيرة في يونيو الى مناطق اكثر جفافا ولكنها تعود مرة اخرى عند بداية فصل الجفاف في اكتوبر الى حيث الخضرة والماء داخل الحظيرة .

وفي هذا الفصل تبقى مياه الخريف متجمعة في برك ضحلة على طول مجرى النهر الذي يتحول من فيضان دافق خلال فصل الخريف الى برك مقتطعة الان . وتوجد برك بعيدة عن مجرى النهر تتجمع فيها مياه فصل الخريف الممطر وتبقى فيها طوال العام وتمد الحيوانات بما تحتاجه من علف وماء وهي السبب الرئيسي لتجمع هذه التشكيلة المدهشة من الحيوانات في المنطقة خلال الشهور الجافة من العام .

ب — سطح المنطقة :

تنحدر المنطقة انحدارا خفيفا من المرتفعات الاثيوبية ويخترقها نهر الدندر الذي يحمل الطمي الى المنطقة في اثناء الفيضان والاراضي في هذه المنطقة تربة ترسيبية ALLUVIAL جرفها النهر معه من المرتفعات الاثيوبية وساعدت هذه التربة الخصبة على نشوء بيئات متعددة من الحشائش والاشجار تطابق تعدد واختلاف طبائع وحياة الحيوانات التي تعيش في المنطقة .

النباتات والمناظر الطبيعية :

يمكن تصنيف الحظيرة كمنطقة غابات سافانا تكثر بها الاشجار الشوكية والحشائش الطويلة ، وعلى جانبي النهر تصطف اشجار ظليلة معظمها اشجار دوم وتمر هندي ويمتاز المنظر الطبيعي بخلفية جميلة من الاشجار والحشائش — وتكثر الطيور والحيوانات المختلفة الالوان والاشكال .

المكان وطريقة الوصول :

تقع الحديقة في الركن الجنوبي من مديرية النيل الازرق وتمتد من الحدود الاثيوبية ومع نهر الدندر في تجاه

كيلو مترا ويحدها من الشرق نهر الرهد ومن الغرب خط موازي لنهر الدندر ويبعد عنه بثلاثين كيلو متر .

وفي فصل الجفاف يمكن الوصول الى الحديقة من الخرطوم اما بالطريق البري او بالسكة حديد او بالجو ، وتبعد الحديقة بحوالي ثلاثمائة ٣٠٠ ميلا من الخرطوم . وتستغرق الرحلة بالعربات الى محطة القويسي حوالي ثمانية ساعات ، ويوجد في القويسي معسكر لمن يود الانتظار يوما ليلتقط انفاسه قبل مواصلة الرحلة بالقطار الى محطة القويسي حوالي اثنا عشر ١٢ ساعة ، وتبقى حوالي مائة ميل الى معسكرنا في قلقو على السائح ان يكملها بالعربة . ويوجد مطار صغير في المعسكر تسير عليه الخطوط الجوية السودانية بسفريات منتظمة .

الانواع الرئيسية من الحيوانات غير الاليفة بحظيرة الدندر : —

١ — أ — ذوات الثدي

ب — اكلة اللحوم

ج — ذوات الثدي المتطورة

٢ — الطيور

٣ — الزواحف

٤ — الاسماك

والحيوانات هي :

ذوات الثدي :

١ — الباشمات
٢ — ابو نباح
٣ — كتنبور
٤ — مور
٥ — الثلث الاكبر
٦ — الجاموس
٧ — الحلوف
٨ — التيتل
٩ — ابو عرف
١٠ — الراق
١١ — الاريل
١٢ — غزال سنجه
١٣ — غزال صيفي

آكلات اللحوم :

١ — الاسد
٢ — الفهد
٣ — الذئب المتقسط
٤ — الذئب المخطط
٥ — السبع
٦ — ابن اوى
٧ — الثعلب
٨ — القسط الخلوي
٩ — بوكعيب

ذوات الثدي المتطورة :

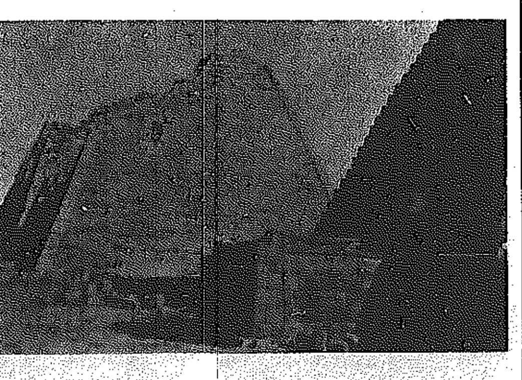
١ — النسناس
٢ — القسرد الاحمر
٣ — قرد بلدي

الطيور :

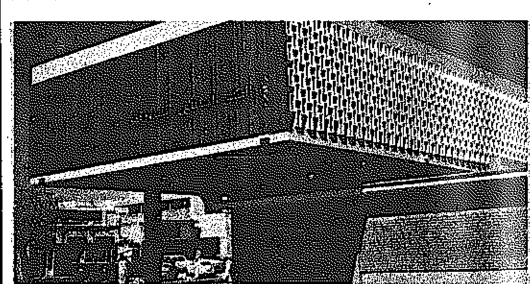
١ — النعامة
٢ — الهدهد
٣ — ابو سمن
٤ — ابو ميير
٥ — طائر ابو دلنق
٦ — جمداد الوادي
٧ — طير البقر

الزواحف :

١ — التمساح
٢ — الاصلة
٣ — الضب
٤ — الثعابين



الاهرامات في شمال السودان



رئيس مجلس ادارة البنك الصناعي :

التعاون قائم بيننا وبين بنك الكويت الصناعي

من مندوبنا في الخرطوم عبد الرحمن السلاوي

صديق المستثمر ... ورائد التمويل الصناعي في السودان .. ذلك هو الشعار الذي يرفعه البنك الصناعي في السودان .. ولعل الشعار يعبر تعبيرا حقيقيا عن جهود البنك والدورة الذي يقوم به .. وفي لقاء — القبس — بالسيد مهدي احمد رئيس مجلس الادارة ومدير عام البنك الصناعي السوداني تحدث سيادته عن نشاط البنك فقال :

— كان انشاء البنك الصناعي السوداني في عام ١٩٦١ معلما من معالم التطور الصناعي في السودان حيث اسهم بالعون المادي في شكل قروض وضمانات ومشاركات حيث بلغت جملة الاستثمارات الصناعية التي ساهم فيها حتى الان حوالي ١٣ مليون من الجنيهات السودانية .. ويبلغ رس مال البنك خمسة ملايين جنيه ، ويستطيع الاقتراض بما يعادل ثلاثة امثال راس ماله المدفوع .. وقد اكتسب البنك خبرة واسعة في مجالات دراسة المشروعات والتمويل الصناعي ولديه كادر مدرب مستعد لخدمة المستثمرين وتعريفهم على فرص الاستثمار ، وهو يضع كل امكانياته الفنية والبشرية والمادية لخدمة الصناعة في السودان ..

● قلنا : هل هناك اغراض معينة من انشاء البنك ؟

— قال : نعم .. فهو يقوم بتقديم المساعدات المالية ، وتحديث وتوسيع الصناعات القائمة ، والمساهمة في انشاء مشروعات صناعية جديدة ، كما يقوم بتقديم المساعدات والاستشارات الفنية ، كما يضطلع بدراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لبعض المشروعات .

● قلنا : كيف يساهم البنك في التمويل ؟

— قال : يقوم البنك بتقديم القروض النقدية والضمانات والعون الفني للمشروعات الصناعية في القطاعين العام والخاص ، بعد ان تثبت جدواها الاقتصادية والمالية والفنية وكفاءة ادارتها ..

● قلنا للسيد مهدي احمد : هل هناك تعاون بينكم وبين البنوك الخارجية .. وهل هناك مشاريع مشتركة مع روس الاموال الاجنبية ؟

— قال : لدى البنك الصناعي اتصالات مع المؤسسات العالمية التي تقدم بتمويل المشاريع الصناعية .. اما في المجال العربي فنحن الان في سبيل اجراء مفاوضات مع صندوق النقد الكويتي بغرض الحصول على قرض للبنك ، وقد سبق ان زار اخوة من الصندوق السوداني وقاموا ببعض الدراسات ونتوقع تحديد موعد للاستمرار في التفاوض ، كذلك سبق ان تحدثت مع الاخ محمد الشارق مدير بنك الكويت الصناعي حول امكانيات التعاون في القيام بتنفيذ مشروعات صناعية مشتركة بين السودان والكويت

.. كما ان هناك تعاون وثيق في مجال تبادل الخبرات والتدريب بيننا وبين البنك الصناعي المصري ..

● قلنا : ما رأيك في قيام تكامل اقتصادي بين الدول العربية ؟

قال السيد مهدي احمد :

— اعتقد ان التكامل الاقتصادي بين الدول العربية ضروري .. وهو كفيل بتحقيق الحياة المتقدمة لكل العرب .. فالسودان مثلا لديه امكانيات هائلة في مجال الزراعة والصناعة والثروة الحيوانية ، والدول العربية الشقيقة تملك المال الذي يعتبر المصدر الاول للتمويل .. واولى بها ان تستثمر اموالها في السودان ، وان تستورد منه احتياجاتها .. ذلك لان السودان جزء من العالم العربي ، يربطه بين قضايا الحاضر والمصير كما ربطتها به التاريخ .. والدين واللغة .. وهو في حاجة الى الاستثمارات المالية والاخوة العرب في حاجة الى ناتج هذا الاستثمار .. ومن هنا ترى ان العالم العربي يملك كل مقومات الاكتفاء من المال ومن الامكانيات والثروات الهائلة التي تغنيه عن الاعتماد على العالم الخارجي .. ومن هنا نرى ضرورة التكامل الاقتصادي العربي .

● وفي ختام لقائنا بالسيد مهدي احمد رئيس مجلس الادارة ومدير عام البنك الصناعي السوداني ، وجهت سيادته كلمة الى الاخوة في الخليج عامة والكويت خاصة .. آملا في مزيد من التعاون وتبادل المنفعة من اجل خدمة قضايا وتحقيق الامال المشتركة للشعبين الشقيقين ويدعوهم للتعاون سويا لاستغلال الفرص الواسعة التي يتمتع بها السودان في مجالات التصنيع خاصة تصنيع الثروات الزراعية والحيوانية والمعدنية بما يعود بالنفع المشترك على جميع الاطراف .

السيد مهدي احمد رئيس مجلس الادارة ومدير عام البنك الصناعي السوداني .

● تخرج من جامعة الخرطوم .. وسافر في بعثة دراسية الى جامعة لندن ..

● تحصل على الماجستير من جامعة هارفر بالولايات المتحدة

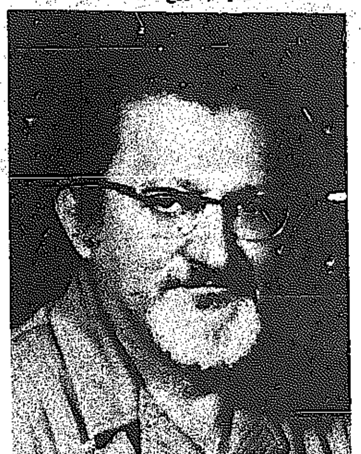
● عمل بوزارة المالية حتى تدرج الى منصب نائب وكيل للوزارة .

● شغل منصب اول وكيل لوزارة التخطيط والاقتصاد القومي .

● شغل منصب رئيس مجلس ادارة ومدير عام البنك التجاري السوداني .

● يشغل الان منصب رئيس مجلس ادارة ومدير عام البنك الصناعي السوداني .

السيد جـورج ميخائيل حجار .

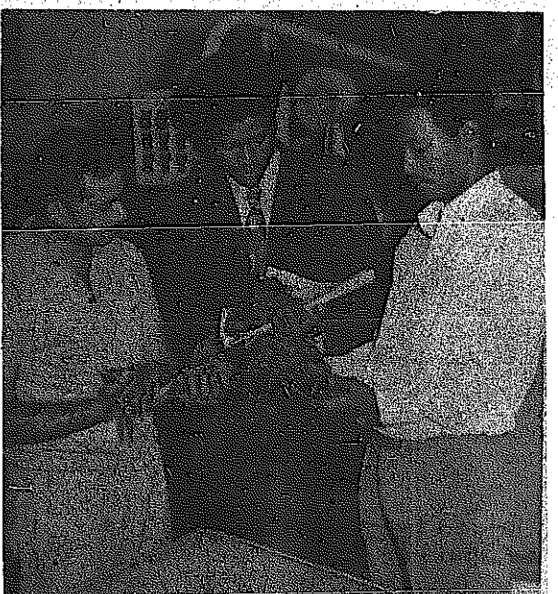


جورج ميخائيل حجار واحد من أعلام الصناعة والتجارة والانتاج في السودان من أقصى الشمال الى أقصى الجنوب ويعتبر السيد جورج ميخائيل حجار أول من عمل في كافة المجالات التي تعمل بها شركاته العديدة .

وفي هذا الخصوص يقول السيد أنيس حجار عن شركات جورج حجار:



فحص صفقات التبغ قبل اعداده للقطع .



المدير التنفيذي لمصنع حجار للسجاير والتبغ المحدودة السيد انيس ميخائيل حجار .

احدى مداحـل التصنيع

جورج ميخائيل حجّار صناعي منذ عام ١٩٠٤ ورائد صناعة...

« بدات اسرة السيد جورج ميخائيل حجار ممارسة الاعمال التجارية منذ اوائل القرن الحالي وبالتحديد منذ عام ١٩٠٤ وتركزت اعمالها في بداية الامر في مدينة منجلا ثم انتقلت بعد الى مدينة جوبا عندما نقلت رئاسة المديرية اليها ونظرا لنجاح العمل منذ البداية فقد اقتضى الامر لافتتاح فروع في توريت وكبوتيا وباي وكاجوكاجي .

وفي أواسط الثلاثينات دخل السيد جورج ميخائيه حجار مجال التعدين بالاضافة الى اعماله التجارية الاخرى وذلك بفتح منجم للذهب ومحجر لصناعة الجير في « ناتوليت » محجر حز كبوتيا سنق محافظة الاستوائية » .

سألناه : متي بدات اسرة حجار في زراعة البن ؟

اجاب السيد انيس حجار قائلا : —

والنجاح الذي تحقق في مختلف المجالات العملية كان حافزا لطرق بابا من ابواب الزراعة وهو زراعة البن في مركز باي وقد كتب له التوفيق ايضا في هذا المجال واستطاع ان يجري عدة تجارب زراعية على البن ثم انتقل الى مرحلة استثمار زراعة البن وهكذا اصبح رائدا في مجال البن

واستطرد السيد انيس حجار حديثه عن شركات حجار فقال : —

في اواسط الاربعينات وبعد ان تمركزت في يده ادارة كل الاعمال قام بانشاء شركتين الاولى حجار ليمتد وهي تتولى التجارة الداخلية والمعاملات التجارية المجاورة وخاصة الكونغو ويوغندا وكينيا اما الشركة الثانية فهى شركة متخصصة بالنقل لجنوب السودان لتتولى شئون النقل في جنوب البلاد كما قام ايضا بانشاء مصنع للصابون ومعصرة للزيوت في مدينة جوبا .

زراعة التبغ

وايضا في اواخر الاربعينات طرق ايضا باب زراعة التبغ واستطاع خلال سنتين من الجهد الشاق ان تكلل تجاربه بالنجاح وبدأ التوسع والاستثمار الجدي في زراعة التبغ في جنوب السودان .

اول مصنع للسجاير في السودان

في اوائل الخمسينات وعلى اثر نجاح زراعة التبغ في جنوب السودان قام السيد حجار بانشاء اول مصنع للسجاير والتبغ في السودان وكان مقره « اواتوكا » التي تبعد ثلاثين ميلا عن باي وهو المكان الذي كانت تدار منه جميع الاعمال الزراعية والصناعية وبقيت مختلف اعماله التجارية والزراعية والصناعية تسير بنجاح مستمر الى ان جاءت سنة ١٩٦٤ حيث تأزم الموقف في جنوب السودان بسبب عدم استتباب الامن والاستقرار وكان لا بد من الاتجاه الى الشمال على الاقل مؤقتا حتى يعود الهدوء والامن الى الجنوب .

وفي عام ١٩٦٥ قام بانشاء مصنع حديث بالخرطوم بحري لانتاج السجاير مجهزا باحدث الالات والمعدات وتم تسجيل شركة جديدة تقوم بالادارة والاشراف على هذا العمل عرفت باسم « مصانع حجار للسجاير والتبغ » المحدودة . وتبع ذلك نقل مراكز انتاج التبغ بجنوب القطر وفتحه مراكز جديدة في غرب وشرق السودان لانتاج خام التبغ وكونت لذلك شركة عرفت باسم « شركة التبغ الوطنية المحدودة » تحت ادارة السيد جورج ميخائيل حجار الذي يمتلك نصف راس المال .

ماذا عن صناعة البلاستيك ؟

يقول السيد انيس حجار المدير التنفيذي لمصانع حجار : —

— في عام ١٩٦٥ تكونت ايضا شركة لصناعة البلاستيك تسمى شركة النيل الازرق للبلاستيك المحدودة وكانت هي ايضا اول المؤسسات السودانية في هذا المجال .

والطباعة

وفي عام ١٩٦٧ قام هو ايضا بالتعاون مع اخرين بانشاء شركة للطباعة تسمى شركة المطابع السوداني المحدودة ومقرها الخرطوم .

ومشروع تسمين الماشية

وتلا ذلك مشروع لتربية وتسمين الماشية للاستهلاك المحلي والتصدير . وفي نهاية حديثنا مع السيد انيس حجار قدم لنا تفصيلا كاملا عن مجموعة شركات حجار فقال : —

اولا — حجار ليمتد تأسست عام ١٩٤٥ — مقرها جوبا وعنوانها ص.ب ١٨ تليفون ٤٦ .

الفروع — الخرطوم — ص.ب ١٢٦٠ — تلفون ٧٠٧٩٦ نشاطها : الاعمال التجارية في الداخل والخارج استيراد وتصدير ووكلاء بيوتات تجارية وصناعية واعمال الترانزيت .

الهدف : انعاش الاعمال اعلاه وخاصة في جنوب القطر .

ثانيا — شركة النقل لجنوب السودان المحدودة التأسيس ١٩٤٥ — المقر — جوبا .

الفروع : الخرطوم ..

النشاط : اعمال النقل البري والنهرى والجوي داخل وخارج القطر ..

الهدف : تنمية هذه الاعمال لتواكب مشاريع التنمية في جنوب القطر .

ثالثا : مشروع زراعة التبغ

التجارب : ابتدات عام ١٩٤٨ وكللت بالنجاح عام ١٩٧٠ .

المزارع : مركز باي — كاجوكاجي — مندري جريدي بامبيو — انزاما .

التطور : لعدم استقرار الحال في جنوب القطر انتقل النشاط الى الشمال — مديرية النيل الازرق — سنار — الروصيدصي — دارفور زانجي . ثم كونت شركة تحت اسم شركة التبغ الوطنية المحدودة على راس ادارتها السيد جورج ميخائيل حجار .

النشاط المحلي : استئناف زراعة التبغ بجنوب القطر بالاضافة الى استمرار زراعته في سنار وزانجي .

القوى العاملة : ٣٠٠ مزارع في جنوب القطر وسنار وزانجي .

الطاقة الانتاجية : حوالي ٣٠ طن من مزارع الجنوب ومما يزيد عن طن من مزراع غرب وشرق القطر .

الهدف : تغطية حاجة مصانع السجاير المحلية من التبغ الخام وتصدير الفائض للاسواق الخارجية .

رابعا : مزراع البن والشاي بالاستوائية .

التجارب : اولا : البن — نجحت تجاربه وبدء استثماره عام ١٩٣٥ .

المزارع : اواتوكا — لبتجري — باي — المديرية الاستوائية .

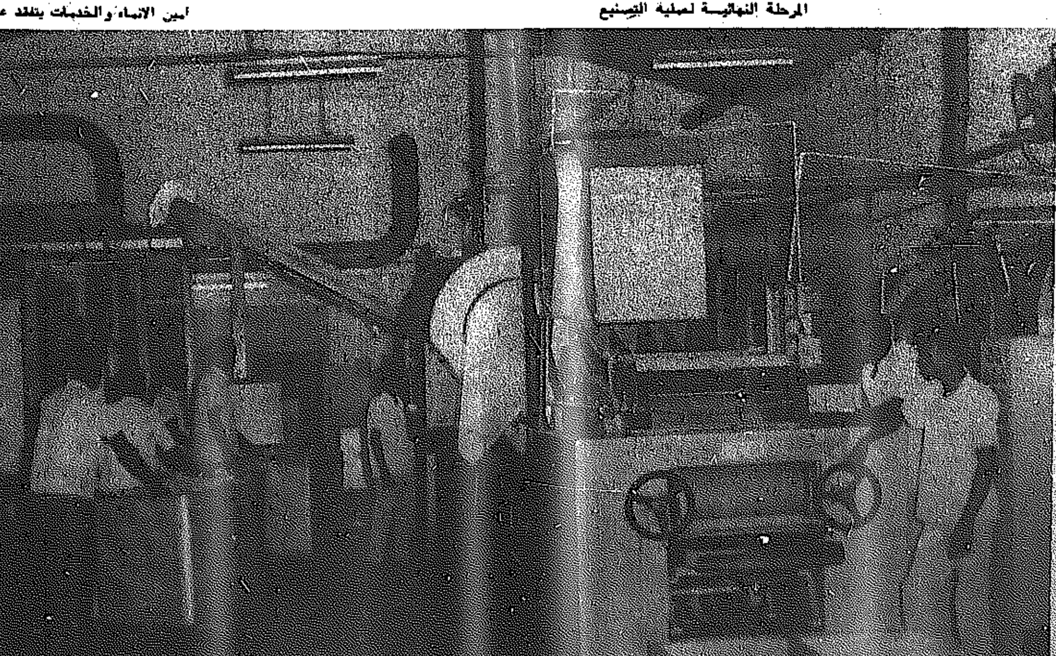
التطور : ابتداء التوسع في المساحة المزروعة منذ عام ١٩٣٥ مع التركيز على فصيلة « الروبستا » وهي اكثر انتاجا من فصيلة « الارابيكا » وقد بلغ الانتاج قمته عام ١٩٦٤ حيث بلغت الكمية المنتجة ٣٨٠ طنا وفي

مؤسسات جورج حجار تشمل ... والطباعة وزراعة التبغ مع من...

المرحلة النهائيـة لعملية التصنيع



امين الانماء والخدمات يتفقد عمليات تحضير التبغ .

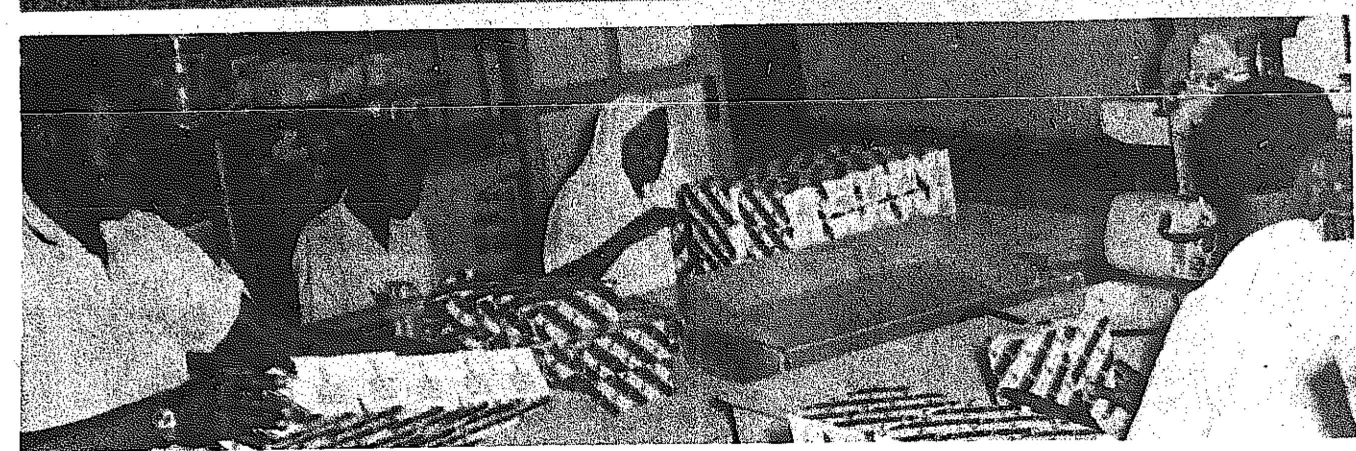


قسم معالجة التبغ وتحضيره لعمليات التصنيع والتعبئة .



جورج حجار والدكتور محمد هاشم عوض مع رجال الاعمال بالاتحاد الاشتراكي .

جولة في مصنعي السكاير والبلاستيك


قسم التشطيب .

مدير مصنع البلاستيك السيد ساني حاكم في حديث للقبس .

طه علي البشير المدير العام لمصانع حجار للسجاير والتبغ المحدودة .

شبلي سعيد الحسن عضو مجلس ادارة مصانع حجار للسجاير والتبغ .

التبغ والبن والشاي في السودان

عام ١٩٦٥ هجرت المزارع لعدم استقرار الامن في جنوب القطر وعلى اثر ذلك تقلصت المساحة المزروعة وشح الانتاج وبعد هدوء الاحوال واستقرار الامن بدء في معالجة التلف والتوسع في الزراعة .

النشاط الحالي : التوسع في المساحة المزروعة حاليا في كلتا المنطقتين لتصل الى ١٥٠٠ فدان هذا بخلاف المزارع الخاصة والمنتشرة وهي بجوار المنطقة ويقارب عددها من خمسون مزرعة.

القوى العاملة : حوالي ٦٠٠ عامل ومزارع وفني واداري .

الهدف : التطلع الى الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة الهامة والعزم على تقسيم المزارع الحالية على العاملين بها على اسس تعاونية .

٢ ـ الشاي :

التجارب : محاولات مضنية كللت بالنجاح عام ١٩٤٩ .

المزارع : اواتوكا .

المساحة : ٢٠٠ فدان

التطور : بلغ الانتاج قمته عام ١٩٦٤ على اثر تشييد مصنع لعمليات انتاج الشاي بالطرق السليمة وتوقف التوسع في الانتاج والزراعة عام ١٩٦٥ ثم استئنف عام ١٩٧٣ .

النشاط الحالي : زادت المساحة المزروعة الى ٢٥٠ فدان وقد بيعت الكمية الاولى من الانتاج وهي ١٢ طن في فبراير الماضي .

القوى العاملة : ٢٥٠ عامل ومزارع وفني واداري

الهدف : زيادة المساحة المزروعة الى ٤٠٠ فدان خلال الخمس سنوات القادمة وانشاء مصنع اضافي والتطلع الى الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة .

خامسا : مناجم حجار للذهب : ـ

التأسيس عام ١٩٣٥

المقر : ناقوليت مركز كبوتيا المديرية الاستوائية .

النشاط : استخلاص خام الذهب وتصنيع الجيد من الاحجار .

التطور : استمرت المناجم بالعمل بصورة منتظمة حتى عام ١٩٦٥ حيث توقفت .. والان بصدد اعادة فتحها وتجهيزها بمعدات حديثة لاستخراج الذهب ويبلغ تعداد القوى العاملة آنذاك ٣٥٠ عامل وفني .

الهدف : استخراج الذهب وتوفير الجيد لسد حاجة الاقليم الجنوبي منه .

سادسا ـ مصنع صابون ومعاصر زيوت الاستوائية:

التأسيس ـ عام ١٩٤٩

المقر : جوبا .

التطور : ظل هذا المصنع ينتج حتى عام ١٩٦٤ وتوقف عن الانتاج لصعوبة توفر المواد الخام آنذاك .

النشاط : سيعاد تشغيله وحده بماكينات حديثة لصناعة الصابون وذلك بمجرد الانتهاء من اعادة تشييد المباني الجديدة .

الهدف : سد حاجة الاقليم الجنوبي من الصابون .

سابعا ـ مصانع حجار للسجاير والتبغ المحدودة :

التأسيس : على اثر نجاح زراعة التبغ في جنوب القطر تم انشاء اول مصنع للسجاير والتبغ في السودان في عام ١٩٥١ وكان مقره في « اواتوكا » ثم نقل فيما بعد الى جوبا وظل ينتج اواخر عام ١٩٦٤ حيث ساءت احوال الامن هناك الامر الذي اقتضى الانتقال بزراعة التبغ وتصنيعه الى الشمال وفي عام ١٩٦٥ تكونت شركة باسم مصانع حجار للسجاير والتبغ وانشىء مصنع في الخرطوم بحري جلبت له احدث الالات والمعدات لاعداد التبغ الخام وتصنيع السجاير في الوقت الذي ظل فيه مصنع جوبا يعمل بطاقة محدودة لتغطية حاجة الاقليم الجنوبي من السجاير ومد باقي القطر بتبغ الغليون والسيجار ..

المقر : أ ـ مصنع جوبا ص.ب : ١٨ ـ تليفون ٤٦ جوبا .

ب ـ مصنع الخرطوم بحري : ص.ب ١٢٦٠ تليفون : ٧٠٧٩٦ الخرطوم

القوى العاملة : مصنع جوبا : ٥٠ عاملا واداريا وفنيا .

مصنع الخرطوم : ٣٨٥ عامل وفني واداري .

المنتجات : السجاير وانواعها : دنيا ـ ناشيونال ـ شامبيون ـ برنجي ـ برنجي منتول ـ ماستر ابو قندول ـ فيرويد (تبغ غليون) تولدويد (تبغ غليون) سيجار شيرون .

طاقة الانتاج : معدل الانتاج السنوي حاليا من جميع المستويات والعينات المذكورة اعلاه تبلغ ٨٠ مليون سيجارة وفي الاستطاعة مضاعفة هذا الانتاج .

الهدف : تغطية حاجة الاقليم الجنوبي من السجاير والتبغ ومد اسواق الشمال بتبغ الغليون والسيجار .

ثامنا ـ شركة النيل الازرق للبلاستيك :

تاسست عام ١٩٦٧ .

المقر : الخرطوم ص.ب ١٦٦٥ ـ تليفون ٧٠٧٩٦ .

المصنع : الخرطوم بحري تليفون : ٣٢٨٩٨ .

القوى العاملة . مئة عامل وفني واداري .

النشاط : انتاج اقلام واكياس البلونالين سادة او مطبوعة بالالوان ـ صناديق لحفظ ونقل زجاج المشروبات ـ حبال لصنع الكراسي ـ اقلام الحبر الجاف الازار .

الهدف : تغطية الحاجة المحلية من هذه السلع وتصدير الفائض للبلاد المجاورة .

تاسعا ـ مشروع تسمين الماشية :

تأسس عام ١٩٦٧ ـ

المقر : الحلفاية الخرطوم بحري .

النشاط : تربية وتسمين الماشية .

الهدف : للاستهلاك المحلي وتصدير اللحوم .

جولة في مصنعي السجاير والبلاستيك

وبعد أن اعطانا السيد انيس حجار كل هذه التفاصيل عن اعمال شركات جورج حجار .. قمنا بجولة داخل مصنع السجاير ... وقد حدثنا عن عملية الانتاج السيد عثمان رحمة رئيس الوردية الذي تصادف وجوده .. فقال :

ـ التبغ المستعمل من نوعين نوع يزرع هنا، ونوع اخر يستورد من الخارج .. المستورد يجيء جاهز اما المحلي فيجهز هنا ويعقم .

ثم تتم عملية الخلط وهي بنسب معينة من التباك المحلي والمستورد .. ثم تنتقل الخلطة بعد ذلك الى قسم التصنيع حيث تتم صناعة السيجارة .. ثم قسم التعبئة .. وهو يقوم بمهمتين التعبئة والتشطيب .. اي تعبئة السجاير داخل العلب والشكل النهائي لها .. كما ان هنا قسما للمحافظة على السجاير ومتابعتها .. وعليه ان يتاكد من أن السيجارة تنتج حسب المواصفات الموضوعة لها .

وبالمصنع ورشة تقوم بعمل جزء كبير من الاسبيرات الخاصة بالمصنع .

وقال عن عملية التصنيع انها تبدأ بماكنة القطع التي يقطع الجزء الاعلى من صفقة التبغ .. ثم تؤخذ الى ماكنة الترطيب حيث يعرض التبغ البخار داخل جهاز اسطواني .

وهناك ماكنة الفرز التي تقوم بالفصل بين العرق والصفقة .. يدخل العرق ماكنة اخرى تقوم بضغطه حتى يصبح في شكل اقرب الى الصفقة .. اما الصفقة فتدخل في ماكنة الترطيب لمدة ٢٤ ساعة وبعدها يتم القطع .. ونأتي بعد ذلك الى مرحلة الخلط بالتبغ الاجنبي المستورد .. وبعد أن يتم الخلط يسحب التبغ الى قسم التصنيع .

وبالمصنع ايضا قسم لمراقبة جودة الانتاج وقسم اخر للمبيعات الذي تحدث عنه مديره فقال ان لهم وكلاء في جميع انحاء البلاد ، ويقوم المصنع بتوصيل السجائر اليهم .. وتعطى للوكيل عمولة في كل الاصناف التي ينتجها المصنع .. وهي شامبيون وناشونال ، ـ برنجي ـ ابو قندول ؛ دنيا ـ والسيجار ثم تباك (البايب) .

وتحدث السيد مدير المصنع ـ للقبس ـ قائلا :

صناعة السجاير من الصناعات المتطورة في السودان .. وتسير على خطى ثابتة ومتقدمة .. والمستوى لا يقل عن الموصفات العالمية في مجال السجائر والتبغ .. والمصنع بذلك يوفر العملات الصعبة وفرص العمل لايدي كثيرة في مجال الصناعة والزراعة ..

وقد وضعت كل الخطط اللازمة الان لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال السجاير والتبغ .

ومن مصنع السجاير انتقلنا الى مصنع البلاستيك وتحدث الينا مدير المصنع فقال :

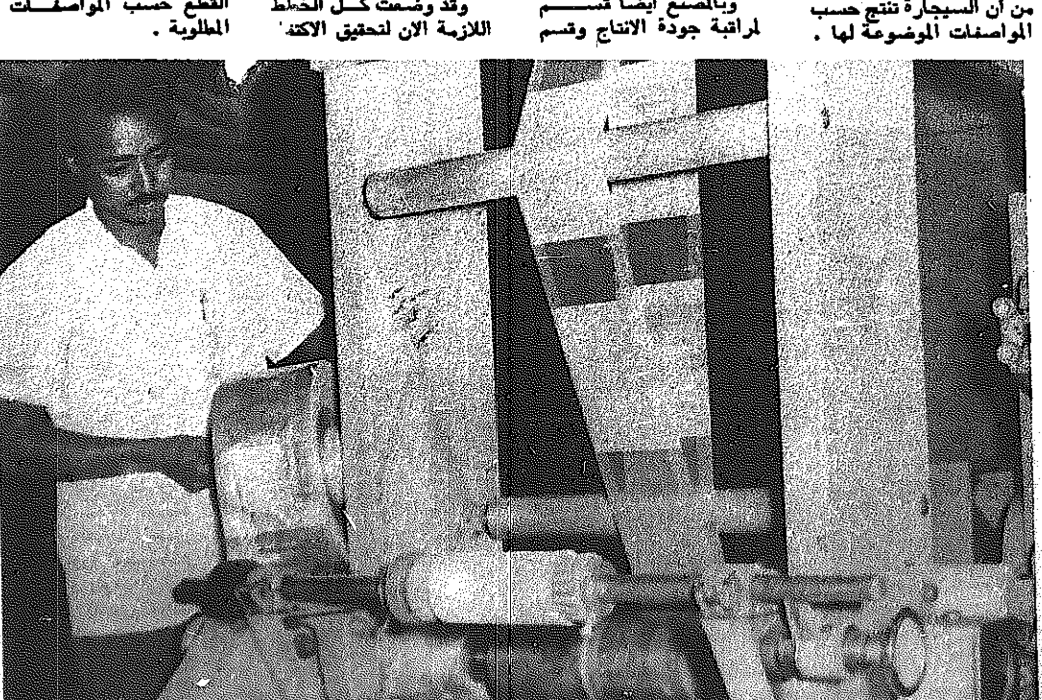
يقوم المصنع بصناعة الصناديق والجرادل ، وكراسي الاطفال واقلام البلوسين واكياس البلاستيك

وقال عن عملية التصنيع انها تعتمد على تذويب المادة وضغطها الى الامام في قوالب لتخرج على تشكيلات مختلفة .. ثم تاتي عملية التبريد ..

وهناك قسم الطباعة الذي يقوم بطباعة البكرات والاقلام والصور على حسب الشعار المطلوب .. ويمكننا ان نطبع اربعة الوان .

وبعد ذلك ياتي دور القطع حسب المواصفات المطلوبة .

صناعات السكاير والبلاستيك
للذهب وصناعات أخرى


ماكينة طباعة الاكياس من مختلف المقاسات


مطاحن البلاستيك .

لبيب عيسى عضو مجلس الإدارة بمؤسسة الخليج العالمية "للقبس":

قانون الاستثمار الصناعي والزراعي فرصة جيدة أمام رجال الأعمال العرب

على الرغم من قصر الفترة التي قضتها مؤسسة الخليج العالمية ، منذ دخولها الميدان الصناعي في السودان ، الا ان منتجاتها فاقت الحد المتوقع من الجودة والاتقان . وينطبق هذا على انتاج الشركة السودانية الكويتية للتغليف المحدودة التي استطاعت في فترة وجيزة من عمرها ، حيث بدات عام ١٩٧٢ ، ان تنتزع الاعجاب والتقدير .

وقد توجهنا الى الاستاذ/ لبيب عيسى عضو مجلس الادارة بمؤسسة الخليج العالمية ببعض الاسئلة عن شركة التغليف فكان حصادنا ما يلي : —

« القبس » : يسعدنا أن توضح للقراء — شيئا ما — عن تاريخ مؤسستكم ؟

الاستاذ لبيب يقول : بدا المصنع عمله في اكتوبر ٧٢ ، بقسم للعلب الصغيرة ، ثم الحق بالمصنع قسم للطباعة التجارية والذي يباشر عمله بالات حديثة استجلبت من (المانيا الغربية) ويجري الان تركيب الالات التي ستعمل في انتاج العلب والكرتون المضلع الشكل ، حيث يتوقع ان تكون طاقتها الانتاجية — في الوردية الواحدة — ما يعادل خمسة آلاف طن وذلك عن العام الواحد .

كان لحاجة شركات المؤسسة (الخليج العالمية) اثر الاكبر في انشاء هذا القسم بجانب تقديم الخدمات الممتازة للسوق المحلية ، حيث اثرت زيادة اعداد المصانع المنتجة للمواد الاستهلاكية في تزايد الطلب على العلب والكرتون ، ومن المنتظر تزايد الطلب على علب الكرتون بنسبة كبيرة في السنتين القادمتين ، خاصة وعندما يكتمل بناء المصانع المصدق بها من وزارة الصناعة . والجدير بالذكر أن هناك شركتان تعملان في نفس الحقل والمجال مفتوح لعمل الشركات الثلاث ، خاصة اذا توفرت المواد الخام .

« القبس » : العلاقات الاقتصادية المتطورة قد تنمى العلائق الانسانية . ما هو في نظرك دور مؤسسات الخليج في تطوير الاقتصاد السوداني ؟

يجيب الاستاذ / لبيب على هذا السؤال قائلا : كان نتيجة للتعاون بين الكويت والسودان أن تمكنا من شراء المواد الخام عن طريق الكويت ، على ان يتم الدفع مؤخرا عن طريق البنوك المحلية ، الامر الذي مكننا من تشغيل المصنع في وقت قصير . وهو ايضا يعطينا الدافع للانتاج الغزير والمتقن . كل ذلك يعني ان هناك لروابط متينة بين البلدين الشقيقين ، وكلي ثقة بان هذه العلاقة سوف تظل موضع فخر واعتزاز .

ويتابع الاستاذ / لبيب مستطردا ، تحدثنا عن مصنع الكرتون المضلع الشكل والذي يتوقع ان يبدا انتاجه خلال الاشهر القادمة ولقد تم التعاقد على كميات هائلة من الكرتون للمصانع المحلية جملتها ثلاثة مليون كرتونة ، الامر الذي سيساعد في سرعة دوران راس المال في هذه المصانع ، والتي توقف اغلبها نتيجة لعدم وجود الكرتون . وننتظر تشريف سيادة رئيس الجمهورية القائد جعفر النميري ، وبعض الشخصيات الكويتية ورجال الاعمال الكويتيين لينظروا لهذا العمل الهائل .

وفي سؤال لنا عن بداية الشركة والراسمال المخصص لها يتحدث الاستاذ / لبيب فيذكر ان الشركة بدات براسمال كويتي ثم تم نقه الراسمال الى السودان واضيف اليه راسمال سوداني .. ويتابع حديثه قائلا : اصبح راس المال بعد التركيبات والاضافات الجارية الآن بالمصنع حوالي مليون جنيه .

« القبس » : العلاقات الثنائية — بين شعبين — آلامهما واحدة وآمالهما واحدة كشعبي الكويت والسودان ، ما رايك عن مستقبلية العلاقات الاقتصادية ؟

الاستاذ / لبيب يجيب : السودان يمتلك امكانات هائلة من جميع النواحي الاقتصادية والتي تساعد على قيام صناعات ناجحة مثل الاراضي الزراعية والموارد الطبيعية والمعادن، فقط تحتاج هذه الموارد الى راس المال الكافي لتشغيلها، حيث يمكن انشاء صناعات متعددة خاصة في المجال الزراعي ، من المحاصيل والخضر والفاكهة ، وبالتالي يمكن توفير المواد الغذائية اللازمة لملايين البشر سواء في السودان او خارجة ، وبذلك تعود الفائدة على المستثمر ان كانت لديه النية الصادقة ... ويتبع الانتاج في النواحي المختلفة الذكر خدمات كثيرة ، مثل عمليات النقل وتحسن الاداء في المشاريع وازدياد فرص العمل بالنسبة للسودانيين ، وذلك يعني ارتفاع مستوى المعيشة لدى الفرد ، لان المرتبات التي يتقاضونها تعتبر عالية بالمقارنة بالهيئات والمؤسسات الموجودة .

وقد حققت الكويت كثيرا من ذلك ، ونامل في المزيد من التعاون بين الشعبين .

هذا وقد ساهمت حكومة السودان من ناحيتها باصدار قانون الاستثمار الصناعي والزراعي لراس المال الاجنبي والذي يتميز بالمرونة والانفتاح ، ونذكر منه اعفاء الالات والمواد الخام من الرسوم الجمركية وعدم دفع ضريبة دخل ، ومنح قطع لاقامة منشآت الشركة برسم رمزي ، بجانب تسهيل التصدير والنقل خاصة لميناء بور سودان .

والاهم من ذلك كله انه يمكن تحويل الارباح بنفس العملة التي دخل بها رأس المال البلد رسميا ، وأيضا في حالة تصفية الاعمال يمكن تحويل رأس المال في ظرف شهر من التصفية ، كل ذلك من اجل تشجيع المستثمر في العمل بحرية من اجل رفع مستوى الصناعة في البلاد .

« القبس » : الوشائج الانسانية عامل من عوامل تدعيم الانتاج ... ماذا تقومون لعمال المصنع من خدمات ؟

يقول الاستاذ / لبيب : تعتبر شركتنا ، وهي احدى شركات مؤسسة الخليج العالمية ، احسن الشركات التي تقدم لعمالها خدمات كبيرة ، فمن ناحية المرتبات هنالك زيادة تقع ما بين ٣٠٪ الى ٤٠٪ عما عليه في الشركات المماثلة .. العلاج في الشركة مجانا ، تقدم وجبة افطار للعمال كما يتم الترحيل ، من والى المصنع ، وتصرف لكل عامل ملابس للعمل مرتين في العام كل هذه الخدمات تقدم مجانا وهي ميزة تتميز بها مؤسسات الخليج العالمية عن غيرها من الشركات لان ذلك يساعد على الاستقرار النفسي للعامل وبالتالي يؤدي عمله بصورة افضل وباتقان .

وفي سؤال لنا عن انطباعاته عن الخليج ودولة الكويت ، يسترجع الاستاذ / لبيب ذاكرته فيقول :

استوقفتني في الكويت آثار الحضارة والمدنية التي تلفت نظر زائريها ، وقد لاحظت بعد غياب عام كامل عن الكويت تغييرات كثيرة ، خاصة في النهضة العمرانية التي تنم عن ذوق رفيع .. وتنتهج دول الخليج مسار دولة الكويت في التقدم والتطور .

« القبس » : هل هنالك مصانع شبيهة — في الخليج — لمصنعكم ؟

وعلى هذا السؤال يجيب الاستاذ / لبيب : مثل هذه الصناعة ترتبط دائما بمناطق الصناعات الصغيرة أو التي تحتاج الى تغليف ، وحيث انه لا توجد مثل تلك الصناعات في الخليج ، لم تقم هنالك مصانع للتغليف .

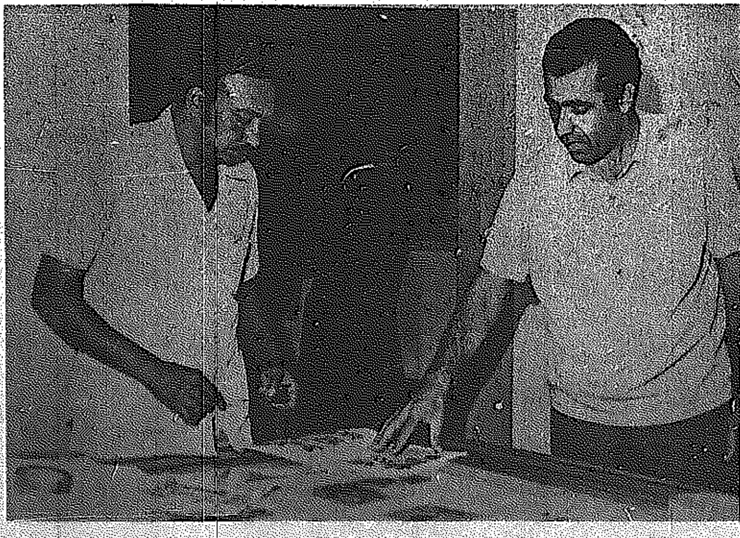
« القبس » : معوقات تجدونها ؟

الاستاذ / لبيب : العائق الوحيد الذي يقابلنا هو النقل فقط ، ونامل ان يتم تذليل ذلك العائق بعد انشاء شبكة الخطوط البرية التي تربط مدن كثيرة في داخل السودان ، وخاصة الخرطوم / بور سودان .

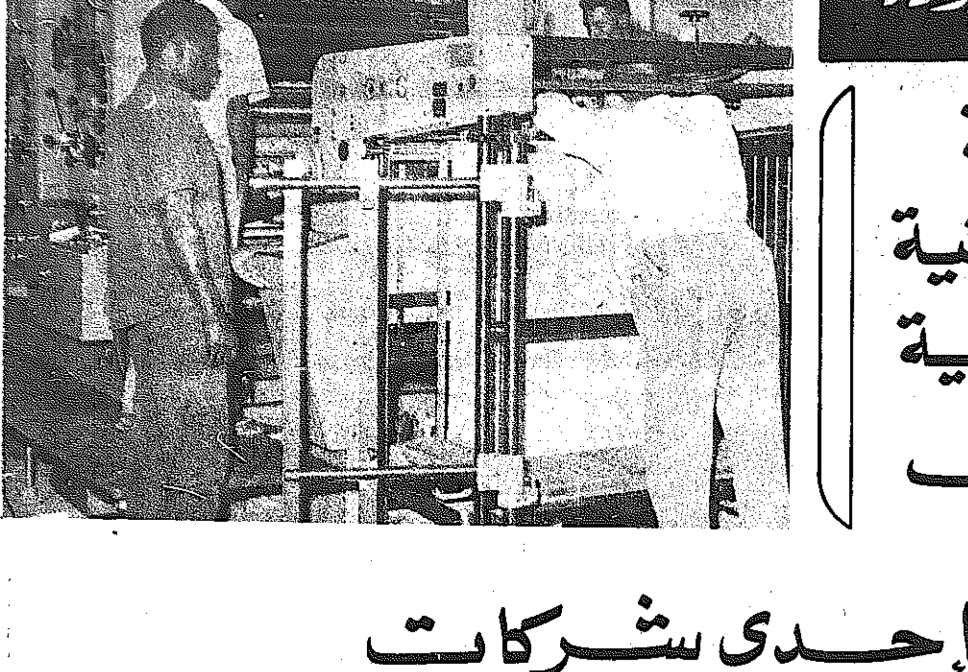
وعندما سالنا الاستاذ / لبيب : عن مستوى انتاجهم من ناحية المواصفات وقربها من العالمية ، اجاب بانه يفتخر بان مستواهم الحالي لا يقل في اي شيء عن المواصفات العالمية ، وذلك شيء نسجله بكل اعزاز في بلد ما زالت الصناعة فيه في طور النمو .







جولة في الشركة السودانية الكويتية للتغليف المحدودة



الشركة السودانية الكويتية للتغليف



إحدى شركات مؤسسة الخليج العالمية

وفي ختام اللقاء طلبنا من الاستاذ / لبيب ان يوجه حديثا وديا لشعبي الكويت والسودان فقال :

السودان يذخر بالامكانيات الهائلة واتمنى لو أن جميع العاملين في القطاع الخاص استثمروا أموالهم ، أو جزء منها ، في المجال الصناعي والتجاري مما يمكن من رفع مستوى المعيشة في هذا البلد ، وسوف يذكر شعب السودان بالفخر لمبادرة شعب الكويت في دفع عجلة الاقتصاد ، وتطوير الصناعات في هذا الجزء من الوطن العربي ، واتمنى أن يدوم هذا التعاون ، ويزداد رسوخا بفتح مجالات أرحب واوسع للعمل المخلص الصادق ، والبناء .

جولة داخل الشركة السودانية الكويتية للتغليف المحدودة

كانت لنا جولة طويلة مع المهندس / محمود خليل والسيد / عبد الله الحامدي بأقسام الشركة السودانية الكويتية للتغليف المحدودة ، وحتى نتعرف على اسلوب العمل ، والمراحل التي تمر بها عملية صنع الكوتون وطباعته ، كان لا بد لنا من نظرة في مواقع العمل بجانب هدير الآلات .. والعمل الذين يحركون عجلة الانتاج في صمت وصبر .

البداية : ــ

كانت بقسم التصوير بالاوفست ، حيث تبدأ المرحلة الاولى وذلك بتصوير المادة التي يراد انتاجها ، وتوضع لها الالوان ــ اذا كانت تتطلب ذلك ــ ، وعملية التصوير هذه خاضعة لمعايير معينة من رتوش لتحسين الصور المطلوبة الى فرز الالوان ووضعها في مكانها الملائم .. ثم تتم عملية المونتاج ، وهي طباعة المادة على (زنك) خاص بماكينة الاوفست ، ويغسل الزنك بواسطة مواد كيماوية (مظهر) ويرسل الى قسم طباعة الاوفست .. جميع هذه العمليات تطبق على علب الكرتون والحلويات والصابون والكبريت وصناديق الاحذية والملصقات والاعلانات الملونة .

مرحلة ثانية : ــ

نتابع قطعة الزنك التي ارسلت الى قسم الطباعة ، حيث يحدد سمك الزنك وتركب بعد ذلك على ماكينة الطباعة ــ والتي تعمل حاليا في طباعة كتب لوزارة التربية السودانية ــ وهي تعمل بلونين .. يتم تركيب الالوان ، حيث يكون العمل دائما في نصف الورقة ، على مرحلتين .

أولا : ــ يتم دمج لونين على الورقة كمرحلة متقدمة .

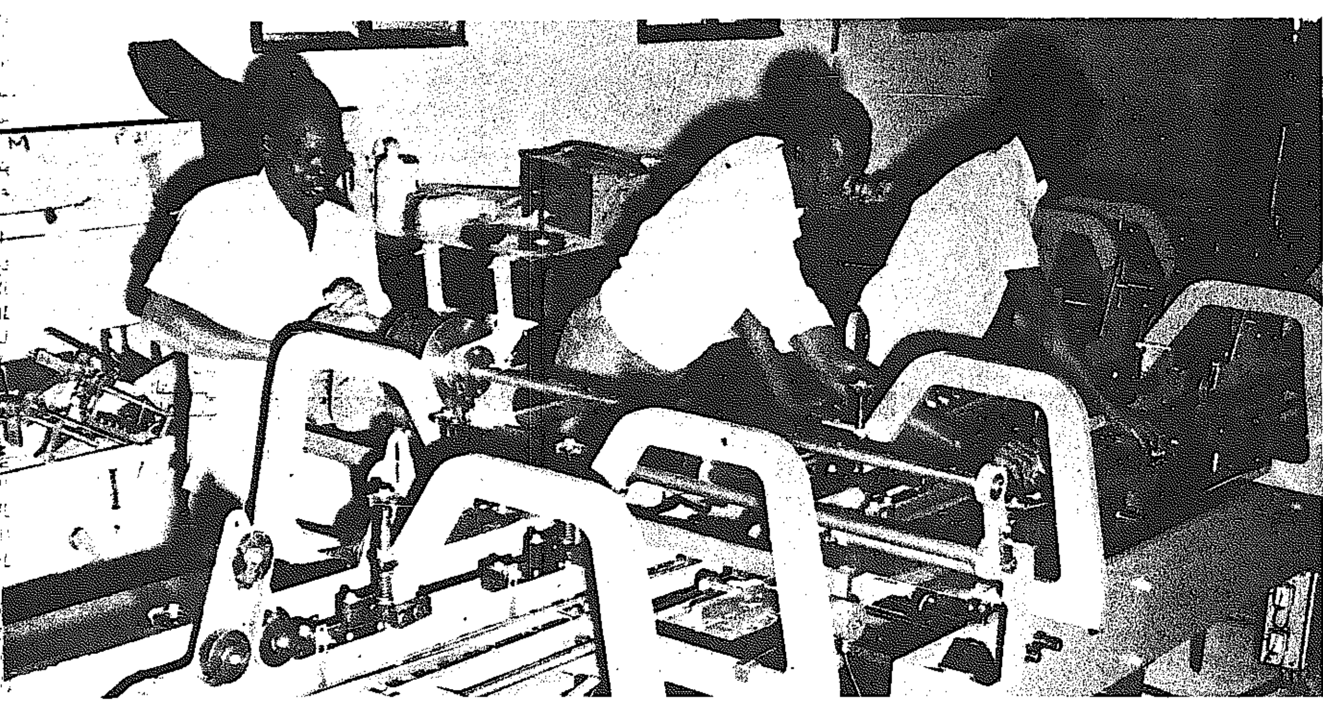
ثانيا : ــ ناتي بلونين آخرين لطباعتهما على الورقة حتى تتكون الصورة النهائية للمادة ، ويمكن الطباعة على الواجهتين او على الصفحتين معا .

في مجال الطباعة بالاوفست هنالك عدة انواع من الماكينات ، حيث الانجليزية والالمانية التي اكتسبت شهرة اكثر .

تختلف طباعة الاوفست عن طباعة الاحرف بانها تعتمد على التصوير ، الذي يدخل فيه المونتاج ، ومن ثم تدخل المرحلة النهائية وهي الطباعة .

مرحلة ثالثة : ــ

وفيها تتم عملية (القص) بماكينة خاصة حيث تعد الاشكال المطلوبة للتغليف (تسمى عملية تكسير العلب) .



مرحلة أخيرة : ــ

تحول المواد بعد تكسيرها الى ماكينة التلصيق والتي تقوم بعملية تطبيق العلب ولصقها .. ومن ثم تأخذ شكلها النهائي ، لتجد طريقها الى يد الزبون (العميل) بالصورة الجذابة المبهرة .

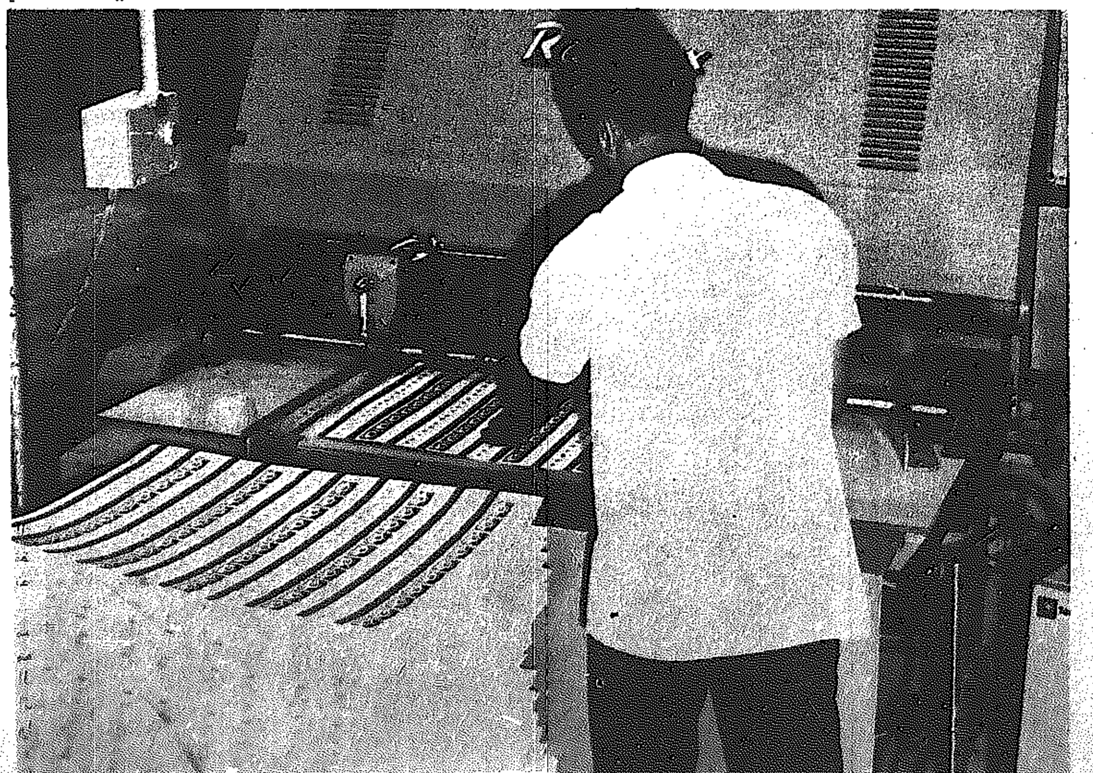
وجولة اخرى في قسم الكرتون المضلع نتعرف على تكوينات الكرتون ، الذي عادة ما يتكون من ثلاثة طبقات الى خمسة ، خاصة في حالة اعداد العبوة للتصدير ، وطول ماكينة الكرتون المضلع يساوي (٧٣) مترا ، وهي تقوم بلصق الطبقات بعضها البعض . تخرج الكرتونة من الماكينة الى ماكينة الطباعة حيث يتم طبع شعار الشركة وعنوانها ، أو العميل وعنوانه .

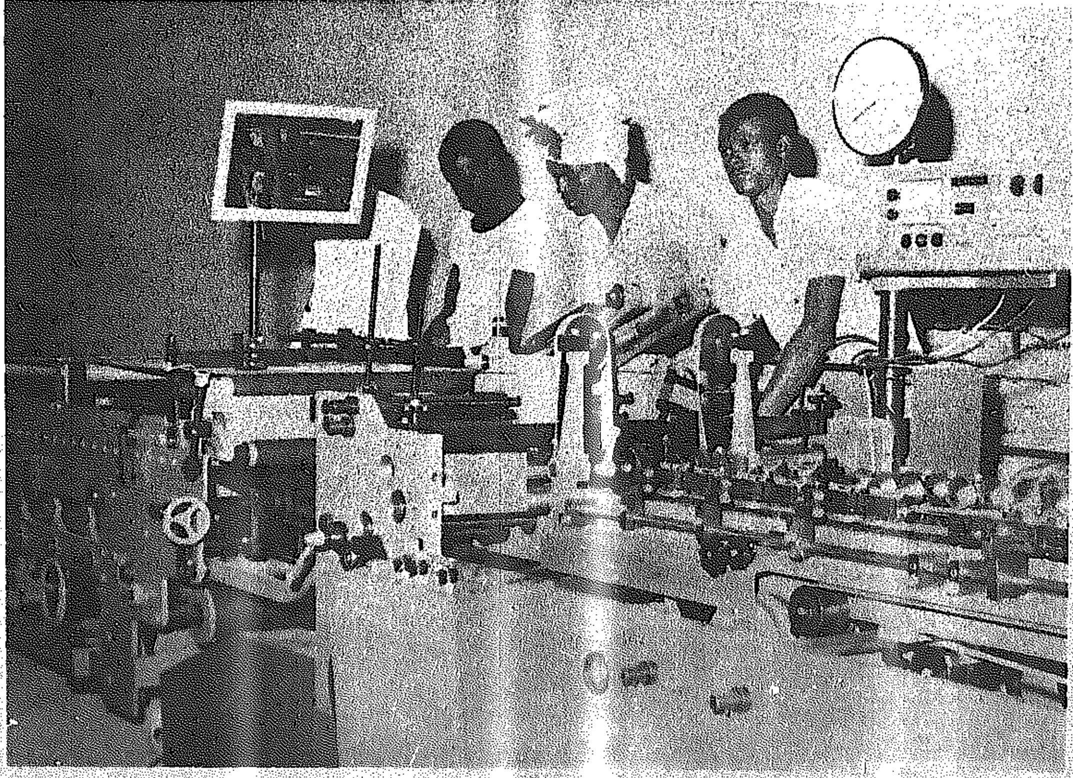
مرحلة نهائية وفيها تشبك الحواف بدبابيس قوية ، او تلصق ــ حسب الطلب ــ لتخرج في صورتها المتكاملة الى الشركة او العميل ، ليضع فيها بضاعته لتخرج الى الاسواق .

وفي قسم التجليد نتعرف على المراحل النهائية من اخراج كتاب مطبوع .. وهنا يتم تطبيق الكتاب ليأخذ شكله المألوف ، ويجمع حيث يتم تدبيسه ، ويلصق الغلاف في نهاية المرحلة ، وبذلك يكون الكتاب جاهزا للتداول .

بجانب ذلك ياتي عمل المطبوعات المكتبية والفواتير لتمويل شركات مؤسسة الخليج العالمية .

بعد هذه الجولة الطويلة نستطيع ان نقول ان مؤسسات الخليج العالمية تقوم بدورها كاملا من اجل نهضة شمولية في السودان.





صور من السودان

المؤسسة السودانية العامة للسياحة والفنادق تقف وراء الحركة السياحية في السودان



انشئت مؤسسة السياحة السودانية لتعمل على تنشيط السياحة الخارجية والداخلية . واذا قمنا بجولة سياحية من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب لاستطعنا ان نتعرف على السياحة السودانية : ـ

● مناطق الصيد البري :

في شمال السودان مناطق مروى وشندى وجبل البركل وبعض هذه الاثار يعود الى ما قبل ٤ الاف سنة قبل الميلاد . وتمتد سلسلة من مناطق الاثار على طول النيل من حلفا الى الخرطوم (العاصمة) وتتضمن ايضا آثار الانسان الحجري في بوهين وفرس وخدر ومنها آثار المملكة المصرية القديمة والمملكة المصرية الوسطى والمملكة المصرية الحديثة والمعابد والاهرامات والقبور التي اقامها ملوك أول مملكة سودانية وهي التي بنيت في منطقة الكرو ومدوى وايضا ممكن التعرف على بقايا الكنائس والاديرة التي ترجع الى العهد المسيحي وتعد الاولى من نوعها في افريقيا .

● المناطق الاثرية :

السودان يعج بالعديد من مختلف الانواع وتوجد فيه اربعة حظائر وهي : الحظيرة الجنوبية ـ حظيرة نمحولي ، حظيرة الدندر وحظيرة الردوم . بالاضافة الى وجود اربعة عشر منطقة محجوزة للصيد وحظيرة الدندر من اعظم حظائر الحيوانات في العالم كما اعتبرها خبراء الصيد وتمتاز بموقعها الفريد .

● لهواة الصيد البحري :

هناك البحر الاحمر بشفافية مياهه واسماكه المتعددة وفي هذه المنطقة توجد مدينة سواكن ميناء السودان القديم الذي يحمل الطابع العمراني للدولة العثمانية .

● لهواة الطبيعة في السودان :

مناطق تمتاز بجمال طبيعي نادر وهي بطبيعتها مصايف تتمتع بمرتفعات ذات نسيم عليل واولها مصيف اركويت الاول وهي عبارة عن هضبة عالية تحيط بها سهول خضراء دائمة الخضرة وهي تبعد عن مدينة بورتسودان بحوالي سبعة وعشرون ميلا ويوجد هناك ايضا جبل الشت الذي يمكن منه رؤية البحر الاحمر . ومنطقة جبل مرة درة السودان التي تقع في الجزء الغربي من البلاد ويبلغ ارتفاعه بحوالي عشرة الاف قدم . وهو جبل بركاني وغني بالشلالات والينابيع المائية . ومنطقة رشاد بمديرية كردفان وتتمتع بمناخ معتدل لوقوعها في ذروة ترتفع ٨٨ قدم فوق سطح البحر .

ـ هذه بعض الجوانب السياحية التي يمكن ان تقسم الى قسمين لراغبي الاستثمار .

١ ـ مشاريع للسياحة الخارجية في مناطق الاثار ومناطق الصيد كمعسكر سياحي بحظيرة الدندر وممكن ايضا اقامة مشروع للرياضة البحرية في منطقة البحر الاحمر وانشاء مسارح .

● مشاريع السياحة الداخلية :

تتركز في ملفا مشاريع ترفيهية مثل اقامة الكازينوهات والاندية ومدن الملاهي وزوارق النزهة .. ويمكن الاستثمار في مشاريع الايواء والمواصلات ودور السينما واقامة مراكز للصناعات اليدوية والتحف التذكارية .. اننا على ثقة بان زيارة واحدة للسودان ستقنع اي مستثمر بالنجاح الاكيد وخاصة بعد صدور قانون تنظيم وتشجيع الاستثمار في مختلف الخدمات الاقتصادية واهمها مجالات السياحة والنقل والمرافق الاخرى .

ومن الحوافز الممنوحة للاستثمار الخاص اعفاء كامل او جزئي من ضريبة الارباح على مراحل واعفاء الالات والمعدات والاجهزة .

● خدمات مؤسسة السياحة السودانية :

تقوم المؤسسة بتسهيل كافة اجراءات السياحة لكل زائر .. وتستطيع المؤسسة ان تقدم برنامجا سياحيا لزيارة اهم المناطق السياحية واجملها خاصة منطقة ((عروس)) السياحية التي تتكون من ١٥ وحدة سياحية بالاضافة الى قاعات الطعام والجلوس وكافة وسائل الترفيه .

● مشاريع تحت التنفيذ :

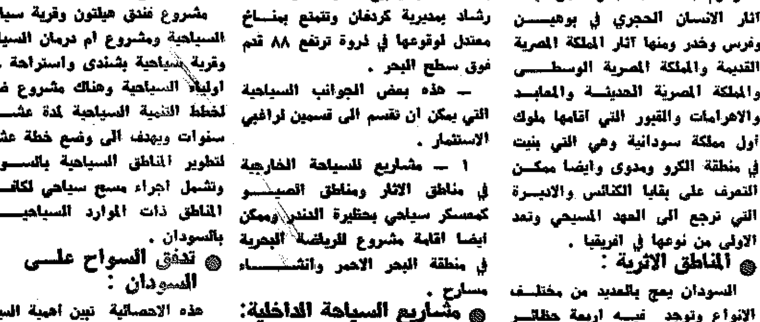
مشروع فندق هيلتون وقرية سياحية السياحية ومشروع ام درمان السياحي وقرية سياحية بشندى واستراحة جبل اولياء السياحية وهناك مشروع ضخم لخطط التنمية السياحية لمدة عشر سنوات ويهدف الى وضع خطة عشرية لتطوير المناطق السياحية بالسودان وتشمل اجراء مسح سياحي لكافة المناطق ذات الموارد السياحية بالسودان .

● تدفق السواح على السودان :

هذه الاحصائية تبين اهمية السياحة في السودان وتطورها منذ ان كانت المؤسسة عبارة عن قسم صغير عام ١٩٥٩ الى ان اصبحت مؤسسة قائمة بذاتها عام ١٩٧٢ وهذا دليل على ثمرة مجهودات مرافق السياحة منذ اول عام انشئت فيها والاحصائية التالية دليل على ذلك : ـ

السنة	عدد السياح
١٩٥٩	٥٠٠ سائح
١٩٦٩	٢٥٫٤٩٠ سائح
١٩٧١	٢٤٫٥١٨ سائح
١٩٧٢	٢٥٫٠٤٤ سائح
١٩٧٣	٣٠٫٠٠٠ سائح
١٩٧٤	٣٢٫٠٠٠ سائح





اشجار الكناف التي يصنع منها الجوالات وجولة داخل المشروع

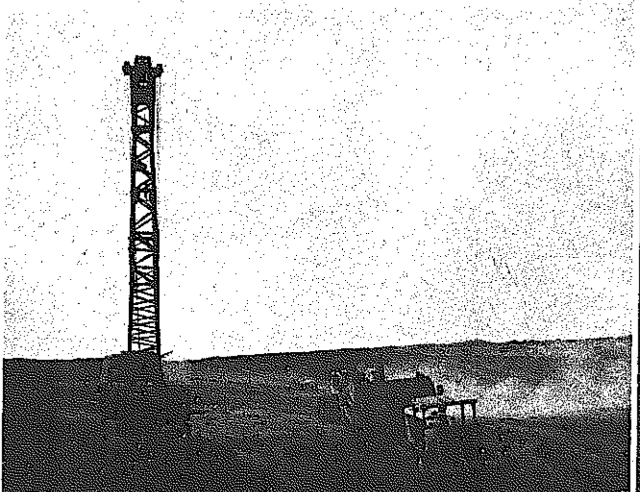
مصنع الالبان (بابوسة)

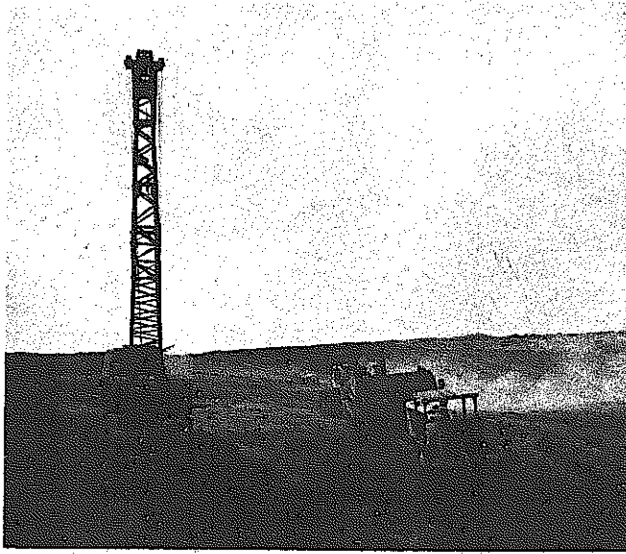




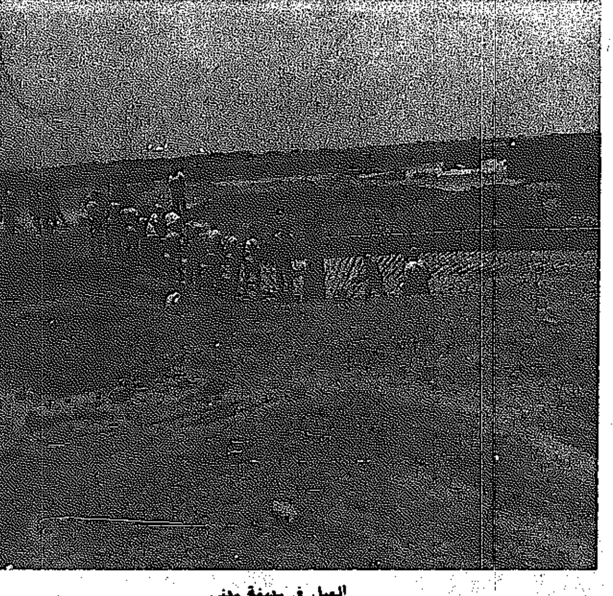
النائب الاول لرئيس الجمهورية في جولة للمشاريع الانمائية

مصنع البطاريات الجافة



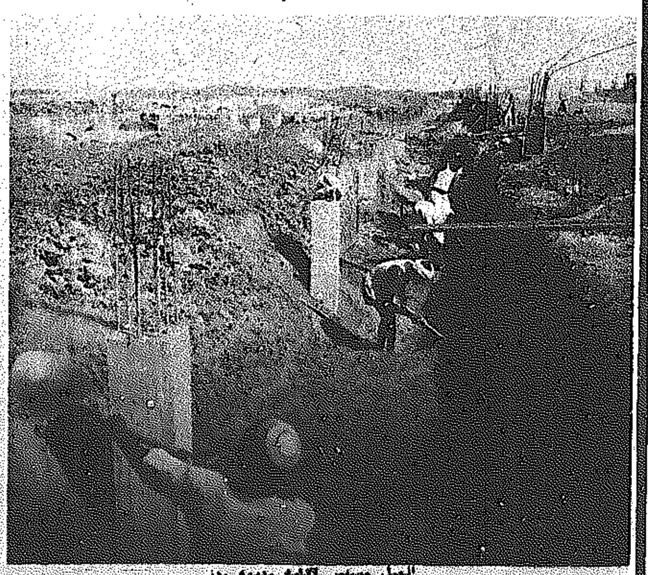


من مشاريع الطرق



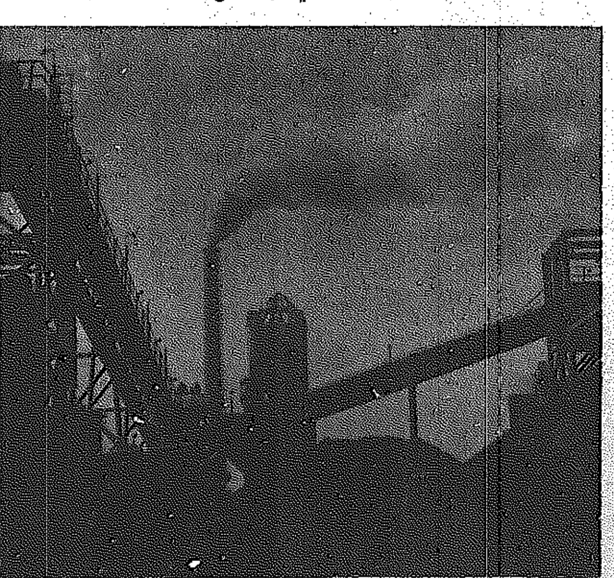
العمل في مدبغة مدني







العمل مستمر لاكمال مدبغه مدني



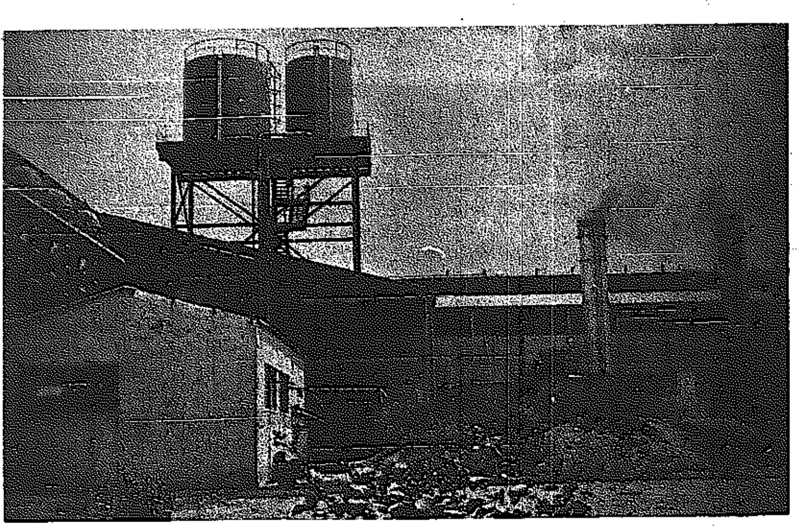
مشروع بيارة ابو نعامة ـ مشروع اقتصادي حيوي سيتم انشاؤه قريبا

المؤسسة العامة للإنتاج الصناعي

تأسس القطاع العام في السودان عام ١٩٦٢ عند تكوين هيئة ادارة المصانع الحكومية والتي انيطت بها مهمة الاشراف على استثمارات الدولة في الصناعه . وبحلول عام ١٩٦٥ تم انشاء مؤسسة التنمية الصناعية كهيئة مستقلة لتقوم بادارة المصانع الحكومية والتي كانت تدير مصانع تعمل في صناعة السكر والجلود والمعلبات والتجفيف والكرتون .

وعند قيام ثورة ٢٥ مايو ١٩٦٩ وبعد قرارات التاميم والمصادرة في يونيو ١٩٧٠ واتجاه الدولة نحو النظام بتأكيد دور القطاع العام في عملية التحديث والتنمية ، زادت مسئولية القطاع العام والصناعي منه باضافة مصانع جديدة نتيجة لتلك القرارات وكذلك باهتمام الدولة بالتخطيط المركزي وبقيام وبقيام عديد من المشاريع

الصناعية الجديدة في الخطة الخمسية ٧٠/٧١ — ١٩٧٤/٧٥ كل هذه العوامل استوجبت قيام مؤسسات عامة لتواكب التطور الجديد . ومن ثم تكونت المؤسسة العامة للانتاج الصناعي في عام ١٩٧١ لتكون الجهة المسئولة عن رعاية استثمارات الدولة في مجال الصناعة وتهدف الى الآتي :



مصنع الاسمنت « عطبرة » .

(١) زيادة الطاقة الانتاجية للمصانع القائمة بايجاد السبل لاعادة تشغيل الطاقات المعطلة فيها ..

(٢) تحقيق توسع تدريجي في الوحدات الانتاجية بدأ بالتوسع الافقي الذي يعقبه بعد اكتماله واستقراره توسع راسي ..

(٣) التخطيط لقيام صناعات جديدة ..

(٤) الاستفادة من الموارد الطبيعية والقوى البشرية والمواد الخام المتوفرة محليا لخدمة اغراض التنمية ..

(٥) اشباع الاستهلاك المحلي للمواطنين وتصدير المنتجات التي تتوفر لهما امكانات المنافسة في الاسواق الخارجية ..

وتتكون المؤسسة العامة من أربع مؤسسات فرعية وتدير (٣٢) وحدة انتاجية موزعة على مختلف المناطق في السودان ومنها (٩) مصانع ملك للدولة منذ الانشاء و (٤) مصانع ملك للدولة كقطاع مشترك مع القطاع الخاص وبقية المصانع تمتلكها الدولة نتيجة لقرارات التاميم والمصادر . والمؤسسات الفرعية الاربعة هي : —

(١) المؤسسة الفرعية لصناعة السكر .

(٢) المؤسسة الفرعية للصناعات الغذائية .

(٣) المؤسسة الفرعية للصناعات الجلدية والبلاستيك .

(٤) المؤسسة الفرعية للصناعات المتنوعة .

وكل مؤسسة فرعية تدير مجموعة من الوحدات الانتاجية حسب التخصص النوعي لتلك المؤسسة الفرعية على النحو الآتي : —

أ — مؤسسة السكر وتقع تحت ادارتها الوحدات الانتاجية التالية : —

(١) مصنع سكر الجنيد (الجنيد)

(٢) مصنع سكر خشم القربة (خشم القربة)

(٣) مشروع سكر شمال غرب سنار تحت الانشاء (سنار)

ب — مؤسسة الصناعات الغذائية وتقع تحت ادارتها الوحدات الانتاجية التالية : —

(١) مصنع تعليب الفاكهة والخضر واو (واو) .

(٢) مصنع تعليب الفاكهة والخضر كريمة (كريمة) .

(٣) مصنع البلح كريمة (كريمة) .

(٤) مصنع تجفيف البصل كسلا (كسلا) .

(٥) مصنع جفيف الالبان بابنوسة (بابنوسة) .

(٦) مؤسسة مطاحن الغلال (الخرطوم بحري) .

(٧) مصنع حلويات ريا (الخرطوم بحري) .

(٨) مؤسسة كريكاب الصناعية (الخرطوم بحري)

(٩) مصنع الثلج والليمونادة (بورتسودان)

(١٠) فابريقة بيرة النيل الازرق (الخرطوم بحري) .

(١١) مؤسسة الزيوت الافريقية والصابون (الخرطوم بحري) .

(١٢) مؤسسة الزيوت السودانية (الخرطوم بحري) .

(١٣) معصرة زيوت ربك (ربك) .

(١٤) مصنع الصابون السوداني (الخرطوم بحري) .

(١٥) مؤسسة آيبي الوطنية (الخرطوم بحري)

(١٦) مؤسسة التقطير الوطنية (الخرطوم بحري)

(١٧) شركة تجارة وتعبئة الشاي (أم درمان) .

ج — مؤسسة الصناعات الجلدية والبلاستيك وتقع تحت ادارتها الوحدات الانتاجية التالية : —

(١) مدبغة الخرطوم (الخرطوم) .

(٢) مدبغة النيل الابيض (الخرطوم) .

(٣) مؤسسة باتا المؤممة (الخرطوم بحري) .

(٤) مصنع أم درمان للجلود والاحذية (أمدرمان)

(٥) شركة جوالات البلاستيك (الخرطوم بحري) .

د — مؤسسة الصناعات المتنوعة وتقع تحت ادارتها الوحدات الانتاجية التالية :

(١) مؤسسة مناجم جبال الانقسنا

(٢) مؤسسة النيل الازرق للتغليف (الخرطوم بحري) .

(٣) مؤسسة ماسبيو للاسمنت (عطبرة) .

(٤) شركة النيل للاسمنت (ربك) .

(٥) مسبك الخرطوم المركزي (الخرطوم) .

(٦) المصنع الحديث لصناعة الظهرة (ام درمان)

(٧) مؤسسة التحرير للعطور (فرع الخرطوم بحري) .

(٨) مؤسسة التحرير للعطور (فرع أمدرمان) .

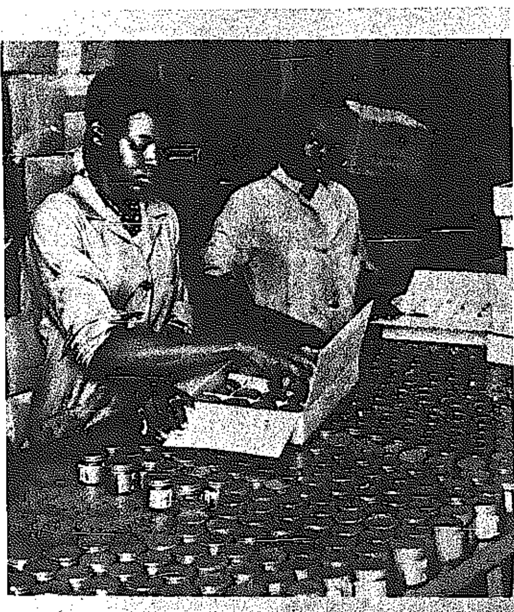
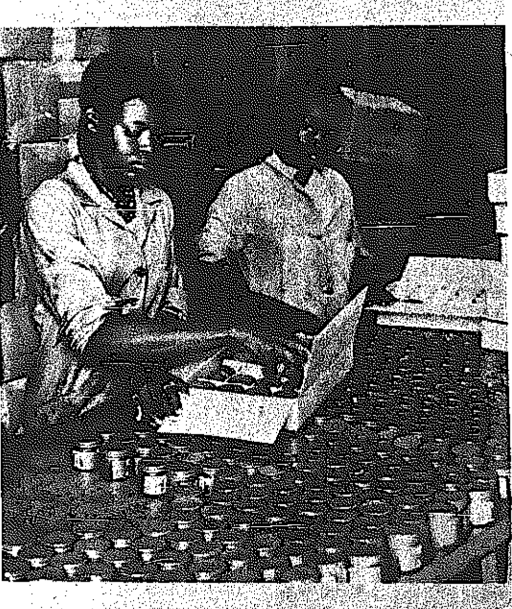
وتبلغ جملة الاستثمارات في المؤسسة العامة للانتاج الصناعي حوالي ٣٥ مليون جنيه سوداني والقوة العاملة حوالي ٢١ الف شخص من عامل وموظف ..

ومع كفاية الاحتياجات المحلية تقوم المؤسسة بتصدير الفائض منها للاسواق العالمية مثل ذاك المولاص — البصل المجفف — الكركدي البدرة — الصمغ البدرة — الجلود — خام الكروم والامبار ..

وتقوم المؤسسة بانتاج مختلف السلع الاستهلاكية لكفاية السوق المحلي بالكميات التالية : —



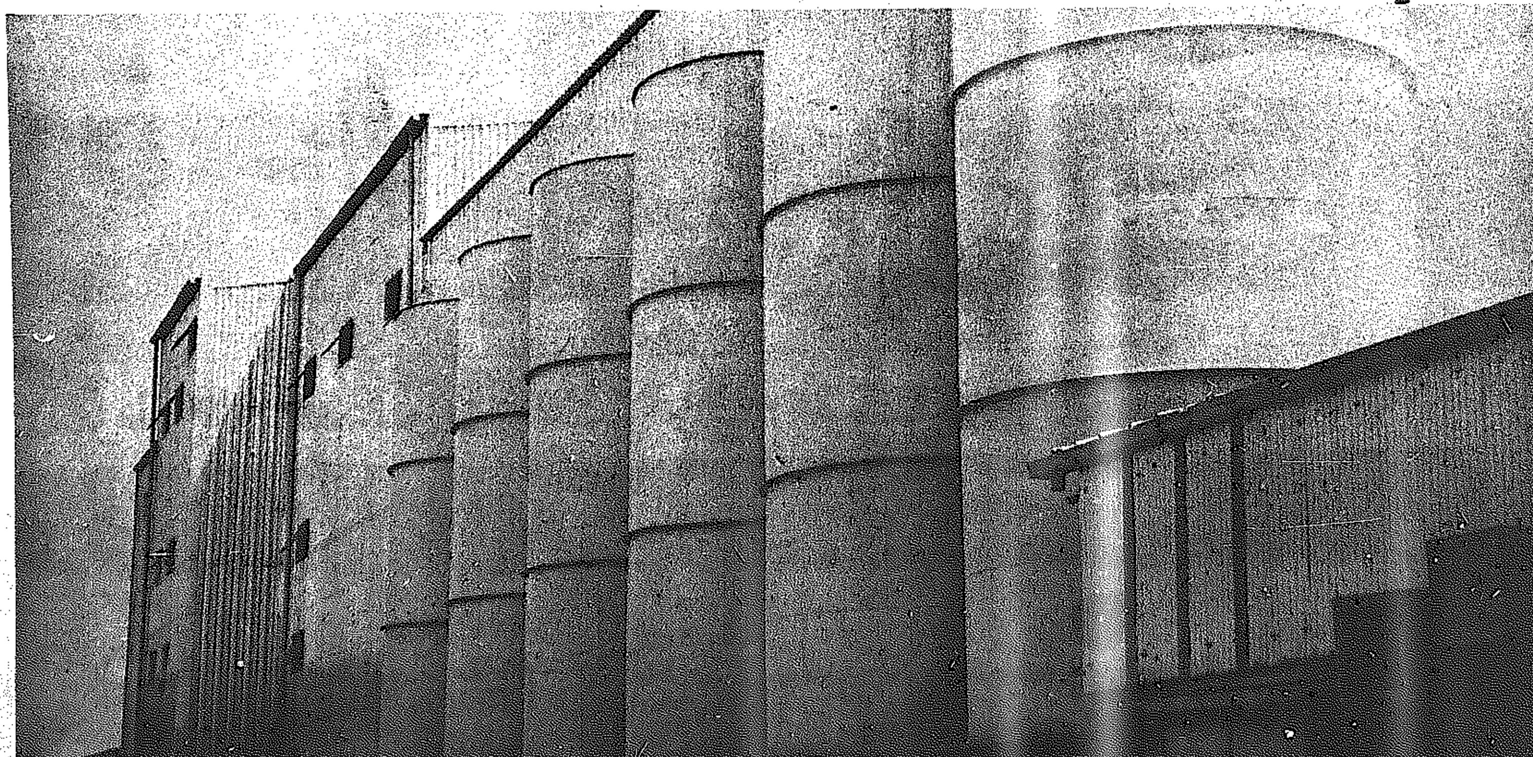

جانب داخلي من مصنع الكبريت .

جانب داخلي من مصنع العطور .



جانب داخلي من مصنع الادوات المنزلية .



مصنع السكر

الدولة اعتمدت مايعادل ١٠٧٫٦٠٠٠ مليون جنيه سوداني للتصنيع وفقاً للخطة الخمسية المعدلة ٧٠/١٩٧٥

(١) السكر	١٢٠ر٠٠٠	طن
(٢) الاحذيـة	٧ر٠٠٠ر٠٠٠	جوز
(٣) الجلـود	٣ر٠٠٠ر٠٠٠	متر مربع
(٤) المعلبات	٢ر٥٠٠	طن
(٥) البصل المجفف	٥٠٠	طن
(٦) البلـح	٢٠٠	طن
(٧) الكركدي بدرة	٢٥٠	طن
(٨) الصمغ بدرة	٢٠٠	طن
(٩) البيرة	٩ر٠٠٠ر٠٠٠	لتر
(١٠) الشري	٥ر٠٠٠ر٠٠٠	لتر
(١١) الدقيق	٩٠ر٠٠٠	طن

(١٢) الحلويات	٤ر٠٠٠	طن
(١٣) الزيـوت	٢٥ر٠٠٠	طن
(١٤) الصابون	١٢ر٠٠٠	طن
(١٥) الامبـاز	٨٠ر٠٠٠	طن
(١٦) الشاي	٨٠ر٠٠٠	كرتونة
(١٧) الاسمنت	٢٠٠ر٠٠٠	طن
(١٨) الظهـرة	٢٠ر٠٠٠	كرتونة
(١٩) خام الكروم	٢٠ر٠٠٠	طن
(٢٠) العطور	٣٠٠ر٠٠٠	دستة
(٢١) ادوات تغليف	٤ر٠٠٠	طن
(٢٢) الجوالات	١٠ر٠٠٠ر٠٠٠	جوال

ومن ثم اذا قارنا على سبيل المثال معدلات الاستهلاك المحلي سنويا نجد ان المؤسسة العامة للانتاج تلعب دورا اساسيا في كفاية السوق المحلي من السلع الاستهلاكية بنسب عالية جدا ..

وقد ابدت الدولة اهتماما كبيرا بالتصنيع وخصصت للقطاع الصناعي العام الاعتمادات المالية اللازمة وفقا للخطة الخمسية المعدلة ٧٠/١٩٧٥ بما يعادل ١٠٧ر٦ مليون جنيه سوداني خصص منها للعام المالي ٧٤/١٩٧٥ ما يزيد على ١٢ر٥ مليون جنيه للصرف على المصانع الجديدة تحت الانشاء والتي تشمل :—

(١) مصنع سكر شمال غرب سنار .

(٢) مدبغة الجزيرة .

(٣) مصنع الغزل والنسيج الحصاحيصا .

(٤) مصنع سكر حجر عسلاية .

(٥) مشروع الكناف بابي نعامة .

(٦) مصنع بيرة النيل الابيض .

هذا بالاضافة الى المشاريع الصناعية الاخرى والتي في طور الدراسات والتجارب نذكر منها :—

(١) مشروع سكر ملوط

(٢) مشروع سكر منقلا

(٣) مشروع سكر كنانة .

(٤) مشروع سكر الرنك

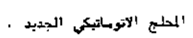
(٥) مشروع الكناف بالتوينج .

وكما خصص ايضا مبلغ ٢ر٧٥ مليون جنيه سوداني للصرف على التوسع الرأسي للمصانع القائمة حاليا تحت اشراف المؤسسة العامة للانتاج الصناعي للعام المالي ٧٤/١٩٧٥ ..

المؤسسة العامة للانتاج الصناعي — جمهورية السودان الديمقراطية — الخرطوم — تلفونات ٧١٢٧٨ — ٧٥٣٩٧ — ٧٤٥٥٠ — ص.ب ١٠٣٤ الخرطوم تلكس ٢٩٨



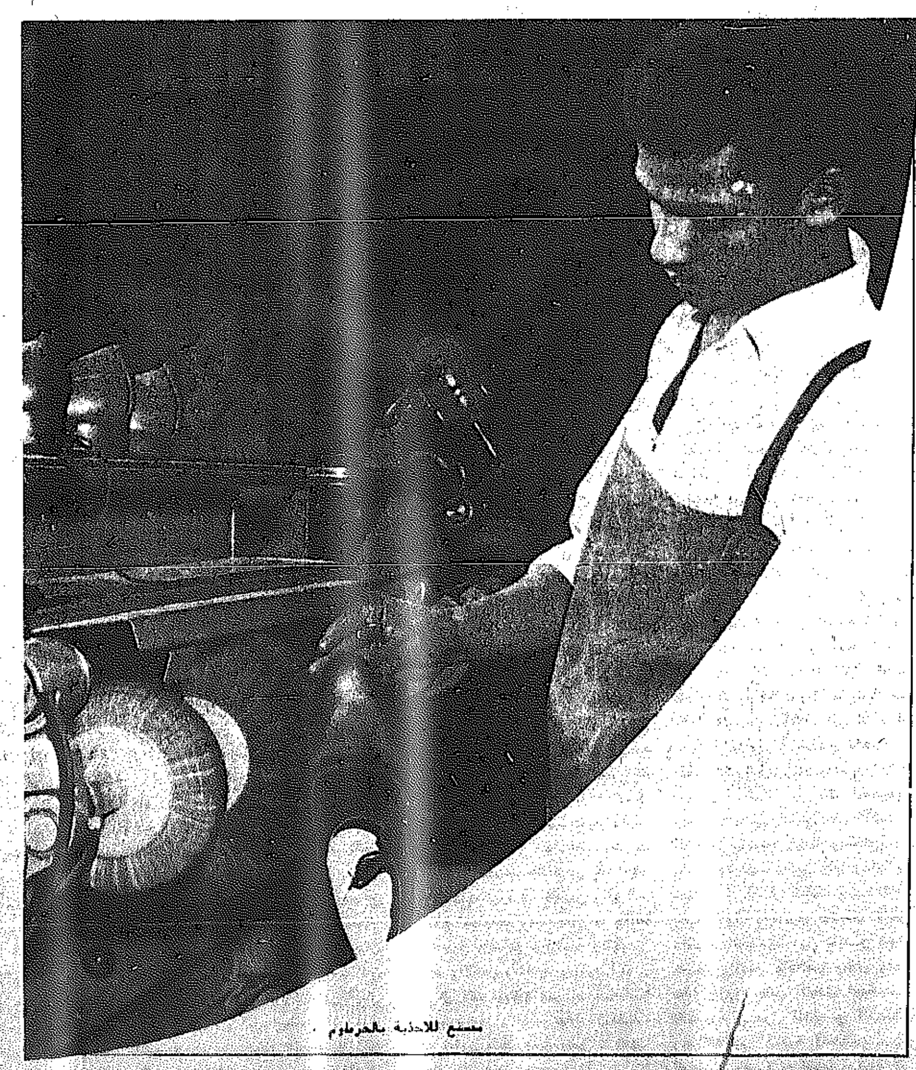
بالات قطن الجزيرة جاهزة للتصدير .



المحلج الاتوماتيكي الجديد .



مصنع التريكو .



مصنع للاحذية بالخرطوم .

« القبس » تحاور الرائد أبو القاسم محمد ابراهيم وزير الزراعة والأغذية والموارد :

مساحة الأراضي الزراعية زادت أكثر من مليوني فدان لمختلف المحاصيل الزراعية في كافة أنحاء البلاد

— أثناء اطلاعنا على برامج العمل المرحلية التي تكرس الثورة جهودها من أجل تنفيذها خلال السنوات القادمة لاحظنا أن هنالك تركيزا شديدا على المشروعات الزراعية هل يمكن لسيادتكم أن تلقوا لنا الاضواء على أهم هذه المشاريع ؟

● ان الزراعة هي مصدر الرزق الرئيسي لاكثر من ثمانين في المائة من سكان جمهورية السودان الديمقراطية ، [وهي] عماد الاقتصاد القومي وسيظل السودان يعتمد — لاجيال قادمة — على الانتاج الزراعي للمعيشة وللحصول على النقد الاجنبي ولتوفير المواد الخام للتصنيع . وانطلاقا من ذلك فان أولويات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية هي عبارة عن التالي : —

١ — تحقيق الاكتفاء الذاتي من كل ما يستورد حاليا من السلع والمنتجات الزراعية كالقمح والسكر والارز والبن والشاي والتبغ والخيش وغيرها وقد وضعت برامج العمل المرحلية منسقة ومكملة للخطة الخمسية وواضعة فترة زمنية محددة للاكتفاء من كل سلعة على حدة .

٢ — التوسع في انتاج المحاصيل النقدية بغرض زيادة الفائض من العملات الاجنبية لتمويل مشاريع التعمير وتشمل هذه المحاصيل القطن بانواعه والسمسم والفول السوداني والصمغ العربي والذرة والانتاج الحيواني والخضر والفاكهة .

٣ — تنويع الانتاج الزراعي بما يؤمن اقتصاد البلاد مما يمكن أن يسبب بله هزات باعتماده على محصول نقدي واحد .

٤ — تكافؤ توزيع فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية بين أجزاء القطر المختلفة بما يكفل النهوض بمستوى المعيشة ويحقق ارتفاع دخل الفرد ورفاهيته في جميع أنحاء القطر .

تشمل برامج العمل المرحلية تحقيق زيادة اساسية في الانتاج راسيا اي زيادة المردود للفدان الواحد في كل الوحدات الانتاجية القائمة وذلك عن طريق تكثيف الدورة الزراعية وتعديلها وادخال محصولات ذات قيمة اعلى دون اخلال باسس الدورات الزراعية العلمية واستصلاح الاراضي البور واعادة تخطيط المشاريع القائمة بهدف دمج المشاريع الصغيرة في وحدات انتاجية كبيرة . هذا بالاضافة الى توفير الالات والمعدات والبذور المحسنة وتدعيم خدمات الارشاد الزراعية ووقاية النباتات مع تركيز خدمات الائتمان الزراعي.

كما تشمل البرامج المرحلية مشروعات لزيادة الانتاج افقيا عن طريق زيادة المساحات المزروعة في المشروعات القائمة واقامة مشروعات جديدة على الاراضي الصالحة للاستثمار الزراعي وقد زيدت مساحة المشاريع القائمة بما يعادل ٢٫٠٣٦٫٥٠٠ فدان على جميع المشاريع الزراعية بالجمهورية وهناك المشروعات الجديدة التي يجري تنفيذها الان منها مشروع الرهد الزراعي ومساحته ٣٠٠ الف فدان يبدأ بمرحلة أولى مساحتها ١٢٠ الف فدان ويبدأ انتاجه في موسم ١٩٧٧/٧٦ واهم محصولاته القطن متوسط التيلة والفول السوداني والخضر والفاكهة . ومشروع الكناف بابي نعامة لانتاج الخيش وتبلغ مساحته ٣٠ الف فدان ومشروع سكر شمال غرب سنار في مساحة ٣٧ الف فدان وسكر حجر عسلاية في مساحة ٣٠ الف فدان ومشروع ملوط في مساحة ٤٠ الف فدان وجميعها مشروعات لانتاج السكر كما تم انجاز مشروع السوكي في موسم ٧١/٧٠ ومساحته ٨٥ الف فدان وينتج القطن والفول السوداني والقمح .

وهناك ايضا مشروعات كبيرة للانتاج الحيواني وصحة الحيوان منها مشروع المنطقة الخالية من الامراض في الجزء الشمالي الشرقي من القطر في مساحة تقارب سدس مساحة السودان حيث اقيمت نقطتان للمراقبة ومحجر بيطري وسلخانة بتكترو وقد أجيز قانون المناطق الخالية من الامراض كما تم استئصال الطاعون البقري داخل المنطقة الخالية من الامراض وهناك مشروعات اخرى للانتاج الحيواني للسيطرة على مرض النوم وادخال الاساليب الحديثة في الانتاج وخاصة انتاج البقر مثل نظام التلقيح الصناعي . ومشروعات صيانة المراعي وحمايتها ومشروع آخر لحماية الحيوانات البرية وتمت صياغة قانون وقاية الحيوانات البرية . وغير ذلك من المشروعات العديدة ، كمشروعات الري المختلفة والتي يضيق المجال عن ذكرها .

— في تقديرنا أن السودان كقطر شاسع — يستطيع أن يكون موقعا لاستثمار رؤوس المال الاجنبية هل هناك الان مشاريع من هذا النوع ما هي المشاريع المستقبلية ؟

● تدل الاحصائيات على ان مساحة الرقعة الصالحة للتعمير الزراعي في السودان قد تصل الى مائتي مليون فدان اي ثلث المساحة الكلية للسودان البالغة ستمائة مليون فدان . اما المساحة المستغلة فعلا في الانتاج الزراعي فلا تزيد عن سبعة عشر مليون فدان ، تعتمد الزراعة في ثمانين في المائة منها الى الري بالامطار وتروى المساحة المتبقية من مياه النيل وفروعه بواسطة الخزانات كخزان سنار وخشم القربه والروصيرص او بالطلمبات الرافعة . كما يتميز السودان بخواص طبيعية تجعل بيئته مناسبة لزراعة وانتاج العديد من المحاصيل الزراعية انتاجيا تجاريا بجانب المراعي الشاسعة ، ان سياسة الدولة المعلنة والتي تهدف الى الانفتاح على العالم وتعبئة كافة الموارد الداخلية والخارجية التي تتطلبها عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبجانب تشجيع الدولة للاستثمار في المجال الزراعي كل هذه الاسباب حدت بالعديد من المؤسسات والدول الصديقة للاتجاه نحو السودان لاستثمار رؤوس اموالها في مشروعاته الانتاجية ومن بينها ومشاريع الانتاج الحيواني والتي تجري دراستها حاليا في مناطق متعددة من البلاد .

— هل هناك رساميل مستثمرة في المجال الزراعي من دول الخليج العربي ؟ وما هي امكانيات التعاون التي يمكن أن تتيحونها لهذه الرساميل ؟

● نعم هناك بعض الرساميل المستثمرة من بعض دول الخليج كدولة الكويت الشقيقة في مشروعات خشم القربه والرهد ومشروع سكر شمال غرب سنار ومن امكانيات التعاون فاننا نرحب برؤوس اموال دول الخليج الشقيقة ونفتح لها الابواب ونقدم كل الضمانات الخاصة بالمستثمرين في مجالات الزراعة والانتاج .

— انتم بلد زراعي .. كيف تستطيع تفسير غلاء المنتجات الزراعية القمح مثلا او المجاعات التي تحدث في الشرق والغرب احيانا ؟

● حددت برامج العمل المرحلية هذا العام ١٩٧٥ لتحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح وستبلغ المساحة المزروعة منه حوالي ٤٤٠ الف فدان موزعة على مشروعات الجزيرة وخشم القربة والاصلاح الزراعي والمديرية الشمالية ومديرية الخرطوم ومشروع السوكي وسنعمل على زيادة المردود للفدان الواحد عن طريق ادخال صنفين جديدين من القمح هما جيزا ١٥٥ ومكسيكاني في الجزيرة ومشروع القربة وهيئة الاصلاح الزراعي واعطاء القمح جرعتين من المخصبات اليوريا .

وفيما يختص بالذرة فاننا ننتج منها ما يكفي استهلاك البلاد ويزيد كثيرا وستزيد من انتاجها عن طريق تغطية احتياجات مزارع الدولة بالبذور المحسنة القابلة للحصاد آليا واستبدال العينات بطيئة النضج بعينات مبكرة النضج ووفيرة الغلة مع الاحتياطات اللازمة ضد الآفات .

ومن المشاكل التي كانت تقابلنا هي تركيز مناطق الانتاج في جهات نائية عن مناطق الاستهلاك وربط هذا مع امكانيات التخزين النقل المحدودة في السودان والآن يجري تنفيذ ربط جميع أجزاء البلاد بخطوط السكة الحديد وهناك مشروعات عديدة لبناء الطرق تساهم فيها دول الخليج مثل طريق الخرطوم بورتسودان وغيره من شبكة الطرق بغرب السودان يضاف الى ذلك انشاء العديد من الصوامع لحفظ الغلال وانشاء مشروعات انتاجية في مناطق الاستهلاك كمشروعات هبيلة بغرب السودان وبذلك يمكننا من حل اختناقات النقل والتخزين وتوفير المحصولات الغذائية في كل اجزاء السودان وتفادي أي اخطار مستقبلة .

— هل هناك قانون للاستثمار الزراعي في السودان .. ما هي بنود هذا القانون ؟

● هناك مشروع لتنمية وتشجيع الاستثمار الزراعي بالسودان لسنة ١٩٧٣ . يهدف هذا القانون الى تشجيع راس المال الوطني والاجنبي على السواء لدخول مجالات الاستثمار الزراعي بشقيه النباتي والحيواني وفقا للسياسة الزراعية المقررة . وقد اعطيت صلاحية تحديد المشروعات التي ينطبق عليها هذا القانون لوزير الزراعة والاغذية والموارد الطبيعية وتشمل هذه المشروعات الاتي : —

١ — مشروعات الزراعة المروية
٢ — مشروعات الزراعة المطرية
٣ — مشروعات الزراعة المختلفة
٤ — مشروعات الثروة الحيوانية والسمكية .
٥ — كل ما يلزم تجهيز السلع المنتجة كليا او جزئيا من محالج وساقات ومعدات التعبئة والتبريد او الافران او الفرازات او التشارات وغيرها مما لا يعتبر من الصناعات .
٦ — اي مجالات اخرى يراها الوزير .

يشمل هذا القانون تشجيع الاستثمار عن طريق اعفاء الالات والمعدات المستوردة للمشروع من الرسوم الجمركية كضرورة يمليها الحرص على خفض التكاليف الانشائية . كما يكفل اعفاءات من الضرائب حرصا على استمرار المشروع في سنوات الانتاج الاولى وقد رؤى أن تعطى سلطة الاعفاء او عدمه وحجمه للوزير يقرر فيها على ضوء دراسة تفصيلية تجرى على وضع المشروع .

ويكفل القانون حق تحويل الارباح الناتجة عن استثمار اي راس مال اجنبي في المشروع الى الخارج وفي حالة تصفية أي مشروع تلتزم الحكومة بالتصديق على تحويل صافي قيمة المشروع او ما يساوي راس المال الاجنبي الذي استثمرته بالعملة التي استورد بها وذلك بعد ايفاء الحكومة حقها من الرسوم والضرائب .

— هل استطاعت الثورة ان تطبق شعارها التقدمي الذي يقول الارض لمن يفلحها ؟

● يمكن القول باننا في السودان نطبق هذا الشعار الى حد بعيد فالمزارع في مشروع الجزيرة وهو يعتبر من اضخم وانجح المشروعات الزراعية المروية في العالم هو المستفيد الحقيقي من خيرات مزرعته وهو الذي يفلحها بنفسه وبمساعدة أسرته وينطبق ذلك على مشروع خشم القربة ومشروع السوكي ومشروعات هيئة الاصلاح الزراعي واننا اليوم نتبع هذا المبدأ في توزيع الاراضي على الفلاحين في مشروع الرهد الجديد حيث ننفذ هذا الشعار بدقة متناهية .

— نعتقد ان المشاريع الزراعية الكبرى التي تخططون لها الان تحتاج الى الكوادر المدربة والى كل ما وصل اليه العلم في مجال الزراعة وتسيير سبل المواصلات والنقل كيف تحلون هذه المشكلة ؟

● حقا ان المشروعات الزراعية الكبرى التي نخطط لها تحتاج الى الكادر المدرب لادارتها . التعليم الزراعي في السودان ينقسم الى عدة مستويات .

اولا : في المستوى الجامعي : فهناك كلية الزراعة بجامعة الخرطوم والدراسة فيها لمدة اربع سنوات بعد قضاء سنة خامسة لكلية العلوم وتمنح كلية الزراعة الخريج شهادة البكالريوس في الزراعة او الهندسة الزراعية بدرجة الشرف . ويبلغ حجم الطلاب الذين يقبلون بالكلية كل عام ٢٥٠ طالبا وعدد الذين تخرجوا من الكلية منذ انشائها في ٣٩/٣٨ حتى ٧٥/٧٤ يبلغ حوالي ٨٢٠ خريجا . وهناك خطط للزيادة عدد الطلاب الذين يقبلون بالكلية سنويا الى ٣٠٠ طالبا .

ثانيا : المستوى الاوسط : وهنا نجد معهد شمبات الزراعي الذي انشيء في عام ١٩٥٤ والدراسة فيه لمدة ثلاثة سنوات يمنح الطالب بعدها دبلوم العلوم الزراعية . يبلغ عدد الطلاب الذين يقبلون بالمعهد سنويا ١٢٠ طالبا وقد خرج المعهد منذ انشائه ٧١٣ طالبا .

— هناك راي يقول بأن اتفاقية التكامل الزراعي بين السودان ومصر في اطار اتفاق التكامل الاقتصادي يجب ان تكون مثالا للتعاون بين الدول العربية جميعها ما رأيك ؟ ما هي المشاريع المشتركة بينكم وبين البلاد العربية ؟

● ان العالم يعيش حقبة اتسمت بالعديد من المشاكل السياسية والاقتصادية والتكنولوجية ونحن في العالم العربي لا بد لنا ان نتاثر بتلك المشاكل ونؤثر فيها بما يحفظ صالحنا ويدعم كينونتنا ان العالم يتجه نحو التكتل السياسي والتعاون والتضامن الاقتصادي وقد نهجت هذا السبيل دول كبيرة وعريقة وخير مثال لذلك هو السوق الاوروبية المشتركة التي اصبحت حقيقة ماثلة وقوة اقتصادية كبرى وربما يقود هذا التعاون الى وحدة سياسية يكون لها وزن في العالم لهذا ولما يجتاح العالم من زيادة مضطردة في السكان ونقص مريع في المواد الاستهلاكية والغذائية فلا بد من استنباط الوسائل التي تقود الى استغلال الموارد الطبيعية وفق ميزاتها الاقتصادية النسبية دون مراعاة للحدود السياسية والجغرافية بغرض توفير احتياجات المواطنين ومن هذا المنطلق تبرز اهمية التكامل الاقتصادي بين جمهورية السودان الديمقراطية وجمهورية مصر العربية الشقيقة .

ان التكامل الزراعي بين البلدين يستند على اسس علمية اثبتت التجارب نجاحها وفعاليتها وهي تنبثق من مبدأ الاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والبشرية المتاحة في البلدين بغرض توفير فائض للتصدير للدول العربية وكل ذلك ينفذ في اطار المعايير الفنية والاقتصادية المتعارفة والتي اثبتت نجاحها كما ذكرت آنفا .

ان هذا النمط من التعاون — ولا شك — مثال يحتذى فهو بجانب ما يتميز به من منافع اقتصادية تعود بالخير على امتنا العربية فهو لبنة لبناء صرح سياسي قوي ولذلك فانني اشارك من ينادون بتعميمه بين الدول العربية الراي .

اما المشاريع المشتركة بيننا وبين البلاد العربية الاخرى فمعظمها لا يزال في طور الاعداد وخصوصا في مجال الزراعة ولكن علاقات التعاون بيننا كبيرة وقديمة اذ اسهم صندوق التنمية الكويتي في تمويل مشروع خشم القربة الزراعي ومشاريع الزراعة الالية ومشروع الرهد وهناك العديد من المشاريع تحت الدراسة والتي سيتساهم راس المال العربي في تنفيذها .

التغيرات التي أحدثتها ثورة مايو في المجتمع السوداني

كتب سامي صقر :

لعل اهم ما حققته ثورة مايو في السودان هو ايقاف النزيف الذي كان يجتاح الجنوب لعدة سنوات مضت واستطاعت ايضا ان تنتزع من قلب ابن الجنوب السوداني تلك النظرة اللا واقعية عن مواطنه في الشمال . كما استطاعت ايضا ان تحدث تغييرا مهما لواقع السودان في مختلف الميادين وخصوصا ميادين التصنيع والاستثمار . وفي هذا المجال يقول الرئيس نميري في خطابه بمناسبة ذكرى ثورة مايو :

في خطابه بمناسبة ثورة مايو : « لقد كان الهدف الفعلي على التنمية في القطاع العام خلال السنوات الخمس الاخيرة ٢٣٦ مليون جنيه ولقد اعتمدنا للسنة الجديدة وحدها ٢٨١ مليونا من الجنيهات . وانني فخور بان اعلن ان القطاع الخاص ينفذ الان مشروعات صناعية بتكلفة اجمالية قدرها ٢٣١ مليون جنيه بخلاف استثماراته في قطاعات الزراعة والنقل والتشييد والسياحة » .

اضافة الى ذلك استطاعت ثورة مايو ان تحافظ على وحدة الشعب والتراب تجاه الاخطار الداخلية والخارجية ، ومما لا شك فيه بأن التغيير الذي حدث في مختلف المجالات استفاد منه الشعب استفادة مباشرة كايجاد فرص العمل بشكل افضل مما كان عليه من قبل وبشكل غير مباشر ايجاد حركة اقتصادية استثمارية وانفتاح اقتصادي عالمي وبالذات على الدول العربية مما اوجد فرصا بشكل افضل للارتقاء بالاقتصاد السوداني على مستوى تحسده عليه معظم الدول الافريقية في المنطقة .

اما التغيير الملموس الذي حدث فهو بالنسبة الى تنمية الريف والتعليم والصحة والكفاءة الادارية في مختلف المجالات .

والواقع ان هذا التغيير ما هو الا جزءا من اهداف ثورة مايو وهي اهداف انبثقت من ميثاق العمل الوطني الذي يعتمد اساسا النقاط التالية :

١ — تحرير ارادة الانسان السوداني من كافة اشكال الاستغلال ووضع السلطة في يد الشعب عن طريق الديمقراطية الجديدة .
٢ — تحرير المجتمع من التخلف والتبعية وتطويره اجتماعيا وبناءه اشتراكيا .
٣ — الاهتمام بالتنمية القومية والاعتماد على التخطيط العلمي برامجا وتنظيما وادارة .
٤ — تحرير الريف من عوامل التخلف الموروثة .
٥ — تحرير الطاقات البشرية .
٦ — الاهتمام بالاسر .
٧ — تحقيق الوحدة الوطنية .
٨ — تطوير المقومات الوطنية وتحقيق الثورة الثقافية .
٩ — بناء اجهزة الدولة على اسس علمية ووطنية .
١٠ — تقوية قوات الشعب المسلحة .

تلك لمحات سريعة من منجزات ثورة مايو واهدافها وميثاقها العملي . ولعل الفترة الزمنية المقبلة تساعد السودان الشقيق على تنفيذ العديد من بنود برنامج الخطة العملية الموضوع امامها .

محافظ بنك السودان ابراهيم محمد علي نمر في حديث « للقبس » :

التخطيط يهدف الى الاكتفاء الذاتي عام ١٩٧٦ ثم يبدأ مرحلة التصدير

خلال وجود بعثة القبس الصحافية استطاعت ان تجري هذا اللقاء مع السيد ابراهيم محمد علي نمر محافظ بنك السودان المركزي من اجل القاء الضوء على الاقتصاد السوداني وارتباطه بالاقتصاد العالمي . وفي مكتبه رحب بنا سيادته ترحيبا حارا مؤكدا لنا انه لسعيد بلقاءه بقراء القبس .

— القبس : تزداد الرساميل الكويتية المستثمرة في السودان في الآونة الاخيرة ما هو في رأيكم اهم ما يستطيع السودان تقديمه لهذه الرساميل ؟

● للان فان جل التمويل المقدم من الكويت الشقيق يتخذ شكل قروض محددة بفائدة معلومة ولمدة موقوتة وجلها لمشروعات انمائية اضطلعت بها الحكومة وهي تسدد في مواعيدها سواء اكان ذلك الاصل ام الفوائد .

اما المساهمة للتمويل في المشروعات المختلفة في القطاع الخاص فقد اتخذت صورة شركات عامة بين بعض المستثمرين من الكويت وبين الحكومة السودانية او القطاع الخاص من ذلك شركات الفنادق والنقل البري والانتاج الحيواني والزراعي وصناعات النسيج وما يتصل بها من تشطيب وطباعة وصباغة وكذلك صناعة الزجاج والكبريت والقطن الطبي والادوية المختلفة وتتركز اساسا في مؤسسة الخليج وروافدها .

ان القوانين السارية تمنح الاستثمارات القائمة والتي ستقوم حق استعادتها بنفس العملة التي وردت بها للاصل والارباح او الفوائد واذا ما استوفت الاستثمارات الشروط فان قانون الاستثمار الصناعي او الزراعي او الخدمات الاقتصادية يمنحها امتيازات كالاعفاء الضريبي لفترات بين خمس وعشر سنوات وتخفيض النولون والرسوم الجمركية وقيمة الارض التي تقام عليها المنشأة .

وتقوم البنوك المحلية بتوجيه من البنك المركزي بتمويل تلك المنشآت وخاصة فيما يتعلق بتوفير المواد الخام وراس المال العامل للتشغيل .

— القبس : هل يتوافق في رأيكم نظام القطع الاجنبي الموجه في السودان بالنسبة لما تحتاجه الرساميل عادة من حرية خصوصا بالنسبة لمسألة تحويل الارباح ؟

● المحافظ : اذا كان المعني بهذا السؤال لوائح رقابة النقد وما تفرضه من قيود وشروط فارجو ان اوضح ان راس المال المستثمر الاجنبي يسجل لدى سلطات الرقابة كراس مال مستثمر يتمتع بكل الحقوق من اعادة التحويل بحرية تامة للاصل او الارباح كما أود ان اضيف ان الغرض الاساسي من وجود لوائح رقابة النقد هو التاكد من التوزيع السليم لموارد البلاد من العملات الاجنبية حتى تتوفر احتياجات التنمية الاقتصادية للبلاد من الاستثمارات . ولا يعقل ان تقف الخارجية للبلاد . والمسئولون في رقابة النقد يبذلون قصارى جهدهم لتسهيل اللوائح عائقا لتدفق الاستثمارات وتبسيط الاجراءات الخاصة بتسجيل حتى لا تستغرق وقتا طويلا ولا جهدا كبيرا واننا نطبق اللوائح فيما يختص بالاستثمارات الخارجية بذهن متفتح وتفهم لمتطلبات حرية التحرك التي ينشدها المستثمر — اي مستثمر .

— القبس : وسألناه عن موقف النقد الاجنبي في السودان وكيف يحصل عليه ؟

● المحافظ : ان المصدر الرئيسي للنقد الاجنبي هو حصيلة الصادرات السودانية واهمها القطن والصمغ والحبوب الزيتية كالفول والسمسم والخروع وغيرها من الانتاج الزراعي والحيواني بالاضافة الى ما تدره الخدمات التي تقدمها البلاد في مجال النقل البحري والطيران وتحويلات المغتربين وما تحصل عليه من المعونات النقدية والعينية ذات الشروط الرقيقة والتي تمتد في بعضها لخمسين عاما وبفوائد اسمية كالمعونات الصينية وما تقدمه سنويا المانيا الاتحادية ومؤسسة التحويل الدولية المنبثقة من البنك الدولي ، كما ان هناك مصدرا اخر يتخذ صورة التدفق الراسمالي من قرض تتعاقد عليها البلاد لتمويل مشروعات التنمية المختلفة في القطاع العام والخاص على حد سواء ونحن نعلم ان التخطيط المرحلي يهدف في السياسة الاقتصادية الى الاكتفاء الذاتي بنهاية ١٩٧٦ ثم التصدير — وعليه فان قيود رقابة النقد التي املتها الضرورة العملية والتي اثرتها في السؤال السابق ستاخذ في التقلص وسيتهم عندما تنجز المشروعات الانمائية المختلفة الانعتاق من هذه القيود والتحرر من الالتزام الذي نأمل الا يتعدى العامين بعد ان تكتمل المشروعات الخارجية وتؤتي اكلها طيبة باذن الله اذ ان جل المنصرفات الخارجية على احتياجات التنمية ورغم كل الضغوط المالية والعالمية فقننا والحمد لله نقابل كل التزاماتنا ولم نتقاعس عن السداد لاي منها .

— القبس : هناك حملة غربية الان خصوصا في الغرب لفرض عقوبات على فائض رأس المال العربي . ما هو تعليقكم على هذه الحملة وما هو الحل في رأيكم لهذا الفائض المتزايد ؟

● فاجاب سيادته قائلا :

انني اعرف ما تعنيه بهذا السؤال ولعل هذا لم يكن مفاجأة لاي من السلطات المالية في البلاد العربية ذات الفائض وغيرها وبديهي ان الاسباب لفرض مثل تلك العقوبات لا يمكن ان تكون كلها اقتصادية بل ان العنصر السياسي يبدو واضحا جليا . وقد سمعت في كثير من المؤتمرات ومن بلاد الغرب خاصة نغمة ان البلاد العربية ذات الفوائض لا تستطيع استيعاب تلك الفوائض اما للمنصرفات الجارية او منصرفات التنمية ، وعليه فهي مضطرة كما يزعمون لايداعها لدى بلاد الغرب مما يشكل ضغوطا تضخمية عليها وهي متكرمة بقبولها . ويبدو ان الغرب كعادته يحاول بمثل هذه التعميمات ايهام الجميع بان هذا القول بعدم المقدرة على الاستيعاب حقيقة لا تقبل الجدل ويذكرني هذا ايعاز الغرب للاقتصاديين في الدول النامية ولفترة طويلة بان المجال الوحيد المفتوح امام الدول النامية هو في الزراعة فحسب ولا مكان للتنمية الصناعية الا في الدول الغربية المتقدمة وقد برهنت الاحداث غير ذلك .

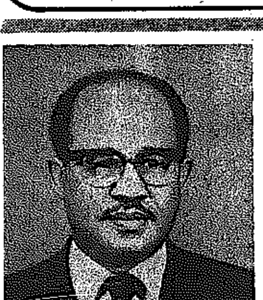
اما الحل في رأيي فهو ان تتدارس الدول العربية ذات الفوائض والدول العربية الاخرى في نطاق برنامج التكامل الاقتصادي العربي فرص الاستثمار المتاحة في الاقاليم العربية واستثمار الفوائض العربية بها وقد ذكرت في اكثر من مجال ان فرص الاستثمار للاموال العربية كبيرة جدا في السودان والعائد مجز . وانا اتحدث عن السودان بوصفه الاقليم العربي الذي اعرفه اكثر من غيره ويقيني ان طاقة الاستيعاب في البلاد العربية اكثر بكثير مما يحاول الغرب ان يدخل في روعنا عنه فراي ان الفوائد العربية المودعة في مصارف الغرب فينبغي ان تحول لتمويل التنمية في البلاد العربية حيث سيتحقق عائدا مجزيا وتحتفظ بقيمتها الحقيقية لاصحابها وفي نفس الوقت تخدم اغراض التنمية العربية وبذلك يحتفظ اصحاب تلك الاموال بحرية التصرف فيها باتخاذهم القرارات الاستثمارية بمحض ارادتهم بخلاف الحال بالنسبة لودائعهم لدى الغرب حيث تنقطع الصلة بين المودع وودائعه كل حق في ابداء الراي في الطريقة التي بمجرد اتمام عملية الايداع ويتجرد من تستغل بها امواله . خاصة وقد اتفقت هذه البلاد على انشاء مؤسسة للتامينات للاستثمار واستنت بعض البلاد العربية قوانين لضمان الاموال العربية المستثمرة فيها .

ومن الواضح ان نسبة العقاب للاموال المودعة تخفض من الودائع المودعة تدريجيا مما يتطلب الا تكون في شكل سائل مما يحرمها التحرك السريع الذي يرغبه صاحب الودائع.

— القبس : هل هناك اتجاه لانشاء مصرف تجاري سوداني كويتي مشترك خصوصا بعد حركة الاستثمارات الكويتية الاخيرة ؟

● المحافظ : ان سياسة البلاد في انشاء مصارف بالسودان سيحكمها بيان يدلي به السيد وزير المالية والاقتصاد الوطني الا ان رأيي الشخصي ان المصارف التجارية العاملة في السودان الان تغطي احتياجات التمويل قصير المدى خاصة الموسمي منها والذي ترتفع فيه السلفيات الى اوجها بين نوفمبر ومارس.

اما التمويل الذي نعول عليه لسد الفراغ فهو التمويل طويل الاجل ومتوسطه وتمويل التجارة الخارجية واما الشكل الذي يتخذه مشروك للمستثمر . فهو اما ان يشارك راسمال سودانيا او يقتصر على نفسه وحبذا لو كان نافذة يطل منها على مجريات الاحداث والاكتشاف ما تزخر به البلاد من امكانيات ثروة في التعدين والزراعة والانتاج الحيواني وما يتصل بها جميعا من تصنيع كالمدابغ والاعلبة والجبن والزبد والالبان والكروم والذرة الخ.. لنقل كل ذلك لزملائه ممن لم يسعفنا الحظ بمعرفته او المامه بهذه الامكانيات للبلاد ليكون بذلك حلقة وصل لا لجلب الاموال للاستثمار فحسب وانما لجلب الخبرة الفنية والادارة المقتدرة.



ولقد بدأت فعلا الاعمال المشتركة في مؤسسات تمويلية كشركة الاستثمار الكويتية السودانية وروافدها في الفنادق والنقل والانتاج الحيواني وبذلك فيمكن ان تكون العلاقة بهذا الشكل أو ان يتخذ التعاون صورة المصرف الائتماني الذي يعمل في التجارة الخارجية ومجالات التمويل المتوسط والطويل الاجل .

— القبس : العلاقة بين بنك السودان والمغتربين في الخليج وخاصة الكويت .

● لقد اصدر بنك السودان منشورا يوضح الامتيازات التي يمنحها للمغتربين السودانيين في الخليج وغيرها من بلاد العالم وتتلخص في حافز لكل مبلغ يورده الفرد الى البلاد في حدود ٢٥٪ بالاضافة السماح له من قبل الجمارك باستيراد ما يشاء في حدود ٧٠٠ جنيه سوداني دون رسوم جمركية مرة في الحياة كما يمكنه ان يشتري قطعة ارض بسعر اساسي دون اللجوء الى دخوله المزاد كما تسمح له باعادة تحويل ما يشاء في حدود ٧٥٪ من تحويلاته الى السودان.

واذا ما مررت بالخليج فانك ستجد بعض الشباب من السودانيين المؤهلين يعملون بالانتداب من بنك السودان وغيره . وعلى العموم فان الاخوة العاملين بالكويت خاصة وبالخليج عامة من صفوة السودانيين خلقا وعلما وهم يعملون في اقطار شقيقة بين اهليهم يكنون الولاء ويبادلون الاشقاء الاحترام والتزام الحدود دون تدخل فيما لا يعنيهم والعمل باخلاص وتفان ولعلهم بهذا يردون بعض الايادي البيضاء للاخوة في دول الخليج الشقيقة ومساعداتهم المقدرة لاشقائهم في السودان وصولا به لتنمية موارده التي ستكون لخير العرب والانسانية جمعاء.